



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله الرئيس إسماعيل عمر جيلة ويبدو الأمير خالد الفيصل (واس)

الجهود السعودية تثمر قمة جديدة لإنهاء النزاعات في القرن الأفريقي جيبوتي وإريتريا تطويان صفحة القطيع

جدة، فتح الرحمن يوسف
أثمرت الجهود التي قادها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وجهود ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، إلى مصالحة بين جيبوتي وإريتريا لتخفيف التوترات الدولية واستمرار 10 سنوات. وعقد رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيلة ورئيس إريتريا أساس أفورقي لقاء تاريخياً في مدينة جدة، استجابة لدعوة الملك سلمان بن عبد العزيز لفتح صفحة جديدة بين البلدين، وذلك بحضور الدكتور عصام بن سعد بن سعيد وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي، وعادل الجبير وزير الخارجية. وعبر الرئيسان الجيبوتي والإريتري عن بالغ التقدير والامتنان لجهود خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان لعقد هذا اللقاء ولفتح صفحة جديدة بين البلدين، كما يؤكد حرص الرياض واهتمامها بالسلام والاستقرار في المنطقة. وكان خادم الحرمين الشريفين قد عقد جلسة مباحثات في جدة أمس مع الرئيس الجيبوتي، استعرضا خلالها العلاقات بين البلدين، ووافق التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وآخر الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية. كما التقى الأمير محمد بن سلمان الرئيسين الجيبوتي إسماعيل عمر جيلة والإريتري أساس أفورقي «كلاً على حدة». فيما أوضح السفير ضياء الدين باخرمة سفير جيبوتي لدى السعودية في اتصال هاتفياً العلاقات بين البلدين، ووافق على فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين وتهنئة المناخ لمزيد من التواصل والتشاور في سبيل إيجاد حلول لكل النقاط والمشكلات الخلافية العالقة بين البلدين في الفترة الماضية. (تفاصيل ص2)

نجل طالباني يسعيان لعودة صالح قبل ترشيحه لرئاسة العراق عبد المهدي «مرشح تسوية» بتوافق الصدر والعامري

بغداد، حمزة مصطفى
برز السياسي العراقي عادل عبد المهدي، الذي سبق أن شغل مناصب نائب رئيس الجمهورية ووزير المالية والنفط، كـ«أفضل مرشح تسوية»، لخلافة رئيس الحكومة المنتهية ولايته حيدر العبادي، بتوافق غير مسبوق بين زعمي تحالف «سائرون»، مقتدى الصدر، و«الفتح» بزعامة هادي العامري. وقال نعيم العبودي، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «الفتح»، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن حظوظ عبد المهدي «تبدو جيدة»، مضيفاً أن العامري «أكد أكثر من مرة أنه ليس متمسكاً بالمنصب، وأنه مع أي شخص يتم الاتفاق عليه». كردياً، فيما يخص منصب رئيس الجمهورية، ببذل بافل وقياد طالباني، نجلا زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الراحل جلال طالباني، مساعي صالح بحل حزبه، والعودة إلى صفوف الاتحاد الوطني، مقابل ترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية. وأوضح مصدر مطلع أن مباحثات الليلة الماضية بين صالح ونجلي طالباني، أسفرت عن إقناعه بالعودة إلى صفوف الاتحاد. (تفاصيل ص3)

قمة بوتين - إردوغان أقرت «منطقة عازلة» ونزع السلاح ومحاربة الإرهاب خطة تسوية في إدلب... وقصف على اللاذقية

موسكو، راشد جبر
أسفرت القمة الروسية - التركية بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب إردوغان في سوتشي أمس عن «تسوية سلمية» لملف إدلب في شمال غربي سوريا، تضمن إقامة منطقة عازلة، ونزع السلاح الثقيل، و«محاربة الإرهابيين» ضمن برنامج زمني متفق عليه، فيما استهدف قصف مضام مواقع عسكرية للمنظام في ريف اللاذقية ومناطق أخرى. وأفادت مصادر محلية بسامع أصوات انفجارات في ريف اللاذقية غرب سوريا، فيما تحدثت وسائل إعلام النظام عن «تصدي مضادات جوية لقصف» بصواريخ من البحر استهدف مواقع في اللاذقية ومحيط وحماة، إضافة إلى قاعدة حميميم. إلى ذلك، نقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قوله بعد القمة إن قوات النظام السوري وحلفاءها لن تنفذ عملية عسكرية جديدة في إدلب. وأعلن بوتين في المؤتمر الصحفي أن الطرفين اتفقا على إنشاء منطقة عازلة بمسافة 15 كيلومترا مع حلول منتصف الشهر المقبل، والية لتسليم سلاح الفصائل الثقيل والمتوسط في إدلب حتى موعد التاسع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وستتولى الشرطة العسكرية الروسية، بالتعاون مع القوات التركية، الإشراف على تنفيذ الاتفاق الذي تمت صياغته على شكل مذكرة وقعها وزير الدفاع في البلدين أثناء المؤتمر الصحفي المشترك. من جهته، قال إردوغان إن الاتفاق «حال دون تطور الوضع نحو سيناريو كارثي»، في إشارة إلى استبعاد الخيار العسكري للحسم في إدلب، لافتاً إلى وجود إرهابيين آخرين، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية. ورغم أن الكرملين قد أبلغ الصحفيين أن المحادثات ستستمر لمدة ساعتين، فإنها استمرت لأكثر من أربع ساعات، ما عكس محاولة الطرفين لتذليل النقاط الخلافية. (تفاصيل ص7)

HAPPY SPORT COLLECTION
Chopard
THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860
عطر
ATTAR UNITED

غريفيث يصطدم مجدداً بتبعات الانقلابيين عملية واسعة النطاق لتحرير الحديدية

صنعا - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، بدء «عمليات عسكرية واسعة النطاق لتحرير الحديدية من محاور عدة»، فيما قالت مصادر مطلعة إن مساعي المبعوث الأممي إلى اليمن هارتن غريفيث من أجل عقد جولة جديدة من المشاورات اصطدمت مجدداً بتبعات قيادة الحوثيين. وقال قائد قوات التحالف في الساحل الغربي لليمن العميد علي الطنجي إن «عمليات عسكرية نوعية واسعة النطاق بدأت في اتجاه مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي لتحرير مدينة الحديدية من محاور عدة، بعد تعزيز تواجد القوات في منطقة الكيلو 16 وقطع أهم خطوط إمداد الحوثيين الرابط بين صنعا والحديدة ومحاصرتهم داخل المدينة». وأضاف الطنجي في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الإمارات أن «قوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية تواصل عملياتها العسكرية في الساحل الغربي لليمن بمشاركة قوات المقاومة اليمنية المشتركة من خلال خطط عسكرية استراتجية مفاجئة لا تتوقعها عناصر الميليشيات التي باتت في انهيار متلاحق أمام تقدم القوات». وأشار إلى «رفع الجاهزية القتالية لقوات المقاومة اليمنية معززة بتسليح متطور ومتكامل استعداداً لتحرير ما تبقى من مديريات في محافظة الحديدية» (تفاصيل ص4)

عباس يسعى لإقناع ماكرون بمؤتمر دولي للسلام

لا غارد تحذر
من «بريكست قاس»
(اقتصاد)

أحدث نظام «آي أو إس 12» للتشغيل من «آبل»

غضب مصري بعد عرض فيلم «الملك» أشرف مروان
(يوميات الشرق)

ماليك «سيلزفورس دوت كوم» تعهد باحترام قرارات التحرير زوجان يشتريان «تايم» مقابل 190 مليون دولار

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»
أعلنت شركة «ميريديث كورپوريشن» مالكة مجلة «تايم» الأميركية، في بيان، أن مالك مجموعة «سيلزفورس دوت كوم» (سيلزفورس دوت كوم) التي يرأسها بنيوف بالصفقة، وأضاف البيان، الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، أن الثنائي بنيوف لن يتدخل في عمل الصحيفة وقرارات التحرير «التي ستبقى بيد الفريق الإداري الحالي». وغرد بنيوف على «تويتر» أن «قوة

مليار دولار استثمار سعودي لإطلاق سيارة كهربائية «أرامكو» لإنفاق 133 مليار دولار على التنقيب

الرياض - الدمام: «الشرق الأوسط»
تخطط شركة أرامكو السعودية، كبرى شركات الطاقة في العالم، لإنفاق أكثر من نصف تريليون ريال (أكثر من 133 مليار دولار) في أعمال الحفر والتنقيب والخدمات المرتبطة بها خلال العقد المقبل. هذه الخطة أعلن عنها الدكتور محمد القحطاني، النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية للتنقيب والإنتاج خلال احتفال الشركة و34 شركة متخصصة في مجال الحفر بتخريج أول دفعة من طلاب أكاديمية الحفر العربية السعودية (صدي) التي ضمت 132 خريجاً. سينضمون إلى الشركات العاملة في خدمة الحقول لدى الشركة. وأكد المهندس أمين الناصر، رئيس

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح
www.samba.com
سamba

استجابة لدعوة خادم الحرمين ورعاية ولي العهد السعودي

مصالحة تاريخية بين جيبوتي وجارتها إريتريا في جدة بعد قطيعة 10 أعوام



الرئيس الجيبوتي مصافحاً نظيره الإريتري بعد القمة التصالحية برعاية سعودية في جدة أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين والرئيس الجيبوتي خلال جلسة المباحثات الرسمية (واس)

جدة، فتح الرحمن يوسف

استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عقد الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله، ورئيس دولة إريتريا أسباس أفورقي بزم، أمس، لقاءً تاريخياً في مدينة جدة بعد 10 أعوام من القطيعة، فيما عبر الزعيمان عن بالغ التقدير والامتنان لجهود خادم الحرمين الشريفين وولي العهد السعودي لعقد هذا اللقاء لفتح صفحة جديدة بين البلدين، وهو ما يؤكد حرص واهتمام السعودية بالسلام والاستقرار في المنطقة.

وكان خادم الحرمين الشريفين عقد جلسة مباحثات في جدة، أمس، مع الرئيس الجيبوتي، استعرض خلالها العلاقات بين البلدين وافاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات، إضافة إلى مناقشة آخر الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، في قصر السلام، الرئيس إسماعيل عمر جيله، وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة. وتحدثت هذه الخطوة للمصالحة بين دول القرن الأفريقي، كفاءة الدبلوماسية السعودية التي تتم تحت رعاية الملك سلمان بن عبد العزيز، وبجهود جارية من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، والتي استطاعت إعادة الدفء مجدداً للعلاقات الإريترية - الجيبوتية، وإعادتها إلى مسارها الطبيعي بعد قطيعة دامت أكثر من 10 سنوات، حيث أجرى ولي العهد

السعودي، في قصر السلام بمدينة جدة، لقاءً مباشراً بين الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله، والرئيس الإريترى أسباس أفورقي، في جدة قبل لقاء الزعيمين.

من جانبه، قال ضياء الدين بامخرمة، سفير جيبوتي لدى السعودية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، من جدة، إن ولي العهد السعودي أثبت كفاءة نادرة في صنع المصالحة بين الرئيسين الجيبوتي والإريترى، وهو ما كان بمثابة فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين، وهيئة المناخ لمزيد من التواصل والتعاون في سبيل إيجاد حلول لكافة النقاط والمشكلات الخلافية العالقة بين البلدين في الفترة الماضية.

وأضاف بامخرمة: «من هذا المنطلق يحق لنا، بل ويتوجب علينا، أن نهيب بالموقف الكبير والمهم الذي بذلته المملكة العربية السعودية برعاية خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز، مطرة بالجهود المتميزة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان».

ولفت السفير بامخرمة إلى أن هذا اللقاء تم بحضور الدكتور عصام بن سعد بن سعيد وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والوزير عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، وتوقع أن تشهد الأيام المقبلة مزيداً من الجهود لتأطير كل هذا العمل وتعزيز المصالحة بين إريتريا وجيبوتي، مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين استقبل، في

وقت سابق، الرئيس إسماعيل عمر جيله، وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن العلاقة بين السعودية وجيبوتي «علاقة استراتيجية راسخة في كل الظروف».

السفير بامخرمة، ولي العهد السعودي أثبت كفاءة نادرة في صنع المصالحة بين الرئيسين الجيبوتي والإريترى

وتمت على أن لقاء المصالحة بين الرئيس الإريترى والجيبوتي، يؤكد أن السياسة السعودية تثبت يوماً بعد يوم «قدراً كبيراً من الحكمة والحكمة التي تبسم بها الأمير محمد بن سلمان، ليس في الشأن الداخلي وحسب، بل إنها تمتد إلى الدور

كافة المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والثقافية». ونوه إلى أن جيبوتي ستبقى عضواً معززا لعمل قوات التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن والتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب. وأشار السفير الجيبوتي إلى

وكان خادم الحرمين الشريفين استقبل في وقت سابق من أمس، الرئيس الجيبوتي، مرحباً به في المملكة، فيما أبدى الرئيس إسماعيل عمر جيله سعاده بزيارة السعودية، ولقائه الملك خالد بن عبد العزيز، وقد أقيم حفل استقبال في مقر الرئاسة في جدة، حضره الأمين العام للمجلس التعاون الخليجي، ورئيس الديوان الملكي، وعادل الجبير وزير الخارجية، ومحمد الجديع وزير المالية، وعدد من المسؤولين السعوديين.

وقد احتتم كل من الرئيسين الإريترى والجيبوتي زيارة السعودية، وكان في وداهما بطران الملك عبد العزيز الدولي، الأمير عبد الله بن بندر نائب أمير منطقة مكة المكرمة، وعدد من المسؤولين.

مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة «الوزير المرافق»، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان الملكي، وعادل الجبير وزير الخارجية، ومحمد الجديع وزير المالية، وعدد من المسؤولين السعوديين.

ومن الجانب الجيبوتي، وزير الخارجية والتعاون الدولي الناطق الرسمي باسم الحكومة محمود علي يوسف، وسفير جيبوتي لدى السعودية ضياء الدين بامخرمة، ومستشار الرئيس نجيب علي طاهر.

وقال: «من خلال هذه المصالحة بين الرئيسين الإريترى والجيبوتي بلغت القدرة الدبلوماسية الجديدة للقيادة السعودية في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، معلماً كبيراً، متوقفاً أن العلاقات بين بلاده وإريتريا ستكون علاقات قائمة ومستمرة، ولن تعاني من شوائب أو خلافات، وأن لها مستقبلاً مزدهراً إقليمياً والقارة الأفريقي بعد هذه المصالحة التي تمت في جدة.

حضر مباحثات خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس الجيبوتي، الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو

بحث مع الرئيس المصري العلاقات بين البلدين والأوضاع بالمنطقة

ولي العهد السعودي يلتقي الرئيس الإريترى ورئيس الوزراء الإثيوبي

الإهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية لقضايا السلام العالمي، ودورها المحوري في المهج في أفريقيا، مشيراً إلى أن لهذا الحدث التاريخي «إلالات كبيرة على حجم المكان ووزن الرعاية، لتثبت المملكة على الدوام بسياستها الحكيمة أنها إحدى أهم ركائز السلام العالمي بوجودها حاضراً يمتلك باسحقاق كبير كافة أدوات الريادة في قضايا السلام، حتى باتت بالشاهد الحي في طلائع رموزه الدولية، مواصلة مسيرتها بأفقها الواسع جنباً إلى جنب مع جهودها في نشر الوثام الإنساني ومحاربة نزعات الكراهية والعداء والشحن لانتهاكات منضمة التقدير والتأثير اللائق بها مكاناً وأرجالاً».

وفي وقت لاحق من أمس، غادر رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، وكان في وداعه في مطار الملك عبد العزيز الدولي، الأمير عبد الله بن بندر نائب أمير منطقة مكة المكرمة، وعدد من المسؤولين.

وتضاف إلى سجلها الحافل في هذا المجال، وشددت مملكة البحرين على تضامنها التام ووقوفها إلى جانب المملكة العربية السعودية في مساعيها الرامية إلى نشر السلام وإرساء علاقات دولية صحيحة، تقوم على حسن الجوار، واحترام القوانين والمواثيق الدولية.

ومن مقرها في مكة المكرمة، ثمنت رابطة العالم الإسلامي الجهود التاريخية التي اضطلع بها خادم الحرمين الشريفين برعايته لتوقيع اتفاقية جدة للسلام بين إثيوبيا وإريتريا، «وما تحمله هذه الاتفاقية المضافة في سجل المباريات التاريخية للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من معان تكس مستوى حضورها وتأثيرها الدولي في إرساء السلام العالمي».

وقال الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، في بيان: «إن هذه الاتفاقية التاريخية ترجمت



الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه رئيس الوزراء الإثيوبي في جدة أمس (واس)

والاستراتيجي للمملكة العربية السعودية على الصعيدين الإقليمي والدولي وتجدد جهودها الدبلوماسية ومبادراتها الأمنية والاستقرار في البلدين وفي المنطقة بشكل عام، كما أنها «تعكس الدور المحوري

بين إثيوبيا وإريتريا، وأكدت البحرين أن هذه الخطوة «من شأنها قيام علاقات إيجابية وبناء تعاون مشترك، وتعزيز الأمن والاستقرار في البلدين وفي المنطقة بشكل عام».

بين إثيوبيا وإريتريا وتوجه طاقاتها نحو البناء والتنمية وإشاعة الأمن والسلام في منطقة القرن الأفريقي». من جانب آخر، نوهت مملكة البحرين برعاية الملك سلمان بن عبد العزيز لاتفاقية جدة للسلام

بمناسبة التوقيع على اتفاق جدة للسلام بين البلدين، وتمن أمير الكويت الجهود المقتدرة التي قامت بها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين «التي أسهمت في التوصل إلى هذا الاتفاق التاريخي الذي سيعزز العلاقات

ولي العهد السعودي، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي، والتي وقعها من الجانب الإريترى الرئيس أسباس أفورقي، ومن الجانب الإثيوبي رئيس الوزراء أبي أحمد، وتناول اللقاء أوجه

التعاون الثنائي وفرص تطويره، بالإضافة إلى بحث مستجدات المنطقة.

كما التقى الأمير محمد بن سلمان في وقت لاحق من أمس في قصر السلام بجدة، الرئيس الإريترى أسباس أفورقي، وبحث اللقاء عدداً من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها، واستعرض المستجدات الإقليمية.

ويأتي لقاء ولي العهد وأبي أحمد، ولاحقاً الرئيس الإريترى، بعد يوم من توقيع اتفاقية السلام بين إثيوبيا وإريتريا، التي رعاهها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بحضور

جدة، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أمس، في قصر السلام بجدة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وتناول اللقاء أوجه التعاون الثنائي وفرص تطويره، بالإضافة إلى بحث مستجدات المنطقة.

كما التقى الأمير محمد بن سلمان في وقت لاحق من أمس في قصر السلام بجدة، الرئيس الإريترى أسباس أفورقي، وبحث اللقاء عدداً من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها، واستعرض المستجدات الإقليمية.

بداوة من خادم الحرمين الشريفين

عمران خان

يزور السعودية اليوم

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

سيصل رئيس وزراء باكستان، عمران خان، إلى السعودية اليوم، في زيارة رسمية تستغرق يومين، استجابة للدعوة الرسمية من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وفق بيان صادر من السفارة الباكستانية في جدة أمس، فإن زيارة عمران خان إلى السعودية تعتبر أول زيارة خارجية له منذ انتخابه الشهر الماضي، وتدل على الأهمية البالغة التي تنظر بها باكستان لعلاقتها القوية مع السعودية، والتقدير البالغ الذي يكنه الشعب، وحكومة باكستان، لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

وأشار البيان إلى العلاقة بين باكستان والسعودية تاريخية، وقد جرت عبر العصور، وهي متجذرة من حيث القيمة والثقافة المشتركة، ووقوف كل بلد إلى جانب الآخر في وقت الحاجة. وذكر البيان أنه سيتم خلال الزيارة مناقشة جميع أوجه العلاقات الثنائية، خصوصاً أوضاع الجالية الباكستانية في السعودية، كما سيناقش البلدان سبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، بما يتماشى مع أولويات التنمية في باكستان «والرؤية السعودية 2030».

القاهرة، خالد محمود

في محاولة استباقية لمواجهة جديدة محتملة بين الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية، طرابلس، أعلن رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج حزمة قرارات مفاجئة تتضمن تشكيل قوة عسكرية مشتركة، وكلفها بفض النزاع في جنوب طرابلس، فيما أعيد نشر قوات نظامية لتأمين مطار معيتقة الدولي، في إطار ترتيبات أمنية جديدة تضمنت اتفاق رعته بعثة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار بين الميليشيات المتناحرة على السلطة والنفوذ في العاصمة.

وأصدر السراج قراراً يقضي بتشكيل قوة عسكرية مشتركة تسمى «القوة المشتركة لفض النزاع وسط الأمن»، بإمرة قائد المنطقة العسكرية الغربية اللواء أسامة الجويلي، تتكون من ثلاث كتائب مشاة خفيفة، إضافة إلى وحدات من وزارة الداخلية.

وحدد مهمة هذه القوة التي اشترط أن يكون قادتها من العسكريين وأفراد الشرطة النظاميين، في الفصل بين القوات المتحاربة وفض الاشتباك،

وتوفير الحماية لفرق مراقبة ورصد ووقف النار.

ومنح السراج في المادة السابعة من هذا القرار، الإذن لهذه القوة الجديدة بالتواصل مع بعثة الأمم المتحدة للتيسير والتعاون في إطار ما وصفه بالصلاحيات المسندة إليها. كما أصدر قراراً يقضي بإخلاء سبيل كافة المحتجزين والموقوفين المعتقلين، والذين تجاوزت مدة حبسهم المدة القانونية، باستثناء المتهمين بالإرهاب، وجرائم القتل والسرقة.

وفي إطار دعمه لهذه الخطوات، قال غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة، إنه ناقش برقة نائبته ستيفاني ويليام مع وزير الداخلية والعدل ووكيل وزارة المواصلات بحكومة السراج، الخطوات القادمة اللازمة لتعزيز وقف النار وتحسين الوضع الأمني.

بدوره، قال عبد السلام عاشور، وزير الداخلية في حكومة السراج، إنه سيتم إعادة نشر قوة نظامية لتأمين مطار معيتقة بناء على تعليمات رئيس الحكومة، مشيراً إلى «أن قوة تابعة للأمن المركزي يترأسها ضابط

تحدث عن محاولات لإسقاط «حكومة الوفاق»

السراج يستبق مواجهات محتملة في طرابلس بتشكيل «قوة عسكرية مشتركة»

كشف أنه بصدد إجراء بعض التعديلات الوزارية، بالإضافة إلى تعيينات جديدة في بعض المناصب الأمنية والعسكرية العليا.

وحول التقرير المثير للجدل الذي قدمه فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن أخيراً، كشف السراج أنه كلف النائب العام بالتحقيق فيما ورد فيه من اتهامات، لا سيما الموجهة إلى الكتيبة 106 التي يقودها صدام نجل المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، بشأن نقل كميات كبيرة من الأموال والغصه من فرع المصرف المركزي في بنغازي إلى جهة غير معلومة.

من جهة أخرى، أعلنت البحرية الليبية إنقاذ 57 مهاجراً غير شرعي كانوا على متن قارب مطاطي غرب البلاد في عملية شهدت مواجهة مع مهربين. وقال المتحدث باسم البحرية العميد بحار أبو قاسم إن عملية الإنقاذ جرت مساء أول من أمس على بعد نحو 60 ميلاً شمال منطقة زوارة غرب البلاد قرب حقل البوري النفطي، موضحاً أنهم جميعهم رجال من جنسيات أفريقية وغالبية من نيجيريا.

سبقت بين الأجهزة الأمنية والعسكرية التابعة لحكومته، ونفى ضعه أو ضعف المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، موضحاً أن المجتمع الدولي يبرصد ما يحدث عن كثب.

وانتقد السراج مجلس النواب الذي يتخذ من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له، واتهمه بالتسبب في عدم نجاح مخرجات لقاء باريس في مايو (أيار) الماضي، خاصة لجهة إجراء انتخابات على قاعدة دستورية سليمة نهاية ديسمبر (كانون الأول) هذا العام. وتنتهي المراحل الانتقالية بمؤسساتها الحالية، ورأى أن المجلس لم يلتزم بتقدير هذه القاعدة الدستورية في الموعد المحدد (انتهى أول من أمس)، كما لم تنفذ بقية المخرجات مثل حل الأجسام الموازية تدريجياً وتهيئة الأجواء وعدم التصعيد. وقال: «البعض يصر على إبقاء الحال على ما هو عليه بسبب الخوف من أن يفقدوا مناصبهم وامتيازاتهم».

وبعدما اعتبر أن «طرابلس عاصمة كل الليبيين خط أحمر، والدخول إليها بالسلاح من أي طرف غير مقبول».

وقف النار» على إجراء ترتيبات أمنية جديدة، تتضمن تخزين كل الأسلحة الثقيلة والمتوسطة داخل مقرات التشكيلات المسلحة، ووضع خطة لانسحاب هذه التشكيلات من المواقع السيادة والحيوية».

وكان السراج قد اعتبر لدى لقائه مساء أول من أمس مع عمدة بلديات المنطقة الغربية، أن القضية في طرابلس ليست مجرد اشتباكات بين عناصر مسلحة بل هي أكبر من ذلك، لافتاً إلى أن هناك أطرافاً، لم يحددها، تحرك العناصر على الأرض وتعمل بكل الطرق والوسائل لإسقاط حكومة الوفاق. وتابع: «تعمل هذه العناصر الآن على إشعال حرب في العاصمة وهو ما لن نسبح به أبداً، ومن يخل باتفاق وقف إطلاق النار سيواجه برد حاسم محلياً ودولياً»، موضحاً أن «الأمر لن تستمر مثل السابق وما تعرضت له العاصمة هو حد فاصل بين مرحلتين».

وتحدث السراج في تهديد مباشر إلى قادة الميليشيات المسلحة في طرابلس بأن ما وصفه بقائمة عقوبات محتملة ستصدر لاحقاً وستتضمن أسماء شخصيات ليبية، لافتاً إلى ترتيبات

برتبنة عميد ستقتسم بالتنسيق مع إدارة المنافذ تأمين مطار معيتقة

بأكمل من الداخل، وأوضح عاشور في مؤتمر صحافي عقده في صالة المغامرة بالمطار الدولي أن «إعادة الانتشار جزء من الترتيبات الأمنية الجديدة» في طرابلس، لافتاً إلى أن «وقف النار في أطراف طرابلس والترتيبات الأمنية كلها برعاية بعثة الأمم المتحدة»، وطالب كافة الأطراف بإبعاد المطار والمؤسسات الحيوية عن الصراع القائم.

وقال عاشور إن قوة الردع الخاصة التابعة لوزارة الداخلية التي كانت تتولى تأمين المطار، ستقوى مهمات أخرى لم يفصح عنها. وتسببت قذائف عشوائية سقطت بالقرب من مطار معيتقة في إغلاق مرتين مؤخرًا، على خلفية المعارك الطاحنة التي شهدتها ضواحي طرابلس الجنوبية وحُفقت ما لا يقل عن 78 قتيلًا و210 جرحى.

يشار إلى أن بعثة الأمم المتحدة أعلنت الأسبوع الماضي وضع اليد لقوة مشتركة للفصل بين القوات المتناحرة في طرابلس، ونص اتفاق «تعزيز

ترمب دعا إلى حرمان طهران من أي نشاط نووي

صدام أميركي - إيراني في اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

واثنى صالحى على جهود الاتحاد الأوروبي، لكنه قال: «نعتقد أن نهج التدرج المنبع حتى الآن ليس هو الألية المناسبة على أي حال لمواجهة الوضع الناشئ عن السياسة الأميركية المتهورة» وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. ولم يكر صالحى التهديدات التي أطلقها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي قال الأسبوع الماضي إن بلاده يمكن أن تبدأ في تنفيذ الاتفاق النووي بطريقة جزئية أو مخفية، وإنه يمكنها تعزيز تخصيب اليورانيوم.

وقال صالحى في كلمته أمام المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية: «معارضة المجتمع الدولي للانحسار الأميركي... لا تعكس فقط الغضب العميق من النزعة الانفردية الأميركية بل أيضاً المخاوف المتعلقة بالوضع الصعب للغاية في منطقتنا بكل الفوضى المنتشرة والتهديدات الإرهابية القائمة».

ودعا صالحى، الاتحاد الأوروبي إلى تسريع جهوده لإنقاذ الاتفاق النووي، وقال في هذا الصدد: «لقد حان الوقت ليحترم الاتحاد الأوروبي التزاماته».

خسائر الإمدادات الإيرانية خلال شهر نوفمبر. وحذر المسؤولون الإيرانيون الشهر الماضي من أن قواتهم العسكرية قد تقيد المرور عبر مضيق هرمز، إذا ما نفذت الولايات المتحدة وعودها بمنع مبيعات النفط الإيراني. وتواصل إيران العمل مع روسيا والصين على تحديث التقنيات والمنشآت النووية المسوح بها بموجب هذه الصفقة، وفقاً لصالحى، إذ ستبدأ إيران في توسيع محطة بوشهر للطاقة الذرية من الربع الثالث من عام 2019.

الطاقة ريك بيرى، دعا ترمب إلى «حرمان إيران بشكل دائم» من أي طريق لتطوير أسلحة نووية، مؤكداً أن واشنطن لا تريد أن تتمكن إيران من الحفاظ على قدرات تخصيب اليورانيوم. وقال بيرى: «إن خطة العمل المشتركة كانت صفقة معيبة فشلت في معالجة سوء السلوك الإيراني المستمر». وتقول الولايات المتحدة إن التدخل الإيراني من اليمن إلى سوريا مسؤول عن المساعدة في زعزعة استقرار الشرق الأوسط. وحذرت وكالة الطاقة الدولية من ارتفاع أسعار النفط مع تعقق

عقوبات أخرى في نوفمبر (تشرين الثاني). وسعت القوى الأوروبية جاهدة لدعم إشارات النفط الإيرانية، وحماية شركاتها من الإجراءات الأميركية، وضمان بقاء أعمالها في إيران، لكن العديد من الشركات الأوروبية أوقفت أعمالها حيث ينتشر كذلك مقاتلو جماعة «حزب الله» اللبنانية المدعومة من طهران، كما تدعم إيران ميليشيا الحوثيين في اليمن. وأعادت الولايات المتحدة بالفعل فرض عقوبات كانت قد رفعتها عن إيران بموجب الاتفاق، ومن المقرر أن تستأنف فرض

أثار خطيرة على سلام وأمن الشرق الأوسط، حسب «رويترز». وشهد اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا تالاساً بين صالحى ووزير الطاقة الأميركي ريك بيرى، الذي قرأ رسالة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى مجلس الحكم في الوكالة، حسبما ذكرت وكالة «بلومبيرغ».

وقال صالحى في الاجتماع السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة: «إن هذه الخطوة المشؤومة، كما استنفذ المجتمع الدولي بالإجماع تقريباً، من المحتم أن تكون لها

تداعيات خطيرة على السلام والأمن الدوليين والإقليميين». ولم يوضح صالحى، وهو مفاوض مخضرم من الغرب، نوع هذه التداعيات. وتقاتل القوات الإيرانية دعماً للرئيس بشار الأسد في سوريا، حيث ينتشر كذلك مقاتلو جماعة «حزب الله» اللبنانية المدعومة من طهران، كما تدعم إيران ميليشيا الحوثيين في اليمن. وأعادت الولايات المتحدة بالفعل فرض عقوبات كانت قد رفعتها عن إيران بموجب الاتفاق، ومن المقرر أن تستأنف فرض

لندن: «الشرق الأوسط»، قبل أقل من سبعة أسابيع على فرض عقوبات ضد مبيعات النفط الإيرانية، اصطدام المسؤولون الأميركيون والإيرانيون، أمس، خلال اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، عبر تبادل التحذيرات حول تهديد السلام العالمي مع تشديد المضايقات على طهران. وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى، أمس إن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي البرم بين إيران وقوى كبرى «من المحتم أن تكون له

عبد المهدي «أفضل مرشح تسوية» لخلافة العبادي بتوافق بين الصدر والعامري

كمرشح تسوية. وحول ما إذا كان ترشيح عبد المهدي قد تحول من دور التسريبات إلى طرحة كمرشح رسمي يقول نعيم العبودي عضو البرلمان العراقي عن كتلة «الفتح» في تصريح له «الشرق الأوسط»، بأن «حفظ الدكتور عادل عبد المهدي تبدو جيدة لكن حتى الآن لا يوجد اتفاق رسمي بهذا الشأن وكل ما يجري الحديث عنه لا يخرج عن إطار التكهنات». وأضاف العبودي أن «هادي العامري أكد أكثر من مرة أنه ليس متمسكاً بالمنصب وأنه مع أي شخص يتم الاتفاق عليه».

وفي هذا السياق، يرى السياسي والمفكر العراقي المعروف حسن العلوي في حديث له «الشرق الأوسط» أنه «رغم أن هناك جوخاً لدى رجال حزب الدعوة (الذي ينتهي إلى العبادي) نحو السلطة ربما بسبب الحرمان الطويل وهو ما جعلهم يتسلمون الحكم لأربع دورات (إبراهيم الجعفري ونوري المالكي والعبادي) فإن البنية السياسية في العراق، بما في ذلك داخل الإسلاميين أنفسهم بل وحتى داخل المحيط الإيراني، لم تعد تقبل دورة خامسة لحزب الدعوة». وأضاف العلوي أن المؤسسة الشيعية «التي تستمد قوتها من إيران اقتضت بأن رئاسة الوزراء يجب أن تخرج من حزب الدعوة».

وكشف العلوي أن «العبادي بعث رسائل سرية إلى أوساط سياسية بأنه إذا ما تم التجديد له لولاية ثانية سوف يخرج من الدعوة غير أن الصديين اشترطوا عليه الخروج أولاً ومن ثم يمكن طرحه كواحد من المرشحين وليس المرشح الوحيد». وبين العلوي أن «العبادي لن يعود لرئاسة الوزراء لأنه لا توجد لديه قاعدة حزبية ولا برنامجية ولا شعبية».

وحول فرص عادل عبد المهدي لشغل المنصب، يقول العلوي إن «لدى عادل عبد المهدي ميزات كثيرة منها أنه متقن لفرق متميز في حقيقة الإسلام السياسي الذي يحكم العراق كما أنه سياسي قديم وابن وزير في العهد الملكي ودخل تجارب سياسية مختلفة منذ نعومة أظفاره حيث تنقل من حزب البعث إلى الشيوعي إلى الإسلامي وهي تحولات تجرّبته الفكرية والسياسية وبالتالي فهو يجمع بين تجرّبي السلطة والمعارضة وهو ما سوف يساعده كثيراً ويمنحه أرحمة على منافسيه في حال وجد له منافسون بالإضافة إلى كونه متمسحاً وغير انقشاعي وصبوراً». وأوضح العلوي أنه «في حال وصل إلى السلطة سوف تكون لدينا ثانية فريدة وهي دخول نصف مدني ونصف إسلامي وبالتالي فهو أفضل مرشح في التسوية». وأضاف العلوي أن «العبادي ليس المرشح الأفضل بل مرشحاً بديلًا، ويشأنه أن يخدم مصلحة العراق». وبينما يرى المحللون السياسيون في العاصمة العراقية بغداد نجاح الخطة الإيرانية في تمرير رئاسة البرلمان بشخص القيادي في تحالف المحور الوطني محمد الأعلم، فيرى البعض في «البناء» التي تضم تحالف «الفتح» و«دولة القانون» على حساب الجهود الأميركية التي بدأت تسجل تراجعاً على صعيد دعم العبادي فإن مؤشرات ذلك بدت تتضح على صعيد طرح عبد المهدي

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن السياسي العراقي البارز نائب رئيس الجمهورية الأسبق ووزير المالية والنفط الدكتور عادل عبد المهدي التوافق مرحلياً عن كتابة الافتتاحيات للصحيفة التي يملكها «العدالة» والتي يعطي من خلالها رؤاه السياسية لكيفية بناء الدولة. ومع أن عبد المهدي الذي كان نشر قبل نحو ثلاثة شهور مقالاً افتتاحياً حدد فيه شروطاً لتولي رئاسة الحكومة خلفاً للعبادي قال إنها «غير متوفرة» فإن توقعه عن الكتابة فسره الكثيرون على أنه بدء مرحلة الاستعدادات للتعامل مع ترشيحه للمنصب التنفيذي الأول في العراق بتوافق غير مسبوق بين زعمي «سافرون» مقتدى الصدر و«الفتح» هادي العامري. هذا الترشيح الذي بدأ مفاجئاً للاوساط السياسية العراقية في ظل تعدد عدد المتنافسين لرئاسة الحكومة الذي لم يكن عبد المهدي من بينهم بينما توجد أسماء هادي العامري، الذي سحب ترشيحه لصالح عبد المهدي، وحيدر العبادي الذي لا يزال منافساً في وقت لم يعد بيد واشنطن المثير من أوراق الضغوط للإلتزام به بالقياض إلى ما تملكه المرجعية الشيعية في النجف التي أيدت ضمناً ترشيح عبد المهدي.

المبعوث الأميركي إلى العراق بريت ماكفورك والسفير الأميركي في بغداد سليمان بحثاً أمس الاثنين مع أسامة الخجعي زعيم تحالف القرار آخر تطورات الوضع السياسي فيما يتعلق برئاسة مجلس النواب ورئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء. وفي بيان لكتب الخجعي عقب اللقاء نقلت «الشرق الأوسط» نسخة منه جاء أن «الجانبين ناقشا البرنامج الحكومي، وسبل الوصول إلى تشكيل حكومة قادرة على مواجهة متطلبات البلد والنهوض به». وأكد الخجعي بحسب البيان أن على ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس مجلس الوزراء وحسب التوقيعات الدستورية»، مشدداً على «الحرص على تحقيق التوافق الوطني، وعدم السماح بكسر الإرادات وصولاً إلى تحقيق غايات لا تخدم الوطن والمواطنين». وأشار إلى أن «العراق بحاجة إلى رئيس جمهورية يتمتع بالخبرة والكفاءة ويكون قادراً على الحفاظ على الدستور والسهر من أجل عدم التجاوز عليه، كما أن لضرورة تقضي النجاح في اختيار رئيس مجلس وزراء معتدل ومقبول يثأر بالبراق عن الصراعات الدولية، ويتمتع بقدر إقامة أوسع العلاقات مع المجتمع الدولي بما يخدم مصلحة العراق». وبينما يرى المحللون السياسيون في العاصمة العراقية بغداد نجاح الخطة الإيرانية في تمرير رئاسة البرلمان بشخص القيادي في تحالف المحور الوطني محمد الأعلم، فيرى البعض في «البناء» التي تضم تحالف «الفتح» و«دولة القانون» على حساب الجهود الأميركية التي بدأت تسجل تراجعاً على صعيد دعم العبادي فإن مؤشرات ذلك بدت تتضح على صعيد طرح عبد المهدي

الرئيس السابق اتهم أجهزة الأمن الإيرانية بمضايقات تعرض لها قبل عامين من انتهاء فترته الرئاسية

أحمدي نجاد: قائد استخبارات «الحرس» مهووس بتلقيق التهم وفاقد للتوازن

استخبارات «الحرس الثوري»، ففي السنوات الماضية وجه نائب رئيس البرلمان الحالي علي مطهري والرئيس الإصلاحي مهدي كروبي انتقادات حادة لدور طاب في قيادة استخبارات «الحرس» والقيام بأعمال موازية لوزارة الاستخبارات. ومن بين أبرز الاعتقالات التي طالت مسؤولين، اعتقال حسين فريدون شقيق الرئيس الإيراني حسن روحاني، ومهدي جهانغيري شقيق نائب الرئيس إسحاق جهانغيري، بنهمة السواد، وذلك بعد أشهر قليلة من نهاية انتخابات الرئاسة 2017. وكان روحاني انتقد قبل الانتخابات الرئاسية في 2017 اعتقال عدد من ناشطي حملته الانتخابية من قبل استخبارات «الحرس الثوري»، وجدد انتقاداته لـ «الحرس» في حملته الانتخابية.

وقبل توليه منصب قائد استخبارات «الحرس»، كان يشغل طاب منصب وزير الاستخبارات وبحسب أحمدى نجاد، فإن «إشارة الخلافات» من الأسباب الأساسية لطرده طاب من منصب مساعد وزير الاستخبارات في حكومة الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وقال في هذا الصدد: «إنه كان في وزارة الاستخبارات، لكنه تم طرده بسبب إثارته الخلافات. بعد ذلك جرى نقله بصلاحيات أوسع إلى مكان آخر».

وارجح الاتحاد الأوروبي في أبريل (نيسان) 2011 طاب إلى جانب 23 مسؤولاً آخر على لائحة العقوبات بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في إيران. يذكر أن مواقف أحمدى نجاد وانتقاداته لآركان النظام الإيراني بالتزامن مع تفاقم السخط الشعبي في إيران نتيجة تدهور الوضع العيشي، أثار جدلاً واسعاً في إيران. ويوجه خصوم أحمدى نجاد إليه تهماً بتآخؤ مواقف «شعبوية».

وقال في جزء آخر من التسجيل إن ما يقوله «ليس إساءة أو دعاية ضد النظام؛ إنما تريد إصلاح الوضع... نقول إن هذا (الوضع) سيئ ويلحق أضراراً بالنظام وثورة إيران والشعب».



شقيق الرئيس الإيراني حسين فريدون يصف قائده استخبارات «الحرس الثوري» حسين طاب بعد عام من اعتقاله بتهمة الفساد (تسنيم)

رئيس القضاء ببريطانيا. انتقادات أحمدى نجاد، أمس، طالت مرة أخرى رئيسي البرلمان والقضاء الأخوين علي وصديق لريجاني، مجدداً مرة أخرى معارضته تزامناً توليها مناصب كبيرة في البلاد، كما طالبها بالكشف عن ممتلكاتها. وتعليقاً على تهم مشائي، قال نجاد إنها «تشوه النظام»، منتقداً في الإطار نفسه وجود سجون خاصة بجهاز استخبارات «الحرس الثوري». ونشرت جماعة من أنصار أحمدى نجاد الأسبوع الماضي تسجيلاً مصوراً لمشائي يتنير فيه إلى محاولات اغتياله في السجن وذلك قبل شهرين من اعتقاله، كما اتهم طاب بالعمل على أخذ اعترافات من مساعد أحمدى نجاد، حميد بقايي الذي يقضي عقوبة بسجن إيفين، تدين مشائي مسؤول إيراني رفيع بتجنّد قائد

القضاء ببريطانيا. انتقادات أحمدى نجاد، أمس، طالت مرة أخرى رئيسي البرلمان والقضاء الأخوين علي وصديق لريجاني، مجدداً مرة أخرى معارضته تزامناً توليها مناصب كبيرة في البلاد، كما طالبها بالكشف عن ممتلكاتها.

وتعليقاً على تهم مشائي، قال نجاد إنها «تشوه النظام»، منتقداً في الإطار نفسه وجود سجون خاصة بجهاز استخبارات «الحرس الثوري». ونشرت جماعة من أنصار أحمدى نجاد الأسبوع الماضي تسجيلاً مصوراً لمشائي يتنير فيه إلى محاولات اغتياله في السجن وذلك قبل شهرين من اعتقاله، كما اتهم طاب بالعمل على أخذ اعترافات من مساعد أحمدى نجاد، حميد بقايي الذي يقضي عقوبة بسجن إيفين، تدين مشائي مسؤول إيراني رفيع بتجنّد قائد

وقبل أيام أدانت محكمة إيرانية إسفنديار رحيم مشائي المدير السابق لكتب نجاد، بالسجن 6 سنوات ونصف السنة، إلا أن المحكمة أكدت أنها لم تواصل التحقيق في التهم الموجهة إلى مشائي بالتجسس. وكان مشائي في مارس (آذار) الماضي أحرق أمام السفارة البريطانية حكماً صادراً ضد حميد بقايي، المساعد السابق لنجاد، في إشارة رمزية إلى اتهامات حول «صلات»

مساع في الوقت الحرج لإقناع برهم صالح بالعودة إلى «الوطني الكردستاني»

وتابع: «أما مسألة إطلاقاً، فطهران تدع مرشح الوحدة الوطني، ولا تفرض علينا مرشحاً معيناً، وتحترم قرار قيادة الاتحاد بهذا الشأن». وفي حال إخفاق الطرفين في التوصل إلى اتفاق بخصوص المسألة، فإن نيل منصب الرئيس سيقتصر على المرشح الأوفر حظاً، وهو القيادي المعروف ملا خجعي، رئيس الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني.

ما سماه «توحيد الجهود والطاقت» بين الحزبين، وليس إعادة الاندماج بينهما، كما يشاع في وسائل الإعلام. وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أن «المقصود بتوحيد الطاقات هو خلق موقف سياسي موحد، ليس من جانب الاتحاد والتحالف وحسب؛ بل من قبل بقية الأحزاب والقوى الأخرى، من أجل الحفاظ على المصالح العليا لسكان هذه المنطقة، وبحسب معلوماتي هناك تقدم كبير قد تحقق في هذا المجال».

عنه مطلع العام الحالي، مقابل ترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية؛ لأن قيادة الاتحاد ترفض ترشيحه وهو في موقفه الحالي، باعتباره منشقاً عن الحزب، على اعتبار أن ذلك يتناقض مع الاعتراف بالمنظمة. وأوضح مصدر مطلع، طلب عدم ذكر اسمه، أن مباحثات الليلة الماضية بين صالح ونجلي طالباني التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، أسفرت عن إقناعه بحل الحزب والعودة إلى صفوف الاتحاد.

حامل برهم صالح كامل المسؤولية عما يعاينه الحزب من تدهور، أشاع اليأس في نفوس أعضائه ومؤيديه، مؤكداً أنه استخدم الحزب وسيلة لتحقيق مقاصده وغاياته. وياتي البيان متزامناً مع الجهود الحثيثة التي يبذلها بافل وقياد طالباني، نجلاً زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الراحل جلال طالباني، في الوقت الحرج لإقناع صالح بحل حزبه والعودة إلى صفوف الاتحاد الوطني الذي انشق

كانوا أيضاً نواباً سابقين في برلمان إقليم كردستان، إن حزبه تأسس أصلاً على أسس ومبادئ كانت الغاية منها إنهاء احتكار الأحزاب التقليدية للحياة السياسية ومصادر الاقتصاد في الإقليم، وبناء نظام مؤسستي؛ لكن زعيم الحزب رفض منذ البداية، الاستماع لآراء وملاحظات مراكز القيادة في الحزب، ومارس هيمنته عليها، حتى مناهضة الحزب بذلك الإخفاق الكبير في الانتخابات الأخيرة، بحسب تعبير البيان، الذي

السليمانية؛ إحسان عزيز

أصدر خمسة من قيادي حزب «التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة» بزعامة برهم صالح، بياناً مشتركاً أعربوا فيه عن خيبة أمهم، مما آلت إليه أوضاع حزبه، بعد الانتخابات النيابية الأخيرة التي جرت في العراق، والتي لم يحصد الحزب فيها سوى مقعدين، خلافاً لكل التوقعات.

وقال القياديون الخمسة، الذين

أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين، التي وصلت أربيل في ساعة متأخرة من الليلة الماضية القادمة من بغداد، أن بلادها قررت خفض عدد المستشارين العسكريين الألمان في إقليم كردستان، من 150 مستشاراً إلى 100 فقط.

وأضافت فون دير لاين، في مؤتمر صحفي مقتضب أجرتة بعد لقائهما المستشارين العسكريين الألمان، الموجودين في قاعدة (بحركة) لقوات البيشمركة شمال أربيل، أن بلادها حريصة على تعزيز الاستقرار وحفظ الأمن في المنطقة عبر توثيق التعاون والتسنيق مع قوات

البيشمركة الكردية لتمكينها من الدفاع عن سكان المنطقة وأمنها. وقالت الوزيرة الألمانية التي تزور الإقليم للمرة الثالثة: «تمكننا معاً من دحر وهزيمة (داعش)، بهمة وعزيمة البيشمركة وحنان الآن موعد الحفاظ على ذلك الانتصار، وأن التعاون والتسنيق بين ألمانيا والبيشمركة سيسهم على الصعيد العسكري واللوجيستي والصحي أيضاً، من خلال فتح مزيد من المراكز الصحية والوحدات الطبية لمعالجة أفراد البيشمركة المصابين خلال الحرب ضد (داعش) الذي بدأ ينتهي في العراق تدريجياً».

وكانت ألمانيا في مقدمة الدول التي قدمت مساعدات عسكرية

15 منظمة تستنكر الاعتقالات بحق ناشطي البصرة

بحاجة ماسة إلى وقفة جادة من المجتمع لوقف الحملات العشوائية التي تطال شباب البصرة». وكانت خلية «الصحفون» الاستخباراتية المهتمة بإدارة حملة الاعتقالات في البصرة، أصدرت أمس بياناً مقتضباً ذكرت فيه أنها تمكنت من تفكيك مجموعة إجرامية قامت بقتل مواطنين ومنسبين ونفذت عمليات حرق مباني في البصرة، وتم اعتقال أعضاء المجموعة بموجب مذكرات قضائية، ومنظمات حقوقية التفت المعتقلين وذهلت لحجج اعترافاتهم». ونقل مصدر أن «الاعتقالات في البصرة» (الشرق الأوسط) أمنية في الاعتقالات طالت شباناً ينتمون إلى ما يسمى (التيار الثالث) وهي جماعة راديكالية متدينية ومحتمسة لكنها ترتدي اللباس المدني، وتتبنى سلوكاً متشدداً ضد الحركات الإسلامية والعلمانية على حد سواء، وشارك بعض عناصرها في اقتحام مبنى محافظة البصرة». من جهة أخرى، تحدثت أمس، المظاهرات الاحتجاجية وسط البصرة، وأبلغ الصحافي البصري شهاب أحمد «الشرق الأوسط» أن «المظاهرات طالت شباناً، وهو القيادي المعروف ملا خجعي، رئيس الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني».

إلى المجتمع الدولي» ضد الانتهاكات الحكومية. وكشف بيان المنظمات الـ15، واستناداً إلى شهادات أدلى بها ناشطون ومواطنون من البصرة، عن قيام خلية استخبارات القوقر التابعة لوزارة الداخلية بتجنيد الاعتقالات، وتجري التحقيقات، كما أشارت إلى أن «القوات الأمنية وبهدف التخفية على أعمال الاعتقال، باتت تدهام المنازل ليلاً وفجراً، وفتقت الناشطين المدنيين إلى أماكن مجهولة». وقال: «نرفع احتجاجنا العلني على حالات الاعتقالات العسوائية التي تطال شباب البصرة، وتدين هذا التصرف الألدستوري من قبل وزارة الداخلية،

ولوجيستية، مهمة جدا لقوات البيشمركة منذ بدء حربها ضد مسلحي (داعش) في أغسطس (آب) 2018، وزودتها بالسلح الاستراتيجي الفعال المتمثل بقاذفات الصواريخ المضادة للدروع والمحمولة على الكف من طراز (ميلان)، والتي كان لها أثر بالغ في حسم كثير من المعارك لصالح البيشمركة، فيما بلغ حجم المساعدات العسكرية التي قدمتها دول أوروبية أخرى للبيشمركة نحو 65 مليون دولار. يذكر أن الوزيرة الألمانية زارت الإقليم في فبراير (شباط) المنصرم، وأكدت حينها أن انتهاء الحرب ضد «داعش» في العراق، لا يعني تحقيق الاستقرار الكامل في المنطقة.

بغداد، «الشرق الأوسط» ما زال الحدث البصري مثار اهتمام قطاعات عراقية واسعة، داخل المحافظة وخارجها، حتى إن أصداءه المتواصلة باتت تتردد بوضوح في العاصمة بغداد، فعلى مستوى السلطة التشريعية يتوقع العديد محمد الحلبوسي وعدد من الأعضاء إلى البصرة اليوم (الثلاثاء)، وعلى مستوى المنظمات المدنية المهتمة بحقوق الإنسان، أصدرت 15 منظمة تعمل في بغداد بياناً شديد اللهجة حول ما سمته «حملة اعتقال عشوائية»، تمارسها قوات تابعة لوزارة الداخلية ضد الناشطين الشباب في البصرة، مؤكدة عزمها «رفع مذكره احتجاج

ألمانيا خفض مستشاريها في إقليم كردستان

أربيل؛ إحسان عزيز

أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين، التي وصلت أربيل في ساعة متأخرة من الليلة الماضية القادمة من بغداد، أن بلادها قررت خفض عدد المستشارين العسكريين الألمان في إقليم كردستان، من 150 مستشاراً إلى 100 فقط.

وأضافت فون دير لاين، في مؤتمر صحفي مقتضب أجرتة بعد لقائهما المستشارين العسكريين الألمان، الموجودين في قاعدة (بحركة) لقوات البيشمركة شمال أربيل، أن بلادها حريصة على تعزيز الاستقرار وحفظ الأمن في المنطقة عبر توثيق التعاون والتسنيق مع قوات

البيشمركة الكردية لتمكينها من الدفاع عن سكان المنطقة وأمنها. وقالت الوزيرة الألمانية التي تزور الإقليم للمرة الثالثة: «تمكننا معاً من دحر وهزيمة (داعش)، بهمة وعزيمة البيشمركة وحنان الآن موعد الحفاظ على ذلك الانتصار، وأن التعاون والتسنيق بين ألمانيا والبيشمركة سيسهم على الصعيد العسكري واللوجيستي والصحي أيضاً، من خلال فتح مزيد من المراكز الصحية والوحدات الطبية لمعالجة أفراد البيشمركة المصابين خلال الحرب ضد (داعش) الذي بدأ ينتهي في العراق تدريجياً».

وكانت ألمانيا في مقدمة الدول التي قدمت مساعدات عسكرية

البيشمركة الكردية لتمكينها من الدفاع عن سكان المنطقة وأمنها. وقالت الوزيرة الألمانية التي تزور الإقليم للمرة الثالثة: «تمكننا معاً من دحر وهزيمة (داعش)، بهمة وعزيمة البيشمركة وحنان الآن موعد الحفاظ على ذلك الانتصار، وأن التعاون والتسنيق بين ألمانيا والبيشمركة سيسهم على الصعيد العسكري واللوجيستي والصحي أيضاً، من خلال فتح مزيد من المراكز الصحية والوحدات الطبية لمعالجة أفراد البيشمركة المصابين خلال الحرب ضد (داعش) الذي بدأ ينتهي في العراق تدريجياً».

وكانت ألمانيا في مقدمة الدول التي قدمت مساعدات عسكرية

البيشمركة الكردية لتمكينها من الدفاع عن سكان المنطقة وأمنها. وقالت الوزيرة الألمانية التي تزور الإقليم للمرة الثالثة: «تمكننا معاً من دحر وهزيمة (داعش)، بهمة وعزيمة البيشمركة وحنان الآن موعد الحفاظ على ذلك الانتصار، وأن التعاون والتسنيق بين ألمانيا والبيشمركة سيسهم على الصعيد العسكري واللوجيستي والصحي أيضاً، من خلال فتح مزيد من المراكز الصحية والوحدات الطبية لمعالجة أفراد البيشمركة المصابين خلال الحرب ضد (داعش) الذي بدأ ينتهي في العراق تدريجياً».

عباس يسعى لإقناع فرنسا بعقد مؤتمر دولي للسلام

الفلسطينيون مصدرمون من حجم الإجراءات الأميركية

حجم الهجوم الأميركي الذي استهدف السلطة حتى أنه طال مستشفيات فلسطينية في القدس ومنظمات تعنى بالتعاون مع إسرائيل، إلى الحد الذي أجبر كتاب وصحافيين إسرائيليين على السؤال حول الجدوى الذي يتوخاها ترمب من وقف مخصصات تستخدم في علاج مرضى سرطان، ومن وقف أموال مخصصة لبناء مستشفى أفضل للأطفال. وفي محاولة لتخفيف حدة المواجهة مع الإدارة التي يعتقد الفلسطينيون أنها فقدت عقلها، أمر الرئيس عباس بوقف أي

أن ينتهي العمل بالتأثيرات في عام 2020. وانتقدت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الإدارة الأميركية ووصفتها بأنها «انتقامية». وأضافت في بيان «وكان إعلان أميركا إغلاق مكتبنا في واشنطن العاصمة لم يكن كافياً. هذا السلوك الانتقامي من قبل إدارة ترمب بغضب». ووصف زملط ما جرى بأنه «يتنافى مع الأعراف الدبلوماسية»، مضيفاً «لا علاقة للأطفال والزوجات والعائلة بالخلافات الدبلوماسية». وفوجئت رام الله من

وقال المالكي إن فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام، تقاطع تماماً مع رؤية عباس للسلام، التي تقوم على مؤتمر دولي تنتج عنه آلية دولية لرعاية المفاوضات ضمن سقف زمني محدد ومرجعية محددة هي محل الدولتين. ووافق عباس على أن تكون الولايات المتحدة جزءاً من هذه الآلية، وليس راعياً منفرداً بسبب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل. وساءت العلاقة الأميركية الفلسطينية إلى أبعد حد بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب القدس عاصمة لإسرائيل، ثم وقف كل تمويل

السياسي وقطع الدعم المالي. وقال وزير الخارجية رياض المالكي، إن الرئيس سيوجه إلى باريس للقاء نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، قبيل توجهه إلى نيويورك، للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في السابع والعشرين من الشهر الحالي. وأكد المالكي أن عباس سيزور كذلك أيرلندا، ويبحث في البلدين كيفية الرد الأوروبي والعالمي على «صفقة القرن». وأوضح المالكي أن عباس سيطلب من ماكرون التحرك واتخاذ موقف واضح من هذه

«حماس» تكرر رفض مطلب «فتح» تمكين الحكومة بلا شروط

رام الله، «الشرق الأوسط» قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن حركة حماس رفضت مطلب حركة فتح الرئيسي، بتكثيف العمل في القطاع. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن «حماس» أبلغت الجانب المصري، أنها ترفض أي تعديلات على الورقة المصرية الأولى، ولن تسلم قطاع غزة إلى السلطة دون شروط، مؤكدة أن فصائل فلسطينية تساندها في هذا الموقف. واتهمت حركة حماس، السلطة الفلسطينية بالسعي للسيطرة على سلاح المقاومة، تحت شرط رفض «وجود ميليشيات». وقالت المصادر إن الحركة أبلغت القاهرة، أنها «تتسرع بالانزعاج من مواقف وشروط (فتح) السلبية تجاه المصالحة، ووضع شروط جديدة ما بين فترة وأخرى، على الرغم من أنها كانت تشترط في البداية فقط حل اللجنة الإدارية في غزة». وتمسكت «حماس» بحسب المصادر: «برفع العقوبات التي فرضتها السلطة كخطوة أولى، والعمل على تشكيل حكومة جديدة تضم الفصائل والمستقلين، مهمتها وضع حلول للأزمات التي تعصف بالقطاع، وفي مقدمتها ملف الصحة والكهرباء، وكذلك رواتب موظفيها، والالتزام الكامل بدفع رواتبهم، والعمل على وجود ضامن واضح لعدم الاستغناء عن أي منهم، وضمان حقوقهم التي وفرتها لهم حكومة حماس من أراض وغريها، وأن يتم حل ملف الأمن من دون أي إقصاء للقيادات

خط استيطانية جديدة في القدس والظاهرة مواجهات في الضفة وغزة... وقرار بهدم منزل فلسطيني نفذ عملية طعن



متظاهرون يرددون الشعارات والأغاني في مسيرة احتجاج ضد هدم قرية الخان الأحمر بالضفة الغربية (إب.أ)

عن مخطط لتوسعة مستعمرة «تينتا» القائمة على أرض محتلة، تعود ملكيتها لمواطنين من بلدة الظاهرية جنوب محافظة الخليل. وقال المركز، في بيان صحفي، إن ما تسمى «اللجنة الفرعية للاستيطان» التابعة لما يسمى بـ«الإدارة المدنية»، نشرت مخططاً تفصيلياً يحمل الرقم «3-515»، يستهدف مساحة 260 دونماً من أراضي المواطنين في المنطقة. وأشارت اللجنة الفرعية للاستيطان، في بيان صحفي، إلى أن المخطط يهدف إلى تغيير طبيعة استخدام الأراضي من أراض زراعية إلى مناطق لمباني الاستيطانية، وإقامة مبان ومناطق مفتوحة وشوارع ومواقف للمركبات. وحسب المركز «يتضح من التحليل الأولي للمخطط التفصيلي بأن سلطات الاحتلال

وقد فرض فيه الاحتلال طوقاً أمنياً. وقالت مصادر طبية فلسطينية، إن 14 متظاهراً أصيبوا بالرصاص الحي، فيما أصيب العشرات اختناقاً بالغاز خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة بحرية انطلقت من ميناء غزة باتجاه المنطقة الحدودية الشمالية الغربية لقطاع غزة، تزامناً مع مسيرة جماهيرية كبيرة على شواطئ تلك المنطقة قبالة موقع زكيمة العسكري الإسرائيلي. إلى ذلك كشف مرشح بلدية الاحتلال في مدينة القدس، رئيس كتلة «موحدون» مدير صندوق «أرض إسرائيل»، أرييه كينغ، عن خطة أقرتها بلدية الاحتلال في القدس، لبناء 220 وحدة استيطانية على أراضي قرية جبل المكبر جنوب شرقي المدينة

الاسرائيلي بإصابة 3 من عناصره، بعدما دخلت حافلة إسرائيلية إلى مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات وإلقاء حجارة باتجاه الباص. وبعد أن تلقى الجيش الإسرائيلي بلاغاً من قوات هرع وت وحدات معززة من قوات الأمن الإسرائيلية لإخراج الحافلة، وبدأ العشرات من الفلسطينيين بعدما تعزفوا على الحافلة الإسرائيلية برشقا بالحجارة. وقامت قوات أمنية بإطلاق الرصاص في الهواء من أجل تفريق الفلسطينيين. وفي غزة أصيب 20 فلسطينياً بالرصاص الحي من قبل الجيش الإسرائيلي، على الحدود البرية والبحرية للقطاع، خلال مسيرات وأحداث شهدتها الحدود، في

احتمالات قوية لتبادل السفراء بين البلدين اتصالات متقدمة لإستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين تركيا وإسرائيل

بميل في السنوات الثلاث الأخيرة إلى مصلحة تركيا، بعد أن كان مصلحة إسرائيل. ففي عام 2014 بلغ 5,5 مليار دولار، منها 2,7 مليار دولار صادرات تركية إلى إسرائيل، في حين بلغت وارداتها من إسرائيل 2,8 مليار دولار. أما في عام 2015، فبلغ الميزان التجاري بين الدولتين 4,1 مليار دولار، منها 2,4 مليار دولار صادرات تركية إلى إسرائيل، في حين بلغت وارداتها من إسرائيل 1,7 مليار دولار. ويهود سبب انخفاض الواردات التركية من إسرائيل إلى المشاركة في المناقصات الحكومية. وفي عام 2016، انخفض الميزان التجاري بين الدولتين إلى 3,9 مليار دولار، إذ بلغت صادرات تركيا إلى إسرائيل 2,6 مليار دولار، في حين بلغت وارداتها من إسرائيل 1,3 مليار دولار. وفي عام 2017، بلغ الميزان التجاري بين الدولتين 4,3 مليار دولار، إذ بلغت صادرات تركيا إلى إسرائيل 2,9 مليار دولار، في حين بلغت وارداتها من إسرائيل 1,4 مليار دولار. ولكن في سنة 2018، بدأت تركيا تحترق القيود على الصادرات الإسرائيلية. وقال وزير المواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس: «نحن نتعاضد مع الرئيس التركي، على الرغم من أنه يعتبر

الفرز نظيره الفلسطيني؛ نحن شعب واحد في دولتين مباحثات أردنية - فلسطينية لزيادة التعاون

عمران، محمد الدمعة أكد رئيس الوزراء الأردني، عمر الرزاز، أن موقف بلاده وثوابتها تجاه القضية الفلسطينية لم ولن يتغير، وتنتقل من مبدأ حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. وقال الرزاز، خلال مباحثات أجرها في دار رئاسة الوزراء أمس (الاثنين) مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إن مواقف بلاده تجاه القضية الفلسطينية، وموضوع القدس، ووكالة «الأونروا»، واضحة ثابتة، وهي تتطابق مع الموقف الدبلوماسي الأردني كإحدى الدولتين، وتضع فلسطين على رأس سلم أولوياتها، عربياً ودولياً. وأكد الرزاز أهمية هذه المباحثات التي تأتي استمراراً للتشويق بين البلدين على أعلى المستويات، بتوجيهات من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة. وأكد تطلق الأردن إلى مزيد من التعاون والتشويق لزيادة التبادل التجاري بين الأردن وفلسطين، مضيفاً: «نحن نطمح إلى أن تصل

مظاهرات في الضفة وغزة... وقرار بهدم منزل فلسطيني نفذ عملية طعن

المحتلة، التي يقطنها مواطنون فلسطينيون. ونقلت القناة السابعة الإسرائيلية عن كينغ قوله، إن الوحدات الاستيطانية ستبني بمبادرة من رجال أعمال في إسرائيل والخارج، وسيقطنها يهود، وستكون بمثابة امتداد لمستوطنة «سوف تسيون» المجاورة للمنطقة. وأوضح القناة الإسرائيلية، أن خطة البناء وصلت مراحل متقدمة، والأمن بعد موافقة بلدية الاحتلال عليها، ستودع الخطة لدى اللجنة المختصة بالاعتمادات، وفي حال مرت دون اعتراض، فمن المتوقع أن يبدأ البناء خلال الأشهر القليلة المقبلة، حسب ما قاله كينغ. وبموازاة ذلك، كشف مركز أبحاث الأراضي، أن سلطات الاحتلال القدس، ودعم صمود ابنائها، التي اطرتها الاتفاقية التاريخية التي وقعاها الملك عبد الله الثاني مع الرئيس محمود عباس، والتي تعيد التأكيد على الوصاية والرعاية الهاشمية للأماكن المقدسة في القدس الشريف كافة، مؤكداً التزام الحكومة الفلسطينية بهذه الوصاية الهاشمية، بالإضافة لموقف الأردن من قضية وكالة الغوث (الأونروا)، وعقد مؤتمر وزاري بهذا الخصوص، والمشاركة في مؤتمر روما. وقدم رئيس الوزراء الفلسطيني الشكر إلى الأردن لزيادة عدد المنح الدراسية المقدمة للطلبة الفلسطينيين، واستمرار العمل لتوسيع مجالات التعاون، لتشمل مجالات أخرى ذات الأهمية المشتركة في مؤتمر روما. وأشاد إلى قرار مجلس الوزراء بالسماح للحاويات - التي تحتوي على منتجات ذات منشأ فلسطيني فقط، وتكون موجهة إما للسوق الأردنية أو إلى أسواق أخرى (ترانزيت) - بالدخول عبر جسر الملك حسين، مؤكداً تطوع الحكومة إلى رؤية كثافة في حركة النقل بالحاويات من وإلى الجهات الفلسطينية. من جهته، أشاد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله بمواقف الأردن الداعمة للقضية الفلسطينية، خصوصاً موقفه من صفقة القرن، ورفض المساس بقضايا القدس واللاجئين، ودعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وتأكيده أنه لن يقبل بما لا يقبله الفلسطينيون أنفسهم. وثنى الحمد الله الرعاية الهاشمية، وحفاظها على عروبة

مباحثات أردنية - فلسطينية لزيادة التعاون

المبادلات التجارية إلى 500 مليون دولار، بما يعزز العلاقة على أعلى المستويات». وشدد على أن علاقة البلدين والشعبين علاقة تاريخية وطيدة، وقال: «نحن شعب واحد في دولتين»، لافتاً إلى أن البلدين يستندان إلى تاريخ ناصع من علاقات الأخوة والتعاون المثمرة، المبينة على التشويق والتشاور الدائم بينهما. وقال الرزاز إن الحكومة الأردنية تعمل من خلال الوزارات المختصة ونظيراتها في دولة فلسطين، على وضع الآليات لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وإيجاد الفرص التجارية والاستثمارية لمجتمع الأعمال الأردني والفلسطيني، الذي يرتبط بعلاقات تجارية اجتماعية تاريخية «متطالعين» إلى بذل المزيد من الجهد لتعزيز المفاداة منها، وتفعيلها بما يخدم المصلحة المشتركة. ولغت إلى أن مجمل التبادل التجاري خلال عام 2017 وصل إلى 266 مليون دولار، و96 مليون دولار حتى النصف الأول من العام الحالي. وأوضح أن الأردن يامل في السماح بتصدير قائمة من السلع ذات الأولوية إلى السوق الفلسطينية، بما مقداره 500 مليون دينار أردني سنوياً، بالتوازي مع العمل الجاري لتعديل بروتوكول باريس، الذي يحتاج تعديله إلى

خصومه يحذرون من ترسيخ «حكم الحزب الواحد»

ملاحح «جبهة مسيحية» بمواجهة انفراد «التيار» بالسلطة



لقاء سابق بدعوة من البطريرك الماروني بشارة الراعي بحضور فرنجيّة وعون والجميل وجعجع (الشرق الأوسط)

الإدارية، وهذا أمر مرفوض». وتشهد العلاقة بين «الكتائب» و«المردة» تقارباً لافتاً، يتمثل بزيارات متبادلة لقيادات الطرفين، ودعا إلى «إنشاء جبهة واحدة قادرة على مواجهة هذا الاستفراد والاستهداف»، وقال ماروني «إذا لم نتوحد كقوى مسيحية في جبهة واحدة نكون أغبياء»، كاشفاً عن وجود اتصالات بهذا الشأن لم تصل إلى مبتغاها بعد.

ويواصل الوزير باسيل، معارضة منح حصة وازنة للقوى المسيحية الأخرى في الحكومة، خصوصاً القوات اللبنانية، الأمر

الذي عبّد الطريق نحو اقترابها أكثر من تيار «المردة» رغم الصراع التاريخي بين الطرفين، واعتبر رئيس جهاز الإعلام والتواصل في حزب «القوات اللبنانية» شارل جبور، أن لا وجود لجبهة سياسية، في مواجهة العهد (الرئيس ميشال عون) وفرنجه، لكنه أكد له «الشرق الأوسط»، أن سياسة «القوات اللبنانية» تقاطع في الخصومة مع نفس الشخص (جبور باسيل) الذي بوخد خصومه رغم تناقضاتهم، واستبعد جبور «الذئاب إلى تشكيل إطار سياسي في مواجهة

بيروت، يوسف دياب

ففتحت أزمة تشكيل الحكومة الباب على صراع سياسي طويل بين القوى المسيحية، التي تجد نفسها في دائرة «الاستهداف والإقصاء» من قبل التيار الوطني الحر ورئيسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، ويبدو أن المصيبة تجمع اليوم أحزاباً سياسية مسيحية رغم خصوصيتها التاريخية، كما هو حال حزب «الكتائب» مع تيار المردة برئاسة النائب السابق سليمان فرنجيّة، وحال «القوات» أيضاً مع «المردة» لكن ذلك ليس كافياً حتى الآن لإنشاء «جبهة سياسية» بمواجهة التيار الحر، الذي «يمارس سياسة أنا أو لا أحد على أحد» على حدّ تعبير القيادي في حزب «الكتائب» النائب السابق إيلي ماروني.

حبال النظرة إلى تشكيل «جبهة سياسية»، ويقدم كل فريق تفسيره للمرحلة المقبلة من زاوية مختلفة، وراي ماروني في تصريح له «الشرق الأوسط»، أنه «منذ عودة التيار الوطني الحر إلى ممارسة العمل السياسي إثر عودة الرئيس ميشال عون من المنفى في العام 2005، بدأ يستأثر ويحتكر المقاومة ضدّ الاحتلال السوري، وكان المسيحيين الآخرين ليس لديهم تاريخ نضالي ومقاوم، رغم ما عايناهم من اغتيال وفهر وظواهر واعتقالات وإخفاء لقياداتنا»، وشدد على أن التيار الحر «يمارس سياسة أنا أو لا أحد، وينتجج هذه السياسة نتجج إلى حكم الحزب الواحد، ومحاولة إلغاء القوى المسيحية الأخرى»، معرباً عن أسفه لأن التيار الحر «الذي جشع الهيمنة على كل المواقع المسيحية السياسية والأمنية والعسكرية

محامو عياش يشككون بدليل الاتصالات محكمة الحريري تستمع لرافعات فريق الدفاع عن المتهمين

بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الاستماع إلى رافعات فريق الدفاع عن المتهمين الأربعة في جريمة اغتيال رئيس حكومة لبنان الأسبق رفيق الحريري ورفاقه، القيادين في «حزب الله» سليم عياش وحسن عنيسي، وأسد صبرا وحسن مرعي.

واستهلّت جلسة الأسمس بمرافعات فريق الدفاع عن عياش، الذي اعتبر في مرافعاته الختامية أن الأدلة التي قدمها الادعاء، والتي تتعلّق بالمستندات والسجلات المأخوذة من شركتي «تاتش» و«الفا» والهاتف الخليوي، «أقصر من ورق بني على رمال متحركة مليئة بالشوائب».

وركّز الدفاع على ما سماه «غياب ونقص الأدلة»، وقال: «هناك كم من الأدلة التي بمحملها لا تحمل وزناً»، مشيراً إلى أن «المحاور الجريمة الثالثة التي وردت في مذكرة الادعاء استندت إلى أن عياش نسق وشارك في مراقبة الرئيس رفيق الحريري، وشراء الشاحنة وتنفيذ الاعتداء»، وأضاف: «هذا كله يستند إلى بيانات الاتصالات، وعلى تحليل المدعي العام، وخبيرين ليسا من المحكمة»، معتبراً أن «هناك الكثير من الثغرات والشوائب في

بيروت، «الشرق الأوسط»

بمعنى حالياً بناء تحالف سياسي بمواجهة باسيل، لكن نتائج تصرفات الأخير أرست مشهودة تقول بأن هناك طرفاً سياسياً يأخذ نفسه إلى عزلة مسيحية ووطنية».

من جهته، أعطى منسق الأمانة العامة لقوى «14 آذار» النائب السابق فارس سعيد، تفسيراً مختلفاً لنظرة القوى المسيحية لسياسة التيار الوطني الحر، وعبر عن اعتقاده أن «المعركة الموجهة ضدّ جبران باسيل وتياره، هي معركة «بدل عن ضائع»، لأن المشكلة في مكان آخر»، وقال سعيد له «الشرق الأوسط»: «لا أحد من القوى السياسية يجرؤ على معارضة «حزب الله» ليعترف بأنه وحده من يعرقل بناء الدولة»، مشيراً إلى أنهم «يتجنبون الاصطدام مع «حزب الله» ويذهبون إلى معركة مع التيار الحر».

ولا ينكر سعيد وجود دور مساعد للتيار الوطني الحر في التصديق على المسيحيين الآخرين، لكنه نبّه إلى أن «وليد جنبلاط يدرك أن إصرار التيار الحر على توزير (النائب) طلال أرسلان، يأتي بطلب من بشار الأسد و«حزب الله»، فيما يخوض معركة جبران باسيل، كما أن الرئيس (الكلف) سعد الحريري يدرك أن معركته على صلاحيات رئاسة الحكومة ليست مع الرئيس عون، لكنه يشكك مع عون بدلاً من حزب الله»، وجمع عندما يقول في خطابه «الإخوة في حزب الله»، فهو يعني أن المرجعية السياسية التي كانت بيد النظام السوري باتت بيد حزب الله».

وشدد سعيد على ضرورة أن «تنتقل المعركة مع الرئيس عون وفرنجه، من قاعة الزعم المسيحي الذي يؤمن الغطاء السياسي والدستوري للسلاح غير الشرعي في لبنان».

المشوق يطالب رفع اسم مصطفى بدر الدين عن شارع



وزير الداخلية نهاد المشنوق

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أمس، أن يكون قد وقّع قراراً يسمح بموجبه لبلدية الغبيري أن تسمى شارعاً باسم «مصطفى بدر الدين»، أحد المتهمين الرئيسيين لدى المحكمة الخاصة بلبنان في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، معلناً أن وزارة الداخلية ستوجه كتاباً إلى بلدية الغبيري اليوم تطلب منحه إزالة اللافتات.

وتناقشت مواقع التواصل الاجتماعي، مزاعم حول منح المشنوق موافقة لبلدية الغبيري قبل عام لتسمية شارع تابع لها باسم مصطفى بدر الدين، وهو قيادي بارز في «حزب الله» قتل في دمشق في مايو (أيار) 2016، وتتهمه المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بالتورط في اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في العام 2005.

وأكد المشنوق في بيان أصدره، أمس، أنه لا يوافق على

تراجع عائلتين عن العودة لسوريا مناعاً لأبنائهما للتجنيد



قراية 200 نازح سوري جمعوا أمس في المدينة الرياضية ببيروت استعداداً للعودة إلى سوريا (إبأ)

عبر المصنع في حافظين، وتجمع السوريون في ملعب برج حمود منذ السادسة التي قام الأمن بالتدقيق

بيروت، «الشرق الأوسط»

تراجع 11 نازحاً سورياً عن العودة إلى بلادهم، أمس، بعد تبليغهم أن أسماء الشبان بينهم مسجلة في نقطة جديدة بيوس الحدودية، حيث ستعقد السلطات السورية إلى توقيفهم فور وصولهم إلى سوريا لالتحاق بالخدمة العسكرية، فيما سلّحت عودة أول دفعة للنازحين العائدين من مدينة بيروت ومن مدينة صور، والثالثة من طرابلس.

وبدأت دفعة من النازحين في مدينة النبطية، بلغ عددهم زهاء 50 شخصاً غالبيتهم من النساء والأطفال، التجمع في مدرسة عبد المططيف قباض الرسمية في النبطية، حيث استقبلهم ضباط وعناصر من الأمن اللاملا وفق لوائح اسمية معدة مسبقاً، ووسط إجراءات أمنية للجيش في محيط المدرسة ولأمن العام

جنبلاط يفتح باب التهذئة مع «الوطني الحر»

إدارية اتخذها وزراء التربية مروان حمادة، ومعالجة قضية نزار هاني ورجا الخليل والبيضة طارق الخطيب، المحسوبون على «الإشترافي» «الوطني الحر»، بحق مؤلفي نخبون الفريق الآخر، انضم إليها مناصرو الطرفين على مواقع التواصل الاجتماعي، مما زاد التشنج في العلاقة المتوترة أصلاً منذ مرحلة الانتخابات النيابية الماضية.

وعرّد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر» بالقول: «أفضل شيء هو التأمّل في أحوال هذه الدنيا. إن الدخول في سجالات عقيمة لن يقدم ولن يؤخّر. أمل من رئيس الحكومة والوزير حمادة معالجة قضية نزار هاني ورجا الخليل (الموظفان الاشتراكيان). العلي كنت دائماً مع مبدأ الحوار، وهو أفضل السبل».

وفي حين لم يُكشّف عما إذا كانت هناك تسوية تبلورت لحل أزمة الموظفين من الطرفين، وسط «فئة (اشتراكية) بحكمة الوزير مروان حمادة وسلاسته»، أبدى وزير البيئة «كل استعداد لتسهيل أمور لجنة محمية أرز الشوف الطبيعية واستمرارها بدورها الرائد في إدارة أبرز المحميات الطبيعية في لبنان رغم شتئته بالقرار الصادر عنه»، وراي أن تغريدة جنبلاط التي أطل فيها من رئيس الحكومة سعد الحريري

ترجيحات بعقد جلسة برلمانية أواخر الشهر الجاري

بيروت، «الشرق الأوسط»

بتنراس رئيس مجلس النواب نبيه بري، غداً (الأربعاء)، اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس، في مقر إقامته في عين التينة، وسط ترجيحات أن يكون موعد الجلسة التشريعية التي من المنتظر أن يدعو إليها بري، والبلديات برئاسة النائب سمير الجسر، أمس، مشروع قانون يرمي إلى تعديل المادة 41 من قانون أصول المحاكمات الجزائية. واستمعت بعد قراءة الأسباب الموجبة إلى ممثلي وزارة العدل ووزارة الداخلية والبلديات، المديرية العامة لقوى

بيروت، «الشرق الأوسط»

بمجلس النواب الذي يواصل عمله، فهناك قوانين ملحة، والمصلحة الوطنية العليا تتطلّب إقرارها».

في غضون ذلك، واصلت اللجان الفرعية عقد اجتماعاتها، وناقشت لجنة الدفاع والداخلية والبلديات برئاسة النائب سمير الجسر، أمس، مشروع قانون يرمي إلى تعديل المادة 41 من قانون أصول المحاكمات الجزائية. واستمعت بعد قراءة الأسباب الموجبة إلى ممثلي وزارة العدل ووزارة الداخلية والبلديات، المديرية العامة لقوى

حاكم المصرف المركزي: الليرة اللبنانية مستقرة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن الليرة اللبنانية مستقرة، مشدداً على حاجة الدول العربية إلى دفع أكبر في وتيرة النمو الاقتصادي وتوجيه إصلاحات اقتصادية وتوجيه سياساتها نحو الاستثمار في الراسمال البشري ودعم الأبحاث والابتكار والمعرفة.

وأكد سلامة في اجتماع الدورة الاعتيادية الثمانية والأربعين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية الذي انعقد في عمان في الأردن ضرورة قيام المؤسسات والشركات المالية العربية بإجراء تقييم شامل لوضعها الحالي وللتغييرات التي يتعيّن تنفيذها من أجل ضمان الامتثال وتلافيا لأي مخاطر سعة وللعقوبات الضخمة المفروضة في حال المخالفة، لا سيما في ظل اختلاف الأطر القانونية لحماية البيانات والخصوصية بين بلدان الشرق

بوتين وإردوغان اتفقا على منطقة عازلة ونزع السلاح الثقيل من إدلب

قمة سوتشي تستبعد الخيار العسكري وتضع جدولاً زمنياً للهدنة



إردوغان وبوتين بعد لقائهما في سوتشي الروسية أمس (أ.ب)

مع نظيره التركي سبل التسوية السورية، وجملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي وقت سابق، أشار وزير الخارجية سيرغي لافروف إلى أن المباحثات ستتركز على الوضع في إدلب، في ضوء ما خرجت به قمة طهران الثلاثاء أخيراً، التي بحثت سبل حل مشكلة إدلب.

وعلى صعيد آخر، قال المندوب الروسي الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ميخائيل أوليانوف، إن «الملف السوري» الذي فتحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا يحتوي على أي دليل يؤخذ به ضد سوريا، ورأى أن سوريا «تعد مثلاً واضحاً على كيفية تلبية ملفات بانتهاكات اتفاقات منع انتشار أسلحة الدمار»، معتبراً أن اتهامات الغرب لدمشق تعكس «إصراراً على ممارسة الإحتزاز، والتفسير المحامل والمسبق للمعلومات التي لا علاقة لها بالضمائم»، موضحاً أن «الأمر يبدو وكأنه تجربة لاختبار مفهوم الضمانات على مستوى الدول، ويبدو واضحاً جداً أنه، ومنذ فترة محددة، بات حتى التقيد الصارم بالالتزامات عدم الانتشار لا يحمي من الانهيار بانتهائها، في حال وجود سبب ودوافع سياسية لذلك».

وزاد الرئيس الروسي أن «علاقتنا تتطور بشكل سريع وإيجابي، بما في ذلك العلاقات التجارية - الاقتصادية التي تنمو بوتيرة سريعة، بالإضافة إلى تعاوننا في المسار الأمني، خصوصاً في المنطقة، وعلى الساحة الدولية»، لافتاً إلى «ضرورة إيجاد حلول مشتركة لمجموعة من المسائل المعقدة المطروحة على طاولة البحث»، في إشارة إلى الملف الخلافي حول إدلب.

من جانبه، شدد الرئيس التركي على أهمية القمة، وقال: «أعتقد أن العالم كله، وليس المنطقة وحدها، يوجه أنظاره إلى لقاء اليوم، والبيان الختامي الذي سيعلن بعد محادثاتنا، سيتمحور حول إدلب». وأضاف الرئيس التركي أن «تحتل مكانةً أساسية في الحرب في سوريا، مشيراً إلى أن أي موجة نزوح جديدة ستجذب إلى تركيا. وكان الكرملين قد مهد للقاء بان بوتين سيبحث

أيضاً قضايا معقدة نعمل على حلها»، وخاطب أردوغان مشيراً إلى أنه «مسرور جداً لرؤيتكم، ليس فقط لتبادل الآراء حول هذه المجموعة من القضايا، بل وللمحادثات عن حلول للمسائل التي لا تزال عالقة».

لا بد من القضاء عليها. وكان بوتين قد أبدى حرصاً في مستهل اللقاء على عدم السماح للملفات الخلافية بإسحار شرخ في العلاقة بين البلدين، وقال إن «هناك الكثير من المسائل، وهناك

سيناريو كارثي»، في إشارة إلى استبعاد الخيار العسكري للحسم في إدلب، ولفت إلى أنه «أبلغ بوتين أن «الأراضي التي تقع تحت سيطرة الإرهابيين لا تنحصر في إدلب»، في إشارة إلى القوات الكردية التي قال إنه

إشراف الأمم المتحدة. وأكد أردوغان أن الاتفاق يشهد على توفير كل الشروط اللازمة للحلولة دون قيام أي طرف بأعمال استفزازية في المنطقة العازلة، وقال إن الاتفاق «حال دون تطور الوضع نحو

الشهر المقبل. واشتمل الاتفاق على آلية لتسليم السلاح الثقيل والمتوسط في إدلب. وقال بوتين إن هذا الجزء يجب أن يتم تنفيذه حتى موعد التاسع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وإن المقصود هو تسليم السلاح الثقيل لكل المجموعات الموجودة في إدلب، ولفت إلى أن الشرطة العسكرية الروسية ستتولى، بالتعاون مع القوات التركية، الإشراف على تنفيذ الاتفاق الذي تمت صياغته على شكل مذكرة وقعها وزير الدفاع في البلدين في أثناء المؤتمر الصحفي المشترك.

وشدد بوتين على أن الاتفاق يمنح فرصة واسعة لدفع التسوية السياسية، مؤكداً التزام موسكو وانقرة بتعزيز مسار استئانة، وقال إن «هذا التوجه يحظى بدعم الحكومة السورية»، معلناً أن موسكو «ستقوم بإجراء محادثات مع الحكومة السورية حول هذا الموضوع في أسرع وقت»، وزاد أن كلاً من روسيا وتركيا توثبان تعزيز تعاونهما في إطار استئانة، وعبر منصة جنيف، تحت إشراف الأمم المتحدة، للتوصل إلى تسوية سياسية في سوريا، مشيراً إلى حرص البلدين على دفع النقاشات حول تأسيس اللجنة الدستورية في سوريا، تحت

موسكو، ورائد جبر أسفرت جولة محادثات «صعبة» جمعت أمس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان عن الاتفاق على إنشاء منطقة عازلة تفصل بين المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة في إدلب والقوات النظامية المتمركزة في محيط المدينة.

وأعلن الرئيس، في مؤتمر صحفي أعقب جلسة محادثات مطولة، أن الاتفاق اشتمل على آليات للمراقبة، وإجادة زمنية لضمان تنفيذ الاتفاق. ورغم أن الكرملين كان قد أبلغ الصحفيين أن جلسة المحادثات بين الرئيسين ستستمر مدة ساعتين، وسيعقد بعدها بوتين وإردوغان مؤتمراً صحافياً، فإن المحادثات استمرت أكثر من 4 ساعات، ما عكس محاولة الطرفين لتدليل النقاط الخلافية. وكانت وسائل إعلام روسية قد وصفت القمة بأنها محاولة «الفرصة الأخيرة» لاستئانة وجهات النظر بين روسيا وتركيا. وأعلن بوتين، في المؤتمر الصحفي، أن الطرفين اتفقا على إنشاء منطقة عازلة بمسافة 15 كيلومتراً، على أن يتم إنجاز هذه الخطوة مع حلول منتصف

رئيس «الائتلاف» المعارض ينوّه بدور تركيا في «إنقاذ» إدلب

وفصائل الجيش السوري الحر في إدلب تعد للعودة وتستعد منذ وقت... أهل إدلب والمهجرون إليها لن يذهبوا إلى أي مكان، وهم في أرضهم ووطنهم، وسيدافعون عنها في وجه كل من يحاول استهدافهم. واعتبر رئيس الائتلاف الوطني معركة إدلب في حال وقوعها «استنقاب على النظام وحلفائه، الفصل لا تبحث عن معركة لكنها ستواجه أي اعتداء بكل ما لديها من إمكانيات، وهذه المرة ستكون الأمور مختلفة حقاً عن كل المرات السابقة، والنظام وحلفاؤه يدركون ذلك». وحول ما تقوم به تركيا من جهود لإيقاف أي عملية عسكرية محتملة، نوّه مصطفى إلى أن «تركيا تلعب دوراً محورياً في مواجهة أي مخططات لدى النظام وحلفائه»، وقال: «إن السوريين بمختلف أطرافهم، يتطلعون إلى دور تركي أكثر فاعلية، وأن يساهم في إنهاء التوتر، ويفتح الطريق أمام مسار سياسي جاد ومنضبط وصولاً إلى انتقال سياسي».

وأكد رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض عبد الرحمن مصطفى أن النظام السوري «يُسمى بالهزيمة في حال هاجمت قواته إدلب»، وشدد على أن «قوات الجيش السوري الحر مستعدة لأي سيناريو»، مشيراً إلى أن تركيا تلعب دوراً هاماً أيضاً في إحباط أي مخططات متوقعة. وقال مصطفى، بحسب بيان لـ«الائتلاف»، إن «الائتلاف الوطني يدرك خطورة التهديدات التي يطبقها النظام وروسيا»، مضيفاً أن «هناك تواصل دائماً مع الأصدقاء والشركاء لدفع الخطر عن إدلب، إضافة إلى تفعيل العملية السياسية والتفاوضية». وأشار إلى أن «الهجوم على إدلب وكافة العمليات العسكرية السابقة كان الهدف منها هو إعاقة العملية السياسية ومنع تطبيق القرارات الدولية بتحقيق الانتقال السياسي الشامل في البلاد». ولفت إلى أن «الحل العسكري الدسمي هو خيار النظام الوحيد ولا يزال. لهذا نحن نستعد لكل السيناريوهات مع التزامنا وعمناً للخيار السياسي، ورغم خطط النظام إلا أنه يعلم أن كل ما تمكن من تحقيقه عبر القتل والتفجير خلال السنوات الماضية قد يخسره في هذه المعركة».

تتمة: «سوتشي» أمناً رأسها بيان جنيف والقرار 2254. كما أكد أن إدلب «ستبقى أمناً

اعتبرت التنسيق مع موسكو «أملاً» للمنطقة تركيا تعزز وجودها شمال سوريا وتطلب خروج «القوات الأجنبية»

طهران تدعو إلى «حل تفاوضي» في إدلب

استشاري في سوريا ولن نشترك في أي عمليات عسكرية». وتابع: «إننا نطلب من الحكومة السورية دخلنا سوريا من أجل محاربة الإرهاب، وأوضحت موقفنا من إدلب». وأضاف: «أساس نظرتنا هناك مساعدة وإجراءات، ونأمل أن تكون المفاوضات والاتصالات مثمرة، وأن يتحقق مطلبنا في إدلب».

شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي على حساسية الأوضاع في إدلب، مشيراً إلى أنها تشهد «حرب استنزاف طويلة الأمد»، داعياً إلى «حل تفاوضي».

شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي على حساسية الأوضاع في إدلب، مشيراً إلى أنها تشهد «حرب استنزاف طويلة الأمد»، داعياً إلى «حل تفاوضي».

شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي على حساسية الأوضاع في إدلب، مشيراً إلى أنها تشهد «حرب استنزاف طويلة الأمد»، داعياً إلى «حل تفاوضي».

شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي على حساسية الأوضاع في إدلب، مشيراً إلى أنها تشهد «حرب استنزاف طويلة الأمد»، داعياً إلى «حل تفاوضي».

شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي على حساسية الأوضاع في إدلب، مشيراً إلى أنها تشهد «حرب استنزاف طويلة الأمد»، داعياً إلى «حل تفاوضي».

شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي على حساسية الأوضاع في إدلب، مشيراً إلى أنها تشهد «حرب استنزاف طويلة الأمد»، داعياً إلى «حل تفاوضي».

شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي على حساسية الأوضاع في إدلب، مشيراً إلى أنها تشهد «حرب استنزاف طويلة الأمد»، داعياً إلى «حل تفاوضي».



كابل أمام خيارات صعبة من أجل الحفاظ على أجهزتها الأمنية

أفغانستان: عشرات القتلى من القوات الحكومية في ثلاثة أقاليم

إسلام آباد، جمال إسماعيل

في ظل تدهور الوضع الأمني في أفغانستان، مع تراجع مشهور للقوات الحكومية في أكثر من ولاية بدأت الحكومة الإغفانية الإعلان عن تازم الوضع بإعلان الخسائر التي تعرضت لها القوات الحكومية في مختلف الولايات في المواجهات مع قوات حركة طالبان، التي باتت تملك زمام المبادرة والهجوم في أغلب الولايات الإغفانية.

وتعيش قوات الشرطة الإغفانية حالة الإحباط بسبب سوء المعاملة وتدني الرواتب مع دفعها إلى الخطوط الأمامية لمواجهة هجمات طالبان بدلا من الجيش الإغفاني، وقلة تسليحها وتدريبها، وتحميلها مسؤولية أي فشل، كل هذا زاد من الحاجة الضرورية لإعادة تقييم وضع الشرطة وإعادة تموضعها، وتحسين أوضاعها قبل أن تنزلق الحكومة وقواتها إلى نقطة قد يصعب معها مواجهة المستقبل الجوهل في أفغانستان.

قاله عضو المجلس الإقليمي عبد الله أفضل، مضيفاً أن ثمانية من رجال الشرطة أصيبوا أيضاً في المعركة التي نشبت بين قوات الشرطة ومسلمي طالبان الذين هاجموا نقاط التفقيش مساء أول من أمس، واستمر الاشتباك حتى بعد منتصف الليل. وقال محمد نصير نزارى أحد الأعضاء في المجلس الإقليمي للولاية إن ما بين ستة وسبعة من رجال الشرطة أصيبوا، فيما قال عبد الرحمن منجل عضو المجلس الإقليمي في ولاية ورداك غرب العاصمة كابل، إن مكان وجود ثمانية رجال شرطة آخرين بات غير معروف للحكومة، بعد أن قتلت قوات طالبان ثلاثة جنود وكتفت الحركة هجماتها على المنشآت الحكومية التابعة لقوات الأمن في أنحاء أفغانستان مما أسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا بين القوات الحكومية. وكانت الأحداث الأخيرة في أفغانستان كشفت عن ضعف تعاني منه الأجهزة الأمنية والعسكرية الإغفانية وفي مقدمتها الشرطة التي تعاني



جندي أفغاني في نقطة مراقبة وتفقيش بمدخل ولاية غزني بعد طرد عناصر «طالبان» من المدينة (رويترز)

من ضعف في التسليح وتدن في الأجور، وساعات طويلة في الخطوط الأمامية والمواجهات مع حركة طالبان مما يفقدها القدرة والقابلية للقتال، خاصة أن طالبان تقوم بقطع طرق الإمداد عن وحدات الشرطة المنتشرة في نقاط تفقيش وحراسة بعيدة عن المدن. وتكبدت الشرطة الإغفانية خسائر بلغت تسعين رجلا في الدفاع عن مدينة غزني التي سيطرت عليها طالبان قبل أكثر من شهر، كما أن معركة غزني أطاحت للثام عن مشكلات بينها مشاعر الاستياء الشعبية من الجيش النظامي، التي تتزايد مع تصعيد مقاتلي طالبان هجماتهم للضغط على الدولة وعرقلة الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها الشهر المقبل. وكان العشرات من رجال الشرطة لقوا مصرعهم منذ معركة غزني الشهر الماضي، فيما بدأت قوات طالبان حملة اجتياح واسعة في المناطق والمدن والشمال، بينها ولايات سربول وبغلان وكابول، وفي الأقاليم الحدودية حيث تنشط حركة طالبان قتل 15 من أفراد الشرطة في

حادات واحد الأسبوع الماضي، فيما انتقد ضباط في الشرطة معاناتهم وما يتعرضون له من إجحاف مقابل الإغراق على قوات الجيش التي تحظى باحترام حكومي أكثر من الشرطة، حسبما قاله الشرطي محمد زمان، مضيفاً «نحن نحارب من أجل بلدنا لكننا لا نحصل على المزايا التي تعطى للجيش، وهذا يعكس مشاعر الاستياء التي تعرقل التشبيك بين قوات الأمن المختلفة». وأضاف محمد زمان في نبرة كلها أسى: «لقد تكبدنا الكثير من الخسائر البشرية ولقي الكثير من رجال الشرطة حتفهم لكن الحكومة لم تعرنا أي اهتمام. لم نحصل على رواتبنا بعد». وتعاين الشرطة الإغفانية من تدني رواتب موظفيها مقارنة مع الجيش النظامي، كما أن تسليحها أقل وأسلحتها أقدم من أسلحة الجيش، لكن الحكومة والقيادة تضع قوات الشرطة في الخطوط الأمامية لمواجهة مسلحي طالبان منذ سنوات كثيرة، وتحمي قوات الشرطة نقاط التفقيش المشوقة، حيث تجبر الشرطة على تحمل الوطأة

الكبير للقتال وتكبد خسائر فادحة. وكان تقرير لوزارة الدفاع الأميركية في مارس (آذار) الماضي أشار إلى أن القوة الفعلية للشرطة الإغفانية تبلغ 129 ألفا و156 فردا من إجمالي قوات الأمن الوطني التي يبلغ قوامها 313 ألفا و728 رجلا، وهو ما يقل 11 في المائة عن العدد المطلوب لقوات الأمن الإغفانية. وبموجب خطة اعتمدت العام الماضي، فقد تم نقل تعمية شرطة الحدود والشرطة المدنية إلى وزارة الدفاع في خطوة تهدف إلى تفريغ وحدات الشرطة الأخرى لمهام إنفاذ القانون التقليدية. لكن وفقا لتقرير البناتاغون فإنه لم يحدث تغيير كبير في دور الشرطة رغم نقل تعميمها. وكشف تقرير لوزارة الداخلية الإغفانية صدر بعد اجئياح طالبان لمدينة غزني لفترة قصيرة الشهر الماضي، أن رجال الشرطة قاتلوا أكثر من 28 ساعة بمفردهم قبل أن يبدأ الجيش عملياته لمواجهة المسلحين. وقال التقرير: «إن الشرطة الوطنية الإغفانية تصرفت بسرعة لكنها تعرضت للهزيمة إذا أنها لم تلق تدريباً

«داعش» نفذ في أسبوع 7 عمليات إرهابية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

نشأته بتنفيذ هجومين أحدهما ضد قوات النظام في السويداء، يأتي ذلك فيما تشهد سوريا حالة من الترقب لشن هجوم موسع على ادلب لطرد الجماعات الإرهابية منها. وتتساوى نيجيريا مع سوريا من حيث عدد الهجمات بواقع هجومين نفذتهما سوريا من حيث عدد الهجمات «بوكو حرام» التي تشهد حالة من النشاط المتزايد ضد المدنيين في نيجيريا، خاصة في استهداف أهالي القرى... ويرجح مرصد الإفتاء أن لجوء حركة «بوكو حرام» لاستهداف القرى لأسباب تتعلق بتوفير مصادر تمويلية لها.

ورصد المؤشر أيضاً أن عدداً من الدول مثل «ليبيا، وكينيا، والصومال، وبوركينا فاسو، وباكستان»، قد شهدت هجوماً واحداً خلال فترة الرصد، وهي مناطق تشهد حالة من استمرارية تصاعد الأعمال الإرهابية خلال الأسابيع الماضية من قبل جماعات موالية لتنظيم «القاعدة» أو «داعش».

واختتم المؤشر تقريره بان تنظيم داعش يعد الأكثر نشاطاً خلال فترة الرصد بتنفيذ 7 عمليات في مناطق مختلفة، فيما هو متهم في عملياتين مجهول منغذهما، بينما تأتي حركة «طالبان» في المرتبة الثانية بواقع 4 هجمات... ويذكر أن نشاط «طالبان» خلال الشهر الماضي قد شهد تراجعاً كبيراً، فيما حذر مرصد الإفتاء من تنامي نشاط حركة «الشباب» في الصومال وكينيا.

من جهة أخرى، أجلت محكمة جنحيات الجيزة، أمس، محاكمة 70 متهمًا بتهمة تكوين جماعة إرهابية لتعطيل الدستور والقانون، وقتل 3 أشخاص بينهم أمين شرطة، وحباسة أسلحة وذاخر من دون تخصص، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«الجان المقاومة الشعبية بكداسة»، لجلسة 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

أظهر مؤشر دوري يعده مرصد «الفتاوى التكفيرية والإرهابية»، التابع لدار الإفتاء المصرية، وقوع 19 عملية إرهابية تم تنفيذها خلال الأسبوع الثاني من سبتمبر (أيلول) الحالي، استهدفت 9 دول في مناطق مختلفة، وقعت 572 ما بين قتل وجرح، وأسقطت 241 قتيلًا، و331 مصابًا. وأفادت نتائج «المؤشر الأسبوعي الخاص بمتابعة العمليات الإرهابية ورصدها، وقراءة خريطة المناطق التي تشهد عمليات إرهابية»، التي أعلنت أمس، أن «الأسبوع المنصرم يعد الأكثر من حيث وقوع عدد الضحايا خلال الأشهر الأربعة الماضية، ويرجع لاستهداف تجمعات المدنيين بواقع 12 هجوماً، بينما استهدفت 9 عمليات أخرى قوات الأمن من الجيش والشرطة...» كما اعتمدت الهجمات المنفذة على أنماط التفجيرات الانتحارية وإطلاق النار.

وأوضح القائمون على إعداد المؤشر، أن أفغانستان جاءت في صدارة الدول الأكثر تعرضاً للعمليات الإرهابية بواقع 7 عمليات، وتتقاسم كل من حركة «طالبان» بواقع 4 هجمات، وتنظيم داعش هجمة واحدة، وبينما وقع هجومان مجهولان أحدهما كان الأكبر من حيث سقوط عدد الضحايا، عندما استهدف تجمعا للمظاهرين، وشبهه أن وراء ذلك تنظيم داعش. فيما تأتي العراق في المرتبة الثانية بواقع 3 هجمات نفذها «داعش»، يأتي ذلك في ظل مساعي التنظيم لإحياء نشاطه في المدن العراقية مثل الأنبار، وصلاح الدين» مستغلاً حالة الصراع السياسي وتدهور الأحوال المعيشية. وأكد المؤشر أن تنظيم داعش يسعى أيضاً للحفاظ على إرثه في سوريا واستعادة

خبراء من واشنطن يدرّبون نيجيريين لمواجهة «بوكو حرام»

تحذير أميركي من سيطرة تنظيمات إرهابية على دول أفريقية



جانب من الحفل الختامي لتدريبات «أفريكوم» التي شارك فيها حوالي 1700 من أعضاء القوات الخاصة من حوالي ثلاثين دولة من أفريقيا وأميركا وأوروبا (أ.ف.ب)

مثل «القاعدة» و«داعش» و«بوكو حرام»، بالسيطرة على دول في أفريقيا في المستقبل، خصوصاً ليبيا وتشاد والنيجر ونيجيريا، والسنغال ومالي. ويرسم السيناريو «صورة مخيفة جداً لكوارث سياسية تعم المنطقة، ويمكن في أسوأ الأحوال أن تقع هذه الدول تحت سيطرة هذه التنظيمات». وبالإضافة إلى التعاون مع نيجيريا، أشار التقرير إلى 550 ضربة بطائرات درون ضد إرهابيين في ليبيا، خلال السنوات السبع الأخيرة، وقال إن كوماندرز من «غرين بيريت»، القبعات الخضراء، التابعة للقوات البحرية، و«سيل» (التابعة للقوات البحرية)، ويعيرون من قوات الكوماندرز «يعملون حسب بند مهمل في الميزانية تحت الفقرة 127 سي، ويشتركون في عمليات مراقبة، وعمليات

بين أعضاء هيئة التدريس حول التهديدات غير النظامية في البيئة الأمنية المعاصرة، بالإضافة إلى إطار استراتيجي حول تمرد «بوكو حرام». ونشر موقع «إنترسبيت» الاستخباراتي الأميركي، أول من أمس، محتويات تقرير أصدرته القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، عن سيناريو مستقبل الحرب الأميركية ضد الإرهاب في أفريقيا. وصدر التقرير في نهاية العام الماضي، وحصلت عليه «إنترسبيت» حسب قانون حرية المعلومات. وكان صدر في أعقاب استراتيجية أعلنتها البناتاغون، بناء على تعليمات الرئيس دونالد ترمب بالتركيز على مواجهة الصين وروسيا، أكثر من مواجهة الإرهاب.

لكن، حسب تقرير «أفريكوم»، تهدد التنظيمات المتطرفة العنيفة، وتقلت المصادر تصريحات رئيسة فريق الخبراء الأميركيين، الهدف هو «تعليم وتدريب كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وقادة المستقبل في الولايات المتحدة، وفي الدول الشريكة حول العالم، لمواجهة تحديات المناخ الأمني العالمي». وقال عضو الفريق توماس ماركس: «تقع مسؤولية حماية المواطنين بجميع ألوان الطيف في نظام ديمقراطي على عاتق الحكومات. لهذا، توجد حاجة ملحة لفهم الأسباب والجدور الرئيسية للخطر الذي يؤدي إلى التطرف العنيف». ونقلت المصادر تصريحات المتحدث باسم كلية أيوجا، الكوماندر إدوارد جيبو، بأن التدريب «يدور حول تقاسم المعرفة

واشنطن، محمد علي صالح مع صدور سيناريو عسكري أميركي بان مختطين في الاستراتيجية الأميركية في الحرب ضد الإرهاب يخشون سقوط دول أفريقية في أيدي منظمات أصولية دموية متطرفة، مثل «داعش» و«القاعدة» و«بوكو حرام». قالت مصادر إخبارية أميركية إن عسكريين وأكاديميين أميركيين يدربون رصفاءهم في نيجيريا لمواجهة خطر «بوكو حرام».

وقالت المصادر، أمس، إن خبراء وعسكريين من كلية الأمن الدولي في جامعة الدفاع الوطنية (إن دي يو)، في واشنطن، يدربون أكاديميين وعسكريين في كلية الدفاع الوطنية في أيوجا، عاصمة نيجيريا، عن الحاجة إلى «تطوير آلية استراتيجية» للتعامل مع

تقرير يتحدث عن إقالة مدير الأمن من قبل المستشار ميركل

الأمن الألماني يضاعف ميزانية مكافحة الإرهاب

الاتحادية هانز جورج ماسن. وفي المؤتمر الصحافي الإسيبوعي للحكومة الألمانية ببرلين أمس الاثنين، رفضت مارتينا فيتز، نائبة المتحدث الرسمي باسم حكومة أنجيلا ميركل، التعليق على الخبر. وقالت فيتز إن ميركل اتفقت مع وزير الداخلية هورست زيهوفر (زعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي) وزعيمه الحزب الديمقراطي الاشتراكي أندريا ناليس على التكتك حول الموضوع حتى موعد اللقاء المشترك بينهم اليوم الثلاثاء. وكانت «دي فيلت» تحدثت أمس الإثنين عن اتصالات هاتفية بين قادة التحالف الحكومي المسيحي والديمقراطي «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» و«الحزب الديمقراطي الاشتراكي» في نهاية الأسبوع الماضي، وتفيد بالموافقة على إعفاء ماسن من منصبه. وأضافت الصحيفة

إلا إن عدد موظفيها آنذاك لم يزد على 2200. ويقول رئيس الدائرة الأمنية ماسن في خطته الجديدة إن عدد العاملين في دائرته ارتفع الآن إلى أكثر من 3100، لكنه بحاجة إلى 1000 عامل إضافي على الأقل سنة 2019. وشككت مارتينا رينر، الخبيرة الأمنية في حزب اليسار، في الحاجة إلى مزيد من العاملين في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، ودعت أعضاء «الجنة الثقة» البرلمانية إلى رفضها. وعبرت عن قناعتها بان توسيع كادر الدوائر الأمنية سيستخدم لتغطية على الأخطاء والفضائح التي ترتبت في هذه الأجهزة. إلى ذلك، رفضت الحكومة الألمانية التعليق على تقرير لصحيفة «دي فيلت» وأسعة أعضاء الانتشار تحدثت عن موافقة المستشار أنجيلا ميركل على إقالة رئيس دائرة حماية الدستور

شبيغل» المعروفة أن تحدثت به عن تخصيص الجزء الأكبر من هذه الميزانية لتوسيع عدد العاملين في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الألمانية. وتخطط دائرة حماية الدستور لزيادة عدد العاملين فيها بآكثر من 6 آلاف موظف وعامل جديد حتى سنة 2021. وتجد الدوائر الأمنية، كما هي الحال مع الجيش الاتحادي، صعوبة بالغة في تجنيد العناصر الجديدة المناسبة في الجيش والأمن والاستخبارات. وسبق لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج» أن تحدثت في هذا الموضوع قبل أكثر من شهر. وتدفع هذه الحال ووزارة الدفاع أورسولا فون دير لاين إلى المطالبة بالعودة إلى التجنيد الإلزامي. وأشارت دائرة حماية الدستور الاتحادية قبل سنتين إلى حاجتها إلى 3800 موظف،

بإضافة إلى تطوير «الهواتف المشفرة (الكريبتوتيليفون)» وتوسيع الرقابة بأجهزة التنصت لهذه التطورات ضمن برنامج «فينيكس» السري المتطور الذي نفذته دائرة حماية الدستور لخدمة الرقابة على الاتصالات الإلكترونية. وينبغي أن يكتمل مشروع «فينيكس» الإلكتروني الرقابي في فترة أقصاها سنة 2026 في إطار الحرب على الإرهاب والتطرف. وهو برنامج يحاول تتبع اتصالات المتطرفين الذين يستخدمون الهواتف والتطبيقات المشفرة في نشاطهم السري. وتؤكد الميزانية الأمنية لسنة 2019 ما سبق مجلة «دير

الخصوص، مع موجات اللاجئين. هذا إضافة إلى برنامج مكافحة التطرف اليميني واليساري في ألمانيا، وخطط توسيع برنامج مكافحة التجسس الاقتصادي والسياسي، وتطوير آليات مواجهة هجمات «الهاكرز» على الإنترنت. وركزت خطة ميزانية دائرة حماية الدستور الاتحادية على تدقيق عمليات تقديم الجوء السياسي في ألمانيا، والكشف عن الإرهابيين المسجلين مع اللاجئين. وعلى صعيد الخطط الاقتصادية طالبت الدائرة بتعزيز ميزانية مكافحة محاولات التجسس السياسي والاقتصادي التي يمارسها جواسيس روسيا وتركيا وإيران وسوريا. وحذرت الميزانية الأوسيس الجديدة من محاولات جواسيس بشار الأسد تنفيذ عمليات إرهابية في ألمانيا تحت «راية مزيفة». وهي عمليات قد ينفذها الجواسيس السوريون في ألمانيا

واليساري والجريمة المنظمة. وطبعي أن تغطي هذه الميزانية مهام الأجهزة الأمنية المختلفة وأجهزة مكافحة التجسس السياسي والاقتصادي التابعة لدائرة حماية الدستور. وقدم ماسن هذه الميزانية إلى «الجنة الثقة» التي تخضع إلى لجنة الميزانية في البرلمان الألماني الاتحادي (البونستاغ). وأشار برنامج «تاغيسشوا» إلى أن دائرة حماية للدستور الاتحادية لم تستر على حجم هذه الميزانية، إلا إنها حجت بعض مسوغات مضاعفة الميزانية عن الصححة والرأي العام. كما أنها شرحت لأعضاء «الجنة الثقة» البرلمانية بالتفاصيل كامل البرامج التي ستوظف فيها هذه الميزانية الاستثنائية. ومن أبرز البرامج الوقائية التي ستوظف في ميزانية 2019 مكافحة تسلل الإرهابيين إلى أوروبا، وإلى ألمانيا على وجه

كولون (أثانيا) ماجد الخطيب طالبت دائرة حماية الدستور الاتحادية الألمانية (مديرية الأمن العامة) بمضاعفة ميزانيتها الخاصة بمكافحة الإرهاب والتطرف لسنة 2019. وذكر برنامج «تاغيسشوا» الإخباري، الذي تنهه القناة الأولى في التلفزيون الألماني (آر.د)، مساء أول من أمس، أن دائرة حماية الدستور الاتحادية تقدمت الحكومة بميزانية ترتفع إلى 421 مليون يورو لسنة 2019. وي زيد هذا المبلغ، الذي تقدم به رئيس دائرة حماية الدستور هانز جورج ماسن، بنسبة 7 في المائة عن ميزانية السنة الحالية، ويعادل نحو ضعف ميزانية سنة 2015 التي بلغت آنذاك 230 مليون يورو. وتعتبر ميزانية 2019 المقترحة عن ازدياد مهام الأمن الألماني في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف اليميني

التي شارك فيها حوالي 1700 من أعضاء القوات الخاصة من حوالي ثلاثين دولة من أفريقيا وأميركا وأوروبا (أ.ف.ب)

العاقل المغربي يترأس حفل تقديم حصيلة برنامج إصلاح التعليم

الدار البيضاء: لحسن مقنع
ترأس العاقل المغربي الملك محمد السادس، مرفوقاً بولي عهده الأمير مولاي الحسن، والأميرة للا خديجة، في القصر الملكي بالرباط، أمس، حفلة تقديم الحصيلة المرحلية والبرنامج التنفيذي في مجال دعم التمدريس وتنفيذ إصلاح التربية والتكوين.

وقال وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربي، سعيد أمزازي، إن البرنامج الجديد، الذي يأخذ بعين الاعتبار توصيات «الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015 - 2030 من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء»، بجسد «الإمعية الاستراتيجية التي يحظى بها قطاع التربية والتكوين في علاقته مع مستقبل الأجيال الصاعدة»، وكذلك العناية الخاصة التي يوليها العاقل المغربي لإصلاح هذا القطاع الحيوي والزامه القوي بضمان شروط ملائمة لنجاحه.

وأشار أمزازي إلى أنه من شأن هذا البرنامج إعطاء دفعة قوية للبرامج ذات الطابع الاجتماعي، التي تستهدف مواجهة المعوقات الاجتماعية والاقتصادية للتمدرس، والتخفيف من التكاليف التي تتحملها الأسر.

الرباط تسحب كتاباً «فيه مسس بالذات الإلهية»

الرباط، «الشرق الأوسط»
يبدو أن إقحام العامية المغربية في مقررات الدراسة ليس المشكلة الوحيدة التي يواجهها النظام التعليمي ووزارة التربية والتعليم، إذ أعلنت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الرباط - سلا - القنيطرة، أمس الاثنين، أنها قررت سحب النسخ كافة لكتاب «بمس الذات الإلهية» من مؤسسة تربوية خاصة بمدينة الرباط.

وأكدت الأكاديمية في بيان توضيحي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أن القرار جاء رداً على ما تداولته مواقع الكترونية تحت عنوان «كتاب يمس الذات الإلهية يشعل جدل المحتوى التعليمي بالمغرب»، ويثبت أن الأمر يتعلق بكتاب اللغة الفرنسية بمستوى السنة الأولى للتعليم الثانوي الإعدادي

يستعمل بشكل مواز للمقرر الرسمي المعتمد من وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، والذي «أقدمت على استعماله إحدى المؤسسات الخصوصية بمديرية الرباط من دون ترخيص».

وأوضحت أن الكتاب «يخرق مقتضيات المادتين 4 و8 من القانون 06،06 (مقتضى النظام الأساسي للتعليم المدرسي الخصوصي)»، نظراً إلى كونه غير مدرج في لائحة الكتب الموازية للمقررات الرسمية المرخص بها من طرف الأكاديمية. وأفادت بأنها قررت سحب نسخ الكتاب، وسحب ترخيص المديرية التربوية للمؤسسة، وكذلك توجيه إنداز للمؤسسة تحت طائلة اتخاذ قرار الإغلاق في حالة العودة» إلى مثل تصرفها هذا.

استقبلها بوتفليقة ومحادثاتها تناولت تطوير العلاقات وأزمة ليبيا و«الإرهاب العابر للحدود»

ميركل تعلن الاتفاق على ترحيل المهاجرين غير الشرعيين الجزائريين



الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى خلال مؤتمرهما الصحفي في الجزائر أمس (أ.ف.ب)

بوجود مهاجرين دون وثائق على أرضينا»، موضحة أن الجزائر ليس لديها ما تصفيه لما قالته

الجزائر: أمين عام جديد لوزارة الدفاع

سياسي لـ «الشرق الأوسط». إن مدير عام الأمن الوطني سابقاً (2010 - 2018)، يعاني من ضيق في التنفس، علماً بأنه كان قد خضع للعلاج بالمستشفى العسكري بالعاصمة الجزائرية، قبل أن يتم نقله إلى بروكسل. وورد اسم فرد في عائلة هامل واسم سافقه الشخصي أثناء التحقيق القضائي في قضية كمال شبيخي المدعو «اليوشي» (الجزائر)، وهو صاحب شحنة كبيرة من اللحم المستورد، تم حجزها مع 701 كيلوغرام من المخدرات الصلبة، نهاية مايو (أيار) الماضي. وشيخي هو المؤمن الحصري للكتات العسكرية بالحوم الحمراء، وثارت ثائرة هامل لما بلغه أنه معني بالتحقيقات الجارية في هذه القضية، وقد صرح للإعلام المحلي في يونيو (حزيران) الماضي، بأن التحقيقات الجارية «شابتها تجاوزات خطيرة».

ويوقع تحت طائلة المنع من السفر بداعي شبهات فساد أو شبهات أخرى، 5 جنرالات عزلتهم الرئاسة في الشهرين الماضيين، باقتراح من رئيس أركان الجيش نائب وزير الدفاع، الفريق أحمد قائد صالح، الذي يُعتبر من أشد الموالين للرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

ويتعلق الأمر بقيادات النواحي العسكرية الأولى والثانية والرابعة سابقاً، وقائد سلاح الدرك سابقاً، ومدير المالية بوزارة الدفاع سابقاً. وأعلنت وزارة الدفاع أمس، أن الفريق صالح، أشرف على تصيب أمين عام جديد للوزارة، اللواء عبد الحميد غريس، خلفاً للواء محمد زناخري، من دون ذكر الأسباب.

وصرح صالح مؤخراً بأن دوافع التغييرات المكثفة والمسبوبة التي جرت في المؤسسة العسكرية، هي «إتاحة الفرصة للكفاءات للتداول على المناصب والوظائف».

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس، تصيب أمين عام جديد للوزارة، وسط تقارير إعلامية واسعة النطاق عن تغييرات ومناقشات تشهدها المؤسسة العسكرية.

ورغم عدم صدور إعلان رسمي، فإن مصادر إعلامية عدة أكدت أن الرئاسة الجزائرية سمحت لمدير عام الشرطة المعزول، عبد الغني هامل، استثنائياً، بالسفر إلى أوروبا للعلاج. وكانت المؤسسة العسكرية، التي لا يزال اللواء هامل ينتسب إلى جهازها، منعتة عن طريق المحكمة العسكرية من السفر، لوجود شبهة فساد يتم التحقيق فيها، ويطلق عليها الإعلام المحلي «قناطر الكوكابين». ويوجد هامل بمستشفى بلجيكي منذ يومين، وقد نُقل إليه بعدما تدهورت حاله الصحية. وقال مصدر

استقبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أمس الاثنين، في العاصمة الجزائرية، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي قامت بزيارة رسمية للجزائر ركزت على تطوير العلاقات الثنائية سياسياً واقتصادياً. ويفترض أن محادثاتها شكلت أيضاً فرصة لبحث قضايا مثل الأزمة في ليبيا وقضية الصحراء والهجرة و«الإرهاب العابر للحدود»، بحسب بيان للرئاسة الجزائرية. ووزعت وكالة الأنباء الجزائرية صورة للقاء بوتفليقة وميركل، موضحة أنه جرى بحضور الوزير الأول أحمد أويحيى ووزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل ووزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي ووزير الصناعة والتجارة يوسف يوسف. وكانت ميركل قد أكدت في مؤتمر صحفي مشترك مع أويحيى أن الجزائر «بلد آمن»، وأنها اتفقت مع المسؤولين في هذا البلد على ترحيل الرعايا المقيمين بطريقة غير شرعية في ألمانيا، بحسب ما نقلت عنها وكالة الأنباء الألمانية. وأشارت ميركل إلى عقد لقاء رفيع مع الاتحاد الأفريقي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لبحث سياسة الهجرة.

وتريد الحكومة الألمانية تسريع إبعاد طالبي اللجوء من أصول جزائرية ومغربية وتونسية من أراضيها بوصفهم يتحدرون من «دول آمنة»، بحسب مشروع قانون تم تبنيه أخيراً، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتبرز برلين هذا القرار بأنها رفضت تقريباً كل طلبات اللجوء من هذه الدول، وبنسبة أكثر من 99 في المائة من طلبات اللجوء المقدمة من جزائريين.

وقالت ميركل، في المؤتمر الصحفي، إنها بحثت مع أويحيى قضية المهاجرين الجزائريين غير الشرعيين في ألمانيا، مؤكدة الاتفاق على ترحيلهم. وأضافت: «لا نقبل

Vacant: Deputy General Manager – Support Services

A leading Sudanese Agro- industrial company with total equity capital of more than USD 350 Million is currently seeking to fill the post of the Deputy General Manager – Support Services according to the following requirement

EDUCATION, AGE, EXPERIENCE:

- Preferably Higher University degree in finance, accounting, or economics, Professional Certifications such as CPA, ACCA, CMA or CFA is a plus.
- Knowledge of the concepts of management: this includes the strategic and financial planning, resource allocation, leadership skills and coordination between employers and optimal use of resources.
- Full knowledge and supervision on the administrative aspects of marketing and business development and efficiency in the private sector.
- Full knowledge of computer programs that serves financial and human resources, and the continuous development of the business.
- Experience and advanced training in the administration of the agricultural or industrial manufacturing sectors.
- At least 10 years' of advanced experience in leadership positions, preferably in the sugar industry or agricultural manufacturing and other areas of manufacturing.
- Age preferably to be less than 55 years old.
- Fluency in Arabic and English.
- knowledge of sugar industry

SKILLS:

- Strong Finance Skills
- Strategic planning skills supported with communication skills.
- Results and profitability oriented.
- Presentation skills.
- Practical thinking.
- An effective and enjoys the spirit of leadership and teamwork.
- The ability to build team confidence and establishment of priorities, analysis, and conclusions.
- The capacity to manage crises and solutions. Knowledge of risk management.
- Knowledge of systems applications, and Information technology
- In addition to organizing and negotiation skills.
- Effective and efficient performance management and ability to obtain the goals

JOB DESCRIPTION:

- The duties and responsibilities of the DGM- Support services include but not limited to:
- Leadership and direction and supervision finance, strategic planning, supply chain, marketing and sales, human resources, information technology management and the legal department.
- Achieving the goals according to the plans, policies and regulations as well as to take responsibility for the design and implementation of internal control systems necessary to achieve the objectives of the common goals.
- Compliance with the company operations, in accordance to regulations and rules.
- The preservation and development of the rights and interests of shareholders.
- Provide a model of strategic leadership and supporting the General Manager to supervise the preparation of the company's strategic and operational plans in the private sector.
- To assist the General Manager in the activities to ensure the efficiency and effectiveness of the management of resources.
- The formulation and implementation of short-term and long-term objectives, policies and strategies of the company in accordance with the priorities.
- Create esprit de corps within departments and building team confidence to boost productivity of employees to achieve organizational objectives and accomplish the tasks in accordance with the scheduled preparations.

Qualified interested candidates may submit their resumes no later than September 30th 2018 to:

Headhunterpro89@gmail.com

Vacant: Deputy General Manager – Operations

A leading Sudanese Agro- industrial company with total equity capital of more than USD 350 Million is currently seeking to fill the post of the Deputy General Manager – Operation according to the following requirement

EDUCATION, AGE, EXPERIENCE:

- Preferably Higher University Degree in Engineering or Agriculture.
- Knowledge of the concepts of management: this includes strategic planning, resource allocation and leadership skills, production management and coordination between employers and optimal use of resources.
- Full knowledge and supervision of the agricultural aspects of industrial and agricultural development, especially in the cane farms
- Full knowledge and overall operations in agriculture production, harvesting and periodic maintenance of the farms and factories produced in the sugar sector, in addition to logistical operations fleet command, according to the latest technology.
- Accumulated experience and advanced training in management and the sugar industry and agricultural industrialization or similar industrial.
- At least 10 years' experience in leadership positions, preferably in the sugar industry advanced agricultural manufacturing and other areas of manufacturing.
- Knowledge of technical systems to monitor operations and agricultural production.
- Age preferably to be less than 55 years old
- Fluency in Arabic and English.
- knowledge of sugar industry

SKILLS:

- Strategic planning skills supported with communication skills.
- Strong Presentation skills.
- Strong Leadership Skills
- An effective and enjoys the spirit of leadership and teamwork.
- The ability to build team confidence and establishment of priorities, analysis, and conclusions.
- The capacity to manage Crises and solutions.
- Knowledge of risk management.
- Knowledge of systems applications, and Information technology
- Excellent Negotiation skills
- Effective and efficient performance management and ability to obtain the goals

JOB DESCRIPTION:

The duties and responsibilities of the DGM-Operation include but not limited to:

- The leadership, direction and supervision of the executive departments and units and the management of the site in an integrated manner in both field and plants management.
- Achieving the goals according to plans, policies and regulations as well as to take responsibility for the designing and implementation of internal control systems in necessity of the achievement of the objectives of the common and generic goals.
- Compliance of the company operations with regulations and rules.
- The preservation and development of the rights and interests of shareholders.
- Provide a model of strategic leadership and supporting the General Manager to supervise the preparation of the company's strategic and operational plans in the private sector.
- To assist the General Manager in the activities to ensure the efficiency and effectiveness of the management of resources.
- The continued enchainment of productivity and targeted production.
- Directing the operations of the company in accordance to the directives of the general manager and the board of directors.
- The formulation and implementation of short-term and long-term objectives, policies and strategies of the company in accordance with the priorities.
- Create esprit de corps within departments and building team confidence to boost productivity of employees to achieve organizational objectives and accomplish the tasks in accordance with the scheduled preparations.
- To provide out of the box solutions and propose and implement corrective actions

Qualified interested candidates may submit their resumes no later than September 30th 2018 to:

Headhunterpro89@gmail.com

الصين تلمم جراحها غداة الإعصار «مانكوت»... وفقدان عشرات بعد انهيارات في الفلبين

بكين - مانفيل، الشرق الأوسط

أعلنت السلطات الصينية، أمس الاثنين، أن أربعة أشخاص لقوا حتفهم في إقليم غوانغدونغ، في أعقاب اجتياح إعصار «مانكوت» للمنطقة. ولقي ثلاثة أشخاص حتفهم جراء سقوط أشجار في مدينة غوانغتشو الجنوبية، وتوفي آخر بسبب انهيار مبنى في دونغوان، وفقاً للمركز الوطني للحد من الكوارث في الصين.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) بأن عملية تطهير أطلت أمس، بعد أن تسببت أسوأ عاصفة هذا العام في تدمير المنطقة الأحد، ما تسبب في إجلاء أكثر من 2.5 مليون شخص من منازلهم، وإلغاء رحلات جوية وتقليص خدمات القطارات. كما تسبب الإعصار في إصابة هونغ كونغ بالشلل، وخلف أضراراً وتسبب في إصابة أكثر من 200 شخص بجروح.

وفي الفلبين، انصب اهتمام عمال الإنقاذ أمس الاثنين، على البحث وسط أكوام من الصخور عن عشرات المفقودين نتيجة انهيار أرضي ناجم عن الإعصار «مانكوت». وانتشل عمال الإنقاذ حتى الآن 11 جثة من حقل شاسع من الحطام في مدينة إيتوغون، في شمال الفلبين الذي تحول إلى منطقة مدمرة. ويتضاءل الأمل في العثور على ناجين بين عشرات الأشخاص الذين قد يكونون مدفونين تحت الصخور.

وتحلل دوق المغفوقين حول لوح إبيض كتب عليه أسماء القتلى والمفقودين، في حين كشف آخرون على جثامين تم انتشالها للتعرف على أحيائهم، بعد مرور أكثر من



دمار خلفه الإعصار شمال الفلبين (أ.ب.ف)



يتوقف هطول المطر لكنه لم يهدأ، وقال رئيس بلدية إيتوغون، فيكتوريو بالاندان، إن من كانوا في المنطقة يتراوح عددهم بين 40 و50 شخصاً. وتابع بالاندان: «نعتقد بنسبة 99 في المائة أن هؤلاء قد لقوا حتفهم».

وأدت الأسطوانات الخزيرية المصاحبة للعاصفة إلى انهيار أحد التلال جزئياً فوق ملجأ لعمال منجم يقع نحو نصف كيلومتر إلى الأسفل. وضرب الإعصار

يوقف هطول المطر لكنه لم يهدأ، وقال رئيس بلدية إيتوغون، فيكتوريو بالاندان، إن من كانوا في المنطقة يتراوح عددهم بين 40 و50 شخصاً. وتابع بالاندان: «نعتقد بنسبة 99 في المائة أن هؤلاء قد لقوا حتفهم».

وأدت الأسطوانات الخزيرية المصاحبة للعاصفة إلى انهيار أحد التلال جزئياً فوق ملجأ لعمال منجم يقع نحو نصف كيلومتر إلى الأسفل. وضرب الإعصار

يوقف هطول المطر لكنه لم يهدأ، وقال رئيس بلدية إيتوغون، فيكتوريو بالاندان، إن من كانوا في المنطقة يتراوح عددهم بين 40 و50 شخصاً. وتابع بالاندان: «نعتقد بنسبة 99 في المائة أن هؤلاء قد لقوا حتفهم».

وأدت الأسطوانات الخزيرية المصاحبة للعاصفة إلى انهيار أحد التلال جزئياً فوق ملجأ لعمال منجم يقع نحو نصف كيلومتر إلى الأسفل. وضرب الإعصار

وخلف الانهيار الأرضي شرحاً كبيراً في منطقة هضاب خضراء تتوزع فيها منازل صغيرة بأسقف معدنية صدئة. ويتعذر استخدام المعدات الثقيلة بسبب سوء حال الطرقات ما دفع بالجنود والشرطة والعمال المجهزين إلى استخدام المجارف وجر المياه من جدول قريب لتلين الأرضية. ويجري العمل ببطء شديد بسبب اضطراب عمال الإنقاذ النزول الجبل سيراً من أجل الوصول إلى

«مانكوت»، العاصفة الأعنف التي شُكلت هذا العام، الفلبين، نهاية الأسبوع الماضي، مصحوباً بمطار جزيرة رياح عاتية اقتلعت أعمدة الكهرباء وأسقف المنازل. وأكدت السلطات وفاة 65 شخصاً جراء العاصفة، غالبيةهم قضوا تحت مخلفات الانهيار الأرضي. وشكل الغمامات من عمال الإنقاذ سلسلة بشرية لإزالة الصخور والانهيار وجذوع الأشجار من منطقة البحث في إيتوغون.

وأضاف أن «العاصفة المشبعة بالمياه، ولم تعد قادرة على امتصاص مزيد من الأمطار، وبالتالي يجب تصريف المياه. هذه الأنهار ستمتلئ عن آخرها اليوم أو غداً، وربما لفترة أطول». وقالت هيئة الأرصاد إن السيول والتحذيرات من وقوع انهيارات أرضية وارتفاع منسوب المياه في الأنهار إلى مستويات كبيرة في المنطقة، سيستمر على مدى الأيام القليلة المقبلة.

وقال زاك تايلور، خبير الأرصاد الجوية في الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية: «الأسوأ لم يأت بعد»، في ولايتي نورث كارولينا وساوث كارولينا الواقعتين في جنوب شرقي الولايات المتحدة، مع وصول منسوب المياه في الأنهار إلى مستوى قياسي جديد.

العاصفة المدمرة «فلورنس» تهدد مناطق أميركية بفيضانات... ومخاوف من سقوط ضحايا

واشنطن، الشرق الأوسط



سكان مناطق مهددة بزيادة من الفيضانات أجلتهم مروحية عسكرية في نورث كارولينا (رويترز)

كارولينا منذ يوم الخميس. وقال روي كوبر، حاكم نورث كارولينا، إنه في مؤتمر صحافي الأحد، «لن يكون هناك أي شخص ينجو من هذه العاصفة».

يونيون على «فيسوك»، إن فرق الإنقاذ بحثت ليل أول من أمس، عن رضيع عمره عام واحد، جرفته المياه قرب مدينة تشارلوت في نورث كارولينا، بعدما انزلت سيارة أمه عن الطريق بفعل المياه، مشيراً إلى أن السلطات كانت قد أغلقت هذا الطريق قبل الحادث.

وأضاف أن «العاصفة المشبعة بالمياه، ولم تعد قادرة على امتصاص مزيد من الأمطار، وبالتالي يجب تصريف المياه. هذه الأنهار ستمتلئ عن آخرها اليوم أو غداً، وربما لفترة أطول». وقالت هيئة الأرصاد إن السيول والتحذيرات من وقوع انهيارات أرضية وارتفاع منسوب المياه في الأنهار إلى مستويات كبيرة في المنطقة، سيستمر على مدى الأيام القليلة المقبلة.

وقال زاك تايلور، خبير الأرصاد الجوية في الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية: «الأسوأ لم يأت بعد»، في ولايتي نورث كارولينا وساوث كارولينا الواقعتين في جنوب شرقي الولايات المتحدة، مع وصول منسوب المياه في الأنهار إلى مستوى قياسي جديد.

وقال مسؤولون في نورث كارولينا، إن العاصفة «فلورنس» تسببت في مقتل 11 شخصاً على الأقل في الولاية، من بينهم امرأة وطفلة سقطت عليهم شجرة، ولقي ستة آخرون حتفهم في ولاية ساوث كارولينا، منهم أربعة في حوادث سيارات، واثنان اختنقا بفعل غاز أول أكسيد الكربون المنبعث من مولد محمول. وطالب هنري ماكاستر حاكم ولاية ساوث كارولينا سكان المناطق التي غمرتها السيول بمغادرتها.

وانقطعت الكهرباء أمس، عن نحو 641 ألف منزل وشركة في نورث كارولينا وساوث كارولينا وعدد من الولايات المجاورة لهما. وكانت أغزر أمطار مصاحبة للعاصفة «فلورنس» قد بلغ منسوبها 86 سنتيمتراً في سوانسبورو بنورث كارولينا الأحد، وهو مستوى قياسي جديد للأرصاد الجوية لإعصار واحد في الولاية. كان المستوى القياسي السابق يبلغ 24 بوصة

وانقطعت الكهرباء أمس، عن نحو 641 ألف منزل وشركة في نورث كارولينا وساوث كارولينا وعدد من الولايات المجاورة لهما. وكانت أغزر أمطار مصاحبة للعاصفة «فلورنس» قد بلغ منسوبها 86 سنتيمتراً في سوانسبورو بنورث كارولينا الأحد، وهو مستوى قياسي جديد للأرصاد الجوية لإعصار واحد في الولاية. كان المستوى القياسي السابق يبلغ 24 بوصة

وانقطعت الكهرباء أمس، عن نحو 641 ألف منزل وشركة في نورث كارولينا وساوث كارولينا وعدد من الولايات المجاورة لهما. وكانت أغزر أمطار مصاحبة للعاصفة «فلورنس» قد بلغ منسوبها 86 سنتيمتراً في سوانسبورو بنورث كارولينا الأحد، وهو مستوى قياسي جديد للأرصاد الجوية لإعصار واحد في الولاية. كان المستوى القياسي السابق يبلغ 24 بوصة

مرشح ترمب للمحكمة العليا يواجه تهمة تحرش

الأعضاء الجمهوريين الـ11 في اللجنة مع عشرة ديمقراطيين أساسياً للمضي قدماً في عملية التصويت.

ومن المقرر أن تصوت اللجنة القضائية حالياً على تثبيت كافانو في 20 سبتمبر (أيلول) الجاري على أن يليها تصويت في مجلس الشيوخ بحضور كامل الأعضاء في حال صادقت اللجنة على التعيين.

وقال فليك: «لقد قلت بوضوح إنني لست مرتاحاً للمضي قدماً بعملية التصويت الخمس ما لم نستمع إلى روايتها ونوضح الأمور بشكل أكبر».

وأيد السيناتور ديك دورين الموقف ضيقاً: «علينا احترام فوردي والاستماع إليها فهي تتعرض لهجمات شخصية لأنها

الماضي. وتابع أن كافانو ثبتها على سرير بينما كان صديقه يتفرج، ولأمسها وهو يحاول نزع ثيابها ولياسها البحري المؤلف من قطعة واحدة.

ومضت تقول إن كافانو كثر فمها عندما حاولت الصراخ لطلب المساعدة. وقالت: «خيل لي أنه قد يقتلني عن طريق الخطأ. كان يحاول الاعتداء علي ونزع ملابس».

وروت أنها تمكنت في النهاية من الهرب عندما اندفع صديق ثالث باتجاههما، وأغلقت الباب على نفسها في الحمام قبل أن تغادر المنزل.

وأشارت إلى أنها لم تخبر أحداً بالحادثة حتى العام 2012 عندما كانت تتابع جلسات علاج نفسي للأزواج.

لصحيفة «واشنطن بوست» إنها قررت كشف هويتها لأنها شعرت أن «من واجبه المدني» أن «تقلب على القلق والخوف من الرد» بعد أن تناقلت وسائل الإعلام الخطوط العريضة لقصتها.

وكان كافانو نفى الواقعة في بيان الجمعة، قائلاً: «أنفي بشدة ودون أي التباس هذه الادعاءات. لم أقم بذلك سواء في الثانوية أو في أي مرحلة أخرى».

وروت فوردي وهي ناضجة ديمقراطية مسجلة لـ«واشنطن بوست» أن كافانو وصديقها له اعتراضها وهما «ثملان بترنحان»، داخل غرفة نوم خلال حفلة لطلاب ثانويين في منطقة مونتهغومري على مشارف واشنطن في ثمانينات القرن

واشنطن، الشرق الأوسط، اتهمت أستاذة جامعية للمرة الأولى علناً، بريت كافانو مرشح الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى المحكمة العليا بالتحرش بها جنسياً في الثمانينات، ما أدى إلى إرجاء موعد التصويت على تعيينه في المنصب.

وكانت كريستين بليسي فوردي الأستاذة في جامعة «بالو ألتو» أوردت تفاصيل ادعائها ممثلة منقطتها في الكونغرس وبعدها إلى ممثلة الكاليفورنيا في مجلس الشيوخ السيناتور دايان فاينستين العضو في اللجنة القضائية التي ستصوت لتعيينه.

وقالت فوردي (51 عاماً)

بروكسل، مصرى يطعن جندياً في حادث لا علاقة له بالإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال مكتب التحقيقات البلجيكي، إن حادث الاعتداء بسكين على رجل شرطة، أمس الاثنين، ليس له علاقة بالإرهاب.

جاء ذلك بعد أن أطلقت الشرطة البلجيكية النار على رجل في الأربعينات من عمره، عقب إصابته أحد عناصر الشرطة بجرح طفيف في السراس، أثناء عملية تفقيش ومراقبة لأشخاص كانوا يقترشون الأرض في أحد الحدائق العامة في بروكسل. وتعرف الحديقة باسم «ماكسيملان»، وهي قريبة من مكتب إدارة شؤون الهجرة والأجانب، وعتاد المهاجرين غير الشرعيين على المبيت فيها أثناء تقديم طلبات اللجوء، أو للحصول على وجبات غذائية تقدمها لهم جمعيات ناشطة في مجال المساعدات الإنسانية.

وأفادت تقارير بأن منفذ الاعتداء على رجل الشرطة يعاني من حالة حرجة داخل أحد المستشفيات، وأضافت بأنه مصري الجنسية. وأكدت النيابة العامة في مدينة بروكسل عدم وجود أي دليل على أن الإرهاب وراء حادثة طعن شرطي، في إحدى حدائق القوة العاصمة صباح الاثنين.

وأورد بيان رسمي أن أحد المهاجرين الذين «يقدمون» في حديقة عامة في بروكسل، على مقربة من مكتب الأجانب (الهيئة المكلفة بالنظر في طلبات

مناورات غير مسبوقة لغواصة يابانية في بحر الصين الجنوبي

إلى السلم والاستقرار الإقليميين، وبعد المناورات توجهت الغواصة اليابانية أمس، إلى مرفأ كام رانه في وسط فيتنام، في مسعى للتحاكي على التعاون الدفاعي لطوكيو مع هانوي، بحسب أساها، وستبقى الغواصة مع 80 شخصاً على متنها هناك حتى يوم الجمعة.

وهذه أول زيارة لغواصة أجنبية إلى المرفأ الاستراتيجي المهم منذ الحرب العالمية الثانية، بحسب الصحيفة.

تعبر بحر الصين الجنوبي ممرات بحرية دولية حيوية

البحرية سنويًا، رغم مطالبات كل من بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام.

وتساعد الخوتر بشأن جزيرة سكارابورو منذ أن انتزعتها بكين من مانفيل في 2012.

وقالت الصحيفة إن مناورات الغواصة هي الأولى التي تقوم بها طوكيو في بحر الصين الجنوبي.

وقالت أساهاي نقلاً عن مصادر حكومية يابانية لم تسماها إن قوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية نفذت مناورات

الدلاء بمزيد من التصريحات أو تأكيد ما إذا كانت تلك أول مناورات هناك.

وذكرت صحيفة «أساهاي شيمبون» أن الغواصة «كوريوشيو» انضمت الخميس إلى ثلاث سفن حربية يابانية في البحر جنوب غربي جزيرة سكارابورو الصغيرة التي تسيطر عليها بكين.

وتؤكد الصين احتيبتها في معظم مساحة بحر الصين الجنوبي الغني بالموارد والذي يمر من خلاله خمسة ملايين تربيليون دولار من التجارة

طوكيو، الشرق الأوسط، أجرت غواصة يابانية للمرة الأولى مناورة في بحر الصين الجنوبي، بحسب ما ذكرته صحيفة أساهاي، في خطوة يمكن أن تثير استغراب بكين التي تؤكد احتيبتها لمعظم مساحة البحر المتنازع عليه.

وقالت وزارة الدفاع اليابانية في بيان مقتضب إن المناورة المضادة للغواصات أجريت الخميس في بحر الصين الجنوبي «لتحسين التقنيات الاستراتيجية»، ورفض المتحدث

البحرية سنويًا، رغم مطالبات كل من بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام.

وتساعد الخوتر بشأن جزيرة سكارابورو منذ أن انتزعتها بكين من مانفيل في 2012.

وقالت الصحيفة إن مناورات الغواصة هي الأولى التي تقوم بها طوكيو في بحر الصين الجنوبي.

وقالت أساهاي نقلاً عن مصادر حكومية يابانية لم تسماها إن قوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية نفذت مناورات

«جمهورية» موالية لروسيا تتهم القوات الأوكرانية بقصف أراضيها

موسكو تكشف «أدلة» على مسؤولية كيف عن إسقاط طائرة الركاب الماليزية

موسكو، الشرق الأوسط

كشفت وزارة الدفاع الروسية، أمس، عن معلومات جديدة قالت إنها «تثبت بشكل قاطع» تورط كيف في إسقاط طائرة «بوينغ» الماليزية في أجواء شرق أوكرانيا عام 2014، ما يناقض أدلة سابقة على مسؤولية موسكو عن الحادث.

ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن قائد إدارة المدفعية والصواريخ في الوزارة الفريق نيقولا بارشيفين قوله إن الخبراء الروس تمكنوا من تحديد رقم الصاروخ الذي أصاب الرحلة

«إم إتش 17» الماليزية، ما يسمح بالاستنتاج أن هذا الصاروخ صنع عام 1986 في مصنع دولغوبرودني قرب موسكو، وسلم في نهاية العام نفسه إلى وحدة عسكرية في جمهورية أوكرانيا السوفياتية آنذاك، ولم يغادر أراضي أوكرانيا منذ ذلك الوقت.

وأعلن الفريق أن رقم الصاروخ التابع لمظومات «بوك»، كان بين أسلحة «الفوج 223» التابع للدفاع الجوي الأوكراني، الذي شاركت وحدات منه منذ عام 2014 في عملية مكافحة الإرهاب» ضد الانفصاليين في إقليم دونباس

في شبه جزيرة القرم شرق البلاد. كذلك أشار المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف إلى أن كيف نفسها أكدت مرارا أن أيا من منظومات «بوك» التابعة لها بما فيها من صواريخ، لم يقع إطلاقا في أيدي مقاتلي دونباس الانفصاليين. وأكد أيضا أن الصاروخ المذكور لم يكن بين الصواريخ التي كانت موجودة في أراضي شبه جزيرة القرم، وقت ضمها إلى روسيا في مارس (آذار) عام 2014. وقدم كوناشينكوف أدلة وصفها بأنها «موضوعية تستند إلى تحليل دقيق لتسجيل الفيديو

الذي ادعت لجنة التحقيق الدولية أنه يظهر نقل صاروخ روسي إلى مقاتلي دونباس»، وقال إن هذه الأدلة تثبت أن مقطع الفيديو المذكور مغفبر، متهما كيف بالضلع في عملية التزوير هذه. وعرضت وزارة الدفاع الروسية للصحافيين تسجيلات صوتية لعسكريين أوكرانيين، يعود لوقت إجراء تدريبات في منطقة أوديسا جنوب أوكرانيا عام 2016 وسبق نشره في وسائل إعلام أوكرانية، وفيه قال أحد العسكريين: «إذا كان الأمر هكذا، فنسقط (بوينغ) ماليزية أخرى».

ولفت كوناشينكوف إلى أن المتكلم هو العقيد في الجيش الأوكراني روسلان غريبتشاشاك، وأن كلامه يدل على معرفته بملايسات إسقاط رحلة الركاب الماليزية. وأعرب كوناشينكوف عن أمه في أن تقبل لجنة التحقيق الدولية، التي اتهمت في وقت سابق روسيا بالتورط في إسقاط الطائرة الماليزية، هذه الأدلة الجديدة التي «لا تحرك مجالا للشك»، وقال: «هناك فرق كبير بين الاعتماد على مقاطع فيديو مأخوذة من الإنترنت، والاعتماد على الوثائق الملموسة التي

قدمناها اليوم». على صعيد آخر، اتهمت «جمهورية لوغانسك الشعبية» الموالية لروسيا شرق أوكرانيا، القوات الأوكرانية بقصف أراضيها مرتين خلال نهاية الأسبوع الماضي. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء عن المتحدث الرسمي باسم الشرطة الشعبية في «جمهورية لوغانسك الشعبية» قوله الأحد إن «القوات الأوكرانية انتهكت نظام الهدنة مرتين خلال الـ24 ساعة الماضية، باستخدام قذائف (هاون) - عيار 82 ملم) وأسلحة عربات مدرعة

وقاذفات قنابل يدوية وأسلحة خفيفة». وأضاف المتحدث الرسمي باسم الشرطة أن مواقع الشرطة الشعبية تعرضت للقصف بالقرب من منطقتي سوكولنيكي ولانوفويه. وأعلنت مجموعة الاتصال الثلاثية، التي تضم أوكرانيا وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المعنية بتسوية النزاع في دونباس شرق أوكرانيا، عن هدنة جديدة في منطقة النزاع بدءا من 29 أغسطس (آب) الماضي، وهي المحاولة الرابعة لأطراف النزاع لإحلال السلام في المنطقة منذ بداية العام.

يذكر أن السلطات الأوكرانية بدأت في أبريل (نيسان) 2014 عملية عسكرية ضد جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين، المعلنتين من طرف واحد، في شرق أوكرانيا. ونشر البيانات الصادرة عن الأمم المتحدة إلى أن النزاع عن سقوط أكثر من 110 آلاف قتيل. يذكر أن «جمهورية لوغانسك الشعبية» معلنة من طرف واحد في 27 أبريل 2014، من قبل ناشطين وسياسيين انفصاليين ناطقين باللغة الروسية شرق أوكرانيا، ولم تعترف أي دولة بالجمهورية الجديدة حتى الآن.

وزير الدفاع الأميركي في مقدونيا لتطويق «التأثير» الروسي على الاستفتاء

واشنطن، الشرق الأوسط

وصل وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أمس الاثنين إلى سكوبيا لدعم مؤيدي تغيير اسم مقدونيا في الاستفتاء المقبل في هذا الشأن، وتطويق ما أسماه حملة روسية «للتأثير» على هذا الاقتراع.

ويفترض أن يحدد المقدونيون في 30 سبتمبر (أيلول) الحالي ما إذا كانوا يريدون أن يصبحوا مواطني «مقدونيا الشمالية» بموجب الاتفاق الذي وقع في بوليفو (تمون) الماضي مع اليونان ويهدد الانضمام البلاد إلى حلف شمال الأطلسي وفتح مفاوضات انضمامه إلى الاتحاد الأوروبي.

ومنذ استقلال هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة في 1991 تعترض اليونان على احتفاظها باسم مقدونيا الذي يحملها إقليمها الشمالي. وهي ترى في ذلك استيلاء على إرثها التاريخي وخصوصا إرث الملك الإسكندر الأكبر، وتشبته بان جارتها الصغيرة لديها نيات توسعية.

وبسبب اعتراض أثينا، يعطل هذا النزاع انضمام هذا البلد الصغير الواقع في البلقان ويبلغ عدد سكانه 2,1 مليون نسمة، إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

وقال ماتيس في الطائرة التي أقلته إلى العاصمة المقدونية إن الموافقة على تغيير الاسم «مهمة جدا للذين يمكن تغيير حياتهم بفرض اقتصادية وأمن داخل ثلاثين أمة ديمقراطية». وأضاف: «لكنه قرار يعود



ماتيس مع نظيره المقدونية رادميلا سيكيرينسكا في سكوبيا أمس (أ.ف.ب)

إلى أصدقائنا المقدونيين»، مؤكدا أنه «أيا كان خيارهم سنحترمه». والتقى ماتيس نظيره المقدونية رادميلا شيكيرينسكا ورئيس الوزراء غيورغي إيفانوف القريب من اليمين القومي والحصم المعلن لهذا الاتفاق. وتعاضد توسيع الحلف الأطلسي إلى أوروبا الشرقية وفي البلقان،

تفعل هناك ما فعلته في كثير من الدول الأخرى». وأضاف أنه ليس لديه «أي شك» في أن روسيا قامت بتحويل مجموعات سياسية معارضة للاستفتاء. وكان بلد آخر في البلقان ذي أغلبية سلافية، هو مونتينيغرو انضم إلى الحلف الأطلسي في 2017 على الرغم من المعارضة الشديدة لروسيا وجزء



محاولة دفع المقدونيين إلى تغيير موقفهم».

وأضافت المسؤولة الأميركية ان الحكومة الروسية «تحاول رسميا إقناع بلد آخر، لكن الأمر يتحول بسرعة إلى تلاعب وتهديدات»، لكنها امتنعت عن الخوض في التفاصيل. وفي مقابلة مع الموقع الإلكتروني الإخباري المقدوني «نوفو مقدونيا» في نهاية أغسطس (آب) الماضي، اتهم السفير الروسي في سكوبيا أوليغ شيرباك الغرب بممارسة «ضغط إعلامي ونفسي كبير» على الناخبين.

وتروج وسائل الإعلام المقدونية وخصوصا شبكات التلفزيون الكبرى، لـ«النعم» التي ترجح استطلاعات الرأي فوزها. أما المعارضة اليمينية القومية الممثلة بـ«المنظمة الثورية المقدونية الداخلية - الحزب الديمقراطي للوحدة الوطنية المقدونية»، فقد دعت الناخبين إلى التصويت حسب آرائهم الشخصية، ولم تشارك في حملة المقاطعة الاقتراع تجري على شبكات التواصل الاجتماعي. وحسب الدستور المقدوني هذا الاستفتاء تشاوري، ويفترض أن يقر البرلمان بعد ذلك نتيجة التصويت، بأغلبية الثلثين. وقال ماتيس أول وزير أميركي للدفاع يزور مقدونيا منذ دونالد رامسفلد في أكتوبر (تشرين الأول) 2004: «تريد ببساطة أن نرى (...) كيف يصوت أصدقائنا المقدونيين على مستقبلهم، وليس على مستقبل قرره طرف آخر».

ماكرون يدعو إلى تبسيط إجراءات ترحيل المهاجرين

باريس، الشرق الأوسط

اتخاذ إجراءات ضد من يسمون «المهاجرين الاقتصاديين» الذين يأتون إلى أوروبا بحثا عن العمل والرخاء، وذلك في مقابل تحسين أوضاع طالبي اللجوء واللاجئين الساعين إلى فرنسا.

وأضاف التقرير أن كورتس الذي يتبنى موقفا متشددا إزاء قضية الهجرة، يدعم خطة المفوضية الأوروبية لتعزيز قوة وكالة الحدود الأوروبية «فرونكس» ليصل عدد أفرادها إلى عشرة آلاف عنصر بحلول عام 2020.

والتقى كورتس المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في برلين أول من أمس لبحث المحادثات الرامية إلى تقليص عدد المهاجرين الذي يدخلون إلى الاتحاد الأوروبي.

دعا الرئيس إيمانويل ماكرون أمس الاثنين إلى المزيد من التبسيط لعملية ترحيل طالبي اللجوء الذين يتم رفض طلباتهم في أوروبا.

جاءت تصريحات ماكرون، عقب لقائه المستشار النمساوي سباستيان كورتس في فيينا أمس، في وقت يستعد الجانبان لقمة خاصة للاتحاد الأوروبي تعقد في مدينة سالزبورغ النمساوية في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، وتركز على قضية الهجرة المثيرة للخلافات.

وأضافت لوكالة أنباء «الصحافة الفرنسية» بيان ماكرون وحكومته، التي تنتهي لختيار الوسط، يتطلعان إلى

اتهامات لكلود غيان في «التمويل الليبي» لساركوزي

باريس، الشرق الأوسط

وسبق أن اتهم غيان في عام 2005 في هذه القضية بـ«تبييض أختلاس مالي في إطار مجموعة منقلمة»، قبل أن توجه إليه في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) الحالي تهم «الفساد السلبى» و«إخفاء أختلاس أموال عامة»، و«التواطؤ في تمويل غير قانوني لحملة انتخابية»، حسبما أفادت مصادر قضائية وقريبة من الملف.

أفادت مصادر متطابقة في باريس أمس، أن قضاة التحقيق المكلفين بملف الشكوك حول حصول تمويل لبيبي للحملة الانتخابية للرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي عام 2007، أمروا بتوجيه اتهامات جديدة لمدير حملته آنذاك كلود غيان، خاصة تهمة «الفساد السلبى».

ماي لا ترى بديلاً لخطتها لـ«بريكست» وتحذر من «طلاق بلا اتفاق»

لندن، الشرق الأوسط

حذرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي المعارضين في حزبها من أن عدم تأييدهم الاتفاق الذي طرحته لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يعني عدم التوصل لاتفاق. وأكدت ماي أن البرلمان سيصوت لصالح أي اتفاق تبرمه مع الاتحاد الأوروبي ولن تكون هناك إمكانية للتوصل لاتفاق أفضل. وقالت لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في مقابلة أذيعت أمس الاثنين: «عندما يصل الأمر لهذه المرحلة... فأعتقد أن البرلمان سيصوت لصالح الاتفاق، لأن الناس سيدركون أهمية الحفاظ على علاقة تجارية جيدة مع الاتحاد الأوروبي، فيما لدينا حرية الاستفادة من مزايا وفرص الخروج من التكتل».

ومن المقرر أن تخرج بريطانيا فعليا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019، لكن لم تتضح الأمور بعد؛ إذ لم يتم حتى الآن التوصل لاتفاق شامل للخروج، وهدد معارضون من داخل حزب المحافظين بالتصويت ضد الاتفاق إذا تمكنت ماي من إبرامه. وقالت ماي: «أعتقد أن البديل لذلك سيكون عدم وجود اتفاق». وتحيط الشكوك بمصير حكومة ماي وخطتها للخروج من التكتل بسبب الغموض بشأن قدرتها على الحصول على 320 صوتا في مجلس العموم (البرلمان) المطلوبة لإقرار الاتفاق. وعززت إشارات صدرت مؤخرا عن بروكسل الأمر من توصيل بريطانيا والاتحاد الأوروبي لاتفاق خروج جيد قبل موعد الانسحاب، لكن تظل هناك



تيريزا ماي في مقرها الصيفي في تشيكرز (بلومبرغ)

خلافات بين الجانبين بشأن نحو خمس تفاصيل الاتفاق. وقال عمدة لندن صديق خان إنه «إذا كان على بريطانيا الاختيار بين اتفاق خروج سيئ، وعدم وجود اتفاق وهو أمر مدمر، فإنه يتعين أن يحصل الناخبون على فرصة لإبداء رأيهم في استفتاء آخر». ووجه بوريس جونسون وزير الخارجية السابق انتقادات حادة لخطة ماي للخروج من التكتل. وكتب جونسون في صحيفة «ديلي تلغراف»: «إذا استمرت مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي في هذا المسار، فأخشى أنها ستنتهي بكارثة سياسية استثنائية». كما انتقد جونسون

الطريقة التي تعاملت بها ماي مع المفاوضات بشأن مستقبل الحدود بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا بعد الانسحاب، وهي الحدود البرية الوحيدة بين التكتل والمملكة المتحدة بعد الخروج. وذكرت صحيفة «تايمز» أن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه يعمل على طرح مسودة لائحة جديدة تفصل كيفية استخدام التكنولوجيا لتقليل عمليات التفتيش على الحدود للحد الأدنى. وأضافت الصحيفة أن الخطة التي طرحها الاتحاد الأوروبي تنص على أن السلع يمكن تعقبها باستخدام رموز (كود) على حاويات الشحن تدرج تحت برامج لـ«التجار الموثوق بهم» تديرها شركات مسجلة.

وأوردت «رويترز» في 12 سبتمبر (أيلول) الحالي أن مسؤولين من الاتحاد الأوروبي يعملون على اتفاق تمهيدي إيرلندي حساس لوضع مسودة لمعادمة الخروج من التكتل مع بريطانيا في إطار ما وصفه بارنييه بأنه جهد للتخلص من المبالغت بشأن الأمر والتوصل لاتفاق. وتقول «تايمز» إن تلك المقترحات ستوزع على الحكومات الأوروبية بعد مؤتمر حزب المحافظين الذي يبدأ ببريطانيا في 30 سبتمبر الحالي. وأضاف الصحيفة أن مذكرة دبلوماسية بشأن المحادثات بين سفراء دول الاتحاد الأوروبي قالت إن «المسودة المعاملة لبروتوكول أيرلندا الشمالية» ستقترح التخلي عن أغلب عمليات الفحص والتفتيش الجديدة على كل الحدود.

برلين قلقة على معارض روسي لاحتمال تعرضه لتسميم



فيرزولوف لدى نقله إلى برلين الأحد (رويترز)

برلين، الشرق الأوسط

أعربت الحكومة الألمانية، أمس، عن قلقها بشأن الحالة الصحية لبيوتر فيرسيلوف عضو فرقة السوك الروسية «بوسني ريو» المناهض للكركمليين. ويتلقى فيرسيلوف العلاج حاليا في مستشفى «شاريته» في العاصمة الألمانية برلين. وتداول تكتلات قوية

باحتمال أن يكون تعرض للتسميم. وأكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية وكذلك نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية مارتينا فيتس أن وزارة الخارجية الألمانية وديوان المستشارية كانا على علم برحلة فيرسيلوف الذي وصل إلى مطار «ثونفلد» في العاصمة الألمانية مساء السبت، على متن

طائرة إسعاف جوي. وأعلن المستشفى في برلين أمس، أن الأطباء يعترضون لفرسيلوف اليوم الثلاثاء. وكان فيرسيلوف واحدا من أربعة متظاهرين من «بوسي ريو» اهتموا الملعب الذي أقيمت عليه المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم بين فرنسا وكرواتيا. وهم عوقبوا

بالسجن لمدة 15 يوما لقيامهم بالركض في الملعب أثناء المباراة، مرتدين ملابس مشابهة لزي الشرطة، للمطالبة بقد أكبر من الخيارات السياسية في روسيا والإفراج عن السجناء السياسيين. وبحسب بيانات الوسط المحيط بفيرسيلوف، فإنه قد أصيب بعدما أكل شيئا في محكمة في العاصمة الروسية موسكو.

لماذا الإساءة إلى الكويت الآن؟

بحال الهواة، من أمثلة ذلك، الأوهام التي يبحثها بعض المعلقين عبر الشاشات والمقالات عن مواعيد الكويت ونظام الأسد عبر إعادة فتح السفارة أو تعيين قائم بالأعمال، وهي أخبار ما توقفت يوماً من التواله، وما تحقق حرف منها كما هو بائس للعيان. وقد قبل مثل ذلك وأكثر عن توجهات خليجية تارة تسج على أخبار عن وهو التزام كامل وثابت بالإطار الخليجي للحل الذي تحاول سوريا وإيران وأدواتها إجهاضه في كل الملفات والأزمات المطروحة. كما كان لأمير الكويت مبادرة كريمة لمعالجة الأزمة الخليجية، التي تغيد بحل الأزمة وفق هذه الشروط الـ13 التي وضعتها دول الخليج على قطر كإطار للحل. هذا الثبات الكويتي في الموقف السياسي من أزمات المنطقة، والذي تعبر عنه الكويت بطريقتها الخاصة، التي لم تتسم يوماً بالحدة، ربما ضاع على من يتوهم أن الكويت حسان طروادة في قلب الخليج، بسبب خصوصيتها السياسية والاجتماعية، وخصوصية نظامها السياسي. والحال، من غير المستغرب أن يُخجل لهذه العاصمة أو تلك، لا سيما ممن تعهمهم حدة أزماتهم عن مفردات الواقع السياسي ومعطياته، أن استمالة الكويت الكلية أو الجزئية إلى لعب الدور الذي لعبته قطر، هو امر متاح وممكن، وهو ما ينم عن جهل سياسي ويشبه تعلق البائسين



نديم قطيش

السياسي الكويتي القائم على المرجعيات الثلاث المتفق عليها، وهي المبادرة الخليجية والبيها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني في اليمن، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة لا سيما القرار 2216، وهو التزام كامل وثابت بالإطار الخليجي للحل الذي تحاول سوريا وإيران وأدواتها إجهاضه في كل الملفات والأزمات المطروحة. كما كان لأمير الكويت مبادرة كريمة لمعالجة الأزمة الخليجية، التي تغيد بحل الأزمة وفق هذه الشروط الـ13 التي وضعتها دول الخليج على قطر كإطار للحل. هذا الثبات الكويتي في الموقف السياسي من أزمات المنطقة، والذي تعبر عنه الكويت بطريقتها الخاصة، التي لم تتسم يوماً بالحدة، ربما ضاع على من يتوهم أن الكويت حسان طروادة في قلب الخليج، بسبب خصوصيتها السياسية والاجتماعية، وخصوصية نظامها السياسي. والحال، من غير المستغرب أن يُخجل لهذه العاصمة أو تلك، لا سيما ممن تعهمهم حدة أزماتهم عن مفردات الواقع السياسي ومعطياته، أن استمالة الكويت الكلية أو الجزئية إلى لعب الدور الذي لعبته قطر، هو امر متاح وممكن، وهو ما ينم عن جهل سياسي ويشبه تعلق البائسين

تحليل نص الإساءة ويشير إلى أن صاحباها قفز من الترويج لزيارة أمير الكويت إلى واشنطن، لبيان مهينة لبشار الأسد استعملها عام 2006 لهجوم على رئيس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة، ولعله أراد الاستشهاد بعبارات أخرى لئلا، وهو ما يفهم منه أن الإساءة رسالة سورية مقصودة قد يكون طلب منه توجيهها للكويت، فلماذا الآن؟ قبل نحو أسبوع شهد مجلس الأمن الدولي الذي ترأسه دولة الكويت دورته الحالية، سجلاً حاداً بين ممثل الكويت السفير منصور العتيبي، وبين ممثل الأسد، بشار الجعفري، خلال جلسة خصصت لمناقشة مشروع القرار الخاص بالهدنة الإنسانية في سوريا والذي أعدته الكويت بالتنسيق مع السويد. وكان مندوب الكويت قد أكد قبلاً أن تغيب ميليشيا الحوثي غير المبرر عن المشاركة في جولة مشاورات جنيف حول اليمن هو بمثابة حلقة في مسلسل انتهاكاتهم المستمرة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وعدم التزامهم بقرارات الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ودعا العتيبي إلى العمل باتجاه تغليب الحل

من خارج أي سياق لبناي هاجم معلق سياسي عبر قناة «المنار» التابعة لـ«حزب الله»، أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ما أثار موجة من الاستنكارات السياسية والإعلامية التي تعكس موقع الكويت عند اللبنانيين بكل مكوناتها الاجتماعية والمذهبية والسياسية. كان رئيس مجلس النواب نبيه بري أبرز من رفعوا صوت الاستنكار الحاد في صفه خلفاء «حزب الله»، وبلغني أنه أوعز لفريقه بعدم استقبال المعلق الشاب الذي داب على نشر صور له بصحبة رئيس المجلس. أما «المنار» فنقلت من كلام ضيفها ووجهت عبر سلسلة أخبار عاجلة كلاماً طيباً بحق الكويت وأميرها. وقد سبق للأمين العام للحزب الله، حسن نصر الله، في عام 2015 أن أدى في خطاب متلفز التحية العسكرية لأمير الكويت رداً على ما اعتبره نصر الله يومها إجماعاً كويتياً على إدانة التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام الصادق في الكويت. بهذا المعنى جاءت الإساءة خارج سياق الاشتباكات اللبنانية الإقليمية بشكل بالغ التعقيد. ما أثار ردة الفعل هذه عند «حزب الله» وحركة أمل، هو أنهما وجدنا نفسيهما عرضة للاستغلال من قبل معلق دأبوا على تدليله وتزويده بالمعلومات والتحليلات ورعاية إطلالاته التلفزيونية، التي جاء آخرها ليخدم، عبر شاشة «الحزب»، أجندة ليست ضمن أولويات الحزبين.

من لم يعيش اللحظة!



تركي الداخيل

أما الشعر، فهو زاد الجميع وطوق يطوق به الناس، فإنا اطلب شهادة الشعر من كل قارئ ومن كل متذوق». عندما نتحدث عن الحكم - وإنا مفتون بتجميعها على أي حال، نجد مدى تشابهها بين الفائلين، ويصعب أحياناً أن ننسب جملة مثل: «الطريقة الوحيدة للوصول إلى المستقبل، هي الإيمان بأنها ممكنة» لتشارلز كينغسلي، فما من حضارة بشرية إلا وتجد لشعرائها وساستها وكتأبها دعوة بشكل مباشر أو غير مباشر، لتجنب التفكير بالمستحيل وتجاهله، كي يحل الممكن محل المستحيل. ولولم أكتب قبل أيام عن عظيمة الخيال، لكررت فكري التي لا أمل من تكرارها، دعك من الماضي تماماً، وركز في اللحظة، نعم فاللحظة وحدها، أقدر الكائنات على التخفي والهروب، أما المستقبل، فأرجوك لا تختر له مركباً غير التفاؤل، لا تكن سلبياً يرى الغد بعين الخائف، فلو نفع الخوف من المستقبل، لما بقي من لا يخافه. تخيل خطورة أن ترى السراب مكان الطريق الحقيقية، ثم من فرط تصديقك السراب، حين وقفت الطريق أمامك، داخلك الشك، واستمر بك الخوف، فاخترت طريقاً أخرى، رغم أن كل شيء يدل على أنك في الاتجاه الصحيح، لقد تعاملت في عالم الأفكار مع غائب كان بإمكانك إعطاؤه الثقة، بالخوف والقلق، وحين صدقت الأفكار، تتركت لك الطريق: كيف كان يقول العربي الأول: ما مضى فات والمؤمل غيب وك الساعة التي أتت فيها وعين اللحظة والاعتقاد وكل ذلك، يختصرني روبرت لويس ستيفنسون بجملة الشهيرة: «لا تقم كل نهار بما حصلت، بل بالبنور التي غرستها».

بخصوص المبادئ قف كصخرة». وإن كنت تستنقل المغامرة حتى بتجربة، فاستغل يومك، لا تستهن بهذه النصيحة التي لا تتجاوز الكلمتين، فليس اصعب من إدارة اللحظة المقبلة، إن من الغد ومن عشرات السنين المقبلة. إن استطعت أن تحسن في يومك، فالعمر كله أيام، يستطيع مثل الإحسان والإبداع في كل يوم منها. ولا عجب إذ تعود كل تقاسيم الزمن إلى اللحظة التي تهرب من بين يدك الآن. من العظيم أن تكون لك رؤية طويلة المدى مع استعداد دائم للمفاجآت، لكن نق بمن فعل ذلك، ثم وجد الأصعب فن إدارة اليوم، فمن لا يحسن إدارة اليوم، لن يحسن إدارة المقبل من الأيام. الذين يعتادون التعامل مع اليوم الواحد، ومن ثم يتفنون ذلك، ينتقلون للتكرار، هم من نسميهم أهل الدراية والإتقان، والتفت حيث شئت، فلن تجد ثمة ناجحاً بلا اعتياد، ولذلك قال العرب قديماً: «العادة مستحكمة». وعلى ذكر الاستعداد للمفاجآت الطريق، تذكر دائماً مقولة توماس جيفرسون حين يوجز وهو سبب في ذلك فيقول: «بخصوص الأسلوب اسبح مع الواقع،

السعودية والفضاء... طريق صناعة المستقبل

حاضرات إيماناً يستطيع أن يرصد حالة السباق على استغلال الفضاء، وبينما البعض يحاول من خلاله تعظيم الاستفادة علمياً وإنسانياً، تشهد البعض الآخر كيف يصير على استغلاله عسكرياً، وليس أدل على صحة ما نقول به من عودة الولايات المتحدة لإحياء برنامج حرب الكواكب أو النجوم من جديد. يمكن للبرامج الفضائية أن تعظم من استفادة المملكة من خيراتها في العديد من المجالات، فالإنعاش الصناعي والاستشعار عن بعد يرصد ويكتشف يوماً تلو الآخر منابع المياه الجوفية في الصحراء، وأماكن وجود آبار النفط وحقول الغاز التي لم تُكتشف بعد، ومتابعة حالة البحار، وتكال النشطات التي تتلوث بالغازات، والأراضي الصالحة للزراعة، كما أن الأقمار الصناعية عيناها في عيون تخدم الأمن القومي السعودي، في منطقة لها من الأهمية والمترصين الكثر ونياتها غير خافية على أحد. المستقبل يُصنع الآن في المملكة على الأرض، وبالقدر نفسه يتم السعي إليه في الفضاء.

تغير المناخ، والاحتباس الحراري، وذوبان القطبين الجليديين الشمالي والجنوبي، وجميعها بشكل أو بآخر قد تسحق وتمحق الحضور الإنساني على هذا الكوكب الأزرق الذي كان مثلاً للجمال يوماً ما. غير أن البعض يحاجج بأن هذا طرح بعيد جداً وربما يقضي حدوثه مرور آلاف السنين، ولهذا فإن هناك من الآراء التي تبين أهمية ارتياد الفضاء واستكشاف مجاهله، بل استغلال ما فيه من موارد وخيرات، ما يؤكد حتمية الحاجة إلى الصعود للفضاء من دون إضاعة وقت، الأمر الذي تقدم عليه كبريات الدول ولا تحجم تحت أي ضغوط مالية. يتوقع جمهور العلماء أن يصبح الفضاء خلال ربع إلى نصف القرن القادم مصدراً رئيسياً للطاقة والغذاء، وهناك من شركات الأدوية العالمية من يذهب إلى قيام صناعات دوائية يعينها لا سيما النادرة منها عبر الاستفادة من موارد توفرها بيئة الفضاء ولا يوجد لها نظير على الأرض. ولعل المتابع للمشهد الدولي في

الحجر، ولهذا تعطي جل اهتمامها للأجيال الشابة السعودية والتي ستقوم على تلك البرامج، وعطفاً على ذلك لا تتأخر من الدخول في شراكات مع المجموعات الفضائية الدولية التي تقود مشروعات حقيقية ذات مردودات عالية في الحال والمستقبل مثل مجموعة «فيرجين»، التي وقّعت معها السعودية العام الماضي عقوداً لاستثمارات مالية ومستقبلية، تجعل الفضاء طوع أمر البشر، وللسعوديين نصيب وافر في ذلك المستقبل الأيكيد، كما الحال في الحاضر أيضاً. ويبحث السؤال البدهي على الألسنة: هل من أهمية خاصة للعمل على برامج استكشاف الفضاء بالنسبة إلى الإنسانية عامة والسعوديين خاصة؟ قبل رحيله عن عالمنا مؤخراً تحدث العالم الفيزيائي البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ عن حمية انشغال واشتغال البشر على الفضاء وعمارته يوماً ما إذا رغبوا في بقاء الجنس البشري طويلاً، وحججه في ذلك أن الأرض باتت بالفعل مهددة بالانفجار من جراء ظواهر

الاتفاق الجديد مع روسيا يدفع في إطار مشاريع مشتركة لا سيما في مجال رصد الأرض باستخدام الأقمار الصناعية العاملة في مجال الاستشعار السارداري والحراري للأرض عن بعد، كما أنه يوفر للمملكة وسكانها مجالات رئيسية لمسائل الاتصالات والملاحة والأرصاد الجوية ورسم الخرائط وإنشاء بنية تحتية أرضية ملائمة. لا تتوقف المملكة عند توقيع الاتفاقيات أو بناء مراكز الأبحاث، بل تعمل جاهدة على تدريب أبنائها عبر تخصصات علمية شافية وأقية ليكونوا نواة حقيقية لتجلب قادر على الصعود إلى الفضاء، وذلك عبر أقسام متخصصة في عدد من الجامعات السعودية التي تدرس هندسة الفضاء والهندسة الميكانيكية، وغير خاف على أحد ابتعاثها للمتميزين علمياً والموهوبين منهم إلى كبريات الجامعات العلمية الدولية، ليقفي سقف الطموحات السعودية دون حدّ أو ما. حديث العلاقة بين المملكة وصناعة المستقبل في الفضاء ليس

للقطاع البحثي والتطوير التقني في ما يتعلق بأبحاث الفضاء. تأتي الاتفاقية الجديدة مع روسيا الاتحادية التي لها باع وذراع طويلان في سبر أغوار الفضاء الخارجي كحلقة من حلقات الرؤية الشاملة للنهضة والتطوير الشاملين 2030. والتي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ويعد فيها الاهتمام بالفضاء منطلقاً جوهرياً لتوليه الرؤية ذاتها قدراً كبيراً من الخصوصية لما فيه من فوائد غير محدودة سيما للأجيال السعودية القادمة. الذين قدّر لهم زيارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في المملكة حكماً قدرتهم رؤية ذلك الصرح العلمي الكبير «المركز السعودي للاستشعار عن بعد»، والذي يعد نواة لبعض بحوث الفضاء، وقد كان الخطوة الأولى للتعاون الخلاق مع وكالة الفضاء الأميركية الشهيرة «ناسا»، من خلال بعثة المحكوك الأميركية «تشانلجر» لاستكشاف صحراء الربع الخالي، ومنذ ذلك الوقت والمملكة تواصل مسيرتها في هذا المجال.

ما أفضل طريق لتسليح المستقبل؟ المؤكد هو صناعته ودون الرجح بالغيب، فالعلم اصدق إنباء من الكتب. تمضي المملكة العربية السعودية في طريق المستقبل عبر رؤية نهضوية شاملة لا توفر في سعيها إعمار الأرض أو ارتياد الفضاء، ولعل موافقة مجلس الوزراء السعودي على اتفاقية مع روسيا الاتحادية للتعاون في استكشاف الفضاء الخارجي، واستخدامه في الأغراض السلمية الأيام القليلة الماضية خير دليل على ذلك. والشاهد أن علاقة السعودية بالفضاء ليست علاقة حديثة؛ ذلك أن الاهتمام بمجال الفضاء من الدولة كان ولا يزال أحد أهم الموضوعات التي تشغل تفكير صناع القرار والأفكار هناك منذ بضعة عقود. وقد كان الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أول رائد فضاء عربي ومسلم يجوب الفضاء في رحلته عام 1985 مع المحكوك الفضائي الأمريكي «ديسكفري»، الأمر الذي أعطى لاحقاً زخماً إيجابياً فاعلاً في مسار الاهتمام بتطوير المملكة

بنوك أوروبا أكبر الخاسرين في مرحلة ما بعد «ليمان براذرز»

تذبذب، في حكم المؤكد ستكون بنوك جنوب أوروبا أكثر المتضررين». أوروبا في حاجة إلى تسريع وتيرة العلاج لضمان النفع السريع لاقتصادها، ولن يكون ذلك بالأمر السهل. ولا تزال الولايات المتحدة تحتاج إلى سوق رأسمال موحد لتحاج بنكي ملامن. ولا تزال ألمانيا تبغض فكرة إنقاذ الجنوب المسرف. إن كان لهذه الأزمة أن تكشف شيئاً ما فهو أن العلاقة بين النظام المصرفي والحكومات الوطنية تمثل فشلاً مركزياً لشعوب أوروبا. وإلى أن تحل هذه المشكلة، سيستمر وجود مصرفي أوروبا في جناح النقاها.

إهانة لألمانيا. بالطبع، وسط كل هذا الضباب هناك نقاط مضيئة. فليس كل مؤسسة بقتامة «دويتش بنك»، وبعض الدول مثل إسبانيا حاولت بالفعل علاج مشكلات إفلاس مقرضها عن طريق إصدار برامج دمج. لكن إيطاليا تظل جرحاً متقيحاً، حيث لا تزال البنوك هناك تكافح مع القروض السبعة، وعمليات التعرّيز تسير ببطء شديد. ومع سعي المقرضين لإبعاد أنفسهم عن برامج الطوارئ التي يعدها البنك المركزي الأوروبي، سوف ترتفع تكلفة التمويل، الأمر الذي يقلل من عائدات البعض، بحسب جوناثان تيس، كبير محللي البيانات بوكالة بلومبرغ، مضيفاً: «في حال وجود أي

الثانية عام 2008، ليس حتى ضمن الخمسة الكبار. لا تزال أوروبا غير رابحة، ولا تزال الكثير من الشركات تتعقب القليل من العملاء. لكن أزمة «ليمان» لم تؤثر على اندماج «بنك أوت أميركا» و«بنك ميريل» معس ما حدث في الولايات المتحدة، وهو مؤشر آخر على القيود السياسية وعلى جدوى التعاون الأوروبي. ولا تزال في انتظار الاندماج بين «دويتش بنك» و«كوميرز بانك إي جي» أو «بوني كريديت سبنا» و«سوسيتي جينيرال إس إي»، وفي غضون ذلك، غادر «دويتش بنك» سباق مؤشر «يورو ستوكس 50 انديكس» للمرة الأولى من البداية، وهو ما يمثل

يعالجوا ما يعرف بـ«حلقة الهلاك»، حيث يمكن أن يتسبب امتلاك البنوك لسندات حكومية كبيرة في تهديد الجدارة الائتمانية لدولة ما، والعكس صحيح. ولذلك قد تستغرق الندوب المالية أكثر من عقد من الزمان لكي تشفى، هذا إن شئت. ولم ترجع أسهم البنوك إلى مستوى ما قبل الأزمة، مثلما حدث مع بنكي «دويتش بنك» و«باركليز» بتقليل كبير عن القيمة الدفترية لأصولهما، لكن هذا ليس بالمؤثر الإيجابي لصحة الاقتصاد. لم يذهب العملاء بأعمالهم إلى بورصة «ول ستريت»، وتعترت أوروبا في طاوله البنوك. وبنك «باركليز»، الضامن الأكبر للسندات

تدعيم الميزانيات العمومية بالسرعة الكافية. وعلى النقيض، فقد كانت الولايات المتحدة الأميركية إيجابية بتقدمها 700 مليار دولار بهدف الإنقاذ، مما زاد من رأسمال أكبر المقرضين وسمح لهم ببيع أسوأ قروضهم ضمن «برنامج إغاثة القروض المتعثرة». لم تكن هناك مبادرة كهذه في أوروبا، واتضح أن البنوك هناك أقل عزيمة من نظيرتها الأميركية في بيع الأصول بتخفيضات كبيرة. لقد أكدت أزمة الدين الحكومي التي ابتلعت أوروبا عام 2012 على الفشل السابق وأبطلت من قدرة الصناعة على التعافي. وحتى الآن، فإن أصحاب القرار السياسي لم

وفق أي حساب كان، فإن المقرضين الأوروبيين هم الخاسر الأكبر من الأزمة المالية العالمية. فهم الأقل ربحاً، وأقل قيمة مما كانوا عليه عام 2008. فقد فقدوا الأسهم السوقية أمام المنافسين في سوق «وول ستريت» الذين ارتفعت أسهمهم بدرجة كبيرة. وارتفع رأس المال السوقي لمؤشر «ستاندرد أند بورز للقطاع المالي» إلى 3,4 تريليون دولار. كيف نفسر تلك الانفراجة؟ لقد أضاع قادة أوروبا السياسيون الأزمة بأن عاجوها بالكي لكن فاتهم تطهير الجرح وتفحص حال النظام المالي المفتت. وأخذ رؤساء بنوك العالم في جر أقدامهم ومقاومة دعوات سن المزيد من القوانين وعدم



إدوارد إيفانتز

العالمية في عام 2008، يحتل حالياً المرتبة الخامسة، بحسب بيانات وكالة «بلومبرغ» الأميركية. وبنك «دويتش بنك»، الذي احتل المرتبة

وكيل التوزيع	وكيل الإشرابات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الهيئة السعودية للتجارة الإلكترونية SAGIA الرياض - الفرع الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +96611212774 فاكس: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر ج.ب.س. ص.ب. 3916503 فاكس: +9714 3918354 أبوظبي ص.ب. 673355 فاكس: +9712 2733333 دبي</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة قطر للتجارة الإلكترونية والتوزيع ص.ب. 483922 فاكس: +965483922 دبي</p>	<p>الشركة العربية للتبليغ ARAB MEDIA COMPANY الرياض - الفرع الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p>	<p>للشبكة العربية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>فرعها بالعاصمة، داخل المملكة هاتف: 920 000 417 لندن: +4420 7404 6950 دبي: +9714 391 4440 دبي: +9714 3317 6400</p> <p>تتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: +9661141 1444 بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p> <p>فرعها في الرياض، شارع دعوات الصحة فرعها في الرياض فرعها في جدة عناوينها: الرياض فرعها في جدة فرعها في جدة فرعها في جدة عناوينها: الرياض فرعها في جدة فرعها في جدة فرعها في جدة</p>	<p>الرياض - Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت - Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض - Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة - Jeddah +966126511333 +966126576119</p> <p>الدمام - Dammam +96618353838 +966138354918</p> <p>الدمام - Dammam +96618353838 +966138354918</p>	<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

البحر



لا مفاجآت في الشرق الأوسط!



د. عبد المنعم سعيد

في أغلبها، سواء فيما بين إيران والولايات المتحدة، أو بينها وبين إسرائيل. أن تكون هناك تناقضات جوهرية لا يشك أحد فيها، ولكن التناقضات دائماً ما تجعل هناك استعدادات ولا حتى إسرائيل، فليس مستبعد أن الأمر سوف يتوقف كله على المفاجأة التي سوف تأتي من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، فإذا فاز الديمقراطيون باكتساح كما يتعمّن، فإن المفاجأة سوف تعني أن ترمب ربما لن تكون له فترة ثانية وأن تعود أيام «العولمة» إلى سيرتها «الطبيعية» الأولى. ولكن المفاجأة ربما تكون انقلابية، فيقوم الجمهوريون، أو تكون هزائمه لا تخل بتوازن القوى الحالي؛ ولا شك أن ذلك سوف يصيب وسائل الإعلام الأمريكية في نيويورك بالجنون، بعد أن باتت تعد الأيام على بقاء دونالد ترمب في البيت الأبيض.

بالطبع من الممكن أن تكون المفاجأة ألا تحدث مفاجات على الإطلاق، وتبقى الأمور على ما هي عليه؛ سواء فيما أميركا أو أوروبا أو العالم كله؛ فالأصل في الدنيا أنها تقوم على قوانين الطبيعة وقواعد المؤسسات وتقاليد الشعوب والدول. ولكن إذا كان هذا الأصل مختلاً لأسباب لا توجد مساحة لذكرها، فربما يكون علينا انتظار المفاجأة المقبلة، أيا كانت في مكانها أو موعدها!



د. محمد علي السقاف

حيث يبراز للأزمة اليمنية إظهارها صراعاً على السلطة بين حكومة شرعية وسلطة انقلابية ممثلة بالحوثيين، فهي أعمق من ذلك من ناحية فشل الوحدة اليمنية التي قامت في عام 1990 بين الشمال والجنوب. وهي ليست أيضاً حرباً أهلية في إطار الدولة الواحدة حتى تصنف أساساً بشكل من أشكال الصراع الداخلي، فهي أعمق من ذلك، وربما لتقادي توصيف طبيعة الصراع من الأفضل استخدام مصطلح

ما جاء في النظام الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية بوصفها صراعاً كهذا بأنه من الصراعات غير الدولية التي تشارك فيها بأشكال مختلفة أطراف إقليمية ودولية. والجدير بالإشارة في هذا الصدد ما ذكره وزير الخارجية اليمني أنه التقى أخيراً في القاهرة وزير الخارجية

بعض من المفاجأة، ومع ذلك فإن أكراد إيران مثلهم مثل أكراد العراق وسوريا، باتوا يريدون استغلال المرحلة لكي يحصلوا على قدر من الحكم الذاتي؛ الاستقلال لم يعد مطروحاً. السؤال هو: لماذا استخدمت إيران كل هذه القسوة؟ وهل ذلك من قبيل الغرغرة أن تدفع ثمن وجودها في سوريا وما الذي تفعله العواصم الأوروبية التي احتلت سوريا مع روسيا والصين بالاتفاق النووي مع إيران، ثم بعد ذلك وجدت نفسها من دون الولايات المتحدة التي خرجت من الاتفاق؛ وأكثر من ذلك أنها أعادت المطالبة، وقرعتها على كل من يتعامل مع إيران. كل ذلك ليس فيه من المفاجأة شيء؛ لأن توالي

التغيرات الداخلية في أمريكا وأوروبا جعل الأجواء ساخنة، وعندما تكون الأجواء ساخنة فإنه لا يستبعد وجود شرارة ما تشعل الأمر كله. جماعة الحرس الثوري الإيراني أشعلت النار في أكثر من بلد عربي، ولا يهمها بعد تدمير العراق وسوريا واليمن أن تدمر أترافاً أخرى؛ ولكن مثل هذا الجنون يوجد منه في إسرائيل كم كبير.

معركة سوريا على وشك أن تصل إلى نهايتها بعد معركة إلب، فهل تكون المفاجأة هي

أهلية وإقليمية من أنواع شتى، ولكن المجتمع الأكاديمي في العالم كله فوجئ بما سمي الربيع العربي. ولفترة جرت محاسنات داخل الجامعات ومراكز البحوث السياسية والاستراتيجية؛ لماذا فشل الجميع من الخبراء في التنبؤ بما حدث؟ كان هناك بعض من الغش أحياناً عندما بدأ الكتاب والباحثون يبحثون في دعاتهم القديمة، لكي يعثروا على جملة أو فقرة يمكن فهمها على أنها نبوءة بما حدث؛ حتى من قال كلمة أو عبارة في مسرحية عن الأوضاع القلقة في المنطقة، اعتبروها نوعاً من «البشارة» المبكرة، أو «التحذير» المبكر!

بعد ذلك توالت «المفاجآت»، لم يكن أحد يعرف أن للإسلام السياسي مثل تلك القدرة على الاستيلاء على السلطة في أكثر من بلد عربي؛ بل إن فروعا منهم («إعش» أقامت لنفسها «خلافة إسلامية» نظرت لها العالم مدوهشاً، حتى جرى لها ما جرى من هزيمة منكرة. إلى مصر ربما تكون مفاجأة؛ لأنها تعني منطقة مخاطر، ولكن الحدث نفسه لا يفيد أكثر من عودة السياحة. قيام إيران بتسديد صواريخ إلى المنطقة الكردية في شمال غربي إيران، فيه

يقال إنه من كثرة المفاجآت في الشرق الأوسط، فإنه لم يعد هناك مجال لمفاجآت جديدة؛ ومع ذلك فإنه لا يمر مؤتمراً أو ندوة أو تجمع عن المنطقة، إلا ويكون السؤال مطروحاً: ما هي المفاجأة الجديدة القادمة؟ عندما أسمى الرئيس المصري جمال عبد الناصر قناة السويس، لم يصدق أحد أنه فعلها؛ لأن آخر التأميمات التي جرت قبلها فعلها مصدق في إيران بتأميم النفط، وكان الثمن هو نهاية حكمه، وعندما جاء الثمن بالعدوان الثلاثي على مصر، كانت المفاجأة أن المعتدين الثلاثة انسحبوا بتأثير من العرب والرأي العام الدولي والتهديدات السوفياتية والمعارضة الأميركية، والتي كان اجتماعها جميعاً على أمر هو المفاجأة.

في عام 1967، لم تكن المفاجأة في العدوان الإسرائيلي، وإنما في نتائج هذا العدوان الذي انتهى باحتلال واسع الضيق للجلولان وسيناء والضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية. وكان الثمن بعدها أن العرب لم يعد لهم لا حول ولا طول، ولكن المفاجأة جاءت في 1973 بالأسلحة والنفط؛ ولم تكن تلك آخر المفاجآت، وإنما تبعها مفاجأة ذهاب السادات إلى القدس، وعقده معاهدة سلام مع إسرائيل. وفي أوقات كثيرة، جرت ثورات وانقلابات وحروب

غريفيت ضد غريفيت

ولم تقتصر الانتقادات التي وجهت للمبعوث الأممي السابق في صنعاء الذي انتقد الحوثيين، فدعت غريفيت لتوخي الحذر الشديد في تعامله مع الحوثيين، لأنه يعلم أن مثل هذا العمل يمكن أن تقوم به المجموعات الانقلابية، ويستبعد أن يحدث له من قبل دولة مسؤولة عضو في الأمم المتحدة كالحكومة اليمنية. ومع ذلك، فإن إفادة

الانتصارات التي حققها الجيش الوطني قد تكون عنصر ضغط على الجماعة الحوثية للتراجع عن مواقفها والانفتاح على مشاريع السلام

وهنا يتعدد أطراف الأزمة تتضح صعوبة مهام غريفيت من جهة ما يطلق عليه «الأزمة اليمنية» التي لا تقتصر موضوعها على الحكومة الشرعية من جهة والحوثيين من تصريحاته في جنيف بقوله هذه المرة إنه يأسف لعدم حضور الحوثيين المحادثات، وهو ما لم يقله في جنيف.

وفد الحوثيين عن الاجتماع. فقد اعتبر الوزير اليمني تصريحات المبعوث الخاص «تعمل على ترضية الجانب الانقلابي والتماس الأعداء له، بينما كانت تصريحاته معنا ومع بقية الشركاء تنم عن عدم الرضا عن هذا السلوك»، وهذا تصريح غير دبلوماسي من وزير خارجية بإفصاح عما كان يدور بينهما في الغرف المغلقة، كان الوفد الحكومي يطالب المبعوث الأممي بأن يرمي المسؤولية علناً على الحوثيين أمام العالم في مؤتمر الصحافي الذي أجراه في جنيف عقب فشل الاجتماع.

وهنا تظهر صعوبة مهام المبعوث الأممي المكلف واحدة من أعقد الأزمتين وإيجاد أرضية مشتركة تجمع طرفي النزاع المباشر، فمهمته تفترض حياديته وعدم انحيازها إلى أحد الأطراف. ولعل محاولة اغتيال

كما كان متوقعاً، أفضل الحوثيين اللقاء التشاوري في جنيف الذي دعا إلى انعقاد المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت في أغسطس (آب) الماضي، وكالمعتاد أيضاً حضر وفد الشريعة اليمني بكامل أعضائه إلى جنيف يمثل بدء المشاورات مع الحوثيين لإظهار حسن نية الشريعة في وضع حد للحرب، كما عمدت ذلك في مفاوضات الكويت التي جندت لها مندوبيها لدى الأمم المتحدة وسفيرها في واشنطن للمشاركة في المفاوضات بعيداً عن مقار عملها لمدة 100 يوم دون أن تضفي هذه الجهود عن حل أو اتفاق موقع بين الطرفين.

وقد واجه المبعوث من قبل هجوماً غير مبرر من قبل رئيس الوفد اليمني ممثلاً بوزير الخارجية خالد اليمني بعد إعلان غريفيت تأجيل انعقاد مشاورات جنيف لعدم وصول وفد الحوثيين المشارك في اللقاء دون أن يقوم بانتقاد تعيب



عبد الرحمن الراتند

alrashad@asharqalawsat.com

هل إغلاق سفارة فلسطين نهاية للقضية؟

المبنى الأحمر على جادة ويسكنسن في العاصمة واشنطن كان، إلى قبل بضعة أيام، مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، أي سفارة «دولة» فلسطين، في الولايات المتحدة. قيمة رمزية مهمة سياسياً قضى عليها عندما أخطرت وزارة الخارجية الأميركية البعثة الفلسطينية بان تغلق أبوابها نهائياً، وتطلب من رئيس البعثة، السفير حسام زملط، أن يغادر البلاد هو وعائلته.

وجود بعثة دبلوماسية فلسطينية في أميركا جاء نتاج اتفاق أوسلو الذي أقر بوجود فلسطيني، وتم الاعتراف به دولياً لأول مرة. ورغم الانتقادات ضده إلا أن «أوسلو» مشروع سياسي تاريخي أعاد الحياة لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن دفتت ومعها القضية نتيجة إبعاد القيادة الفلسطينية بجرأ من بيروت إلى تونس.

«أوسلو» فشلت لأن المنظمة الإقليمية المتطرفة، والغلاة على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أقبلوا كل الفرص القليلة التي سئحت لحل القضية الفلسطينية. ومنذ بداية الصراع وكل يعرف أنه يمكن تغيير الوضع الفلسطيني بأحد أمرين فقط: بالحرب، واحتمال قيامها صار مثل السراب، أو بالتفاوض. وبسبب عدم واقعية القيادات الفلسطينية باتون للتفاوض متأخرين، أصبح المتبقي للفلسطينيين قليلاً جداً، فإنه مع تقادم الزمن تآكل حقوقهم على الأرض بسبب الاستمرار في الرفض والمزايدات الكلامية. القيادة الفلسطينية عدا عن حالة الباس التي تعيشها منذ سنوات، فوق هذا لم تفهم شخصية الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترمب. وقد حذر أحد معارفه منذ بداية رئاسته، حاول أن تفهم كيف تختلف معه وإلا فإنه قد يرميك تحت الأوتوبيس؛ وهذا ما حدث لأبو مازن الذي يسارع أصدقاؤه الآن لإخراجه من تحت الأوتوبيس. من الأخطاء التي ارتكبتها القيادة الفلسطينية أنها جربت المواجهة ونسيت أن الحكومة الأميركية لها نفوذ كبير على نشاطات فلسطينية، فهي أكبر ممول للجائين ومنظمتهم «الأونروا»، بنحو ربع مليار دولار سنوياً. وعندما جاء المعوثون من الرئيس ترمب إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة يريدون شرح أفكارهم رفضت القيادة الفلسطينية استقبالهم. كانت غاضبة لأن الحكومة الأميركية قد فعلت قراراً قديماً بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. طبعاً، نتفهم غضب السلطة الفلسطينية لكن كان يجب حدوث العكس: الإصرار الفلسطيني على اللقاء مع الوفود الأميركية وليس رفضها، الصحيح الجلوس محمود عباس، سياسي براغماتي يمتلك خبرة طويلة في معالجة الصعوبات داخلياً وخارجياً، ولهذا ظل يحكم إلى اليوم. واستطاع مواجهة خصوم مثل «حماس» باقل قدر من الأضرار. مع أنه يكره تبني مشاريع سياسية ذات مخاطر عالية لكنه يدرك أن الولايات المتحدة أكثر بلد بعد إسرائيل يؤثر على حياة مواطنيه سلباً أو إيجاباً.

طبعاً من المحتمل وجود نية لتصفية القضية، من خلال إلغاء صفة اللاجئين عنهم في الأمم المتحدة، ووقف ميزانيتهم، وإنقاص دعم السلطة، وإنهاء وجودها الدبلوماسي. كل هذا وارد جداً ونجاح للحمول والفشل في إدارة مشاريع السلام السابقة على مدى ثلاثين عاماً، ومن الطبيعي أن يأتي يوم تحسم فيه المواقف المتبقية. من الأخطاء الرئيسية الإيمان بأن فلسطين قضية محورية ولن يتخلى عنها العرب والمسلمون. الحقيقة أنهم تخلوا عنها منذ زمن بعيد، فكل دولة مشغولة بقضاياها. مصر حسنت أمرها منذ كامب ديفيد، وكذلك فعل الأردن في اتفاق وادي عربة، وسوريا عملياً وقعت قبلهم على اتفاق فك الاشتباك بعد حرب 73 وصارت الجلولان أكثر المناطق الحدودية أمناً لإسرائيل، أما لبنان فهو بلد مغلوب على أمره محكوم من قبل إيران، ولا كان أول دولة عربية تسعى لاتفاق صلح مع إسرائيل. هذه هي الحقيقة التي يفترض أن يدركها المحاون بالمواقف العربية. هذه الحقيقة هي التي دفعت بالرئيس الراحل ياسر عرفات إلى توقيع معاهدة أوسلو وإلا كان هو وكل القيادات الفلسطينية سنعيش وتدنف في الخراج.

إنجاز للسلام من السعودية



حسين شبكشي

تلقي العالم منذ أيام خيراً سعيداً نادراً وسط عشرات الأخبار السلبية التي تملأ سماء الفضائيات وعناوين الأخبار. اتفاقية سلام تاريخية بين إريتريا وإثيوبيا في جدة، برعاية وحضور أممي. اتفاقية تاريخية تنهي واحداً من أصعب وأطول الصراعات الدومية عموماً، وفي القارة الأفريقية تحديداً.

صراع دموي شهد كثيراً من الفصول الصعبة، ساهم الاستعمار الإيطالي والبريطاني في تأجيجها، بالاحتلال الصريح تارة، وبرسم حدود جغرافية محجفة تارة أخرى، كانت فيه مظالم وظلمات على الشعبين من دون استثناء، حتى جاءت الفترة الأصعب التي ضمت فيها إثيوبيا إقليم إريتريا قسراً وبالقوة في فترة الإمبراطور هيلا سيلاسي، وتحولت الصراعات إلى معارك مسلحة بخلايا وتنظيمات سرية. واستمرت الانتكاسات والانتصارات حتى الاستفتاء الشعبي الذي حصل في عام 1993، وأقر فيه استقلال إريتريا عن إثيوبيا، واعتُرفت الأخيرة بنتيجة الاستفتاء. وبدأت الخلافات الشخصية بين رئيسي البلدين تؤثر على الاستقرار، وكانت المطالبات برسم الحدود أبرز النقاط الخلافية. وفي عام 1998 تجدد الاقتتال العنيف بين البلدين، وتوقف الاقتتال بعد إعلان وقف إطلاق النار برعاية جزائرية. ثم عاد الاقتتال بشكل عنيف عام 2000، خلف أكثر من مائة ألف قتيل وآلاف من الجرحى والمعادين والأسرى من الطرفين، وهدر أكثر من ستة مليارات من الدولارات، ومجدداً تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وإحالة الموضوع إلى التحكيم الدولي، ولكن إثيوبيا رفضت قرار المحكمة الدولية، ونشرت الآلاف من الجنود على الحدود، وأصررت إريتريا على تنفيذ بنود الحكم الدولي. وفي عام 2009 فرضت الأمم المتحدة عقوبات على إريتريا، على خلفية دعمها لحركة «الشباب» الإرهابية في الصومال، حتى وصل أبي أحمد رئيساً جديداً للوزراء في إثيوبيا، وأبدى رغبة جادة في السلام مع إريتريا، وزار أسمر، وتدرجت كرة السلام بينهما على الملأ.

كل التطورات الأخيرة كانت خلفها السياسة السعودية، زيارات متكررة للبلدين، ومباحثات مضمّنة خلف الكواليس، أذابت الجليد، وأزالت الفروقات والخلافات بين الطرفين، وتوجت أخيراً بالاتفاق التاريخي للسلام في جدة بينهما. متخصصة للعلاقات مع القارة السمراء، وعينت على رأسها أحد أهم دبلوماسيها وأكثرهم خبرة. وتعتبر السعودية شرق أفريقيا منطقة مهمة من الناحية الاستراتيجية، وامتداداً لأمنها الوطني، في ظل الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر من النواحي الأمنية والاستثمارية والملاحية، وذلك بشكل جزري ومتصاعد كما هو معروف.

ولدى السعودية قناعة بأن السلام بين إثيوبيا وإريتريا بهذا الشكل المثالي والتفصيلي، سيكون له آثار مهمة على مناطق مضطربة أخرى، مثل الصومال الذي بات مرتعاً خطيراً لأحد أهم عناصر التنظيمات الإرهابية، المعروف باسم «الشباب»، علماً بأن تنظيم «الشباب» ليس هو التنظيم الإرهابي الوحيد الموجود في مناطق شرق أفريقيا، فهناك وجود «القاعدة» و«حزب الله» في كينيا وتنزانيا أيضاً.

ما حصل في جدة، واتفاق السلام التاريخي بين إريتريا وإثيوبيا، لا يقل أهمية أفريقيا عن اتفاق الطائف الذي أنهى حالة الحرب الأهلية بين الفرقاء اللبنانيين، بعد أكثر من عقدين من أشنع أنواع الدمار والاقتتال. إنه إنجاز دبلوماسي عظيم يضاف للسعودية، ويعزز من مكانتها وريادتها خارج الحدود العربية التقليدية، لتكون دولة محورية مؤثرة.

العلاقات التاريخية القديمة بين السعودية وكل من إريتريا وإثيوبيا معروفة، وذات أوجه كبيرة هي التي شكلت الثقة لدى الطرفين لحسم صراع طويل.

كما يشكل هذا الإنجاز سابقة جديدة مهمة للدبلوماسية السعودية، ولعل شهادة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وشكره الشخصي لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لرعايته اتفاق السلام في جدة، هما أبغ دليل على هذا الإنجاز؛ لأنه سلام يهيم العالم.

أثر السجلات في تفجر الفلسفات



فهد سليمان الشقيران

لم يكن التطور العلمي بكل مراحلها ومنعطفاته إلا نتيجة صراع مع أسئلة، ومقارعة وجود، ومساءلة أزمة، واختلافات بين الرومان واليونان والجرمان، وسواهم. تنوعت اهتمامات المجموعات البشرية بين السياسة والقانون والفلسفة والهندسة إلى إدمان الحرب، ونظم الشعر. كل ذلك الحراك يترك وراءه أحافير من التطور، فالعلم بمجمله تاريخ اختلافات أو أثر «أخطاء» كما هي عبارة

بإشلال، ولكن مع تحولات المعرفة بعد النهضة والثورات والصراعات، وحين نضجت المجالات، وأصبح لكل مجال تأسيسه وفلسفته ونظامه بات السجل والنقاش أساس تفجر المذاهب والتيارات. استفادت العلوم الإنسانية من ورش الصراعات السياسية والحزبية، وأثرت الحروب والثورات وتشطباتها بإنجازات مذاهب متفجرة متجاوزة، وإذا خصصنا الحديث عن الفلسفة فإن الواقع له أثره في تطوير التيارات المتصارعة، وشهد تاريخها صراعات مريرة وصلت حد العتة بالهجوم الشخصي المتبادل بين فلاسفة كبار؛ مثل خلاف شينهور وهيجل، والأخير المسؤول عن لجنة الامتحان خلفاً لفيلسوفه، واختلقت بشكل عنيف حتى وصف شينهور هيجل بـ«المسعود» وبأوصاف أخرى تنظر بمقدمة كتاب «نقد الفلسفة الكانتية» لشينهور بمقدمة حميد لشهب.

ساحات النقاش بكل أشكالها تسهم حتى من دون ترتيب في إنتاج مختلف، وحين تخصص طويلاً تريداً وهابرماس لم يلتقيا إلا بعد آي، وأثمر اللقاء عن كتاب مشترك حول «الفلسفة والإرهاب» بمبادرة

من الباحثة جيوفانا بورادوري. بوجه آخر حدثت تعاونات مشتركة بكتابة نص واحد، كالذي قام به جيل دلوز اشتراكاً مع فليكس غيتاري بـ«ما هي الفلسفة»، تقاسما المهمة؛ الأول لرسم مفهوم آخر عن الفلسفة وتعريف جديد «إنها إبداع المفاهيم»،

وعيتاري طبيب نفسي، أنتجا أحد أهم الكتب الفلسفية. لكن بين الخلافات الأبدية والتعاون المشترك، ثمة لون من السجال يندر تكراره، حين يتحول الخلاف، وبعد اشتعال الشيب، إلى لقاء مع نصوصٍ طالما كانت مبنوذة.

لم يكن آلان باديو على فراق مع جيل دلوز، والسبب الخضة من روايته، لقد شهدت فترة الستينات انتشار «المراهقة السارترية» ولاكان والمنطق الرياضي، دلوز لم يكن متصلاً بمرجعيات تلك الموجة، انشغل بأفلاطون، هبوم، نيتشه، برغسون، بينما باديو لديه مراجع أفلاطون، هيجل، هوسرل، بالنسبة لباديو فإن دلوز كان ذوقه أميل إلى حساب التفاضل، إلى فضاءات ريمان، كان ينهل منها الاستعارات، ودلوز المهتم الفلسفي لظاهرة «الفوضويين» هو العدو للدول، ثم يفصح عن تأسيسه لعصاية هجوم على درسه الأشهر في المنابر الجامعية آنذاك، قصة خلاف منهجي طويلة، انتهت أوائل التسعينات من القرن العشرين، حين تواصل باديو مع دلوز، وذلك بعد وفاة زميله غيتاري، طالباً منه البدء بتراسل مستمر، هدفه تسليط الضوء

على «دقة الوضوح، أو تميزه المبهم» لتدوين كتاب حول فلسفة دلوز التي عاد إليها باديو بعد مقاومة لها امتدت لثلاثة عقود. لقد جاء إليه متأخراً إن

داهمته حينها حالة مرضية، ومزاجه ليس على ما يرام، وبعد عدد من الرسائل بينهما مرقق الورق كله وبشكل فظ وأرسل بغضب: «لا أريد نشر هذه الأوراق...» عاد باديو إلى مقره ليدون كتابه «دلوز صخب الكينونة»، وضمّن مقدمة الكتاب هذه القصة المختصرة.

لقد جاء الكتاب كما يروي باديو «نتيجة صداقة صراعية بقيت، بمعنى معين، من قبيل المتنع أن يحدث». والكتاب يشبه دلوز أكثر من باديو، متجاوزاً للمنهج التسلسلي؛ كل فصل منه هو قصيدة أو لوحة أو رسمة لمفهوم يتخلله، يتناول بشاعرية فلسفية «مفهوم الواحد، تواطؤ الكينونة، الجدلية المضادة، مسار الحدس، في أساس يعاود تفكره، العود الأبدى والاتفاق، الخارج والطنية، ومفهوم الطبة» المفهوم الذي سبب عودة باديو لفلسفة دلوز.

«دلوز هو ابن القرن على الإطلاق، التفكير فرق وتعرّف إلى الفروق. الأنطولوجيا تتطابق مع توافيق الكينونة. الأثر الذي لا يقوم على تراتبية هو تكثف تكيانات، وتأيّن أحداث. منهج دلوز يرفض الاستناد إلى التوسيطات، منهج مضاد

للجدلية. الكينونة المتواطئة لا فاعلة ولا منفعة بل محايدة. الحدس الدلوزي ليس ذرة ذهنية، بل كثرة مفتوحة. البنية ليست إلا «سيمولاًراً». المعنى ينتجه اللامعنى وهو انتقاله الدائم، ولا ينتمي إلى أي علو، ولا يكمن في أي عمق، ولكنه مفعول سطح، لا يمكن أن يفصل عن السطح بصفته بعده الذي يختص به. لا توجد إلا كثرات فعلية ومختينة، أما الأساس فخاو».

تلك بعض المقتطفات من النص الذي كتبه باديو بشغف متأخر عن فلسفة دلوز، وكتبها من دون هوامش أو فصول منهجية، بل أخذ يتأمل بالعدة المفهومية التي أورثها دلوز، ويعتبرها حدثاً تاريخياً، مثل أن نقول فوكو أن نكفر مثل أن نرمي قطعة النرد، ودلوز خط مساحة جديدة، واستكشف أرضاً بكرة، وجزء من فلسفته تلك الهوامش والتشبه، أو الغموض المخائل، إنها فلسفة جسّ وفحص وهي بين الهدم والتأسيس، أو ما عرفه كمال الزغباني (وأطروحه للدكتوراه عن فلسفة دلوز الفرق والإبداع، ناقلاً عنه المترجم ناجي العولبي، بـ«التأسيس») كلمة تجمع بين «التهديم والتأسيس».

تلك السجلات الأدبية أو الطارئة تحدث زخماً علمياً، ولكن الساحة العربية اليوم تفتقر لمناخات مماثلة من السجال الحيوي، وإن بعد مدى الاختلاف لكنه ينتج تفجرات متعددة لتحفر مسارات جديدة، ولكن العطب الأساسي في مفهوم الأكاديمي المطقم والخلل الآخر بالمؤسسات المعرفية التي تحتاج إلى عربة كاملة. العلم جذوته النقاش، ولا يمكن تعاهده إلا بإدمان النقد وتعزير صيغ المساجلة والنقض

وسائل التواصل الاجتماعي والنتائج العكسية



حمد الماجد

وسائل التواصل الاجتماعي فتحت الباب على مصراعيه ليكون ساحة نزالات على المستوى السياسي والفكري والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والديني والعقائدي، وفي تقديره أن المزالقات العقدية والمذهبية هي أكثرها حساسية وخطورة، ومع أن المؤمل أن تتحول وسائل التواصل الاجتماعي إلى أداة بدورية مكثفة في التواصل مع الآخر وترويض المفردات الحوارية وفهم الآخر من مصادره لا من مصادر الآخرين المخالفين، إلا أن النتيجة كانت عكسية في كثير من الأحوال، فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي قوفاً وسكب بعض المتواصلين على نيران التعصب الديني والمذهبي والعرقى والقبلي والسياسي فازدادت اشتعالاً.

ولو أخذنا جولة موضوعية في أتباع المذاهب في داخل الدائرة الإسلامية فسنجد شريحة تضاع مسطرة حادة في التعامل مع المخالف، فلا تثقل منه صرفاً ولا عدلاً، والناس عند هذه الشريحة إما قديس أو إبليس، لا مكان لآلوان الطيف، هو أسود أو أبيض، وتتغنى بالتصانيف في التخطير وتدوس على في التطويق، وتكثُر الاستشهاد بأئمة أجزاء كابن تيمية وابن القيم والذهبي ومحمد رشيد رضا وابن باز وغيرهم، وتشجج بوجهها عن منهجيتهم المعتدلة المنصفة في التعامل مع «الآخر».

فلا بن تيمية، مثلاً، الذي يُعتبر خصماً للصوفية وطرقها ونالها منه نقد شديد منثور في أدبياته، كلام منصف عن الاحتفال بالمولد لا يقوى على القول به عدد من أتباعه المتأثرين بمنهجه، يقول: «والله قد يتبهم على هذه المحبة والاجتهاد، لا على البعد من اتخاذه مولد النبي عبداً».

فابن تيمية يقرر كذلك أن التصوف لا يخلو من حق، ويؤخذ به، ويحمد عليه، فالمنهج الذي يقرره، وهذا الذي يهيمنا هنا، بل أن المذهب البدعي ليس كل ما فيه باطل، بل فيه من الحق بقدر ما فيه، والعدل والميزان: أخذ ما فيه من حق، وترك باطله، وهذا التصانيف المنصف ليس حكرًا على نظرتهم للصوفية فقط فهو أيضاً ينسحب على المذاهب العقدية والفكرية قديمها وحديثها. هذه المنهجية المنصفة ماخوذة أصلاً

من المنهج القرآني (وإذا قلتم فاعدلوا) (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا) والنصوص في ذلك كثيرة ومتضاربة، ومع أن بعض محبي ابن تيمية المتحمسين له يصرّون على مثل هذه النصوص إلا أن «بعضهم» حين يواجه إنزالها على الواقع تستنكف نفوسهم ويتراجعون حتى لو عزّزها قامة علمية محبوبة لهم مثل شيخ الإسلام ابن تيمية، بروي أحدهم، وعندي المصدر، أن عالماً فاضلاً كان يشرح كتاب «الفتاوى الصراعات المسقّمة» لشيخ الإسلام ابن تيمية، وترقبت وصوله إلى عبارة تنصف المتصوفة قد لا تروق لبعض محبي ابن تيمية، فإذا بالشيخ يتجاوز هذا الكلام أصلاً ولا يشير إليه، وهذا علاوة على أنه ليس منهجاً علمياً ففيه انقضاء لأقواله بما يناسب رأي هذا العالم وهذا خطأ.



مهاجر ومهجر أو طالب لجوء ولاجئ أم مغترب؟



جمعة أبوكليب

استقبال المهاجرين هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فإن هذه الموجات البشرية التي تمكنت من عبور حدود هذه الدول والإقامة فيها، خلقت مناخاً مناسباً سياسياً لتنامي قوة وجرأة جماعات اليمين المتطرف التي كانت كامنة طوال سنوات طويلة، وفي بلدان عرفت بثقافة ليبرالية متسامحة ومتعاطفة تاريخياً مع اللاجئين مثل السويد، وتجلّى بوضوح في نتائج انتخاباتها النيابية الأخيرة. المتابع العادي لوسائل الإعلام لن يعرف أن قضية الهجرة أشبه تماماً بجبل جليد، في بحر لا يبدو للعيان سوى قمته؛ إذ كيف له أن يصل إلى ما في تقارير ميثات الأمم المتحدة التي تتعامل مع المهاجرين واللاجئين، وما تضم من إحصاءات وبيانات تتعلق بالهجرة؛ كيف له على سبيل المثال لا الحصر أن يعرف أن موجات الهجرة التي تعرضت لها بلدان أوروبا خلال عامي 2015 - 2016 لا تتأثر في حجمها ما حدث من هجرة من جنوب السودان نحو

لكن معاهدة الأمم المتحدة للاجئين لعام 1951 حرصت على تعريف كل مصطلح، فاطلقت على فريق منهم مصطلح (طالب لجوء) وتطلق على فريق آخر مصطلح (لاجئين). وتعزّف المعاهدة طالبى اللجوء بأنهم من تركوا بلدانهم هرباً من الاضطهاد سعياً للحماية. وطلب اللجوء حق من حقوق الإنسان يمنح لكل من يدخل بلداً ويطلب به. وتعزّف المفترضون، وتحصلوا على تلك الحماية، ولديهم الحق في الحماية الدولية.

هناك فئة ثالثة تطلق عليها المعاهدة مصطلح (نازحين في بلدانهم - Internally displaced people) وهم أساساً من تركوا ديارهم فراراً من اضطهاد أو من حروب أو كوارث طبيعية، لكنهم لم يغادروا بلدانهم، إما لعدم قدرتهم (لاجئين مفترضين). لذلك فهم أصلاً مصطلح (مغتربين) فإنه تعريف يتسم بنسب من ضعف وغموض وهو المقابل القاموسي

إلى إقامة جدران وأسوار وحواجز على حدودها منعاً لدخول المهاجرين إلى أراضيها، وقامت بلدان أخرى بوضع سياسات ذات أنياب، متوعة المهاجرين بالويل. إلا أن هذه الإجراءات غير الإنسانية، وإن أدت إلى تقليل أعداد المهاجرين، لم تتمكن كلية من إيقاف قوارب الموت من الإبحار عبر مختلف البحار في مختلف المناطق، مثقلة بحمولاتها من البشر الهاربين من الموت والفقر والسجون، بحثاً عن ملاجئ تأمينهم من خوف، وتطعمهم من جوع وتعبد لهم أذيتهم المفقودة.

أغلبية الناس تطلق على ما تنقله القوارب عبر البحار أو الشاحنات عبر رمال الصحارى من حمولات بشرية، مصطلح (مهاجرين) أو (لاجئين) من دون تمييز بين المصطلحين، ولا يرون في المهاجرين الذين يصلون بلدانهم سوى تهديد كامن لهم، وهم معذورون في ذلك، لأن وسائل الإعلام التي تقدم لهم المعلومات لا تهتم بتقديم شروح وإيضاحات،

تشير إعجابي مهارات رجال القانون وقدراتهم في إتقان وإحكام صياغاتهم اللغوية، وضبط معانيها بدقة متناهية تجعلني في أحيان كثيرة أتمنى لو أن الله هداني إلى سبيلهم، ودرست واتقنت ما درسوا وأتقنوا.

وربما لهذا السبب أرجع افتتاحي بقرأة النظم واللوائح القانونية، رغم ما تحتويه من تفاصيل كثيرة ودقيقة وخلوها بشكل ملحوظ من المشاعر والأحاسيس، وكان من صاغها بلا قلب ينبض وروح تعتمل بالعواطف.

ما دعاني للخوض في هذا الموضوع تقرير إعلامي نشرته، على غير العادة، إحدى الصحف البريطانية مؤخراً يتناول من الناحية القانونية والإحصائية قضية الهجرة، بغرض وضع القارئ غير المتخصص في موقع يتيح له فهم واستيعاب ما يتخلل هذه القضية من تفاصيل وإشكالات كثيرة - قانونياً وسياسياً واقتصادياً - فدعت بعض البلدان

نزحوا في الداخل (يسمون في ليبيا بالمهجّرين) اختاروا النزوح إلى، والإقامة في مدن ليبية أخرى، طرابلس، وبنغازي، ومصراتة، وبنى وليد. وأقامت نسبة كبيرة ممن فضلوا اللجوء إلى خارج الحدود في مصر وتونس ومالي، في حين توزعت نسب صغيرة على بلدان أوروبية، ولا توجد إحصاءات رسمية بأعدادهم لكن التقديرات تشير إلى وجود الآلاف.

المؤسف أنه في خضم انعدام حالة الاستقرار سياسياً وأمنياً نتيجة لتفاهم الصراع الليبيشياوي المسلح في البلاد على الغنائم، دخل المهجرون واللاجئون على السواء في دائرة الشنآن، وأسقطوا من أجندة حكومة الوفاق في طرابلس والحكومة المؤقتة في طبرق ومن مجلسي النواب والدولة، ومن اهتمام الناس أيضاً وكادهم لیسوا لیبیة، وعلیهم وحدهم اینما كانوا وحلوا يقع عبء إيجاد حلول لیسبهم ومعاناتهم الحياتية. فهل من مذکر؟

اقتصاد

ضمن برنامجه الاستراتيجي للتمويل المتوسط المدى

صندوق الاستثمارات العامة السعودي ينهي إجراءات أول قرض مجمع بـ11 مليار دولار

الرياض، شجاع البقمي

أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، إتمام الخطوة الأولى في برنامجه الاستراتيجي للتمويل المتوسط المدى عن طريق القروض وأدوات الدين، حيث أنهى إجراءات قرض مجمع بقيمة إجمالية قدرها 11 مليار دولار بالتعاون مع مجموعة من أكبر البنوك العالمية. وقال ياسر بن عثمان الرميان، المشرف على صندوق الاستثمارات العامة، في بيان صحفي أمس، إن إجمالي مبلغ القرض تجاوز تقديرات الصندوق الأولية، نظراً لما لسه من اهتمام بالغ من قبل مجموعة البنوك والمؤسسات المالية، مع التزامهم بتقديم أفضل الأسعار. وبين الرميان، أن هذه الخطوة تعد الأولى ضمن استراتيجية التمويل المتوسط المدى عن طريق القروض وأدوات الدين، التي ينفذها صندوق الاستثمارات العامة، وأضاف الرميان: «نرى أنه من الضروري إنشاء مجموعة مصرفية أساسية من البنوك التي سنواصل التعامل معها في إطار توسيع نشاطاتنا ومشاريعنا الاستثمارية، الأمر الذي سيجعلنا أحد أبرز مستخدمي الخدمات المصرفية في المنطقة».

ويمثل هذا القرض المجتمع المرة الأولى التي يقترض فيها صندوق الاستثمارات العامة، ومن المقرر أن يتم الاستفادة منه في تمويل أنشطة الصندوق الاستثمارية، فيما تأتي هذه الخطوة عقب تأسيس الصندوق لإدارة الخريفة العام 2017 والتي



ياسر بن عثمان الرميان المشرف على صندوق الاستثمارات العامة (الشرق الأوسط)

كشفت عنها خلال فعاليات مبادرة مستقبل الاستثمار لعام 2017. وتتمثل مصادر تمويل أعمال واستثمارات الصندوق، كما أشار إليه برنامج صندوق الاستثمارات العامة للفترة (2018 - 2020)، في أربعة مصادر هي: الأموال التي تخصصها الدولة في الصندوق، والأصول المملوكة للحكومة التي تحولت ملكيتها للصندوق، والعوائد المستقاة من الاستثمارات، إضافة إلى القروض وأدوات الدين التي يصدرها الصندوق بشكل مستقل.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي أطلق فيه صندوق الاستثمارات العامة السعودي برنامجها للفترة (2018 - 2020)، كأحد برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030»، فيما يمثل هذا البرنامج خريطة طريق للأعوام الثلاثة (2018 إلى 2020)، وذلك لتحقيق أربعة أهداف رئيسية هي: تعظيم قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة، وإطلاق قطاعات جديدة، وتوطين التقنيات والمعارف المتقدمة، وبناء الشراكات الاقتصادية الاستراتيجية. ويستهدف الصندوق تعزيز دوره كمحرك فاعل لتنويع الاقتصاد في السعودية، هذا بالإضافة إلى تعميق أثر ودور المملكة في المشهد الإقليمي والتكامل مع القطاع الخاص

...ويستثمر أكثر من مليار دولار في «لوسيد موتورز»

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، أمس، عن توقيع اتفاقية استثمارية بقيمة أكثر من مليار دولار مع شركة «لوسيد موتورز»، من مملوك بالكامل للصندوق، حيث قام الأطراف بإبرام اتفاقيات ملزمة لتنفيذ الصفقة شرط الحصول على موافقات الجهات التنظيمية المعنية وإكمال الشروط اللازمة لإتمام الصفقة.

وحسب بيان صادر أمس، ستساهم هذه الصفقة وهي جزء من استراتيجية الاستثمارات العالمية التي يقودها الصندوق، في تمويل الإطلاق التجاري لأول السيارات الكهربائية للشركة «لوسيد إير»، في عام 2020، حيث تخطط الشركة لاستخدام هذا التمويل لإتمام عمليات التطوير الهندسية بالإضافة إلى إجراء الأبحاث اللازمة، وإنشاء مصنع للشركة في ولاية أريزونا الأمريكية، والبدء بإنتاج «لوسيد إير» استعداداً للطرح العالمي واستراتيجية الشركة في البيع بالتجزئة ابتداءً من أمريكا الشمالية.

وتعليقاً على هذا الاستثمار قال المتحدث الرسمي باسم الصندوق: «إن هذا الاستثمار في قطاع السيارات الكهربائية، والذي يشهد في الوقت الحاضر نمواً واسعاً ومتسارعاً، يُعد قيمة إضافية لحفظة الصندوق والتي تهدف إلى تحقيق عوائد متميزة على المدى الطويل،

في المملكة، من بينها الشركة السعودية للصناعات العسكرية، وصندوق الصناديق، والشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري. ويتضمن برنامج صندوق الاستثمارات العامة في الأعوام الثلاثة (2018 إلى 2020) نحو 30 مبادرة تم تقديم تفاصيل كل منها في وثيقة برنامج صندوق الاستثمارات العامة، التي ستعمل على رفع قيمة أصول الصندوق إلى 1,5 تريليون ريال (400 مليار دولار) بحلول العام 2020. ويأتي ذلك بالإضافة إلى زيادة إسهام صندوق الاستثمارات العامة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي من 4,4 في المائة إلى 6,3 في المائة، والإسهام في المحتوى المحلي بشكل مباشر بنحو 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار)، وتتضمن خطط تعظيم الأصول الحالية للصندوق، ورفع إجمالي العائد على المساهمين من 3 في المائة إلى ما بين 4 و5 في المائة. أما محفظة الاستثمارات العالمية الاستراتيجية، فتهدف إلى أن يكون الصندوق محركاً فاعلاً في الاقتصاد العالمي، وبناء سمعة المملكة عالمياً لتكون الشريك المفضل في فرص الاستثمار العالمية. كما يتم العمل على تنويع الأصول العالمية للصندوق الاستثمارات العامة وذلك عبر محفظة الاستثمارات العالمية المتنوعة، التي تستهدف الاستثمار في استثمارات الدخل الثابت والأهم والعامة والأسهم الخاصة والدين والعقارات والبنية التحتية وغيرها من الاستثمارات البديلة مثل صناديق التحوط.

أحد المشروعات المملوكة لـ«صندوق الاستثمارات العامة»

12 خبيراً في المجلس الاستشاري لـ«شركة البحر الأحمر للتطوير» بالسعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت «شركة البحر الأحمر للتطوير»، المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، «مشروع البحر الأحمر»، عن تشكيل مجلسها الاستشاري الذي يضم 12 خبيراً عالمياً في قطاعات الأعمال والسياحة والاستدامة والمحافظة على البيئة. وسيساعد المجلس الاستشاري في وضع جدول أعمال وخطة «مشروع البحر الأحمر»، لتطوير وتطوير معايير دولية مستخدمة في مجالات حماية البيئة واستعادة خصائصها الطبيعية، والتنمية المستدامة، والابتكار، والسياحة الفاخرة، وذلك على الساحل الغربي للمملكة عند مفترق طرق يجمع

الشرق الأوسط، وأوروبا، وآسيا، وأفريقيا، حيث يستهدف إنشاء وجهة سياحية فاخرة الغامرة، والصحة والاستجمام، والثقافة، ويُعد المشروع أحد المكونات الرئيسية ضمن «رؤية 2030»، خطة الطموح للمستقبل. وقال جون باغانو، الرئيس التنفيذي لـ«شركة البحر الأحمر للتطوير» إن «الاستعانة بهذه النخبة من المستشارين في توجيه الشركة، يعد عاملاً مهماً من أجل تنفيذ مشروع على مستوى عالمي بهذا الحجم، وستساعدنا خبرة هذه المجموعة الرائعة على تجاوز الأهداف الطموحة التي رسمتها (رؤية 2030) لقطاع السياحة، وسيشغل أعضاء المجلس الاستشاري وظائف متعددة المهام عند العمل مع مجلس

على حد سواء، حيث نعمل على وضع معايير دولية جديدة لحماية البيئة والمحافظة عليها واستعادة خصائصها الطبيعية، وتوفير تجربة فريدة من نوعها في الموقع لأجيال مقبلية».

يذكر أن «شركة البحر الأحمر للتطوير» تأسست في 10 مايو (أيار) 2018، شركة مساهمة مغلقة، مملوكة بالكامل لـ«صندوق الاستثمارات العامة»، لتقود عملية تطوير «مشروع البحر الأحمر» الذي يعد وجهة فاخرة تجمع الطبيعة الخلابة، والمغامرة، والثقافة، وتقدم نمط حياة صحياً يحقق الرفاهية، وتقع على امتداد الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية، وتشكل محوراً يربط الشرق الأوسط، وأوروبا، وآسيا، وأفريقيا.

وتم إطلاق «مشروع البحر

في مارس (آذار) الماضي لإبداء مريياتهم الأولية حول توجه المشروع، ثم كان اجتماعهم الثاني في السعودية في شهر يوليو (تموز) الماضي، حيث قام الفريق بزيارة المشروع والتعرف ميدانياً على النظم البيئية البرية والبحرية الفريدة التي يضمها، وقدموا أيضاً خلال الزيارة مريياتهم حول استراتيجيات التطوير والاستدامة في «مشروع».

وأضاف الرئيس التنفيذي: «سيؤدي المجلس الاستشاري دوراً محورياً في عملية تطوير المشروع، وقد كانت الرؤى والأفكار التي قدمها لنا أعضاء المجلس في غاية الأهمية في عملية تقييم مستوى فاعلية خطتنا الحالية، وهذا سيتيح لنا إنشاء وجهة سياحية فريدة لضيوف المشروع، والمواطنين

إدارة (شركة البحر الأحمر للتطوير)، والفريق التنفيذي، وسيقوم بتقديم المشورة لمجلس إدارة الشركة الذي يترأسه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، وسيعمل أعضاء المجلس الاستشاري على تسخير خبراتهم الواسعة لاقتراح أفضل الممارسات عبر مجموعة من المجالات والخصائص، وربط المستثمرين والشركاء المحتملين بالفرص التي يقدمها قطاع السياحة الفاخرة، أحد أسرع القطاعات نمواً في العالم، كما سيعمل أعضاء المجلس الاستشاري، كسفراء للمشروع، لتعزيز مكانته والترجيح له على مستوى العالم، حيث التقى أعضاء المجلس الاستشاري لأول مرة في مدينة نيويورك،

مركز أبحاث البحر الأحمر» وجيه كارل غانتر العضو المؤسس والرئيس التنفيذي للمجلس العالمي للمحيطات، وأرادانا كوالا المؤسسة والرئيس التنفيذي لـ«باتميند بارتيزن»، وسفن أولوف ليندبلاد الرئيس التنفيذي لشركة «ليندبلاد إكسبيديشنز»، وويليام ماكدونو المؤسس لشركة «ويليام ماكدونو وشركاه»، وفرنتز ديرك فان باستن المستشار الأول في «تي بي جي كابيتال»، وفيجاي بونوسامي مسؤول العلاقات العامة والدولية في «كجو إي رينيسون» التنفيذي والمدير الفني المشارك في شركة «سونيفغا» وهو مؤسس مجموعة فنادق منتجعات «سيكس سينسين».

الشركة الإماراتية ستحافظ على حصة مؤثرة بعد اكتمال الطرح «مبادلة» تعترم طرح «سيبسا» للاكتتاب العام في أسواق المال بإسبانيا

أحد المشروعات المملوكة لـ«صندوق الاستثمارات العامة»

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «سيبسا» المملوكة بالكامل لشركة مبادلة للاستثمار الإماراتية، نيتها طرح أسهمها للاكتتاب الأولي العام في أسواق المال بإسبانيا، وذلك في كل من مدريد، وبرشلونة، وبلباو، وفالنسيا، وإدراج سهم الشركة ضمن النظام المؤتمت للسعر أو ما يطلق عليه «نظام الربط العيني للأسهم الإسبانية» التي أو «تداول الأسهم» المتبع في أسواق الأوراق المالية الإسبانية. وتعمل «سيبسا»، التي تتخذ من إسبانيا مقراً لها كشركة في مجال الطاقة المتكاملة، وتمتلك عمليات

تغطي كافة مراحل سلسلة القيمة في مجال النفط والغاز بدءاً من الاستكشاف والإنتاج، والتكرير والتسويق، والبتروكيماويات، وعملت مؤخراً في قطاع الطاقة المتجددة، لتضيف حلولاً للطاقة من خلال عملياتها المنتشرة في 20 دولة.

وترتبط مجموعة «مبادلة» بشراكة ناجحة مع «سيبسا» لـ30 عاماً، وذلك منذ أن كانت «مبادلة» مساهماً مباشراً عند الاستثمار الأولي في عام 1988. ومن ثم أصبحت الجهة المالكة لـ«سيبسا» بشكل كامل في عام 2011، حين استحوذت على كل أسهمها.

وقال مصعب الكعبي،

إحدى الشركات المنضوية تحت قطاع البترول والبتروكيماويات في شركة «مبادلة للاستثمار»، «تعد «سيبسا» بالنسبة لنا استثماراً استراتيجياً في قطاع الطاقة، بالإضافة إلى كونها إحدى أهم الشركات الصناعية الوطنية في إسبانيا، وإن النية بال طرح الأولى العام، هو ثمرة للأداء القوي الذي حققته الشركة، التي باتت تحتل موقعا في طليعة الشركات العالمية المتخصصة بحلول الطاقة المتكاملة».

وأضاف الكعبي، الذي يعد أحد أعضاء لجنة الاستثمار في «مبادلة»، «نؤكد التزامنا بشكل تام بانجاز عملية الطرح في أسواق المال الإسبانية،

إحدى الشركات المنضوية تحت قطاع البترول والبتروكيماويات في شركة «مبادلة للاستثمار»، «تعد «سيبسا» بالنسبة لنا استثماراً استراتيجياً في قطاع الطاقة، بالإضافة إلى كونها إحدى أهم الشركات الصناعية الوطنية في إسبانيا، وإن النية بال طرح الأولى العام، هو ثمرة للأداء القوي الذي حققته الشركة، التي باتت تحتل موقعا في طليعة الشركات العالمية المتخصصة بحلول الطاقة المتكاملة».

وأضاف الكعبي، الذي يعد أحد أعضاء لجنة الاستثمار في «مبادلة»، «نؤكد التزامنا بشكل تام بانجاز عملية الطرح في أسواق المال الإسبانية،

المفوضية الأوروبية توافق على شراء هيئة الاستثمار الكويتية لشركة غاز بريطانية

بروكسل، عبد الله مصطفي

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، أمس، إنها وافقت على صفقة استحواذ الهيئة العامة للاستثمار الكويتية على شركة بحر الشمال ميدستروم بارتيزن في المملكة المتحدة، وهي شركة متخصصة في مجال نقل الغاز الطبيعي والتجهيزات ذات الصلة.

وقال بيان للمفوضية إن هيئة الاستثمار الكويتية هي مستثمر عالمي له استثمارات وأسهم خاصة وعامة ومعروف في أسواق الاستثمار في جميع أنحاء العالم. وقد خلصت المفوضية الأوروبية إلى أن

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صوري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,88	9,41	1507,50	2,77	
ج. استرليني £	4,90	4,75	0,50	4,80	0,49	0,39	0,92	23,37	12,30	1970,35	3,63	
يورو €	4,36	4,23	0,44	4,27	0,43	0,35	0,82	20,80	10,95	1753,25	3,23	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صوري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,88	9,41	1507,50	2,77	
ج. استرليني £	4,90	4,75	0,50	4,80	0,49	0,39	0,92	23,37	12,30	1970,35	3,63	
يورو €	4,36	4,23	0,44	4,27	0,43	0,35	0,82	20,80	10,95	1753,25	3,23	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صوري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,88	9,41	1507,50	2,77	
ج. استرليني £	4,90	4,75	0,50	4,80	0,49	0,39	0,92	23,37	12,30	1970,35	3,63	
يورو €	4,36	4,23	0,44	4,27	0,43	0,35	0,82	20,80	10,95	1753,25	3,23	

روسيا: «أوبك» والمستقلون سيناقشون سياريوهات الإنتاج في الجزائر

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس الإثنين، إن جميع السيناريوهات الممكنة بخصوص إنتاج النفط قد تخضع للنقاش في اجتماع بين دول أوبك والمنتهجين غير الأعضاء في الجزائر خلال الشهر الجاري. وردا على سؤال عما إذا كانت أوبك والمنتهجون الآخرون في إطار ما يعرف باسم أوبك+ قد يناقشون زيادة الإنتاج من المستويات المتفق عليها في يونيو (حزيران)، قال نوفاك: «أعتقد أن لدينا إمكانية لمناقشة أي سيناريوهات محتملة».

وقال نوفاك إن اجتماع أوبك+ سيناقش توقعات العرض والطلب في الربع الأخير. مضيفاً أن روسيا مستعدة لمناقشة التعاون مع الولايات المتحدة لإحداث توازن في سوق النفط لكنها لا تجري مثل تلك المباحثات في الوقت الراهن.

ويوم الأحد قالت وزارة الطاقة الروسية إن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك ونظيره السعودي خالد الفالح تعهدا بمواصلة التعاون الطويل الأمد بين أعضاء أوبك والمنتهجين خارجها.

وذكرت الوزارة أن الوزيرين ناقشا أيضاً خلال اجتماع في موسكو يوم السبت العلاقات الثنائية في مجال الطاقة وسوق الطاقة العالمية. وأضافت أن من المتوقع أن يحضر الفالح منتدى دولي للطاقة في العاصمة الروسية الشهر المقبل.

وارتفعت أسعار النفط العالمية متعاقبة من خسائرها المبكرة أمس على الرغم من تأكيدات من واشنطن بأن السعودية وروسيا والولايات المتحدة يستطيعون زيادة الإنتاج بسرعة كافية لتعويض نقص الإمدادات من إيران وغيرها.

وقال وزير الطاقة الأمريكي ريك بيرلي في مقابلة مع رويترز يوم الجمعة إنه لا يتوقع زيادة كبيرة في الأسعار وإن الدول الثلاث، وهي أكبر ثلاثة منتجين في العالم، يمكنها رفع الإنتاج العالمي على مدى 18 شهراً.

وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت 25 سنتاً إلى 78,34 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:27 بتوقيت غرينتش ليخسر خسائر سابقة في الجلسة بنسبة 0,2 في المائة. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 28 سنتاً إلى 69,27 دولار للبرميل بعد أن سجل هبوطاً قدره 20 سنتاً في وقت سابق من الجلسة.

وتراجعت صادرات إيران مع خفض عدد أكبر من العملاء، ومن بينهم الهند ثاني أكبر مشتر للنفط الإيراني، الواردات قبل إعادة فرض عقوبات أميركية في نوفمبر (تشرين الثاني). وتهدف واشنطن لوقف الصادرات الإيرانية تماماً لإرغام طهران على إعادة التفاوض بشأن الاتفاق النووي.

توطئ صناعة الحفر وستوجد عدد كبيراً من الكوادر الوطنية المؤهلة في هذا المجال من خلال خلق فرص وظيفية جديدة للشباب السعودي تماشياً مع رؤية المملكة 2030. كما تسهم في تحقيق جزء مهم من المسؤولية الاجتماعية لشركات صناعة الحفر في المملكة».

يتم تمويل الأكاديمية من قبل 34 من شركات الحفر الخاصة العاملة في المملكة، فيما تقدم كل من أرامكو السعودية ومركز التدريب التقني والمهني في بقيق الدعم اللوجستي المطلوب. وبدأ التدريب في الأكاديمية في سبتمبر (أيلول) 2016 لتقدم برنامجاً شاملاً لتأهيل الفنيين في مستويات وظيفية مختلفة من فني حفر ومشغل خدمات ميداني إلى مهندس وحفار ومشغل معدات ثقيلة.

وتم طرح فكرة الأكاديمية في العام 2014 لتوليد فرص العمل المطلوبة في أرامكو السعودية والمتوافقة مع متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة واستحداث نموذج تدريب ذو كفاءة عالية يقلل من التكاليف ويعزز من تنافسية الأطراف ذات العلاقة، ويُقدر الطلب على الكوادر المؤهلة في الصناعة بنحو 90 ألف فني سعودي على مدى العشرين عاماً المقبلة لتحقيق النمو المطلوب.

يغطي برنامج التدريب الخاص بالأكاديمية 20 شهراً، بدءاً من الإعداد والتحصير، يليه برنامج تحصيلي ميداني لمدة 14 أسبوعاً، وبرنامج أكاديمي لمدة 50 أسبوعاً يغطي مستويات مختلفة من مفاهيم السعة الإنجليزية والرياضيات والصحة والسلامة المهنية، والحفر وأعمال موقع البئر لمدة أربعة أسابيع، واكتساب الخبرة العملية أو العامة والمحددة مدة 14 أسبوعاً.



خريجوا أول دفعة من طلاب أكاديمية الحفر العربية السعودية ومسؤولون من شركة «أرامكو» (الشرق الأوسط)

بدوره قال الدكتور محمد القحطاني: «نفخر بالعلاقات المتميزة مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وبالتعاون الناجح مع 34 شركة أسهمت في تمويل الأكاديمية». مُضيفاً: «ستلعب الأكاديمية دوراً مهماً في تلبية الطلب الكبير على الكوادر المؤهلة والمدرّبة للانخراط بالعمل في مجال الحفر، وستسهم أكثر من نصف تريليون ريال في تعزيز الجهود الهادفة إلى رفع نسبة المحتوى المحلي في المنتجات والخدمات المرتبطة بقطاع الطاقة، حيث إننا سننقل أكثر من نصف تريليون ريال في أعمال الحفر والتنقيب والخدمات المرتبطة بها خلال العقد المقبل».

كما علق داود الداود: «إن الأكاديمية تعزز وتُسهل في المنطقتين، والوطن وكافة الشركاء التي تستفيد من وجود الموارد البشرية الوطنية المؤهلة. وذكر المهندس أمين الناصر أن أرامكو السعودية لديها منذ سنوات برنامجاً لتخريج فنيي الحفر من موظفيها، ولكن أكاديمية صدى تنمي كفاءات تخدم في عشرات الشركات في القطاع الخاص وبمعايير عالية.

وأضاف ما نراه اليوم هو ثمره التكاتف والمسؤولية بين أطراف الصناعة، وهو بداية مُلهمة لفرص مماثلة في مجالات أخرى مرتبطة مع برنامج «اكتفاء» لزيادة المحتوى المحلي وصناعة الإنسان تماشياً مع أهداف الشركة وتطلعات رؤية المملكة 2030 الطموحة.

زيادة المحتوى المحلي في مجال أعمال الحفر والخدمات المرتبطة بها، وتوليد فرص وظيفية كريمة مع برامج تأهيل وتدريب للشباب السعودي بمستويات عالمية يعتبر من الأهداف المهمة جداً. وأشار الناصر إلى الفكرة التي تقوم عليها الأكاديمية قائلاً: «هي مبادرة غير مسبوقة في مجال الحفر على مستوى العالم، فعدد الشركاء المؤسسين كبير، وهم يعملون في مجال تنافسي وينتسبون لعدة دول وخلفيات، وقد حرصت أرامكو السعودية ضمن شراكاتها مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني على زيادة الفرص في هذا القطاع من خلال إطار للتعاون بين هذه الشركات بشكل يعود بالمنفعة على

منطقة الأعمال الشمالية ورئيس مجلس أمناء أكاديمية الحفر العربية السعودية (صدي). وقال المهندس أمين الناصر «هذه أول دفعة من إبنائنا خريجي الأكاديمية، فهم بذلك يعتبرون من الرواد، وأمنى لهم التوفيق والنجاح في مسيرة العمل والحياة».

كما أشاد المهندس أمين الناصر بالأهمية الحيوية التي يحتلها مجال الحفر في صناعة الزيت والغاز بشكل عام وفي منطقة الخليج وأرامكو السعودية بشكل خاص، مشيراً إلى أنه قطاع متميز، حيث تحفر الشركة سنوياً آلاف الكيلومترات في باطن الأرض عبر المئات من آبار الزيت والغاز البرية والبحرية، مضيفاً بأن

«أرامكو» تخطط لإنفاق 133 مليار دولار للتوسع في صناعة النفط السعودي

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة أرامكو السعودية، كبرى شركات الطاقة في العالم، أنها تعزز إنفاق أكثر من نصف تريليون ريال (أكثر من 133 مليار دولار) في أعمال الحفر والتنقيب والخدمات المرتبطة بها خلال العقد المقبل.

واحتفلت أمس شركة أرامكو و34 شركة متخصصة في مجال الحفر بخيرج أول دفعة من طلاب أكاديمية الحفر العربية السعودية (صدي) والتي ضمت 132 خريجاً سينضمون إلى الشركات العاملة في خدمة الحقول لدى شركة أرامكو السعودية.

وقال المهندس أمين الناصر رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين بأن الأكاديمية أتت استجابة للحاجة المتزايدة إلى الآلاف من الفنيين الذين يمتلكون مهارات التنقيب، والحفر، وصيانة آبار النفط والغاز، في إطار تحقيق أهداف وتطلعات رؤية السعودية 2030 والتي تتطلب لتنفيذها أعداداً هائلة من الكوادر الوطنية المؤهلة.

كما أكد الدكتور القحطاني النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية للإنتاج أن الشركة ستنتج أكثر من نصف تريليون ريال في أعمال الحفر والتنقيب والخدمات المرتبطة بها خلال العقد المقبل.

وحضر حفل التخرج الذي أقيم في محافظة بقيق كل من الدكتور أحمد الفهد محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والمهندس أمين الناصر رئيس أرامكو السعودية كبير الإداريين التنفيذيين، والدكتور محمد القحطاني النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية للتنقيب والإنتاج، وداود الداود نائب رئيس أرامكو السعودية لأعمال الزيت في

بنوك ومؤسسات دولية بدأت الخروج بالفعل

«صندوق النقد» يحذر من انكماش اقتصاد بريطانيا مع «بريكست» بلا اتفاق

«علينا أن نولي الاهتمام للتحذير الواضح الصادر عن صندوق النقد الدولي». في غضون ذلك، بدأت الشركات والمؤسسات الدولية في البحث عن بديل لعاصمة المال والأعمال لندن، وكشف سرجيو إرموتي الرئيس التنفيذي لمجموعة «يو بي إس غروب» المصرفية السويسرية اختيار فرנקفورت مركزاً لأعمال المجموعة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال إن المجموعة استعدت للسنياريو الأسوأ حال خروج بريطانيا من الاتحاد، وفقاً مشيراً إلى أنه بينما سيكون المركز المالي الألماني هو المقر، فإن البنك سيستخدم استراتيجيات المواقع المتعددة في المنطقة، موضحاً أنه سيكون له مكاتب في مدريد وباريس وميلانو.

ولفت إلى أن «النظام المالي يعمل حالياً بالفعل على افتراض أنه لن يكون هناك اتفاق... وأياً ما كان من الآن فصاعداً، فإنه لن يجعل التشغيل أقل تكلفة». وكان البنك قال إنه سيواجه تكاليف تتجاوز مائة مليون فرنك (103 ملايين دولار) بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد، تتضمن تكاليف نقل الموظفين من لندن،



لاغارد مع وزير الخزانة البريطاني في لندن أمس (أ.ف.ب)

من جهته، قال وزير المال فيليب هاموند الذي تحدث بشكل مقتضب بعد لاغارد، إن بريكتس بلا اتفاق «يبدو غير مرجح لكنه ممكن». وأضاف:

أوساط الأعمال بالقلق من التقدم الضئيل في المفاوضات وتأثير غياب اتفاق على نشاطاتهم. إلا أنها عبرت عن «تفاؤلها» بشأن إبرام اتفاق.

العامة ويسبب تراجعاً في قيمة العملة. وتابع أن «ضيق الوقت المتبقي للتوصل إلى اتفاق يطرح إشكالية كبيرة»، بينما تشعر

المرجحة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ويشكل أقل لتأثيرات الاقتصاد الأوروبي أيضاً... كلما زادت الحواجز التجارية في العلاقة الجديدة، زادت التكلفة، ينبغي أن يكون هذا واضحاً تماماً، لكنه لا يبدو كذلك في بعض الأحيان». ومن المقرر أن تنفصل بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل، لكن اتفاقاً لفترة انتقالية.

وتكافح رئيسية الوزراء البريطانية تيريزا ماي لتضييق هوة الخلافات العميقة داخل حزب المحافظين الذي ترأسه خصوصاً مدى قرب العلاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي في المستقبل. وهي تأمل أن تحقق تقدماً صوب إبرام اتفاق عندما تجتمع مع قادة الاتحاد الأوروبي الآخرين هذا الأسبوع.

وتأمل بريطانيا والمفوضية الأوروبية في التوصل إلى اتفاق بحلول أكتوبر (تشرين الأول)، وعلى أبعد حد مطلع نوفمبر (تشرين الثاني).

وصرحت المديرية العامة للصندوق كريستين لاغارد في مؤتمر صحفي في لندن: «نشج

لندن، «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي أمس الإثنين، إن اقتصاد بريطانيا سينكمش إذا عادت لندن للاتحاد الأوروبي دون اتفاق خروج بل وسيبعثني من بعض الضرر أياً كانت الشروط التي سيتفق عليها وذلك في تحد للوعود التي يطلقها بعض مؤيدي الانفصال.

وتوقع الصندوق أن ينمو الاقتصاد البريطاني نحو 1,5 في المائة سنوياً في 2018 و2019.

متخلفاً عن ألمانيا وفرنسا، لكن تقديرات الصندوق تثيراً ما ي تضييق فرضية التوصل إلى اتفاق بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي قبل نهاية العام الحالي وبدء مرحلة انتقالية.

وقالت كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي: «أنا متفائلة بآساسة، وأمل وادع كثيراً أن يكون هناك اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة». لكنها أضافت أن عدم إبرام اتفاق سيؤدي إلى انكماش اقتصادي. وقالت لاغارد بالتزامن مع عرض صندوق النقد تقريره السنوي عن الاقتصاد البريطاني «دعوني أوضح، مقارنة مع سلاسة السوق الموحدة حالياً،

بكين تتعهد الرد على رسوم ترمب الجديدة... والدولار يرتفع

ونتيجة لذلك حافظ الدولار على مكانته أمام أسهم مع ترقب المستثمرين لتطورات الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. قادت تلك الأنباء مؤشر الدولار إلى الارتفاع نحو 0,5 في المائة يوم الجمعة إلى 95 في أكبر صعود يومي منذ 23 أغسطس (آب). وجرى تداول مؤشر العملة الأميركية عند هذا المستوى تقريباً أمس.

وارتفع الدولار مقابل العملة الصينية وسجل في أحدث معاملات 6,87 يوان مقارنة مع 6,86 يوان في إغلاق تداولات الجمعة.

المقترحة مع الولايات المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر إذا مضت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب قدماً في فرض رسوم إضافية على الواردات الصينية. اقترحت إجراء المحادثات، لكنها في الوقت نفسه مضت قدماً في خططها لفرض رسوم جمركية إضافية على منتجات صينية تبلغ قيمتها نحو 200 مليار دولار، بحسب الصحيفة.

ونقلت «ول ستريت جورنال» عن مسؤول صيني كبير القول إن بلاده لن تتفاوض «وبالتدنية موجهة إلى رأسها».

فقد دعت مبيعات فاقت التوقعات من إتش أند إم سهم الشركة ليقفز 8,7 في المائة متصدراً الأداء على ستوكس لكن سهم ثاني أكبر بائع أزياء في العالم ما زال منخفضاً 43 في المائة عن مستواه قبل عام. وزاد سهم أرجينكس البلجيكية للتكنولوجيا الحيوية 7,6 في المائة بعد أن أعلنت عن نتائج إيجابية لتجارب عقار.

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال قد قالت يوم الأحد عن مسؤولين صينيين القول إن الحكومة الصينية قد ترفض المشاركة في محادثات التجارة

الحساسة لحركة التجارة مثل السيارات والتعدين بينما رفعت نتائج مشجعة سهم «إتش أند إم». وبحلول الساعة 07:20 بتوقيت غرينتش تراجع المؤشر المائة في حين فقد المؤشر داكس الألماني، الغني بأسهم المصدريين وصناع السيارات، 0,6 في المائة. ومسع انحسار الشهية للمخاطر بفعل أحدث ضربة في الحرب التجارية الدائرة، هوى مؤشر قطاع السيارات الأوروبي 0,9 في المائة وقطاع التعدين 0,6 في المائة. لكن عدة أسهم تألقت بعد إعلان نتائج.

نصف الواردات الصينية إلى الولايات المتحدة. وتراجعت البورصة في الصين إلى أدنى مستوى منذ 2014 وتراجع مؤشر شنغهاي المركب 1,1 في المائة أمس، بعد أسابيع من الخسائر المستمرة. وكان ترمب قال الخميس الماضي إنه لا يعاني من أي ضغوط من أجل التوصل إلى اتفاق مع الصين، وكتب على موقع «تويتر»: «أسواقنا تنمو، وأسواقهم تنهار».

وأنشرت تلك التوجهات بالسلب، على نحو خاص، على أسهم الشركات الأوروبية

عبر المفاوضات. وجاء تصريح قنح تعقيباً على تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» أفاد بأن ترمب قرر بالفعل زيادة بنسبة 10 في المركب بناء على الرسوم المفروضة على واردات صينية تبلغ قيمتها إجمالاً 200 مليار دولار. وقد يتم الإعلان رسمياً عن هذه الزيادة خلال أيام.

وكانت الولايات المتحدة والصين تبادلتا بالفعل فرض رسوم على سلع بقيمة 50 مليار دولار. وفي حال مضى ترمب في فرض هذه الرسوم الجديدة، فإن هذا يعني أنها ستؤثر على نحو

بكين، «الشرق الأوسط»

تعهدت الصين بالرد إذا ما مضى الرئيس الأميركي دونالد ترمب قدماً في فرض رسوم على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس الإثنين، إن الإجراءات المضادة اللازمة». وقال المتحدث قنح شوانج: «تصعيد النزاعات التجارية لا يخدم مصالح أي من الطرفين»، مضيفاً أن الحكومة الصينية كانت اقترحت حل الخلافات التجارية

استمرار حملات التوعية لحماية الاقتصاد الوطني

البنوك السعودية: أكثر من 10 آلاف بلاغ احتيال مالي خلال 3 أعوام

الرياض: فتح الرحمن يوسف



جانب من المؤتمر الصحافي بمناسبة إطلاق النسخة العاشرة للتوعية بعمليات الاحتيال المالي «لا تفتشها» (تصوير: أحمد فتحي)

تجاوز عدد بلاغات الشروع في الاحتيال المالي، التي وقعت في البنوك السعودية، خلال الأعوام 2015 و2016 و2017، أكثر من 10,6 ألف بلاغ، بقيمة إجمالية بلغت 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار).

في حين قدر صندوق النقد الدولي حجم عمليات غسل الأموال حول العالم، بنسبة 2 إلى 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ما يعادل نحو 1,5 إلى 4 تريليونات دولار.

وأوضح طلعت حافظ، أمين عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية والمحدث الرسمي باسم البنوك السعودية، أن الجهات الأمنية المعنية بالتحريات المالية بوزارة الداخلية، تبذل جهوداً جبارة، لمكافحة غسل الأموال والاحتيال المالي، منوهاً بتوامة بينها وبين اللجنة، مؤكداً أن البنوك السعودية لها اليد مهيبة للتعامل مع مثل هذه الحالات، منبهاً العملاء على ضرورة إبلاغ أقرب مركز شرطة حال تعرض أحدهم لعملية شروء في الاحتيال.

ونوه حافظ، على هامش المؤتمر الصحافي الذي عقدهه اللجنة، أمس (الاثنين)، في الرياض، بمناسبة إطلاق النسخة «الـ10» من سلسلة حملاتها التوعوية بعمليات الاحتيال المالي «لا تفتشها»، بحضور حالات الاحتيال التي زُصدت، ومنها استنساخ بطاقة الصرف الآلي أو بطاقة الائتمان، وتزوير خطابات إخلاء الطرف، والتعريف بالراتب، وانتحال شخصية بالبنك، وتزوير الشيكات، واستنساخ بطاقات بنكية.

وأكد أنه لم تنم أي حالة اختراق مباشر لحساب العميل من نظام البنك، مطمئناً بأن أنظمة البنوك جيدة وتتبع

أفضل الممارسات العالمية، لحماية الأنظمة البنكية. ونوه حافظ بأن استئناف البنوك السعودية حملاتها التوعوية في مجال مكافحة الاحتيال المالي يأتي ضمن إطار إدراك المخاطر المترتبة على تلك العمليات وأثرها السلبي سواء بالنسبة إلى الاقتصاد الوطني أو بالنسبة إلى الأفراد والعملاء، مبيحاً أن الاستمرار بها يعد ضرورة لا سيما في ظل التطور التكنولوجي المتسارع في الخدمات المصرفية المصرفية والذي يواكبها بطبيعة الحال تطور مماثل في وسائل التحايل. ولفت إلى أنه على الرغم من الجهود الخيصة التي تبذلها المؤسسات المصرفية والحكومية حول العالم لمكافحة العمليات الاحتمالية بالاحتيال المالي؛ فإن تلك العمليات أخذت في التزايد، وياتت تمثل عبئاً ثقیلاً على الاقتصاد العالمي، وتكبد خسائر مالية سنوية كبيرة.

ووفق حافظ، فإن صندوق النقد الدولي، يقدر حجم عمليات غسل الأموال (والتي هي في أساسها حصيلية عمليات احتيال ونصب مالي) بنسبة 2 إلى 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ما يعادل نحو 1,5 إلى 4 تريليونات دولار، مما يجعل من مكافحة ظاهرة الاحتيال المالي بما في ذلك عمليات غسل الأموال مسؤولية مشتركة تتجاوز حدود البلد الواحد. وأوضح حافظ أن السعودية ما زالت تحافظ على موقعها كواحدة من أقل دول العالم تسجيلاً لعمليات الاحتيال المصرفي، مستندة في ذلك إلى صلاية البنكية التشريعية للقطاع المصرفي وكفاءته الفنية المتقدمة، بجانب حزمة الإجراءات والحلول الاستباقية التي تتبناها البنوك السعودية. وأكد أن المرحلة الحالية من الحملة ستبني على ما تحقق في المراحل السابقة للتعريف

بوالأسس والمحاذير الواجب اتباعها في تنفيذ العمليات المالية والمصرفية، ورفع مستوى الوعي المجتمعي، مشدداً على البنكية عبر الهاتف، واستخدام البطاقات الائتمانية في المحال التجارية والمواقع الإلكترونية المشبوهة وغير الموثوقة، إلى جانب التجاوب مع حملات الجوائز الوهمية. حيث تعد هذه المحاور من بين أكثر المدخل التي يلجأ إليها المحتالون للإيقاع بضحاياهم وإيهامهم بغرض الاستيلاء على بياناتهم الشخصية والبنكية. يشار إلى أن حملة التوعية بعمليات الاحتيال المالي «لا تفتشها» تعد من سلسلة الحملات والبرامج التوعوية التي تبذلها البنوك السعودية عبر لجنة الإعلام والتوعية المصرفية، وأطلقت اللجنة أولى مراحلها عام 2006، ضمن دورها الرامي لتحفيز الوعي والثقافة المصرفية لدى مختلف شرائح المجتمع.

الموسم الحالي أربعة محاور رئيسية تشمل: الاستثمارات الوهمية، والإدلاء بالبيانات البنكية عبر الهاتف، واستخدام البطاقات الائتمانية في المحال التجارية والمواقع الإلكترونية المشبوهة وغير الموثوقة، إلى جانب التجاوب مع حملات الجوائز الوهمية. حيث تعد هذه المحاور من بين أكثر المدخل التي يلجأ إليها المحتالون للإيقاع بضحاياهم وإيهامهم بغرض الاستيلاء على بياناتهم الشخصية والبنكية. يشار إلى أن حملة التوعية بعمليات الاحتيال المالي «لا تفتشها» تعد من سلسلة الحملات والبرامج التوعوية التي تبذلها البنوك السعودية عبر لجنة الإعلام والتوعية المصرفية، وأطلقت اللجنة أولى مراحلها عام 2006، ضمن دورها الرامي لتحفيز الوعي والثقافة المصرفية لدى مختلف شرائح المجتمع.

المفوضية الأوروبية تسوّق لاتفاقية التبادل الحر الشامل

مدفوعات ديون تونس تتجاوز 3 مليارات دولار في 2019

الاجتماعي والتعاوني، وأكدت أن هذا الاقتصاد سيكون له تأثير إيجابي على المنظومة الفلاحية التونسية، خاصة في صفوف صغار الفلاحين. وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحرير التبادل الفلاحي ومجال الخدمات، ولا تراعي بشكل كبير الفوارق الكبرى بين القطاعين في ضفتي المتوسط، علاوة على توسيع وتعزيز التعاون الاقتصادي بين أوروبا وتونس.

وتحظى تونس منذ سنة 2011 بمرتبة «الشريك المميز» مع الاتحاد الأوروبي، الذي يشكل أول شريك تجاري لتونس، وخاض الجانبان أول جولة مفاوضات سنة 2016، مقارنته مع نظيرتها الأوروبية نتيجة الخلافات بين الطرفين. وتعاين الفلاحة التونسية تحديات مع نظيرتها الأوروبية من ضعف القدرة على تسويق المنتجات الزراعية ذات الجودة، وضمان القدرة التنافسية مع كبرى شركات الإنتاج الأجنبية، وضعف تحديث الفلاحة، وهذا يحتاج من القطاع تحسين قدرته التنافسية بصفة تدريجية، كاحتياجه إلى سوق محلية نامية ومنفتحة على الأسواق الدولية، غير أنها تعاني من عواقب الدخول في منافسة سيطرة الشركات الأوروبية التي قد تتلعب نظيرتها التونسية. كما تعاني من ضغوطات على الموارد الطبيعية الهشة والمرشحة للزيادة، بفعل التغيرات المناخية، ومن صعوبة المنافذ إلى التمويلات البنكية. وتلقى اتفاقية «الليكا» معارضة شديدة من أطراف تونسية متعددة، سواء منها المهينة المباشرة للإنتاج، أو النقابية المدافعة عن مصالح المنتجين.

الزراعية عالية الجودة، واستعرضت نقابة الفلاحين التونسيين التي شاركت في الحلقات الدراسية المذكورة، إلى جانب ممثلين عن المفوضية الأوروبية بتونس، أهم خصائص هذه الاتفاقية وتأثيراتها على الفلاحة في تونس، فضلاً عن إبراز السياسات المرافقة من إعانات زراعية قد تفيد في المقام الأول كبار الفلاحين في المناطق الساحلية، إلى جانب التأكيد على زيادة إنتاج تونس المحلي الإجمالي، من خلال عائد المنتجات البيولوجية والمنتجات المحلية التي تتمتع بها تونس.

وفي هذا الشأن، قال كريم داو، رئيس النقابة التونسية للفلاحين، إن تونس ليست جاذبة للدخول في هذه الاتفاقية، وأشار إلى أن القطاع الفلاحي يعيش عدة أزمات، من بينها ضعف الموارد الطبيعية ونقص اليد العاملة و ضعف المردودية، علاوة على أن نحو 80 في المائة من الفلاحين التونسيين تقل مساحة أراضيهم عن 10 هكتارات، ودعا إلى إهمال الفلاحة التونسية مدة 15 سنة إضافية لتعزيز قدرتها التنافسية، ومن ثم الحد من التآثيرات السلبية على حياة المزارعين التونسيين ومستقبل القطاع الفلاحي في تونس.

ومن خلال النقاشات الفاشلة التي نظمت نهاية الأسبوع الماضي، انتقدت كاترين كيمبات، ممثلة الإدارة العامة للفلاحة في اللجنة الأوروبية المكلفة بالمفاوضات، السير الطيء، للقيام لتسويق المفاوضات، ودعت إلى تغيير نمط الإنتاج، وخلق مناطق إنتاج فلاحية جديدة، تتطلب دعم الاقتصاد

تونس، المتجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم، أمس الاثنين، إن مدفوعات ديون تونس ستزيد إلى مستوى قياسي يتجاوز التسعة مليارات دينار (3,24 مليار دولار) العام القادم.

وتعاني تونس من أزمة اقتصادية منذ عام 2011، وسط زيادات حادة في معدلات البطالة والتضخم. وفي العام الماضي بلغت خدمة الدين 7,9 مليار دينار.

وقال شلغوم: «خدمة الدين ستتجاوز التسعة مليارات دينار العام القادم، مقارنة مع نحو 5,1 في 2016؛ لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى. كان مسؤول أبلغ «رويترز» الأسبوع الماضي أن تونس ستحتاج تمويلاً خارجياً بنحو سبعة مليارات دينار في 2019.

ستتهدف الحكومة تقليص عجز الميزانية إلى 3,9 في المائة العام القادم، من 4,9 في المائة في توقعاتها لعام 2018. (الدولار = 2,7739 دينار تونسي).

على صعيد آخر، انتهت تونس والاتحاد الأوروبي، بعد سلسلة حلقات دراسية، إلى استخلاص عواقب مشروع اتفاقية التبادل الحر الشامل المعمق (الليكا) وتأثيراته المتوقعة على العلاقات التجارية بين الطرفين، وإيضاح خطة جديدة لإصلاح السياسة الفلاحية في تونس. وخلصت الدراسات إلى أن القطاع الفلاحي التونسي يتمتع بإمكانات مهمة غير مستغلة، رغم سعي السياسات المحلية لتعزيز الأمن الغذائي والترويج للمنتجات التي لها ميزة نسبية، ولا تتطلب كثيراً من المياه، إلى جانب غياب سياسة تسويق للمنتجات

التوقيع على 3 اتفاقيات للتعاون بين مؤسسات سعودية وسويسرية

الرياضة في إطار بحث مجالات التعاون المشترك بين الجانبين. وقال الدكتور المشاري، الأمين العام لمجلس الغرف السعودية بأن مشاركة المجلس في أعمال اللجنة السعودية السويسرية المشتركة تعكس تعاطف دور قطاع الأعمال السعودي في تعزيز الشراكات التجارية الدولية، والثقة التي تضعها الدولة في هذا القطاع لتوثيق الروابط مع مختلف الدول.

وشارك الوفد في فعاليات الدورة الحادية عشرة لأعمال اللجنة السعودية السويسرية المشتركة برئاسة المهندس إبراهيم العمر محافظ الهيئة العامة للاستثمار، وجرى خلالها مناقشة سبل تطوير العلاقات التجارية والفرص الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين، وزيارات عمل إلى البرلمان السويسري وشركة الطاقة ومصنع الساعات السويسرية ومعهد

برأسه الأمين العام الدكتور سعود المشاري، إلى جانب صلاح القحطاني رئيس مجلس الأعمال السعودي السويسري، اجتماعاً مع مجلس الأعمال السعودي السويسري المشترك بمشاركة عدد من أصحاب الأعمال السعوديين والسويسريين حيث تمت مناقشة خطط المجلس وفرص التعاون المتاحة في كثير من القطاعات الاقتصادية في ظل رؤية المملكة 2030.

الرياض: «الشرق الأوسط»
أنهى وفد مجلس الغرف السعودية، لقاءاته في مدينة بيرن في سويسرا بالتوقيع على 3 اتفاقيات للتعاون بين مؤسسات سعودية وسويسرية في مجالات التدريب والتعليم الفندقي، وتطوير الأعمال في مجال التعليم المدرسي، والدراسات التنفيذية العليا. وتضمنت أجندة الوفد الذي

السعودية: «تصنيف» تمنح «معالم للتمويل» فئة «BB»

للاقتصاد ككل وللمجالات ذات العلاقة من القطاع المالي، وأصحاب الأعمال، والمستثمرون والجهات الرقابية والحكومية خلال إضافة مزيد من الشفافية والوضوح والتنافسية للبيئة الاقتصادية والاستثمارية محلياً ودولياً وبما يتوافق مع التطورات المهمة في ظل رؤية المملكة المطموحة 2030.

المؤسسات المالية، والديون السيادية والتصنيف السيادي، والصناديق الاستثمارية، والسندات والصكوك (أدوات الدين) وأخبارا المحافظ التحويلية، بالإضافة إلى منتجات أخرى مختلفة حسب احتياجات السوق. كما أن وكالة سمة للتصنيف ممكنات الأعمال ذات الأهمية

«مستقرة»، وتعد وكالة سمة للتصنيف «تصنيف» وكالة تصنيف أئتماني مرخص لها من قبل هيئة السوق المالية، لتقديم أنشطة التصنيف الائتماني وفقاً للمعايير العالمية المعتمدة. وتشمل خدمات وأنشطة وكالة سمة للتصنيف «تصنيف» عددا من منتجات التصنيف مثل: تصنيف الشركات بمختلف القطاعات،

الرياض: «الشرق الأوسط»
منحت وكالة سمة للتصنيف «تصنيف» أمس، تصنيفاً أئتمانياً فئة «BB» لشركة معالم للتمويل (الجهة المصدرة) كشركة سعودية مقرها الرياض، بالإضافة إلى منحها تصنيفاً أئتمانياً من نفس الفئة للإصدار الأول للشركة من الصكوك، مع نظرة مستقبلية

منطقة الرياض بنسبة 27 في المائة، فمناطق مكة المكرمة بنسبة 16 في المائة. وجاءت زيارة الأكبر من الزيارة بنسبة 39 في المائة، ثم هدف الأعمال بنسبة 31 في المائة، يليه التسوق بنسبة 12 في المائة.

وحول تقديرات حصة بلد الإقامة للسياح الوافدين إلى البلاد للعام الحالي، أوضح التقرير أن دول الخليج العربي تصدرت القائمة بنسبة 50,8 في المائة، تليها دول جنوب آسيا بنسبة 15,2 في المائة، ثم تأتي دول الشرق الأوسط ثالثاً بنسبة 12,8 في المائة، مروراً بأوروبا بنسبة 6,2 في المائة، ودول أمريكا بنسبة 5,7 في المائة، إضافة إلى دول شرق آسيا والمحيط الهادي بنسبة 4,9 في المائة، فدول أفريقيا بنسبة 2,5 في المائة وانتهاء بالدول الأخرى بنسبة 1,8 في المائة.

الإنفاق ونمو دخل السياحة يتماشيان مع برنامج الرؤية، وأعتقد أن الزيادة بنسبة 15 في المائة في نمو السياحة سيراغافاً زيادات أخرى في نمو الدخل خلال السنوة القليلة المقبلة.

ووفق التقرير، تصدرت منطقة مكة المكرمة الوجهات من حيث عدد الرحلات السياحية المحلية بنسبة 31 في المائة، تليها منطقة عسير بنسبة 18 في المائة، فالمنطقة الشرقية بنسبة 12 في المائة، ثم منطقة الرياض بنسبة 11 في المائة. وفيما يتعلق بالفرص من الزيارة للرحلات السياحية المحلية فقد كانت التسلسلية والترفيهية في المقدمة بنسبة 51 في المائة، ثم زيارة الأقاليم والأصدقاء بنسبة 35 في المائة، فالترسوق 5 في المائة، ثم أعمال في المائة. وتصدرت المنطقة الشرقية الوجهات الأكثر استقبالا للسياح الوافدين بنسبة 45 في المائة، ثم

لأغراض دينية. في المقابل، أظهرت بيانات مركز ناس تراجعاً في معدل إنفاق السعوديين على السفر إلى خارج البلاد، إذ بلغت مصروفات السياح المغادرين قرابة 30,5 مليار ريال (8,1 مليار دولار)، بنسبة انخفاض 4,6 في المائة عن العام الماضي 2017، وذلك بمتوسط إنفاق يصل إلى 1196 ريالاً لكل سائح (318 دولاراً).

ويرى المحلل الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ المحاسبة بجامعة الطائف، أن هذه الأرقام تنسجم مع رؤية المملكة 2030، حيث تهدف إلى زيادة الإيرادات غير النفطية واعتبار قطاع السياحة من القطاعات الجاذبة للاستثمار. وتتابع باعجاجة حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن هذا العام 2018 هو أول الخطة، فهذه الزيادات من حيث ارتفاع معدل

تركيا: زيادة عجز الميزانية وارتفاع معدل البطالة في أغسطس

الأشهر الثمانية الأولى من عام 2017، بلغ عدد من أشهر إفلاسه من التجار والحرفيين 64 ألفاً و305 تجار وحرفيين، أما الفترة ذاتها من العام الحالي فارتفع هذا العدد إلى نحو 72 ألف شخص أي بزيادة قدرها 12 في المائة عن 2017. وأضافت أنه «بينما بلغ عدد من أشهر إفلاسه من التجار 53 ألفاً و530 تاجراً في شهري يوليو وأغسطس من العام الماضي، ارتفع الرقم خلال الفترة ذاتها من العام الحالي إلى نحو 19 ألفاً».

وأشارت إلى تراجع عدد التجار والحرفيين الراغبين في تسجيل محلاتهم وشركاتهم التي افتتحت حديثاً؛ إذ وصل عددهم خلال الشهرين الماضيين إلى 29 ألفاً و434 شخصاً، بينما كان العدد في الفترة ذاتها من العام الماضي أكثر من 31 ألف شخص.

وخسرت الليرة التركية أكثر من 42 في المائة من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام الحالي، متضررة من مخاوف تأثير إردوغان على السياسة النقدية، والنزاع الدبلوماسي بين تركيا والولايات المتحدة في الآونة الأخيرة بسبب محاكمة القس الأميركي أندرو برانسون المتهم في تركيا بدعم الإرهاب.

وتفاقمت الأزمة الاقتصادية في تركيا وادت إلى إعلان كثير من التجار وأصحاب الشركات إفلاسهم. وبحسب ما ذكرت صحيفة «جمهورية» التركية أمس، ارتفعت نسبة التجار والحرفيين الذين أعلنوا إفلاسهم، بمعدل 50 في المائة خلال آخر شهرين، كما زادت نسبة التعثر في سداد قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبلغ حجم الديون المترتبة على التجار والحرفيين 32,4 مليار ليرة (5 مليارات دولار تقريبا) خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي.

وقال البنك إنه قرر تطبيق سياسة نقدية مشددة بقوة لدعم استقرار الأسعار، وإذا اقتضت الضرورة، فسيتخذ تشديد السياسة النقدية أكثر.

يوليو الماضي. وبالمقارنة مع الشهر السابق يونيو (حزيران)، نما الإنتاج الصناعي 3,5 في المائة في يوليو في ضوء عوامل التقويم والعوامل الموسمية. وأعلنت الحكومة التركية، أمس، عن تقديم دعم مالي للشركات التي تشتري معدات صناعية محلية.

وقال بيان أصدره وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي، مصطفى فارانك، إن الحكومة ستقدم دعماً ماليا بقيمة 300 ألف ليرة (48,7 ألف دولار)، للشركات التي تشتري معدات صناعية محلية قيمتها مليون ليرة تركية (162,6 ألف دولار). وأشار إلى أن الدعم يأتي ضمن برنامج وضعته حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان، ويتضمن تنفيذ ألف مشروع، تتضمن 400 مشروع بقيمة 46 مليار ليرة (نحو 9 مليارات دولار) في المائة يوم الأولى من عمل الحكومة، من شأنها أن تعطي «قوة دفع» للمرحلة المقبلة. في غضون ذلك، انخفض سعر صرف الليرة التركية، في تعاملات أمس الاثنين، مجدداً أمام الدولار في أسواق الصرف وسط ندرة التركي برفع سعر الفائدة الرئيسي

أفقره: سعيد عبد الرزاق
سجل عجز الميزانية في تركيا زيادة جديدة ليصل إلى 931 مليون دولار حتى أغسطس (آب) الماضي، فيما ارتفع معدل البطالة إلى 10,2 في المائة.

وحسب بيان لوزارة الخزانة والمالية التركية، أمس، فقد بلغ عجز الميزانية 5,8 مليار ليرة (931 مليون دولار) في الأشهر الثمانية الأولى من العام، فيما حققت ميزانية أغسطس فائضاً أولياً، لا يشمل فوائد الدين، بلغ 2,5 مليار ليرة (الدولار يساوي 6,3 ليرة).

من جهة أخرى، أظهرت بيانات هيئة الإحصاءات التركية ارتفاع معدل البطالة إلى 10,2 في المائة بين مايو (أيار) ويوليو (تموز) قبل شهر، ولم يتغير المعدل عنه قبل عام.

كما أعلنت الهيئة في بيان أمس أن إنتاج قطاع الصناعات التحويلية نما بنسبة معدلة في ضوء عوامل التقويم بلغت 5,6 في المائة على أساس سنوي في



شارع الاستقلال المزدهر في إسطنبول (أ.ب)

وتم تداول الدولار بنسبة زيادة اثنين في المائة عند 6,2962 ليرة وسط أحجام تداول منخفضة. وفتلت خطوة البنك المركزي التركي برفع سعر الفائدة الرئيسي

وتم تداول الدولار بنسبة زيادة اثنين في المائة عند 6,2962 ليرة وسط أحجام تداول منخفضة. وفتلت خطوة البنك المركزي التركي برفع سعر الفائدة الرئيسي

وتم تداول الدولار بنسبة زيادة اثنين في المائة عند 6,2962 ليرة وسط أحجام تداول منخفضة. وفتلت خطوة البنك المركزي التركي برفع سعر الفائدة الرئيسي

وتم تداول الدولار بنسبة زيادة اثنين في المائة عند 6,2962 ليرة وسط أحجام تداول منخفضة. وفتلت خطوة البنك المركزي التركي برفع سعر الفائدة الرئيسي

وتم تداول الدولار بنسبة زيادة اثنين في المائة عند 6,2962 ليرة وسط أحجام تداول منخفضة. وفتلت خطوة البنك المركزي التركي برفع سعر الفائدة الرئيسي

وتم تداول الدولار بنسبة زيادة اثنين في المائة عند 6,2962 ليرة وسط أحجام تداول منخفضة. وفتلت خطوة البنك المركزي التركي برفع سعر الفائدة الرئيسي

وتم تداول الدولار بنسبة زيادة اثنين في المائة عند 6,2962 ليرة وسط أحجام تداول منخفضة. وفتلت خطوة البنك المركزي التركي برفع سعر الفائدة الرئيسي

وتم تداول الدولار بنسبة زيادة اثنين في المائة عند 6,2962 ليرة وسط أحجام تداول منخفضة. وفتلت خطوة البنك المركزي التركي برفع سعر الفائدة الرئيسي

يوفر أداء أفضل ومزايا جديدة للهواتف والأجهزة اللوحية

«آي أو إس 12»... أحدث نظام للتشغيل من «آبل»

تلندن، هشام الكوكة

أعلنت آبل الأسبوع الماضي عن هواتف آيفون الجديدة ورغم أن الشكل والتصميم لم يتغير كثيرا، فإن الشركة قامت بإضافة العديد من المزايا الجديدة في نظام التشغيل iOS 12 والذي أصبح متاحا للتحميل منذ يوم الاثنين 17 من الشهر الجاري.

التعامل مع الإشعارات حيث يمكن التفاعل معها دون الحاجة لفتح التطبيق وهذا ما لا يزال يفتقره نظام آي أو إس.

التخلص من الإدمان

أضافت آبل مجموعة من الميزات المصممة خصيصا لمنع الأشخاص من الإدمان التقني على أجهزتهم. ومن أهم هذه المزايا وضع «عدم الإزعاج» Do Not Disturb الذي سيوقف بتفعيل نفسه عند خلود المستخدم للنوم. حيث يقول كريغ فيدرغي الرئيس التنفيذي للشركة: «لقد صممتنا إعداد (عدم الإزعاج) لكي يتأكد المستخدم من أن الإشعارات المختلفة للتطبيقات لن توقظه من نومه، ومع ذلك فإنه يمكن إبطال هذه الخاصية بمجرد النقر على الأيقونة الخاصة بها من الشاشة الرئيسية للهاتف».

تقرير مفصل عن كيفية استعمالك للهاتف، وأي التطبيقات تستهلك الجزء الأكبر من وقتك، وأي تطبيق أرسل لك أكبر عدد من التنبيهات. كما ستجيب الإشعارات التي تأتي من تطبيق مسالة مهمة بالنسبة لإل إرضاء زبائننا. وبالفعل، فبعد تحميل التحديث سلاحظ المستخدمون أن الإشعارات التي تأتي من تطبيق واحد ستدمج بعضها البعض في مكان واحد قابل للتدوير عند الضغط عليه مرة واحدة. كما ستقترح عليك الهاتف أن تقوم بإيقاف الإشعارات للتطبيقات التي لم تعد تستخدمها، ما يساعد على تقليل عدد الإشعارات المخاركة على شاشة الهاتف. ولكن لا يزال Lock Screen نظام أندرويد الأفضل في

تقديم أفضل أداء لمستخدمي آيفون، حيث يمكن للمستخدمين الآن تخصيص الإشعارات التي تظهر على الشاشة الرئيسية، مما يتيح لهم رؤية الإشعارات الأكثر أهمية في المقدمة. كما يمكن للمستخدمين الآن تخصيص الإشعارات التي تظهر على الشاشة الرئيسية، مما يتيح لهم رؤية الإشعارات الأكثر أهمية في المقدمة.

نظام تشغيل iOS 12 يأتي بتحديثات ومزايا أنظرها عشاق آبل كثيرا

بإبطال إمكانية تعقب المستخدمين من قبل المواقع لكي تقلل من فرص ظهور الإعلانات المرعبة. أما بالنسبة للحماية فسوف يقوم النظام باقتراح كلمات سر معقدة عندما يحتاج المستخدم لكلمة مرور جديدة هذا بالإضافة إلى تطوير التشفير في برامج المحادثة فيس تايم Face Time بنظام end-to-end encryption.

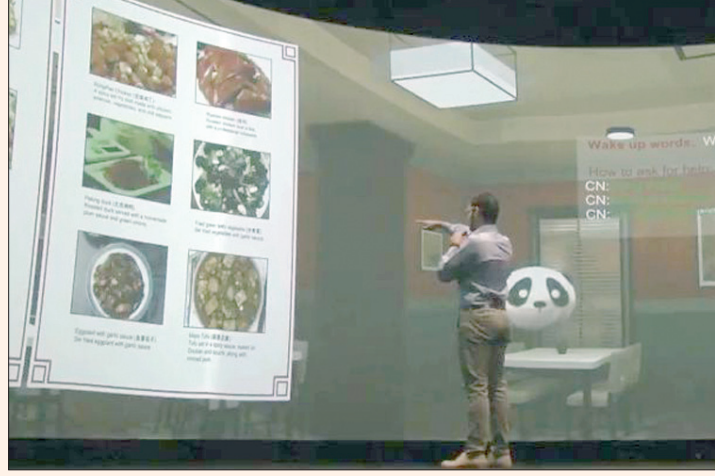
الواقع المعزز

كما لم تغفل آبل عن إيموجي وقامت بتحديث هذه التقنية، حيث أصبح بإمكان المستخدمين الآن إنشاء وجوه جديدة Memoji يمكن تعديلها لتبدو وكأنها هم. كما أضافت آبل أربع شخصيات متحركة جديدة: الشبح، كولا والنمر وتي ريكس T-Rex وكل هذه الوجوه قادرة على محاكاة اللسان، مما يعني أن السنة هذه الإيموجي ستتحرك كما يفعل المستخدم. ولعل الميزة الأكثر إثارة هي أنه يمكن استعمال هذه الوجوه الافتراضية في تطبيق فيس تايم وسوف يظهر هذا الإيموجي بدل وجهك للشخص المتصل بك في لحظة طريقة من آبل. كما يأتي الهاتف بتطبيق واقع معزز جديد اسمه ميكر Measure ويمكنه من طريقة أن تفتح الكاميرا وتوجهها لأي

الأمور، فيمكنهم تحديد التطبيقات أو الألعاب التي يمكن لأبنائهم استخدامها مع إمكانية تحديد مدة زمنية لكل منهم. ويمكن لأباء أيضا متابعة سير هذه العملية عن طريق التقارير الدورية التي تصلهم عبر البريد الإلكتروني.



نظام إدراكي انغماسي لمعيشة حياة الأمم والشعوب صف رقمي من «آي بي إم» لتعلم لغات جديدة



تلندن، «الشرق الأوسط» حاليا نركز على تعلم اللغة، وبنينا غرفة صف للطلاب الذين يتعلمون (الماندارين) كلفة ثانية. في هذه الغرفة، يغمس الطلاب في محيط 360 درجة، ويحاطون بمشاهد من الحياة الحقيقية، كالمطاعم والأسواق والحانات. كما يمكنهم الحديث مع شخصيات رمزية، كالنادل والباعة على الشاشات، وتادية مهام، كطلب المشروبات والطعام وشراء المنتجات، حيث تم تطوير هذه المهام على شكل ألعاب على الطلاب أن يتعلموا. وفي هذه الألعاب، سيكون الطلاب قادرين على التحدث مع الصينيين، وتعلمها في بيئة غنية بالثقافة، بالإضافة إلى إمكانية التواصل مع عوامل الذكاء الصناعي التي ستفهم ما نطق به الطلاب، ولزيادة الانغماس في التجربة، تم تجهيز الغرفة بالكاميرات وأجهزة (كينبكت) وميكروفونات. وتتيح هذه التجهيزات مثلاً الإشارة إلى أشياء معينة، وطرح سؤال (ما هذا؟) ... أما الميكروفونات، فيمكنها أن تلتقط كل فارق دقيق في الكلمات التي ينطقها المتحدث.

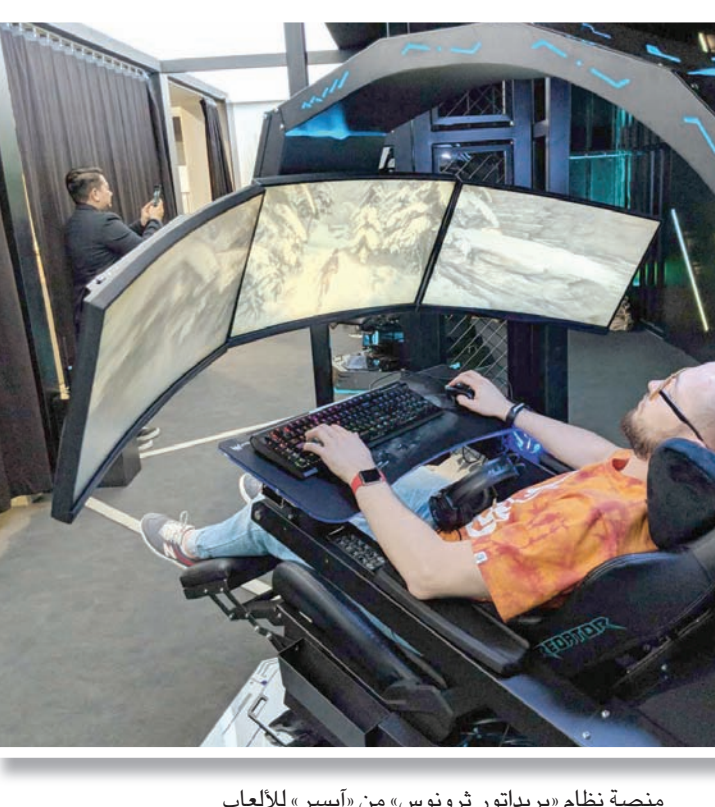
صف رقمي

يعرف النظام الجديد بـ«كوغنيتيف إيميرسيف روم» (Cognitive Immersive Room - CIR) (الصف الإدراكي الانغماسي)، ويتصل ببرنامج كومبيوتر ذكي مساعد مدعوم بالذكاء الصناعي، مع نظام عرض 360 درجة بانورامي لنقل المستخدمين إلى مجموعة متنوعة من المواقع الانغماسية لاختبار مهاراتهم اللغوية. ويستخدم هذا النظام حالياً لتعليم لغة «الماندارين» الصينية، التي تعتبر من أصعب اللغات تعلماً بالنسبة للشعوب الغربية. ويضع إعداد النظام الجديد الطلاب في مشاهد متنوعة، كطبخ في الصين أو صف تاي تشاي، حيث يمكنهم اختبار مهاراتهم في «الماندارين»، وفي مقابلة أجراها مع موقع «بيجنال ترند»، قال هوي سو، مدير مختبر الأنظمة الإدراكية والانغماسية في شركة «آي بي إم» الحنكية: «إن ابتكار الصف الإدراكي الانغماسي مهم جداً بالنسبة لنا؛ نحن

كما أتى النظام بالعديد من التحسينات الجديدة على النظام بالإضافة إلى تطوير بعض التطبيقات كتطبيق الصور والكتب وفيس تايم مميزة مكاملة المجموعات Group Calling حيث بإمكان المستخدمين إدخال 32 شخصاً في مكالمات واحدة، ولكن تبقى ميزة إيقاف التطبيقات في الخلفية بمجرد تمريرها للأعلى، إحدى أهم المزايا الجديدة التي ستعجب عشاق آبل بلا شك.

منصة ألعاب مذهلة ولابتوب رشيق نظم وكومبيوترات متميزة من «آيسر»

تلندن، «الشرق الأوسط» طرحت شركة «آيسر» الكومبيوترية نظاماً كومبيوترياً متطوراً للألعاب، وكومبيوتراً محمولاً من التصميم النحيف. ألعاب مذهلة في حال كنتم تعتبرون أن المقاعد العادية لا تليق بمحببي الألعاب الإلكترونية، يجب أن تتعرفوا إلى الابتكار الجديد من آيسر وهو كرسي خاص للعبة. أعلنت الشركة عن جهاز «بريداتور ثرونوس Predator (Thronos)» منصة معدنية هائلة بارتفاع 1.5 متر، باللونين الأسود والأبيض أو بعض الإضافات الزرقاء. تخنني منصة «بريداتور ثرونوس» بزاوية 140 درجة، ما يمنحك ما يكفي من المساحة للاستلقاء والانغماس بأجواء اللعب على ثلاث شاشات بمقاس 27 بوصة الواحدة. وفي حال شعرت أن هذه المواصفات ليست جاذبة بما يكفي، يقدم لكم الابتكار الجديد شعوراً من الاهتزاز عندما تنسجمون في اللعبة، ما يبدو وكأنه تفاعل حسي تشعرون به عندما تمسكون بمقبض التحكم. ويبدو جلياً أن آيسر ترى في «بريداتور ثرونوس» عرشاً للاعبين الذي يفضلون علامتها التجارية على العلامات الأخرى. فحسب بيان صحافي نشرته الشركة، «تتحول المنصة الجديدة التي تتألف من جهاز (بريداتور) وثلاث شاشات عرض مع أدواتها، من مجرد مقعد للعبة إلى كيف خاص باللاعب». كيف للاعب: تخيلوا مثلاً لعبة «ذا ماتريكس» ولكن دون القطع المعدنية المزروعة في مجتمعتكم. في جميع الأحوال، ولم تعلن آيسر حتى اليوم عن سعر الجهاز الجديد أو موعد إطلاقه، ولكنه لن يكون زهيداً. لا يمكن اعتبار هذا المقعد الانغماسي ابتكاراً جديداً في عالم الألعاب، بل هو نسخة مجتملة للمقاعد الأخرى منافسة، كـ«ذا امبرور» من مختبرات «إم. دبليو. إي»، التي يبدأ سعرها بـ5000 دولار. هناك أيضاً منصة أخرى مشابهة من «امبريتور ووركس» يصل سعرها إلى عدة آلاف أخرى، فحسب بيان صحافي نشرته الشركة، «تتحول المنصة الجديدة التي تتألف من جهاز (بريداتور) وثلاث شاشات عرض مع أدواتها، من مجرد مقعد فاخر كهذا، لا شك انكم ستشعرون بالحاجة لشراء تجهيزات توازيه فخامة. ولكن يجب أن تعرفوا أنه وفي الوقت الذي تسعى فيه آيسر لجذبكم نحو شراء منتجاتها من أجهزة وشاشات، يمكنكم أن تستخدموا



منصة نظام «بريداتور ثرونوس» من «آيسر» للألعاب

تسجيل الأفكار اليومية

وتستطيع تسجيل ملاحظات وأفكارك اليومية باستخدام تطبيق «إيرو» Diaro المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، والذي يساعد على تدوين الأفكار وتسجيل الملاحظات وردود الأفعال اليومية تجاه بعض الأمور والأشخاص، ومزامنة هذه البيانات مع جميع الأجهزة المتصلة بالإنترنت باستخدام رمز أمان لحمايتها من اطلاع الآخرين عليها. ويتميز التطبيق بتقديم واجهة استخدام مرحة وسهلة الاستخدام، مع إمكانية تغيير لون واجهته وفقاً للرغبة، والحفاظ على سرية وأمان المعلومات الخاصة بالمستخدم، وتنظيم المذكرات والملاحظات اليومية بترتيبها في مجلدات منفصلة وعلامات محددة. كما يمكن إرفاق عدد غير محدود من الصور داخل الملاحظات، والبحث عن أي شيء قمت بتدوينه سابقاً من خلال محرك البحث المدعوم، بالإضافة إلى تقديم البنية النسخ الاحتياطي واستعادة البيانات الخاصة بك وتحميلها في خدمة «دروب بوكس» السحابية. ويقدم التطبيق كذلك سهولة في مشاركة الملاحظات والصور والتدوينات عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل القصيرة أو «تويتر»، وضبط حجم النص المستخدم في الكتابة، ومزامنة البيانات عبر جميع الأجهزة المستخدمة، والتعديل التلقائي للتوقيت من خلال إعدادات البحث المدعوم، وسيساعدك تطبيق «ديوموف» Duomov المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» على مزامنة عروض الفيديو الخاصة بك والتسجيلات الصوتية مع

تطبيق «ديوموف»

ويتمتع التطبيق بواجهة مستخدم بسيطة، حيث يكفي تشغيل التطبيق واختيار شكل الأيقونة واللون المطلوب، ليقوم التطبيق بتسهيل العملية بشكل كبير، مع قدرته على تعديل الأيقونات الموجودة مسبقاً في الهاتف.

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد أداة تصفيف المزيد من السعة التخزينية إلى «آيفون» و«آيباد»، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوال، ومنها تطبيق يقدم القدرة على إيجاد أيقونات شخصية جميلة، بالإضافة اليومية بسهولة، بالإضافة إلى تطبيق لتسجيل عروض الفيديو المختلفة باستخدام عدة أجهزة في آن واحد وجمع العروض في تسجيل واحد يمكن مشاركته مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة.

سعة تخزينية إضافية

تستطيع إضافة سعة تخزينية أكبر إلى هاتف «آيفون» وجهاز «آيباد» باستخدام ملحق «غو درايف برو» GoDrive Pro الذي يعتبر وحدة قراءة لبطاقات الذاكرة

«مايكرو إس دي»، تتصل بجهازك من جهة وبالبطاقة من جهة أخرى لنسخ الملفات من خلال التطبيق الخاص بها، مع قدرتها على العمل كوصلة شحن قياسية. ويمكن نقل الصور وعروض الفيديو والملفات الموسيقية وغيرها من الملفات الأخرى بكل سهولة من الجهاز إلى البطاقة للعمل عليها على جهاز آخر أو على الكومبيوتر الشخصي، ما يتيح منه إيجاد سعة تخزينية إضافية مدجة بعد نقل البيانات إلى البطاقة المحمولة. وتبلغ سرعة نقل البيانات نحو 30 ميغابايت في الثانية للقراءة و20 ميغابايت للكتابة.

ويعتبر هذا الملحق مشروعا استطاع تحقيق تمويله مؤخراً في منصة «كيكستارتر» للتمويل الجماعي بقيمة 50 ألف دولار، وسيطرح في الأسواق قبل نهاية الشهر الجاري. أيقونات شخصية جميلة

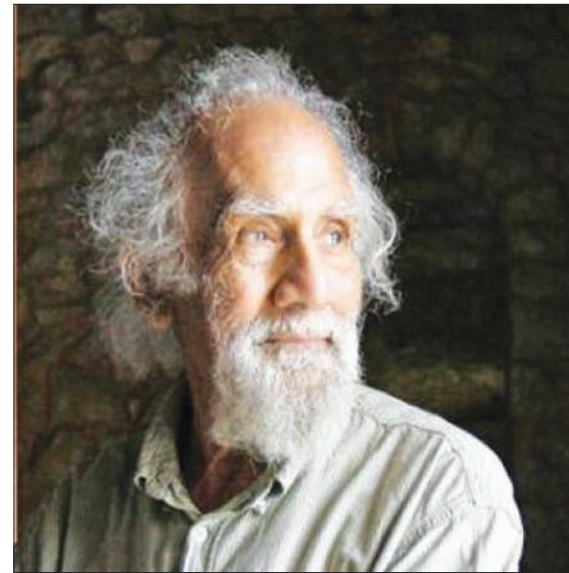
ويقدم لك تطبيق «أدابتيكونز» Adapticons المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» القدرة على صنع أيقوناتك المفضلة بالألوان والتصاميم التي تناسب من خلال نقرات بسيطة، بحيث يكفي تشغيل التطبيق واختيار شكل الأيقونة واللون المطلوب، ليقوم التطبيق بتسهيل العملية بشكل كبير، مع قدرته على تعديل الأيقونات الموجودة مسبقاً في الهاتف.

يروى في فيلم ريتا باسيل أنه تلميذ عاصي الرحباني

رائد المسرح اللبناني منير أبو دبس يعود ليعرّف نفسه



«منير أبو دبس في ظل المسرح» لريتبا باسيل



منير أبو دبس

بيروت، سوسن الأطيح

في فيلمها الوثائقي «منير أبو دبس في ظل المسرح»، الذي يعرض بعد أيام ضمن تظاهرة «مهرجان الفيلم اللبناني» في بيروت، تلقي الشاعرة الصحافية ريتا باسيل الضوء على شخصية أحد المؤسسين للمسرح اللبناني الحديث، إن لم يكن هو المؤسس والأب الذي وضع اللبنات الأولى، حيث أعجب البعض به، وتندر عليه البعض الآخر. إنما يبقى الرجل رائداً سيقاً، والأرشيف - كما العادة في ما يتعلق بالفنون العربية - فقير، والتاريخ للمسرح شحيح، والمعلومات ضئيلة. وبالتفصيل المتوفر، ومن خلال تتبع الرجل لستين، واستجواب ذاكرته، صنعت باسيل فيلمها، والتقطت لحظات من الذاكرة

كادت تصعب، وإلى الأبد. سيرة أبو دبس أكبر من حياة فنان عادي، لأنها تتفصل مع نهضة الستينات، والصعود الحداثي اللبناني، وتلك العلاقة مع الغرب التي لا تعطى تفاصيلها ما يكفي من أهمية، إن لجهة الدراسة أو التأثر، ومن ثم العمل المشترك بين الفنانين يوم كان لبنان جسراً فعلياً بين المنطقة العربية وأوروبا. أما المحور الثاني، وربما الأهم في مسار أبو دبس، فهو عشقه المبكر جداً للفن، قبل أن يعرف ما هو المسرح، وما هي الموسيقى، من خلال علاقته بالكينيسية، وهو أمر لا يقل أهمية عن الأول، فالطوقس الدينية على اختلافها كانت مبعث وحى لكثير من مسرحي المنطقة، وكان أبو دبس أبرزهم. تابعت ريتا باسيل الرجل بعمارة وحب، قبل أن يرحل عن دنيا عام 2016، وصدته في قرينه الجميلة «الفريكة»، وهي

أيضاً قريبة الأديب أمين الرحباني، حيث أقام سنواته الأخيرة في خان للحرير، وجعله محترفاً ومزاراً لحبسي المسرح، وأقام فيها مهرجاناتاً مسرحياً حمل اسمها. ومن لم تكتب له زيارة هذا المكان الحجري القديم، وما يحيط به من طبيعة خلابة يوم كان أبو دبس حياً، يمكنه أن يراه في الفيلم، ويتأمل كيف كانت تصطف الكراسي في الداخل لاستقبال المتفرجين، وتعمل الجرافة في الخارج لإبقاء المحيط الأخضر عبقياً. ذهبت باسيل لاحقة بابو دبس إلى باريس، لتستعيد معه زمن الدراسة والأعمال المسرحية الأولى التي ساهم فيها، ومن ثم عودته إلى لبنان في الستينات للعمل مع لجنة «مهرجانات بعلبك» لعشر سنوات، مسؤولة عن سينوغرافيا الأعمال اللبنانية، ليرجع هارباً إلى فرنسا من الحرب الأهلية اللبنانية، بعد أن اندلعت عام

1975. لكن، وبعد أن حطت الحرب أوزارها، وجد أبو دبس نفسه مدفوعاً مرة أخرى للإقامة في الفريكة، قرينه الوادعة، التي لم يمت فيها وإنما في باريس. هذه الرحلات الموكوية بين البلدين، جعلت هذا الفرثوني يتحرك بين ثقافتين، كما تجول بين الفنون. وليس غريباً بعد ذلك أن نراه في الفيلم الوثائقي يتكلم الفرنسية، لا العربية، ويصطر الجمهور اللبناني لأن يقرأ الترجمة كي يتابعه. يطل أبو دبس بعينيه الزرقاوين اللامعتين، ووجهه الهادي، ونظافته الهائلة، ولحيته البيضاء، يروي كيف قضى طفولته في أنطلياس (شمال بيروت)، التي كانت لا تزال بساتين من شجر الليمون، تتوزع البيوت القليلة بين أشجارها، وأولادها يهربون من أهلهم ليلاعبوا على الشاطئ، ويغسلوا ومهابة تغطي جدار الكنيسة،

في كل مرة. هو ابن لوالدين لم يعرفا الاستقرار، سافرا إلى بلدان كثيرة، قبل أن يقرر الوالد ترك زوجته والأولاد في لبنان ليتابع سفره وحيداً، ويغيب طويلاً. كل هذا التأثر، ليكتشف بعد ذلك عبر أبحاث جاك لاكاربيير أنه كان في العصور الوسطى في أوروبا ثمة رهبان بكاؤون، يجتمعون فقط بهدف البكاء معاً لتطهير الروح. القصة المثيرة حقاً في تلك المرحلة المبكرة هي أنه كان لمنير أبو دبس أستاذ في المدرسة، يحرص في عيد البريارة على أن يجعلهم يلعبون ويمتلون وهم يتقصصون شخصيات، ويتناقلون في الغرف لنادية الأدوار المطلوبة منهم، ولم يكن هذا الأستاذ سوى عاصي الرحباني، الذي سيعود ويعمل أبو دبس معه في بعلبك، ويكتشف وجهاً آخر له، وهو حرصه الشديد على الدقة. تأثيرات الطفولة والسنوات الأولى ستطعم بمرور الوقت

بمزيد من المذاقات الفنية الأوروبية في أثناء دراسته وعمله في باريس. إضافة إلى محترف روجيه غابيار الذي التحق به، تعرف على آلان كوني في الستينات، وعمل كمساعد لحاج فيلار، الذي سيأتي إلى الفريكة بعد ذلك، ومثله الرسام والنحات الفونسي فيليب الذي انخرط معه في محترفه اللبناني لعشر سنوات، ورسم له الأقتعة التي كانت من عناصر التمثيل المحببة لديه. ومن الذين عمل معهم أيضاً، لكن هذه المرة في بعلبك، مصمم الرقص الأميركي ألوين نيكولاس، حيث يشرح أي تأثير كبير تركه عليه. نيكولاس كانت له فلسفته في حركة الرقص، التي يمكن للانتقال من نقطة إلى أخرى أن تشكل رقصاً، فليس الهدف شدة الحركة بقدر ما تنشي به من إبهاءات وتأثيرات في المتفرج، وهو ما سيستفيد منه أبو دبس بعد ذلك للاستغناء

عن حركة الأطراف عند الممثل. الإقامات الموكوية بين لبنان وفرنسا سمحت لأبو دبس بتعميق العمل على مسرحه الطقوسي الميثولوجي، وتطعيمه بادوات عدة، لكنه بقي سوداياً معتماً تراجيدياً، وهو ما جعل جبل الستينات المتطلع إلى مسرح من نوع آخر لا يجد معه ما يصبو إليه، روجيه عساف، من ذاك الجيل المؤسس هو الآخر في الستينات، في شهادته في الفيلم يقول دون مواربة: «كثر رفضوا تجربة أبو دبس، وكنت منهم؛ لقد وجدوه غريباً عنهم. المسرح بالنسبة لنا كان مكاناً للتحريض والتحريض، وقول ما نراه في المجتمع، وكان كل هذا غائباً عن مسرحه». كان أبو دبس يثق برده على طريقته، من الشعر إلى الرسم فالمسرح فالتلفزيون الفرنسي عام 1959: «لقد كنت فضولياً حقاً. كان التلفزيون شيئاً جديداً جداً، ومع هذا، وجدتهني أذهب

الفنان و«الشاعر» والشخصية المثيرة للجدل في ستينات القرن الماضي

إبراهيم زاير وريادة «مصطلح النص»



إبراهيم زاير

من طرف واحد لحلم مستحيل يجعل النص يسبح في توابل متعددة، على الرغم من انضاح العبارة، وعدم اللجوء إلى الحدائق والأصطناع اللغوي. من يريد أن يقترب من نصوص إبراهيم زاير، عليه أن يقترب من موته، وعلى من يريد أن يفهم نهايته السريعة، العودة إلى نصوصه، حيث يجدها مبثوثة في حلم الاشتباك السريع المتعجل بالحياة. ألم يترك العراق ملتحقاً بالفصائل المسلحة؟ ألم يمض حاسماً لنصه الأخير معه (تك، تك، الأمر أسهل من التناؤب)، هكذا، كان يرد أمام اصداقه وهو يشير بيده وكأنه يمسك المسدس. لذا، لم يكن أمام زاير إلا الانجلاء لنص مختلف في العنونة لأنه يريد

غير مسجل، ويبدأ الماضي يداعيني.. وتطول أما الوعي، فلما كان الوعي.. ويرافق المسافة (شعر 69، ص 82)، ويرافق ذلك شكل سردي يضع القارئ في مشهد بصري لقصة قصيرة جداً، ولكنها تمتع بمواصفات نصوص الشعر، وروحا وبناء. إبراهيم زاير طار بسرعة هائلة مشاكساً الفيزياء، فاحترقت أجنحته، وتناثر رصاص نصوصه وسطركام الاعتقاد، مبتكراً نصوصاً قابلة للمراجعة والفحص النقدي: «تسير محبوبتي أمامي، يتحرك جذعها بانتران على الرصيف، فتتمدد بداي الشبحيان إلى خصرها، وأطوق قميصها، وأضع فكي على كتفيها، وأبتسم» (المصدر السابق). إذن، هما يدان شبحيتان، وملاحقة

تقف خلف الخطوط الرئيسة لطوبوره التجريدية، وكأنها توحى بأنها تخطيطات لم تكتمل، نقلت كما هي من الرسم إلى المجلة دون ترويض؛ ألم يقل قبل انتحاره للادبية عالية مدوح: «بعد موتي، هل ستكتبين عني؟ أرجو أن تكتبي عني كما أنا». إن الحكم بالحياة الشخصية، وبإصرار ملحن، انعكس على طبيعة النصوص التي يكتبها إبراهيم زاير وهو يحرق المراحل الأدبية بالترافق مع «اشتعاله» شخصياً في أتون الحياة غير آبه بالروتش. فإذا كان محمد الماغوط قد سبق الآخرين بقصيدة النثر، فإن زاير ينتقل مباشرة إلى مصطلح النص، وإن بدت ملامح الشعر واضحة من خلال الاختصار والتكثيف: «يوم بهجة

في بحثنا عن جذور مفهوم النص الأدبي كمصطلح في نشأة الأدب العراقي، يستوقفنا عمله الأدبي والفني معاً، كما يتمثل في إسهامه في مجلة «شعر 69»، العدد الثالث الصادر في شهر يوليو (تموز) من سنة 1969، المنشور بعنوان «طبور»، وتحت تجميع «نصوص ورسوم»، وهو ثلاثة نصوص نثرية تجسبت شكل القطع الشعري، ولكنها تسبح في فضاءه، مع خمسة تخطيطات بالأصفر والأبيض رافقت النصوص، في محاولة لخلق التلاحم التأليفي لنفس الفنان، نافعياً عن عمله المركب أبة صفة ملحنة، فهي ليست نصوصاً نثرية، أو شعرية، أو قصصية. كما أنها لم تات بمفردها، بل هناك طيور مجسدة مرسومة بالطريقة الحديثة، مع خطوط ناعمة

بغداد، رعد كريم عزيز

يقضي الحديث عن الراحل إبراهيم زاير استدعاء أهم سؤال يتعلّق بسيرته، ليمثل انتحاره نهاية مطاف لفحوى عمله الأدبي أم هو رسالة احتجاج بغية الالتفات للنص الأدبي الذي لم يأخذ حقه نقداً واهتماماً؟ المحير في حياة زاير وانتحاره أن الأمر يحتمل الوجهين! إبراهيم زاير الفنان و«الشاعر» والشخصية المثيرة للجدل أقدم من القرن الماضي، نظراً لقدمه فنياً وأدبياً، أنهى حياته منتحراً عن عمر ناهز الـ 28 عاماً، إذ ولد عام 1944 في مدينة العمارة بالعراق، وانتحر عام 1972 في شقة ببيروت، تاركاً قصاصته الشهيرة: «لقد قررت الانتحار، أسف لإزعاجكم»، إذن، هو قرار، قرار مقتضب من دون تفاصيل، يذم عن مسير باتجاه واحد لا محيد عنه، وإصرار على الموت، وأسف لإزعاج الآخرين.

في بحثنا عن جذور مفهوم النص الأدبي كمصطلح في نشأة الأدب العراقي، يستوقفنا عمله الأدبي والفني معاً، كما يتمثل في إسهامه في مجلة «شعر 69»، العدد الثالث الصادر في شهر يوليو (تموز) من سنة 1969، المنشور بعنوان «طبور»، وتحت تجميع «نصوص ورسوم»، وهو ثلاثة نصوص نثرية تجسبت شكل القطع الشعري، ولكنها تسبح في فضاءه، مع خمسة تخطيطات بالأصفر والأبيض رافقت النصوص، في محاولة لخلق التلاحم التأليفي لنفس الفنان، نافعياً عن عمله المركب أبة صفة ملحنة، فهي ليست نصوصاً نثرية، أو شعرية، أو قصصية. كما أنها لم تات بمفردها، بل هناك طيور مجسدة مرسومة بالطريقة الحديثة، مع خطوط ناعمة

أدواء أصابت بعض المثقفين «الترجسية» و«العوار الثقافي» و«التلازمة الأكاديمية»

عطف الأكاديمي ويتقي شره في أن.

ولو توسعنا قليلاً في تشخيص بعض هذه الأدواء، لبدانا بالداء الثقافي العظيم: «الترجسية»، وسمه أيضاً «الطاووسية» أو «الاستعلائية». وما يتفرع منها إلى «الإقصائية»، هذا الداء بتحليلاته وصوره المتعددة إذا أصاب مثقفاً، مهما علت مكانته وشمخت معرفته، أصابه في مقتل. فليس كل استعلاء منطوياً على قوة معرفة، وقوة حجة، فعالمياً ما تخفي استعلائية مثقف على خواء وضعف وقصور، وعدم قدرة على مواجهة الهجوم المعرفي النقيض. فترى المبتلى به يخلق في استعلائيته، ويبدأ إغفالاً في الثاني من الحوار، عله يتفادى الردود التي قد يجني منها الخيبة، وتبعده عن دائرة الاكتشاف العاري لشخصه. ومثال على هذه الاستعلائية ما صرح به شاعر كبير أصابت بعضه في العقل والخلق والموقف. أقف عند بعض هذه التي استفحلت فاصلت أكباد الحقيقة، أو تلك التي لطحلت صورة المثقف في إهابه، فاختفت الصورة الناصعة، وفسدت الحقيقة.

وقد أخصيت عدداً لا بأس به من الأدواء والعلل التي تصيب المثقف، وقد أصابت بعضهم في العقل والخلق والموقف. أقف عند بعض هذه التي استفحلت فاصلت أكباد الحقيقة، أو تلك التي لطحلت صورة المثقف في إهابه، فاختفت الصورة الناصعة، وفسدت الحقيقة.

من هذه الأدواء التي إذا أصابت المثقف صار البراء منها من رابع المستحالات، وطبعاً نعرف أن المستحالات ثلاثة، وهي: «الغول والعنقاء والخل الوفي»، كما توارث لنا من نثرنا العربي القديم. وستعرف أن الأدواء التي أقصد في بعض ما أخصيت تبدأ بالتورم الذاتي.. لـ«الترجسية» المتحولة في مراحلها الأخيرة إلى «الطاووسية»، وتتمر بداء «العوار الثقافي» الذي أقصد به النظر بعين واحدة، ولا يتبعده عنه داء «النفس إلى النصف الفارغ من الكاس»، وهو ما أسماه «الحول الثقافي»، وإن كان هذا الداء - فيما يبدو - أكثر لطفاً وأقل خطراً على منظومة القيم الثقافية. أما داء «اللزواجية» أو «التناقض»، فهو في الحقيقة جوهر الأدواء، وقد يرافق بعض المثقفين من بدء تفتح الوعي حتى نهايات العمر، فهو لا يبرأ، وقد يزداد استفعالاً فيضرب الشبكة القرنية المعرفية للمثقف، ليصاب في أخريات عمره بالعماء الثقافي.

أما الداء الحديث الذي أصاب أفراد قبيلة المثقفين، فهو داء «الأكاديمية». المتوحدة»، كما أسميته، أو «التلازمة الأكاديمية»، فهذا الداء يتميز بالجفاف الإبداعي؛ كون المثقف الأكاديمي (ولا أعم) لا يأتي من نبع الإبداع وحقوقه الطلبة، بل يتكون داخل جدران التخصص، وتسخنه الحاجة الوظيفية ومطالباتها، والمصلحة الشخصية الضيقة وعيقاتها. وكثيراً ما يرتقي هذا الداء إلى آخر، هو «الحسد والغيرة»، وإذا بلغ هذا الحد، فويل للمبدع من الأكاديمي، فما على المبدع إلا أن يستمر

* ناقد وكاتب سعودي



شكري المبخوت

التونسي شكري المبخوت يفوز بـ«جائزة عبد الحميد شومان لأدب الطفل»

لندن، «الشرق الأوسط»

فاز الروائي التونسي شكري المبخوت بالجائزة الأولى لأدب الطفل، التي تمنحها مؤسسة عبد الحميد شومان عن عمله المعنون «مدينة الناجحين».

ونقلت وكالة «رويترز» عن لجنة التحكيم قولها إن المبخوت

عادل الصابر. وحصلت على ثلاثة آلاف دينار. وأطلقت مؤسسة عبد الحميد شومان جائزتها لأدب الأطفال في 2006، بهدف الارتقاء بأدب الطفل وتعمية روح القراءة والمطالعة لدى النشء. وتشكلت مؤسسة عبد الحميد شومان في 1978 كمبادرة غير ربحية من البنك العربي وتحمل اسم مؤسس البنك.

الدورة الفصلا الموجهة للغة العربية من ثمانية أعوام إلى 12 عاماً. وفازت بالمرکز الثاني وجائزة مالية قدرها خمسة آلاف دينار المؤلفة الأردنية هالة محمد صالح النوناني عن عملها (مخلوق غريب يبحث عن هويته).

فاز بالجائزة «التميز فكرة متمسكة بشكل فني محبوب بطريقة متمسكة وممتعة، كما أنها تحت على تفعيل الفنون بمختلف أطرافها بحيث تكون وسيلة من وسائل الانطلاق الحر في حياة تقبل التغيير».

وتبلغ قيمة الجائزة الأولى 10 آلاف دينار (نحو 14 ألف دولار). وكان موضوع المسابقة لهذه

تركي آل الشيخ رحب بـ«أسود الرفادين»... ومسعود ثمن الدعم السعودي

العراق يكمل عقد منتخبات «البطولة الدولية»

الدمام، علي القطان



الاتحاد العراقي ابدى سعادته لدعوة منتخب «أسود الرفادين» للمشاركة في البطولة (أ ف ب)

أكمل المنتخب العراقي عقد المنتخبات المشاركة في البطولة الرباعية الدولية المقرر أن تستضيفها مدينة جدة غرب السعودية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وتضم منتخبي البرازيل والأرجنتين إضافة إلى المنتخب السعودي المنتخب.

وأعلن تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمشاركة السعودية، أمس (الاثنين)، مشاركة المنتخب العراقي في الدورة الودية الدولية، حيث كتب عبر حسابه الرسمي بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «دعماً لكرة العراقية، واعتزازاً بتاريخها العريق، فسكون العراق هو رابع المشاركين في البطولة الرباعية الدولية التي تستضيفها المملكة بمشاركة البرازيل والأرجنتين».

وسيجعل كل منتخب مشارك على مبلغ مليون دولار أمريكي، مما يمثل دعماً مهماً لمسيرة الإعداد للمنتخبات المشاركة. في حين ستكون البطولة ضمن مراحل الإعداد للأخضر السعودي وكذلك العراقي لنهائيات كأس آسيا المقبلة في الإمارات المقررة في يناير (كانون الثاني) 2019، حيث يطمح المنتخب الآسيويان إلى المنافسة القوية على اللقب بعد أن جمعتهما نهائي 2007 في شرق آسيا.

ويتوقع أن تحظى هذه البطولة بأهمية بالغة جداً ومتابعة كبيرة بوجود منتخبتين عالميين ستمثل مواجهة ديبري تقليدياً على مستوى العالم بوجود أبرز النجوم في المنتخبين القادمين من قارة أميركا الجنوبية، حيث سيقدم اللاعب نيمار قائمته منتخب السامبا، فيما سيقود منتخب التاجو اللاعب ليونيل ميسي.

من جانبه عتبر رئيس الاتحاد العراقي عبد الخالق مسعود، عن شكره للقيادة السعودية والهيئة العامة للرياضة ممثلة في رئيسها تركي آل الشيخ، على الدعوة الكريمة للمشاركة في هذه البطولة التي

ستضم منتخبات على مستوى فني عال، وهي من أقطاب الكرة في العالم مما سيمثل فوائدها كثيرة للمنتخب العراقي الذي سيخوض غمار نهائيات كأس آسيا بإمام الراحلين.

وقال مسعود إن الموافقة على المشاركة تأخرت نسبياً بسبب وجود التزام مسبق مع اتحاد لبنان وسلطنة عمان لخوض مباريات ودية أمامهما في نفس الفترة لهذه البطولة، وكان لزاماً من «الناحية الودية» أن يتم الاعتذار إلى الاتحادين أولاً وتقبل القبول بالاعتذار عن المواجهتين قبل قبول الدعوة السعودية الكريمة للمشاركة وهذا ما تم فعلاً، حيث قدر الأشقاء في لبنان وسلطنة عمان الرغبة العراقية في المشاركة في البطولة

الدولية، وهذا هو الموقف المعهود منها. وبين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه تم عقد اجتماع صباح أمس، لاتحاد كرة القدم العراقي وتمت من خلاله مناقشة العديد من الأمور، وكان من أهم القرارات

حسم المشاركة في البطولة الدولية والعديد من الملفات التي كانت مطروحة على الطاولة. وقال الناطق باسم الاتحاد العراقي حسين الخرساني، إن مواجهة الأولى للمنتخب العراقي ستكون أمام الأرجنتين في الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وستكون الثانية أمام المنتخب السعودي في السادس عشر من الشهر نفسه.

كما تقرر إقامة مباراة ودية مع المنتخب البوليفي في الخامس

عشر من شهر أكتوبر المقبل في دبي الإماراتية على الأرجح، مع وجود تحركات لإقامة ودية أخرى مع المنتخب النيوزلندي.

وعلى صعيد متصل، تحقق لجان مختصة في مزاعم فساد بشأن صفقة التعاقد مع المدرب السلوفيني كاتانينش، حيث كان التحقيق مع المدرب السابق المنتخب حكيم شاكر مصدر هذه المزاعم والتي تتعلق بوجود مبلغ مالي يصل إلى 300 ألف دولار ذهبت لمؤسسة تقاضته من عقد المدرب السلوفيني بما يصل إلى ضعف المبلغ الذي تم التعاقد مع المدرب بشأنه والبالغ 150 ألفاً، وهو ما نفاه المدرب السلوفيني بشدة وبنى معرفته بهذه المؤسسة التي تم ذكر اسمها من قبل المدرب السابق.

العابد وكاريلو يواصلان غياب عن لقاء الباطن

الهلال يبحث عن مهاجم طرف ويعود لبييررا

الرياض، فارس السبيعي ومسفر الحسيني

علمت «الشرق الأوسط» أن الجهاز الفني لفريق الهلال حدد خياراته في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة بالبحث عن مهاجم يجيد اللعب على الأطراف ليكون بديلاً للمحترف السوري عمر خربين الذي وقع عقد انتقاله لنادي بيراميدز المصري بنظام الإعارة في يناير (كانون الثاني) المقبل. كما سيكون هناك خيار استقطاب المحترف البرازيلي مايكون بييررا والذي يجيد اللعب في منطقة العمق الدفاعي في المحور المتأخر ومتوسطي الدفاع مطروحاً مجدداً خلال فترة التسجيل المقبلة بعد أن حال إغلاق الانتقالات الشتوية دون انتقاله للفريق الأزرق لعدم إنهاء إجراءات تسجيله مبكراً. وكان نادي الهلال أعلن موافقته على انتقال خربين إلى نادي بيراميدز بنظام الإعارة خلال فترة الانتقالات الشتوية مع افضلية شراء النادي المصري لعقد اللاعب بنهاية الموسم الرياضي الحالي.

وكشف المركز الإعلامي للهلال عن تلقي إدارة النادي عرضاً من نادي في المنطقة للظفر بخدمات خربين وتم تفضيل عرض النادي المصري لكونه العرض المالي الأكبر.

فيما أبدى المحترف السوري عمر خربين موافقته على العرض واعدت بتقديم كل ما لديه خلال الفترة المتبقية له مع الهلال وحتى انتقاله لفريقه الجديد بيراميدز المصري، من جانبها قدمت إدارة الهلال شكرها لتظيرتها في النادي المصري على حسن التعامل بتقديم مبلغ الإعارة مقدماً خلال هذا الأسبوع.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن البرتغالي جورج جيسوس مدرب الهلال أبلغ إدارة النادي الأزرق في وقت سابق بأن اللاعب خربين ليس من خياراته الفنية في الفترة المقبلة في خط الهجوم، مفضلاً استبداله من خلال لاعب آخر في مراكز أخرى يحتاجها الفريق وكان اللاعب على وشك الانتقال خلال فترة التسجيل الصيفي لولا تفرص صفقة المحترف البرازيلي مايكون بييررا في آخر ساعات التسجيل.

وسيعتمد جيسوس في تكتيكة خلال منافسات الموسم الرياضي إلى يناير المقبل على المحترف الفرنسي باقتيمي غوميز كراس حربة تقليدي مع دعمه بالقدمين من الخلف أمثال كاريلو وسالم وعموري وإواردو.

ومن جانب آخر استأنف الفريق الأول مساء تدريباته بعد الراحة التي أعطيت للاعبين أول من أمس الأحد بعد عودتهم من القويم، محققين الفوز الثاني على التوالي في الدوري وحاصدين ست نقاط كاملة محصلة جولتين الأولى والثانية تصدر بها الفريق جدول ترتيب الدوري بمشاركة من الشباب والنصر الذي يتأخر عنهما بفارق هدف ويتعادل معهما بست نقاط. ويتأهب الفريق لمواجهة الفريق الأول بنادي الباطن في

العابد وكاريلو يواصلان غياب عن لقاء الباطن

الهلال يبحث عن مهاجم طرف ويعود لبييررا

الجولة الثالثة والتي ستشهد عودة اللاعب سالم الدوسري بعد غيابه عن الجولة السابقة لحصوله على البطاقة الحمراء في اللقاء الافتتاحي أمام الفيحاء، فيما سيغيب المحترف الإسباني البرتو بوتو الذي تحصل على البطاقة الحمراء في لقاء الرائد فيما لا يزال الثنائي نواف العابد والمحترف البيروفي أندري كاريلو يواصلان البرنامج التأهيلي ومن المتوقع استمرار غيابهما عن لقاء الباطن. فيما أبدى اللاعب عبد الله عتيق خلال المران جاهزيته الفنية التامة للمشاركة في مواجهة الفريق المقبلة والتي ستكون مرهونة بقرار فني من قبل الجهاز الفني بقيادة جيسوس.

من جهة أخرى، أكد مصدر مسؤول في إدارة نادي الهلال لـ«الشرق الأوسط» استكمال النادي الأزرق جميع متطلبات الرخصة الآسيوية منذ 31 أغسطس (أب) الماضي، وانتظارهم منح الرخصة التي تخول للفريق المشاركة في النسخة المقبلة لدوري أبطال آسيا.

من جهة ثانية، باشر عدد من أعضاء مجلس الإدارة الجديد لنادي الهلال مهام عملهم في النادي يتقدمهم عبد الرحمن النمر وعبد الله الجربوع وعبد الإله المقرن، وينتظر أن يوجد الباقي منهم في مناصب عملهم بالنادي خلال اليومين القادمين.

كما يتوقع أن يوجد رئيس النادي الجديد الأمير محمد بن فيصل في لقاء فريقه القادم

البرازيلي مايكون بييررا («الشرق الأوسط») يوم الخميس بالرياض، وينتظر أن يعقد رئيس النادي الجديد خلال الفترة القريبة اجتماعاً مع اللاعب نواف العابد والأجهزة الإدارية والطبية للوقوف على حالة اللاعب الطبية وانضباطيته في الفترة الماضية.

إلى ذلك، أعلن محمد بن فيصل، رئيس مجلس إدارة نادي الهلال السعودي لكرة القدم، فتح محادثات مع «جامعة الملك سعود» بالرياض، مجاناً أمام جماهير فريقه، لزيارة الباطن.

وكتب محمد بن فيصل، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت «تويتر»: «تقديرنا للعبء الصعب، الجمهور الهائل الكبير... سيكون الدخول بإذن الله لمباراة الباطن الخميس القادم مجاناً».



البرازيلي مايكون بييررا («الشرق الأوسط»)

غويدي يبحث عن حلول لغيابات لاعبيه قبل الحزم

الأهلي يحكم قبضته بتجديد عقود شبابه

من جهة ثانية، أكد ماجد النقيعي رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، استقراره على سدة الرئاسة في النادي خلال هذا الموسم، بعد أن تمت تكليفه من قبل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة قبل نهاية الموسم الماضي لمدة عام، نافعاً الإشاعات التي أثيرت خلال الأيام الماضية عن قرب رحيله من رئاسة النادي.

وقال رئيس الأهلي عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «للحين شفت 6 رؤساء للأهلي خلال يومين بالإعلاء. تظلموا كملين وقادرين والخائف يوخر عن طريقنا». وكشف رئيس النادي الأهلي من مدينة نيويورك الأميركية عن تكفل عبد الله الزهراني، عضو شرف النادي الداعم، بالدفعة الأولى من عقد عقد اللاعب جوزيف يي سوزا الدولي البرازيلي والمحترف في صفوف فريق الأهلي، بجانب رصده مكافأة بمبلغ 10 آلاف ريال لكل لاعب في حال تحقيق الانتصار على فريق الحزم في الجولة المقبلة.

عمر الزيني وفضل دارسي وعبد الباسط هذي وعبد الرحمن غريب وعبد الرحمن الحارثي وعبد الله حسون ومحمد بصلص وجبجي القرني ويوسف الحربي وعبد الله مجرشي وهاني الصبياني.

وأشار عبد الله بترجي، نائب الرئيس، إلى أن توقيع العقود مع اللاعبين الذي بدأ قبل شهرين وانتهى عصر الأحد، جاء بناءً على ما تم رفعه من المدير التنفيذي لكرة القدم عن مستويات اللاعبين وانضباطهم خلال الفترة الماضية، متمنياً لهم التوفيق والمساهمة مع بقية زملائهم في تقديم المستويات والناتج المرجوة وإسعاد الجماهير.

من جانبه، قدم موسى المحجاني، المدير التنفيذي لكرة القدم، خالص شكره لماجد النقيعي رئيس النادي ونائبه على ما بذلوه من مجهودات كبيرة في عملية تجديد عقود اللاعبين لضمان استمرار النجاحات والحفاظ على مستقبل النادي.

المباراة الماضية أمام أحد، التي كسبها بهدفين، رغم اللعب معظم زمن الشوط الثاني بـ10 لاعبين، بعد طرد الإسباني الكسيس مدافع الفريق بالبطاقة الحمراء.

وبدا مدرب الأهلي في إعداد العناصر البديلة التي سيستعين بها في لقاء الحزم المقبل معن هوساوي، المدافع الدولي، أقرب الأسماء لتعويض الإسباني الكسيس، بينما قد يكون الجناح سلمان المؤشر بديلاً للمهاجم دجانتي تافريس، في حال عدم استطاعة الأخير الحلاق بالمباراة المقبلة، بعد أن تعرض لإصابة في العضلية الخلفية في مواجهة أحد. فيما تركزت الحصص التدريبية على الجوانب اللياقية بجانب تنفيذ عدد من الجمل الفنية قبل تقسيم اللاعبين لـ«مجموعتين» خاضتا مناورة على كامل الملعب، طبق خلالها عدد من الجمل التكتيكية التي بنى الجهاز الفني تنفيذها في المباراة المقبلة، في حين ضاعفت لجنة الانضباط والأخلاق

جدة، محمد باسني

طالب الأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلي، قبل انطلاق الحصص التدريبية، أمس، اللاعبين، بالاجتهاد والعمل القوي خلال التدريبات، لمواصلة الانتصارات وتحقيق الفوز في مواجهة الحزم، الجمعة المقبلة، ضمن مواجهات الجولة الثالثة لمنافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

واستغل غويدي اجتماعه باللاعبين، أمس، في وسط الملعب بحضور موسى المحجاني، المدير التنفيذي لكرة القدم، كذلك لشرح بعض النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها بجانب البرنامج الإعدادي الذي سيطبق في الأيام التي تسبق المباراة.

واستأنف فريق الأهلي تدريباته أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة مكافأة لهم من قبل الجهاز الفني تقديراً لجهودهم الكبيرة في



غويدي خلال قيادة تدريبات الفريق أمس (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

احتواء خلاف غوانكا مع راموس

الاتفاق يستجد بهزاع أمام الفيحاء

الدمام، علي القطان



هزاع الهزاع (المركز الإعلامي بنادي الاتفاق)

بدأ الأوروغوياني ليوناردو راموس مدرب فريق الاتفاق في تجهيز المهاجم هزاع الهزاع من أجل الزج به في المباراة المقبلة أمام الفيحاء في الجولة الثالثة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ورغم أن الهزاع لن يكون في كامل جاهزيته الفنية قبل مباراة الفيحاء المقررة يوم الجمعة المقبل على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام إلا أن المدرب يود أن يجد خيارات إضافية قوية في خط الهجوم خصوصاً بعد إظهاره استياء كبيراً من ضياع الكثير من الفرص في مركز الجناح الأيمن نظراً لمهارته رأس حربة صريح بإمكانيات الهزاع الذي كان في مقدمة هدايات الفريق الموسم الماضي قبل التعرض للإصابة.

ويتوقع أن يتواجد هزاع على مقاعد البدلاء في المباراة المقبلة ويشارك في حال الحاجة الكبيرة في الشوط الثاني بغية التدرج في اعادته للقامة الأساسية. وكشفت بعض المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن المدرب لم يظهر قناعة كبيرة في الاعتماد على المهاجم التونسي صريح المدرب بعد المباراة وأكد احترامه

للقرار الفني الذي اتخذته لمصلحة الفريق خصوصاً أن البديل حسن الحبيب سجل الهدف الثاني الذي ساهم في ضمان الفريق الثلاث.

وفيما يخص اللاعب محمد الكويكي الذي غاب عن المباراة الماضية ضد الباطن نتيجة الإصابة في الحوض خلال تواجد في معسكر المنتخب السعودي الماضي في الرياض فمن المتوقع أن يتواجد أيضاً على مقاعد البدلاء مع تتواجبه مع البرنامج العلاجي حيث ستصبح الصورة بشأنه في تدريب يوم الأربعاء الذي يسبق المباراة بـ48 ساعة. ومع بحث المدرب عن الكثير من الحلول الهجومية لصالح فريقه خصوصاً أنه عرف عنه تركيزه على هذا الجانب في مسيرته التدريبية، إلا أن الأخطاء الدفاعية الكبيرة التي ظهرت في الجولتين الماضيتين جعلته قلقاً جداً في هذا الجانب. وتلقت شبكات الاتفاق 3 أهداف رغم التالف الكبير الذي كان عليه الحارس الجزائري الدولي رايس مولحي الذي أنقذ الفريق من الكثير من الفرص السانحة لتسجيل خصوصاً أمام الباطن حيث كان الوصول إليه بأسهل الطرق نتيجة التواضع في قلب الدفاع ولاعبي الحور.

ارتفاع الحضور الجماهيري في الدوري السعودي لـ83%

الرياض، «الشرق الأوسط»

الموسم الحالي، أبرزها فتح المدرجات بالمجان للأيتام وأبناء الشهداء، ومن تجاوزوا الـ60 عاماً. وكان المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية، رفع عدد المدرجات المخصصة للصالات من 1500 إلى 3000 في الفترة المقبلة. وكان نادي أحد أعلن نفاذ التذاكر المخصصة للصالات في ملعب «الأمير محمد بن عبد العزيز» بالمدينة المنورة، أمام الأهلي ضمن مباريات الجولة الثانية من دوري الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي لكرة القدم).

وأوضحت الرابطة في بيان أن عدد الجماهير الحاضرة في المرحلة الثانية للدوري بلغ 67 ألفاً و409 مشجعين، مقابل 36 ألفاً و791 مشجعا سجلتها المرحلة الثانية في الموسم الماضي. وأضافت الرابطة أن الزيادة التي حققها الحضور الجماهيري تبلغ 103 في المائة، مقارنة بالمرحلة الثانية أيضاً في الموسم قبل الماضي الذي كان قد شهد حضور 33 ألفاً و135 مشجعا. وكانت هيئة الرياضة اتخذت العديد من القرارات، لتحفيز الجماهير على حضور المباريات بشكل مكثف خلال منافسات

باولا يفوز بالأفضلية الجماهيرية النصرارية

كارينيو يبعد راموس عن حساباته الفنية

الرياض، عبد الله الهلاي

وفي شأن آخر، التقى لاعبو النصر في تدريب أول من أمس بالطفل الذي حضر تدريبات النصر يوم السبت الماضي رغم مرضه، واحتقت إدارة النصر بالطفل عبر الحساب الرسمي للنادي في «تويتر»، وعلقت على صورته: «الوفاء لا يشترى ولا يصنع... شكراً للوفاء الذي يسكنك»، وعلقت صحيفة «سبورت انترنايغو» البرازيلية على صورة الطفل وعنونته: «ليست مجرد كرة قدم».

في المقابل، قرر مجلس جماهير النصر وضع «تيفو» خاص بجماهير النصر في لقاء القادسية في الدمام، وتأتي هذه الخطوات من إدارة النادي لتحفيز الجماهير على الاستمرار في الحضور، مما يعطي دفعا معنوياً كبيراً للاعبين، خصوصاً الأجناب الجدد الذين أبدوا سعادتهم مع النادي الأصفر، حيث ظهر المحترف البرازيلي بيتروس وهو يرتدي الزي السعودي كما تعلم العديد من الكلمات باللغة العربية.

ومن جانب آخر، فاز المحترف البرازيلي جوليانو دي باولا صاحب الهدف الثاني في مرعى الفيصل بجائزة أفضل لاعب في المباراة، حسب الاستفتاء الذي أقامه الحساب الرسمي للنصر في «تويتر»، وشارك فيه أكثر من 77 ألف صوت.

وانضم مدافع النصر البيروفي كريستيان راموس إلى القائمة غير المتاحة لمدرّب الفريق الأوروغوياني دانيال كارينيو في لقاء الغد أمام القادسية، وتضم القائمة المهاجم محمد السهلاوي والمدافع الأيسر عبد الرحمن العبيد اللذين يغيبان بسبب الإصابة.

وأبعد كارينيو المدافع البيروفي من حساباته بعد تأخر وصوله إلى الرياض، حيث لم يصل اللاعب حتى الآن، وذلك بسبب رغبته في إحضار عائلته معه والتي يستوجب دخولها الأراضي السعودية ببعض الإجراءات.

إلى ذلك، اقترب عبد الرحمن العبيد من جاهزية، حيث من المتوقع أن يكون اللاعب متاحاً للقاء الجولة الرابعة ضمن منافسات كأس الأمير محمد بن سلمان أمام التعاون في الرياض.

وواصل فريق النصر استعداداته للقاء القادسية أمس، حيث أجرى مدرب الفريق كارينيو جملة من التدريبات التكتيكية، ومن المتوقع أن يبدأ كارينيو بالمغربيين نور الدين مريباط في وسط الملعب، والمهاجم عبد الرزاق حمد الله أساسيين، بدلاً من جيجي الشهري والمصاب محمد السهلاوي.

دوري أبطال أوروبا ينطلق اليوم بثماني مباريات منها مواجهة ساخنة بين برشلونة وأيندهوفن

قمة بين ليفربول وسان جيرمان... وتوتنهام يصطدم مع إنترميلان



مبابي نجم باريس سان جيرمان يستعرض بالكرة في التدريبات أمس قبل مواجهة ليفربول (أف ب)

للمرة الثالثة توالى والرابعة في المواسم الخمسة الأخيرة، هز البيت الكاتالوني الذي أحرز مرات (آخرها 2015)، في مقابل 13 لخافسه المردي (رقم قياسي). وقال الأوروغواياني لويس سواريز معاجم برشلونة: «من الواضح أن هذا الأمر يثير حفيظتنا لأن ريال مدريد فاز بدوري الأبطال في المواسم الثلاثة الأخيرة. لقد صنعوا التاريخ وهذه شوكة في خاصرتنا».

بالتأكيد، ربما، لأن برشلونة سيظهر أنه كان أفضل من ريال الموسم الماضي. فقد سحق النادي الكاتالوني ضيفه المردي بثلاثة نظيفة على ملعب سانتياغو برنابيو في مرحلة الذهاب للدوري المحلي، ثم لعب الشوط الثاني من مباراة الإياب في كامب نو بعشرة لاعبين وخرج متعادلا 2 - 2، وكان متقدما قبل أن يسجل البولندي غاريت بيل الهدف الثاني لريال.

كما أن برشلونة أنهى الموسم بفارق 17 نقطة عن النادي الملكي في طريقه للتتويج باللقب، وهي فجوة تضخمت عندما بدأ مدرب «البرينغي» الفرنسي زين الدين زيدان يضع المسابقة القارية كاولوية له، بعدما تبين أن فريقه لن يكون قادرا على الاحتفاظ باللقب المحلي الذي أحرزه في الموسم السابق.

وقال الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الأبرز والذي بلغ 31 عاماً في يونيو (حزيران) الماضي: «حان الوقت للفرز بدوري أبطال أوروبا، لقد خرجنا في الدور ربع النهائي في ثلاثة مواسم متتالية وربما كان آخرها الأسوأ على الإطلاق بسبب النتيجة والطريقة التي لعبنا بها المباراة». وأضاف: «اعتقد أنه يجب علينا أن نهدف لذلك، كناد، كفريق وكمجموعة. لدينا فريق رائع ويمكننا فعل ذلك».

وتشهد المجموعة الأولى مباراتين متكافئتين بين موناكو الفرنسي وأتلتيكو مدريد الإسباني بطل «يوروبا ليغ»، وكلوب بروج البلجيكي ويوروسيا دورتموند الألماني، والآخر ذاته في الرابعة حيث يلتقي غلاطة سراي التركي مع لوكوموتيف موسكو الروسي، وشالكة الألماني مع بورتو البرتغالي.

انتز ميلان إيابا 4 - 1. ويذخ الفريقان المباراة بمعنويات موزونة بعد خسارة كل منهما في دوري بلاده، وبالتالي فالخطأ ممنوع عليهما في مستهل المسابقة القارية خصوصا أنهما يواجهان منافسة برشلونة الإسباني المرشح بقوة لصدارة المجموعة والساعي لاستغلال عامل الأرض والجمهور لتخطي أيندهوفن الهولندي.

وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها الفريقان في دور المجموعات للمسابقة القارية العريقة بعد الأولى عام 1997 وتبادلا التعادل بنتيجة واحدة 2 - 2.

ويمنى برشلونة النفس بالتتويج بلقب المسابقة بعد خيبة الأمل الكبيرة التي تعرض لها الموسم الماضي عندما خرج من دور ربع النهائي على يد روما الإيطالي بخسارته بثلاثية نظيفة إيابا بعد تقدمه ذهابا على أرضه 4 - 1.

ويبحث برشلونة عن كسر سطوة غريمه ريال مدريد على المسابقة، وإحراز لقبها للمرة الأولى بعد 2015.

ورغم تهنئة برشلونة لغريمه الريال الموسم الماضي بالفوز بلقب، فإن ترويج الفريق الملكي

في 7 مراحل. ويذكر نابولي جيدا أهمية النقاط الثلاث أمام ريال مدريد وباريس سان جيرمان على إحدى بطاقتي الدور الثاني، معولا على الخبرة الأوروبية لمحديه الذي أحرز لقب دوري الأبطال ثلاث مرات في مسيرته (2003 و 2007 مع ميلان، و 2014 مع ريال).

وسيكون ملعب «جوزيبي مياتزا» في ميلانو مسرحا لمواجهة مرتقبة في المجموعة الثانية بين إنترميلان الإيطالي العائد إلى المسابقة للمرة الأولى منذ موسم 2011 - 2012.

وتوتنهام هوتسبر الإنجليزي الذي بلغ ثمن نهائي المسابقة الموسم الماضي قبل أن يخرج على يد بولتون. والتقى الفريقان في دور المجموعات للمسابقة القارية عام 2010 والتي كان لقبها من نصيب الفريق الإيطالي على حساب تشيلسي الإنجليزي.

وفاز إنتر يومها 4 - 3 في ميلانو، ورد توتنهام 3 - 1 في لندن. كما التقيا في دور المجموعات للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» 2013، وتبادلا الفوز أيضا حيث سحس الفريق الإنجليزي الذهاب بثلاثية نظيفة، وتفوق

دورتموند الألماني في صيف 2015، لدى انتقال الأول إلى تدريب الفريق الإنجليزي. وقال إيريج روتمولر الذي لاقى توتنهام في فترته الإدارية الفنية إنهما «مختلفان جدا في أساليبهما وبالتالى من الصعب القيام بمقارنة بينهما».

وأضاف: «كلوب كان المدرب الوحيد الذي تحدى هيمنة بايرن ميونيخ في السنوات الـ 15 الأخيرة في البوندسليغا، وتوخيل مكن لاعبين من أصحاب الفتيات الفريدة من الطراز العالمي مثل (الغابوني) بيار إيميريك أوباميانغ و(الفرنسي) عثمان ديبيلبي من قطع مراحل عدة في غضون بضعة أشهر. إنه مدرب يعرف كيف يستخلص الأفضل من كل لاعب من لاعبيه».

ويمكك توخيل قوة هجومية ضاربة بقيادة نيمار ومبابي والأوروغواياني إدينسون كافاني إلى جانب الأرجنتيني أنخل دي ماريا والألماني بوليان دراكسل وصانع الألعاب أدريان رابيو والإيطالي ماركو فراتسي. وتعد ليفربول أهمية عن نظيرتها الفرنسية بوجود الثلاثي المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو

الإنجليزي، والأمر ذاته بالنسبة لسان جيرمان الذي سحق ضيفه سانت إتيان 4 - صفر الجمعة بغياب نجميه البرازيلي نيمار وكيليان مبابي (الموقوف محليا)، ويتصدر دوري بلاده.

وعلق المدرب الألماني للليفربول يورغن كلوب قائلا: «الباريسيون فازوا الجمعة في غياب نيمار ومبابي، على ما يبدو في بطولتهم أنه بإمكاننا الحصول على الراحة. أما نحن فقد سيطرنا على مجريات المباراة ولكن لو لعبنا بأقل من 5 في المائة من مستوانا لكاننا «خسرن».

وسيكون كلوب في مواجهة مواطنه مدرب سان جيرمان توماس توخيل الذي خلفه في تدريب يوروسيا

الإنجليزي، والأمر ذاته بالنسبة لسان جيرمان الذي سحق ضيفه سانت إتيان 4 - صفر الجمعة بغياب نجميه البرازيلي نيمار وكيليان مبابي (الموقوف محليا)، ويتصدر دوري بلاده.

وعلق المدرب الألماني للليفربول يورغن كلوب قائلا: «الباريسيون فازوا الجمعة في غياب نيمار ومبابي، على ما يبدو في بطولتهم أنه بإمكاننا الحصول على الراحة. أما نحن فقد سيطرنا على مجريات المباراة ولكن لو لعبنا بأقل من 5 في المائة من مستوانا لكاننا «خسرن».

وسيكون كلوب في مواجهة مواطنه مدرب سان جيرمان توماس توخيل الذي خلفه في تدريب يوروسيا

ناحية تحديد المتصدر لتفادي مواجهة الكبار في ثمن النهائي. وكان رئيس سان جيرمان ناصر الخليفي أكد عقب سحب القرعة في أغسطس (أب) أن مجموعة فريقه هي «الأصعب في تاريخ مشاركتنا في دوري الأبطال. لكنني أثق بفريقي وهذا العام سنقدم أقصى ما لدينا»، بعدما فشل الفريق في الموسم الماضي في عبور الدور ثمن النهائي. والتقى الفريقان قريبا في نصف نهائي مسابقة كأس الكؤوس عام 1997 ففاز الفريق الباريسي 3 - صفر ذهابا ورد ليفربول 2 - صفر إيابا دون أن ينجح في بلوغ النهائي الذي خسره سان جيرمان أمام برشلونة الإسباني صفر - 1.

ويدخل ليفربول مباراة اليوم منتشيا بفوزه على ضيفه توتنهام 2 - 1 السبت وتساويه نقاطا مع تشيلسي في صدارة الدوري

لندن، «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم منافسات المسابقة القارية الأهم على مستوى أندية كرة القدم، دوري أبطال أوروبا، والتي يستعد فيها ريال مدريد الإسباني للدفاع عن لقب توج به ثلاث مرات على التوالي، في موسم جديد سيكون الأكبر على صعيد الجوائز المالية في تاريخ المسابقة.

وتنطلق المسابقة اليوم بثماني مباريات تخص فرق المجموعات الأربع الأولى ويبرز منها لقاء القمة المرتقب بين ليفربول الإنجليزي وصيف بطل النسخة الأخيرة وباريس سان جيرمان الفرنسي وصدام إنترميلان الإيطالي مع توتنهام هوتسبر الإنجليزي ومواجهة ساخنة بين برشلونة الإسباني وأيندهوفن الهولندي.

على ملعب «أنفيلد رود» الإنجليزي يتطلع كل من ليفربول وسان جيرمان إلى تأكيد بدايتهما القوية هذا الموسم محليا، عندما يلتقيان الثلاثاء في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة.

وحقق كل من الفريقين العلامة الكاملة في المباريات الخمس الأولى في دوري بلاده، وستكون اختصار حقيقي لجاهزتهما في المنافسة على الألقاب هذا الموسم بالنظر إلى تشكيلتهما

السراخريين بالنجوم والأموال التي أنفقت على تعزيز صفوفهما، وإن كان للقب القاري هو الهدف الأسمى لكل منهما وخصوصا سان جيرمان الذي يلهث وراء لقبه الأول، فيما يتطلع ليفربول إلى لقبه السادس والأول منذ 2005. وكان ليفربول قريبا من منافسة اللقب القاري الموسم الماضي لكنه سقط في النهائي أمام ريال مدريد الإسباني (1 - 3). ويبدو الفريقان مرشحين بقوة للانتزاع بطاقتي المجموعة لهذه تضم نابولي الإيطالي ورد ستام الصربي اللذين يلتقيان في الدور أيضا في بلغراد، وبالتالي فإن مواجهتهما تكتسي أهمية كبيرة



ميسي متحفز لقيادة برشلونة لخصمة التتويج (أف ب)

2 مليار يورو جوائز دوري الأبطال هذا الموسم



70 مليون يورو (منها جائزة مالية للمباراة النهائية تقدر بنحو 19 مليون يورو، إضافة إلى مجموع ما يتأهل خلال مساره إليها)، على أن يضاف إلى ذلك نسبة من عائدات النقل التلفزيوني.

واعتمد الاتحاد الأوروبي هذا الموسم فئة جديدة من الجوائز المالية ترتبط بدرجات تصنيف الأندية، ما سيضمن مثلا لريال (النادي الأعلى تصنيفا) نيل 35 مليون يورو إضافية، ويعني عمليا أن الأندية الغنية ستزداد ثراء بينما ستنتظر

مبلغ 70 مليون يورو، وتعتمد على التسويق الإجمالي الذي يعود للمرة الأولى منذ مشاركته الأخيرة في موسم 2011 - 2012. بينما يشارك هوفنهايم الألماني ويونغ بوينغ السويسري للمرة الأولى. ويحسب للفريق جائزة مالية قيمتها 900 ألف يورو عن كل نقطة يجدها خلال منافسات دور المجموعات.

يمكن لأخرى، يمكن للأندية أيضا الحصول على نسبة من أموال التسويق المحددة من قبل الاتحاد الأوروبي (يويفا) بإجمالي 292

الأندية الأقل حظا، فرصة قد لا تأتي لتحقيق مكاسب. وأقر رئيس الاتحاد القاري السلوفيني الكسندر تشيفيرين في تصريحات مؤخرا، بعدم القدرة على ردم هذه الهوة في المستقبل القريب. وقال: «الفارق بين الأندية الكبيرة والأندية الصغيرة لا يزال كبير. علينا أن نكون ساجدين لإلغائه بشكل كامل، لكن لنحاول أن نقلصه على الأقل».

وتشهد المسابقة هذه السنة تنوعا على مستوى الأندية، إذ أن 14 فريقا من 32 لم تكن مشاركة

مبلغ 70 مليون يورو (منها جائزة مالية للمباراة النهائية تقدر بنحو 19 مليون يورو، إضافة إلى مجموع ما يتأهل خلال مساره إليها)، على أن يضاف إلى ذلك نسبة من عائدات النقل التلفزيوني.

واعتمد الاتحاد الأوروبي هذا الموسم فئة جديدة من الجوائز المالية ترتبط بدرجات تصنيف الأندية، ما سيضمن مثلا لريال (النادي الأعلى تصنيفا) نيل 35 مليون يورو إضافية، ويعني عمليا أن الأندية الغنية ستزداد ثراء بينما ستنتظر

لندن، «الشرق الأوسط»

مع انطلاق منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا للموسم الجاري، يبدأ أيضا سباق وصراع الأندية للفرز بالجوائز المالية الكبيرة لهذه البطولة القارية الكبرى التي رصد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نحو ملياري يورو جوائز لها.

ويحصل كل ناد على 15.25 مليون يورو (17.76 مليون دولار) مقابل مشاركته فقط في البطولة، بينما يتوقع أن يتنازل حامل اللقب

صلاح يتطلع لاستعادة شهرته التهديفية من بوابة سان جيرمان

المصري أمام تحدي إثبات نفسه بشكل متواصل، وتقديم أداء مماثل في الموسم الثاني له مع ليفربول، ليثبت موقعه بين الكبار في اللعبة الشعبية الأولى.

وتطلق الموسم الثاني، ومعه بدأت بوادر قلق المحللين ومشجعي ليفربول. في التقارير الصحافية، يدور حديث عن غياب التنسيق أو حتى توتر بين صلاح وزميله السنغالي ساديو ماني. وشكل صلاح وماني وزميلهما البرازيلي روبرتو فيرمينو، مفتاح التفوق الهجومي للليفربول في الموسم الماضي، لا سيما في دوري الأبطال.

لكن في مباراة المرحلة الخامسة بالدوري ضد توتنهام (1 - 1) السبت، بدا أن علاقة صلاح وماني ليست في أفضل أحوالها، عندما فضل الأخير عدم التمرير للمصري الذي كان في موقع ملامم أفضل من زملائه الآخرين للتسجيل. وصب اللاعب الهولندي للليفربول جورجيني فينالدم النار على زيت شائعات

هارى كين الذي نال الحذاء الذهبي لموسم متتالين. إلا أن العديد من التعليقات السابقة، ومنها لكن نفسه، كانت تضع المهاجم والمهمل أننا فزنا بها كلها». قدم صلاح أكثر من المتوقع منه الموسم الماضي، وانتزع لقب هدف الدوري من مهاجم توتنهام الأصغر مبركا. خمس مباريات،

المصري أمام تحدي إثبات نفسه بشكل متواصل، وتقديم أداء مماثل في الموسم الثاني له مع ليفربول، ليثبت موقعه بين الكبار في اللعبة الشعبية الأولى.

لكن في مباراة المرحلة الخامسة بالدوري ضد توتنهام (1 - 1) السبت، بدا أن علاقة صلاح وماني ليست في أفضل أحوالها، عندما فضل الأخير عدم التمرير للمصري الذي كان في موقع ملامم أفضل من زملائه الآخرين للتسجيل. وصب اللاعب الهولندي للليفربول جورجيني فينالدم النار على زيت شائعات



صلاح يسعى إلى التسجيل اليوم (روترز)

وإقر رئيس الاتحاد القاري السلوفيني الكسندر تشيفيرين في تصريحات مؤخرا، بعدم القدرة على ردم هذه الهوة في المستقبل القريب. وقال: «الفارق بين الأندية الكبيرة والأندية الصغيرة لا يزال كبير. علينا أن نكون ساجدين لإلغائه بشكل كامل، لكن لنحاول أن نقلصه على الأقل».

وتشهد المسابقة هذه السنة تنوعا على مستوى الأندية، إذ أن 14 فريقا من 32 لم تكن مشاركة

وإقر رئيس الاتحاد القاري السلوفيني الكسندر تشيفيرين في تصريحات مؤخرا، بعدم القدرة على ردم هذه الهوة في المستقبل القريب. وقال: «الفارق بين الأندية الكبيرة والأندية الصغيرة لا يزال كبير. علينا أن نكون ساجدين لإلغائه بشكل كامل، لكن لنحاول أن نقلصه على الأقل».

وتشهد المسابقة هذه السنة تنوعا على مستوى الأندية، إذ أن 14 فريقا من 32 لم تكن مشاركة

وإقر رئيس الاتحاد القاري السلوفيني الكسندر تشيفيرين في تصريحات مؤخرا، بعدم القدرة على ردم هذه الهوة في المستقبل القريب. وقال: «الفارق بين الأندية الكبيرة والأندية الصغيرة لا يزال كبير. علينا أن نكون ساجدين لإلغائه بشكل كامل، لكن لنحاول أن نقلصه على الأقل».

وتشهد المسابقة هذه السنة تنوعا على مستوى الأندية، إذ أن 14 فريقا من 32 لم تكن مشاركة

وإقر رئيس الاتحاد القاري السلوفيني الكسندر تشيفيرين في تصريحات مؤخرا، بعدم القدرة على ردم هذه الهوة في المستقبل القريب. وقال: «الفارق بين الأندية الكبيرة والأندية الصغيرة لا يزال كبير. علينا أن نكون ساجدين لإلغائه بشكل كامل، لكن لنحاول أن نقلصه على الأقل».

وتشهد المسابقة هذه السنة تنوعا على مستوى الأندية، إذ أن 14 فريقا من 32 لم تكن مشاركة

ليفربول، «الشرق الأوسط»

يدخل المصري محمد صلاح مسابقة دوري أبطال أوروبا مع ناديه ليفربول ضد باريس سان جيرمان الفرنسي اليوم، وهو يبحث عن استعادة إيقاعه الذي جعل منه الموسم الماضي هدافا لدوري الإنجليزي الممتاز وأفضل لاعب فيه.

قدم صلاح (26 عاما) أداء لافتا في بدايته مع ليفربول الموسم الماضي، وأنهاه مع 44 هدفا في مختلف المسابقات، منها 32 في الدوري الإنجليزي رقم قياسي لدوري من 38 مرحلة، وعشرة في دوري الأبطال ساهمت ببلوغ الفريق المباراة النهائية، قبل الخسارة أمام ريال مدريد الإسباني 1 - 3.

سقط صلاح عند العتبة النهائية في دوري الأبطال الموسم الماضي، بخروجه مصابا بكفته بعد نحو نصف ساعة من بداية المباراة، إثر احتكاك قاس من قائد ريال سيرخيو راموس.

أدخلت الإصابة صلاح في أسابيع من الشك، بعدما هددت مشاركته مع منتخب بلاده في مونديال 2018 في روسيا، والذي

بعضها من فترة العصر الحجري القديم

اكتشافات أثرية في السعودية تعود إلى ما قبل 100 ألف عام



الكشف عن عدد من النقوش الثمودية والكتابات العربية دون تنقيب (واس)

الوطني، أن الهيئة تعمل على مشروع شامل للتعريف بما تمتاز به المملكة من ثقل حضاري وغنى تراثي وعمق تاريخي، مشيراً إلى أن بعثات التنقيب العاملة الآن في البلاد، تضم علماء سعوديين مع نظرائهم من دول عدة عريقة، تبرز أهمية هذه المنطقة في التاريخ الإنساني عبر العصور، وتبرهن على أن هذه الأرض كانت لديها منذ القدم ثقل سياسي واقتصادي وحضاري، وقدرها أن تبقى كذلك. وتعمل البعثة السعودية الفرنسية المشتركة في إطار الاتفاقية الموقعة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني والجانب الفرنسي في 21 سبتمبر (أيلول) من عام 2011، وذلك لأعمال المسح وجود عدد من المزارع القديمة ومشتاتها المعمارية يعود تاريخها إلى القرن الخامس الهجري، كما تم الكشف عن عدد من النقوش الثمودية والكتابات العربية من دون تنقيب وتعد أقدم كتابة إسلامية في المنطقة الوسطى من الجزيرة العربية. وأوضح الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت بعثة سعودية فرنسية مشتركة عن مواقع يعود تاريخها إلى 100 ألف عام تقريبا في عدد من الجبال في محافظة الخرج جنوب العاصمة الرياض. وشمل المسح الميداني لبعثة التنقيب الأثري التي تشرف عليها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني الجبال المحيطة بالخرج والجبال المطلة على وادي نساج، وجزءاً من الجبال المطلة على وادي ماوان، وعين فرزان، والجبال المطلة على بلدة الشديدة، وهي المرة الأولى التي تكتشف فيها مواقع من فترة العصر الحجري القديم في محافظة الخرج، إضافة إلى مواقع تعود إلى العصر الحجري القديم الأعلى. وعثر في الموقع على كسر الأواني الفخارية العادية والمزججة باللون الأخضر الغامق والأخضر العسبي، ومجموعة من كسر الأساور المصنوعة من عجينة الزجاج والمطعمة بعجائن ذات ألوان أخرى مثل الأصفر والأحمر والأزرق، إضافة إلى قطع قليلة من أواني

تعاقب عليه 25 رئيساً وبين جدرانها وقّع نابليون على صك التنازل عن العرش

قصر الإليزيه... رمز السطة وقلبها في فرنسا



زوار القصر من عامة الشعب يلتقطون صوراً مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (رويترز)



«الإليزيه» فتح أبوابه لعامة الشعب خلال فعاليات الأيام التراثية في باريس السبت الماضي (رويترز)

وقلبها في فرنسا. فيه يستقبل الرئيس ضيوفه وفيه يُعقد الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء. ويعمل في الإليزيه مئات الموظفين وهم مساعدي الرئيس المباشرين ومسؤولو الأقسام. ويخضع القصر الرئاسي الواقع في قلب المدينة وثمة شقق محيطية في الحي تطل عليه، لحراسة مشددة ليلاً ونهاراً. تقدر قيمة الإليزيه بـ1,2 مليار يورو وفق تخمينات اختصاصيين في العقارات، وتبلغ الميزانية السنوية المخصصة له نحو 100 مليون يورو.

هذا المبلغ لا يشمل رواتب العشرات من كبار الموظفين الذين يتم «إعارتهم» للرئاسة بينما يتسلمون رواتبهم من وزاراتهم الأصلية. ويبلغ عدد الموظفين نحو 800 شخص لا يسعهم الجسم الرئيس للقصر، ولذا فإنهم يعملون في مبان تابعة للرئاسة في الحي نفسه، ولكن ثمة أرقام تغير الدهشة، فمصمم الشعر الخاص للرئيس هولاند كان يحصل على راتب شهري يصل إلى نحو 10 آلاف يورو. وكانت الوظيفة الخاصة بمكياج الرئيس ساركوزي تحصل على 8 ملايين يورو سنوياً وتبلغ مساحة الشقة الخاصة بالرئيس وحتى اليوم، لا يتسبدل ما هو متوافر اليوم، وإبان عهد شيراك، وكانت الزهور تصل إلى 400 ألف يورو سنوياً. وتبلغ مساحة الشقة الخاصة بالرئيس وعقيلته في الطابق الأول 260 متراً مربعاً والثالثة وحتى اليوم، تعاقب على الرئاسة 8 رؤساء جمهورية هم: الجنرال ديغول، وجورج بومبيدو (الذي مات فيه كما اثنين آخرين من سابقيه)، وجيسكار ديستان، وفرانسوا ميتران، وجاك شيراك، ونيكولا ساركوزي، وفرانسوا هولاند. وكانت صالونات الإليزيه مسرحاً للحفلات البياتحة بحضور الرؤوس المتوجة في أوروبا. واستقبل نابليون الثالث وفرنسا، واستضاف الإمبراطور الروسي الكسندر الثالث، والسلطان تركيا عبد العزيز، وإمبراطور النمسا فرانسوا جوزيف، وكثيرين غيرهم... لكن إمبراطور الفرنسيين لم يتمتع كثيراً بالإليزيه لأنه في عام 1870 خسر الحرب ضد بروسيا لا بل



تبلغ مساحة الشقة الخاصة بالرئيس وعقيلته في الطابق الأول 260 متراً مربعاً

الشهيرة عام 1815، وفي هذا القصر وتحديداً في «الصالون الفضي» الذي ما زال موجوداً كما كان وقتها حتى اليوم، وقع الإمبراطور على صك التنازل عن العرش وترك باريس باتجاه غرب فرنسا ومنها إلى بريطانيا التي نقلت ملكيته في عام 1805 إلى المارشال يواكيم مورا، أحد كبار مارشالات الإمبراطور نابليون بونابرت وفي الوقت عينه صهره لأنه تزوج أخته كارولين. وبعد أن عمد مورا إلى تحديث القصر وتزيينه وتوسيعه، اضطر لاحقاً إلى التنازل عنه وعن كل املاكه ملكاً على نابولي الإيطالية. وأقام نابليون في الإليزيه للمرة الأولى في مارس (آذار) من عام 1809 قبل أن يمنحه للإمبراطورة جوزفين زوجته عقب طلاقهما، ثم استعادته في عام 1812. شهد قصر الإليزيه الساعات الأخيرة من عمر الإمبراطورية الفرنسية التي انهارت مع خسارة نابليون لمعركة واترلو



الملك سعود في زيارة إلى قصر الإليزيه عام 1935 عندما كان ولي عهد السعودية (غيتي)

عشر الذي أرسلته الثورة الفرنسية إلى المفصلة مع الملكة ماري أنطوانيت، تحول الإليزيه إلى «قصر ضيافة» لكبار الضيوف الذين يزورون فرنسا رسمياً. وبعد أن تداول القصر العديد من الأيدي، انتقلت ملكيته في عام 1805 إلى المارشال يواكيم مورا، أحد كبار مارشالات الإمبراطور نابليون بونابرت وفي الوقت عينه صهره لأنه تزوج أخته كارولين. وبعد أن عمد مورا إلى تحديث القصر وتزيينه وتوسيعه، اضطر لاحقاً إلى التنازل عنه وعن كل املاكه ملكاً على نابولي الإيطالية. وأقام نابليون في الإليزيه للمرة الأولى في مارس (آذار) من عام 1809 قبل أن يمنحه للإمبراطورة جوزفين زوجته عقب طلاقهما، ثم استعادته في عام 1812. شهد قصر الإليزيه الساعات الأخيرة من عمر الإمبراطورية الفرنسية التي انهارت مع خسارة نابليون لمعركة واترلو

التي أطلقت في فرنسا لجمع الأثرية التي تحتاج إلى الكثير من الأموال. ولهذا الغرض، أطلق يانصيب خاص يبيع للصدوق الذي أنشئ لأغراض الترميم. ولقصر الإليزيه قصة هي جزء من تاريخ فرنسا. لقد شهد خلال القرون الثلاثة التي انقضت على إنشائه أحداثاً شكّلت انعطافة في تاريخ فرنسا. يعود الفضل في تشييد قصر الإليزيه الذي يستمد اسمه من الجادة التي يطل عليها إلى «كونت أيفرو» الذي اختار الموقع القائم وقتها خارج أسوار باريس. ودامت أشغال البناء والتزيين من عام 1718 إلى عام 1722، ومنذ ذلك التاريخ تعاقب الكثيرون من كبار الملكة الفرنسية على القصر، وكانت أشهرهم عشيقة لويس الخامس عشر الماركيزة دو بومبادور التي ورّثته للملك عند وفاتها. وإبان عهد لويس السادس

الشخصية للرئيس وزوجته. الطابق الأرضي الواسع يمدخله الفخم وقاعاته المزخرفة، الصالونات المتواصلة، الدرج الرخامي والحديقة الرائعة وخصوصاً الهدوء الذي يخيم على المكان رغم أن القصر واقع في قلب باريس. وجديد هذا العام أن مطابخ القصر والقبو ومشغل الزهور وأجنحة أخرى فتحت أمام الزوار المتدافعين والسعداء بالاستفادة من مناسبات لا تكرر إلا مرة في العام، والجديد الآخر أيضاً أن الزيارة تتم بمعية ساركورن ولكن عبر الأجهزة السمعية التي ترافق الزائر وتقدم له الشروحات التاريخية والفنية. ولاكتمال الصورة تتعين الإشارة إلى أن ساحة الإليزيه تحولت إلى «سوق» تباع فيها، كما في الأماكن السياحية «التذكارات»: صورة ساركورن من هنا، وكوب من هناك، وحقيبة والبسة خفيفة من هناك... أما «الغلة» فهي لتجديد القصر، وتأتي في سياق الحملة الوطنية

في نسختها 35، حصدت كل عام في فرنسا، نجاحاً لافتاً في التعرف عن كذب على القصور والمتاحف والمواقع المتميزة التي تفتح أبوابها استثنائياً ومجاناً أمام الجميع. 17 ألف موقع زارها في يومين ما لا يقل عن 12 مليون شخص. لكن من بين هذه القصور والمواقع كافة يبرز القصر الرئاسي في باريس المعروف بقصر الإليزيه. إنها مناسبة فريدة من نوعها في العام حيث لا يعود القصر حكراً على الرئيس والحكومة وكبار المدعوين بل إنه لعامة الشعب. وعاماً بعد عام، تطول صفوف المنتظرين في شارع فوبورغ سان هونوريه، في الدائرة الثامنة من باريس. وخلال اليومين الماضيين، وفي ساعات الذروة، كان على المرء أن يتحلى بكثير من الصبر وينظر 7 - 8 ساعات قبل أن تدوس رجلاه باحة القصر ويدلف إلى قاعاته وتلذذ العائقة بطر التاريخ. 20 ألف زائر في يومين؛ إنه رقم قياسي. إنها زيارة «استثنائية» لموقع السلطة الأول في فرنسا. ولأن الرئيس إيمانويل ماكرون وعقيلته بريجيت بريدان أن يتميزا عن سبقيهما إلى المكان، فقد فاجأ أكثر من مرة «ضيوفاً» الكثير ونزلاً إلى باحة القصر أو إلى حديثه من أجل «درشة» مع الزائرين، حلقات تلتف حولهما، إنها لحظة «السيلي».

الأجهزة التكنولوجية متناهية وساركورن مبتسم وزوجته تنظر بعطف ومحبة إلى هؤلاء المتدافعين لتحتيتها. جديداً هذا العام أن زيارة القصر شاملة ولا تُستثنى منها سوى الشقة



محمد النغميش
m.nughaimish@asharqawsat.com

إيماءات «سوبرمان» الإخادعة!

يبدو أن الرجل الخارق «سوبرمان» قد خدعنا في أفلامه، ليس بسبب أساطير صولاته وجولاته؛ بل لأنه أضلنا بوقفته «المسيطرة أو المهيمنة» التي يربع بها ذراعيه على صدره، ويبدأ بها بين ساقيه.

هذه الوقفة «السوبرمانية» كثيراً ما تثير استغرابي؛ خصوصاً إذا صاحبها نبرة صوت واثقة، وكان صاحبها لا يفقه شيئاً مما يقول، أو يمعن في الكذب من دون ذرة حياء تحترم عقل المتلقي.

تأملت هذه الحالة وغيرها من إيماءات كثيراً؛ لأن بعضها مرتبط بتورطنا في شراء سلعة أو خدمة لا نحتاجها، أو دفعنا سعراً نحو الإمضاء على عقد ملزم، سرعان ما نكتشف لاحقاً أنه كانت تقف وراءه «تمثيلية لغة جسد» لتعكس ثقة زائفة بالنفس.

والأخطر حينما يخدعنا البرلمان السياسي «السوبرماني»؛ خصوصاً ممن يقدم منفعة شخصية أو حزبية على مصلحة الوطن. وهو ما انتبه إليه الباحث ماركوس كوينشتاين من جامعة فيينا، فعرض خطابات حقيقية لسياسيين، طمس وجوههم وحول مقاطعهم إلى ما يشبه الرسوم المتحركة، ليعرف وقع الإيماءات علينا كمتلقين. فأتضح من المشاركين أن البند يتحدث معنا لتولد انطباعات ربما لن نكتفينا بها أو نقصدها، مثل بسط الذراعين التي تعطي انطباعاً بطول القامة، بخلاف الحقيقة، وكذلك الحركات الواثقة. وهو ما يذكرنا بالنجم الهوليوودي توم كرون، الذي لا يعلم البعض أنه قصير القامة، رغم إيماءاته وحركاته الكارزمية التي توجي بعكس ذلك. ويرانا الناس حينما نحرك أيدينا بهدوء وتؤدو أكثر سلاسة في التعامل.

كما أن السلطة والنفوذ يتولدان في أذهان الناس، عند حركة يدي الخليل بشكل راسي ومرتفع عن مستوى كتفيه. وإن كنت أرى أن المبالغة في حركات اليدين وفرط الحركة يولد لدى شخصياً شعوراً بارتباك المتحدث، لأن حركات يده المتكلمة والسريعة لا تتناغم مع عباراته ومشاعره الداخلية.

وأرى أن ربكة حركة اليدين قد يكون سببها عدم التحضير الجيد، فكلمنا حضر المرء وأحسن التدريب المسبق ستتواءم إيماءاته مع ما يقوله؛ لأن ذهنه سيصبح أقل تشبثاً. ولحسن الحظ أن الدراسة نفسها اعترفت بأن اليدين لا تظهران كل حساب المرء، مثل مدى تحليه «بضمير حي»؛ بحسب دراسة كوينشتاين التي بنتها «بي بي سي».

الإيماءات عموماً مهمة، ولا يجب إغفالها، وقد ظهر ذلك جلياً على مسرح منندي خطاب «TED» المهللة في العالم، بعد أن تبين أن أكثر المشاهدات كانت من نصيب الخطب التي صاحبها إيماءات وإشارات بنسبة ضعف تلك التي لم يظهر خطابها لغة الجسد نفسها، بمعدل 272 تقريباً.

غير أن الاكتفاء بالحكم على الإنسان من إيماءاته فيه إهانة بالغة له؛ لأن نظرتنا للإيماءات قد تختلف من شخص لآخر ومن بيئة لآخرى. فالعربي المحافظ - مثلاً - حينما يغمض بصره عن فتاة غريبة تصغي إليه، قد تظنه يكذب أو أنه غير واثق بنفسه. والهندي حينما يركب رأسه بالموافقة بطريقة أفقية، تفهم في معظم الثقافات بأنها إيماءة رفض.

للمساهمة في توفير تعليم نوعي للملايين في الأردن والعالم العربي

الملكة رانيا العبد الله تطلق منصة «إدراك» لتعلم المدرسي المجاني

عمان، محمد الدعمة



مناسبة إطلاق منصة «إدراك» رعيتها الملكة رانيا في عمان أمس

إلى مشاركة موظفي «غوغل» في تقديم الخبرة في تطوير التكنولوجيا وتصميم المنتجات. وقد تم إطلاق المنصة ابتداءً بمواد الرياضيات من الصف السادس وحتى الصف الثاني عشر، وسيتم نشر مواد الصفوف الأولى من رياض الأطفال وحتى الصف الخامس نهاية هذا العام. وستوفر المنصة في الرياضيات المعينين بالمتكمن التعليمي ليمتكن الجيل القادم من امتلاك المعرفة اللازمة لدعم وبناء عصر جديد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الطغولة المبكرة وهي عناصر متصلة يجب أن تتكامل لنصل إلى الهدف الذي نريده. مشيرة إلى أن التغيير للأفضل يحتاج إلى وقت ومبادرات مثل «إدراك» للتعليم المدرسي» هي أحد هذه الجسور التي يمكن أن تحدث تغييراً أسرع. وتأتي هذه المنصة كمنصة للتعاون بين مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية ومؤسسة «غوغل دوت أورغ» - الذراع المانح الخيري لشركة غوغل والذي أعلن عنه في 2017 بتقديم منحة قدرها 3 ملايين دولار بالإضافة

إلى مساعدة المنصة في سد حاجة ملحة في العالم العربي، وأن توفر تعليمياً نوعياً ومحتوى باللغة العربية واستخدام أحدث أساليب التدريس على منصة مفتوحة مجانية ومتاحة للجميع. كما أشارت الملكة رانيا إلى التعليم في الأردن والدول العربية بحاجة ماسة لنقلة نوعية، والطريق لتحسين التعليم فيه جسور متعددة - من بنى تحتية، إلى تدريب المعلمين، لتحديث المناهج، والتعليم خلال

أطلقت الملكة رانيا العبد الله ملكة الأردن أمس منصة إدراك الإلكترونية لتعلم المدرسي، والتي تقدم مجاناً مواد تعليمية إلكترونية مفتوحة المصادر باللغة العربية لطلبة المدارس والمعلمين، كما سيستفيد الآباء منها لدعم مسيرة أولادهم المدرسية وذلك للمساهمة في توفير تعليم نوعي للملايين الطلبة في الأردن والعالم العربي وخصوصاً ممن تمنعهم ظروف الجوع والنزاعات من الالتحاق بالمدارس.

وفي هذا الصدد قالت: «إننا بدانا بالرياضيات لكن لن نتوقف هنا لأن أولادنا يستحقون الأفضل وفي المراحل القادمة ستكون مواد أكثر موجودة على المنصة». وأضافت: «تخيلوا كيف يمكن لمنصة مثل إدراك واستخدام التكنولوجيا أن يحدث تغيير نوعي بطريقة تدريجية». وعبرت عن أملها في أن تساعد المنصة في سد حاجة ملحة في العالم العربي، وأن توفر تعليمياً نوعياً ومحتوى باللغة العربية واستخدام أحدث أساليب التدريس على منصة مفتوحة مجانية ومتاحة للجميع.

كما أشارت الملكة رانيا إلى التعليم في الأردن والدول العربية بحاجة ماسة لنقلة نوعية، والطريق لتحسين التعليم فيه جسور متعددة - من بنى تحتية، إلى تدريب المعلمين، لتحديث المناهج، والتعليم خلال

برامج ثقافية ورياضية وترفيهية ضمن روزنامة «اليوم الوطني السعودي»



جانب من المؤتمر الصحفي في الرياض للإعلان عن تفاصيل روزنامة الاحتفالات بـ«اليوم الوطني 88»

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت جهات حكومية عدة في السعودية عن تفاصيل روزنامة الاحتفالات بـ«اليوم الوطني السعودي 88»، يوم الأحد 23 سبتمبر (أيلول) الحالي، وذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته «مركز التواصل الحكومي» في الرياض.

وقال عبد الرحمن الخليفة، المتحدث باسم الهيئة العامة للترفيه: «إنه «جرت تهيئة 81 فعالية تعمل مع 25 شركة من القطاع الخاص بشكل مباشر وأكثر من 150 شركة تعمل على الأرض لإيجاد الفرص والسمعة والبهجة في مختلف المناطق»، لافتاً إلى أن «كل الفعاليات محتواها محلي ويعكس الحدث العظيم لليوم الوطني».

من جانبه، أفاد خالد الصقر، نائب الرئيس التنفيذي في الهيئة العامة للثقافة، بأن الهيئة عملت على توفير فعاليات وبرامج تغطي كل المناطق، وتشمل الفعاليات كثيراً من الأنشطة والبرامج الثقافية، وهناك فعاليات في الأدبية والفنون، وكثير من النشاطات كالعروض المسرحية والأمسيات الشعرية الوطنية، ومسابقات في فن الإلقاء للأطفال، وفعاليات مخصصة للنساء، في الرياض والقصيم وجدة». كذلك فعالية «ليلة وطن»، وتتضمن عرض الفيلم السينمائي «جود» الذي يتحدث عن مكانة البلاد وجهها على الخريطة الإسلامية على الصعيدين الثقافي والترائي، يصاحبه كثير من الأنشطة، «ليلة وطن» تتضمن كذلك مسابقات في الشعر وكتابة المقالة وفقرات وطنية مختلفة مخصصة للأطفال، كما ستقيم «الهيئة» للمواطنين والمقيمين فعاليات «أمسية وطنية» وتتضمن محاضرة بعنوان «الطائف في ذكرى اليوم الوطني»، ومعرضاً للفن التشكيلي، ومجموعة من العروض الحية في الشعر والإلقاء، فيما ستقام في بريدة فعالية «يا دار نستاهلك» التي تتضمن عرضاً لفكرة الفنون الشعبية ومعرضاً للصور الوطنية وعروضاً مسرحية، وأمسيات شعرية وندوات ثقافية.

وزارة الشؤون البلدية والقروية، ستعمل على 800 فعالية في 331 موقعا، تحاكي كل منطقة، ومسابقات وأمسيات شعرية، إضافة إلى تجهيز الطرقات والميادين والحدائق والمنزهات بالأعلام والإضاءة واللوحات الفنية لهذه الفعاليات بالتنسيق مع الأجهزة الحكومية عبر اجتماعات دورية.

وستقيم «هيئة الرياضة» أكثر من 15 فعالية رياضية في 10 مناطق، وسيقيم الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية بطولة إقليمية بمشاركة فيها 64 فريقاً من 9 دول للمنافسة عبر الشبكة العنكبوتية (أون لاين)، بالإضافة إلى إقامة بطولات مصغرة مثل بطولة «البلوت»، إلى جانب تنظيم الاتحاد السعودي للرياضات اللاسلكية والتحكم عن بعد، وفعاليات ومسابقات للسيارات والطائرات اللاسلكية، والعباب بتقنية «السيمولتر»، بالإضافة إلى تدشين طائرة الهيئة العامة للرياضة.

عروض تفاعلية تهدف إلى الحد من مشكلة العنف

مبادرة «كلاون مي إن» في لبنان لتوعية الأطفال عن طريق التهرج

بيروت، فيفيان حداد



سابين تعلمت هذا الفن في لندن ونقلته إلى لبنان

بالصحن في نهاية المطاف، تعبيراً عن رفضهم لعناده، وهو ما يدخل في أساليب العنف ضد الأطفال. وإننا من موقعتنا نضى على هذه الأساليب بمشاهدة غير مخفية، لنلقي الضوء من خلالها على أداء تربوي غير صالح في المعاطاة بين الأهل والأولاد، وسيمارس أيضاً الأولاد هواية الرسم على طريقته، فيعبرون من خلالها عن مشكلاتهم التي لا يتجرون على البوح عنها في يومياتهم العادية لأهاليهم، وعن ذلك نقول شقير: «هذه الرسومات على لوحات كبيرة ستتضمن وعوداً من قبل الطرفين عليهما الالتزام بها في علاقتهما سوياً في المستقبل».

وتوضّح شقير التي تخصصت في مجال التهرج في لندن، وعاتت به إلى لبنان كي تستخدم فنونه في مجالات اجتماعية كثيرة: «لقد نظمتنا نشاطات كثيرة في هذا الإطار في مختلف المناطق اللبنانية، سعياً وراء توعية مجتمع مكبل بتقاليد بالية تتحكم في العلاقة بين الأولاد وأهاليهم». وعشية هذا اليوم الطويل، سيتوزع الحضور على منطقة المطاعم في إهدن، ليلتقوا بمهرجين مطلعين بالأبيض، يقفون في أركانها كالتماثيل، فتتغير أشكالها في كل مرة أرادوا التعبير عن وسيلة تحد من العنف ضد الأطفال.

وتؤكّد شقير أن تقديم نشاطات تفاعلية، كمسرحيات وعروض سينمائية تحكي عن هذه المشكلة في الشوارع والساحات العامة، من شأنه استقطاب أكبر عدد من الناس بطريقة غير مباشرة، فلا يشعرون بانهم مجبورون على حضورها.

انتباه الأهالي إلى ضرورة دعم أولادهم في أثناء تعرضهم لمواقف حرجة، بدل تعنيفهم وتأنيبهم. «هم ما في الموضوع هو أننا نوصل رسالتنا إلى الآخر بأسلوب مرح، فلا يمل منه الطفل، ولا يشكل معضلة عند الأهل، من مرة حاول أحد الأهالي إجبار ولده على تناول طعام معين لا يحبه، فبرمونه

لطلما حملت عروض من التهرج في طياتها رسائل إنسانية كثيرة تحفز مشاهداها على استيعاب مشكلة ما بطريقة سلسة لا تخدش المشاعر. ومن هذا المنطلق، تنظم جمعية «كلاون مي إن»، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، يوماً توعوياً في بلدة إهدن الشمالية، يخصص لتطويق موضوع العنف بطريقة مرحة غير مخيفة. فالتحضيرات لإقامة هذا اليوم الطويل هي على قدم وساق، حيث يلتقي المهرجون مع نحو ألف شخص، ليشاركوا في برنامج غني بالفنون والألعاب وأنشطة أخرى، وتور عنائها حول كيفية القضاء على مشكلة العنف ضد الأولاد، فيتفاعل معها الأهالي والأولاد بشكل مباشر، من خلال عروض مسرحية وحلقات حوارية ولعاب مسلية.

المهرجون أصحاب هذه المبادرة سيستقبلون الزوار من على مدخل الحدث (أهالي وأطفال)، فيمضون معهم ساعات طويلة، يتشاركون فيها بنشاطات مختلفة. وتتألف هذه النشاطات من مسرح تفاعلي، يقدم خلاله نحو 10 مهرجين استكشاثات توعوية، يتخللها وفقات قصيرة مع الجمهور تصب في خاتمة الفنون التفاعلية. فيستعرضون معاً مشكلات العنف، وكيفية الحد منها، بناء على أسئلة وأجوبة يتواصل الطرفان من خلالها. وفي قسم ألعاب الصحون الطائرة، والمشي على الحبال، التي عادة ما يجيد مهرجو السرك تقديم عروضها، سيحاول المهرجون لفت

سودوكو

3	5	7			
		9	1	4	
		6	9		
		8	1		
1	6	2	3		
	2		4		
6	1	7	3		
	7				
	4	3	8		

الحل السابق

2	5	6	4	8	7	3	9	1
3	4	7	5	9	1	2	6	8
8	9	1	6	2	3	4	5	7
9	1	8	7	6	2	5	3	4
4	2	5	3	1	8	6	7	9
6	7	3	9	4	5	8	1	2
5	3	9	8	7	4	1	2	6
7	8	2	1	5	6	9	4	3
1	6	4	2	3	9	7	8	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تماثل هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسود الظروف الجوية الجافة أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية مع انتشار السحب المنقرقة في الأجواء. وتظهر السحب المنقرقة مع العواصف الرعدية المنقرقة في أجواء جنوب غربي اليمن في فترات ما بعد الظهيرة إلى جانب ارتفاع درجات الحرارة موسمياً في مختلف أنحاء المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسود الظروف الجوية الجافة مع درجات الحرارة القريبة من معدلاتها الطبيعية في أغلب أنحاء المنطقة. وتساعد الاضطرابات الجوية في الشمال في ظهور السحب المنقرقة، وخلافاً لذلك تظهر أشعة الشمس ويتوقع استمرارها طوال فترات النهار. وتكون الرياح قوية على جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

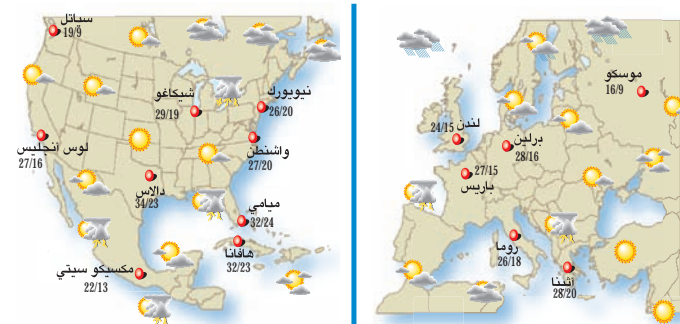
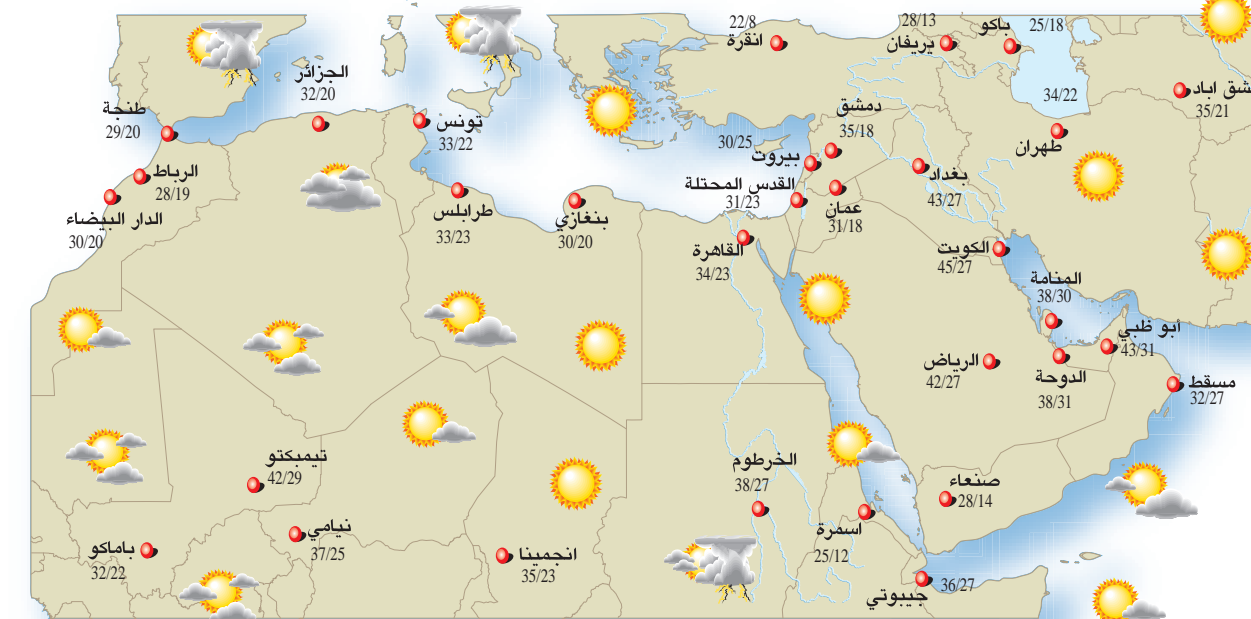
تؤدي الاضطرابات الجوية فوق الجزائر إلى هطول الأمطار الغزيرة المنقرقة وهبوب العواصف الرعدية المنقرقة مع العواصف الموسمية التي تتحرك عبر أجواء جنوب السودان. وتكون الأجواء جافة في أماكن أخرى من الشمال الأفريقي مع أشعة الشمس الساطعة ودرجات الحرارة التي تقترب من معدلاتها الطبيعية.

أمريكا الشمالية

تتساقط الأمطار الغزيرة مع هبوب الرياح العاتية عبر أواسط المحيط الأطلسي مع تحرك إعصار فلورنس في اتجاه الشمال الغربي ويؤدي إلى هبوب العواصف الرعدية المنقرقة التي تستمر عبر السهول الجنوبية. ويؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الأمطار الغزيرة على أواسط كندا، التي تضرب جنوب المكسيك في فترات ما بعد الظهيرة.

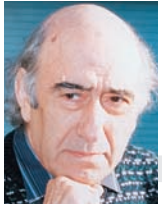
أوروبا

تمتد الجبهة الباردة وتؤدي إلى هطول الأمطار وهبوب الرياح العاتية من الجزر البريطانية وحتى جنوب الدول الاسكندنافية، وفي الأثناء ذاتها، تهب العواصف الرعدية المنقرقة وتضرب شرق إسبانيا وجبال إيباليا. ويسود الطقس الجاف مع أشعة الشمس الساطعة عبر شرق أوروبا مع المرتفع الجوي السائد هناك.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



خالد القطني

من مقابلات الحديث الإحدثي

الحداثة ميدان مفتوح لشتى المقالب، وهذا هو المزج فيها. السبب في ذلك واضح، فللمدارس الكلاسيكية أسسها ومقاييسها، تطبقها على العمل أمامنا نعرف صالحه من طالعه. وهذا لا يطبق على معظم منتجات الحداثة، التي تقوم أساساً على خرق المقاييس والقواعد دون أن تأتي ببديل لها؛ هذا هو الشيء المزج فيها، ولكنه أيضاً الشيء المؤنس.

لقد فتحت الأبواب بفضل ذلك لهازلين والمزاحين والساحرين ليغدونا بشتى التقليعات والمفارقات والمقالب على حساب الممارسين للحداثة. الواقع أنني استغرب، وعندنا المزيجون وعباقرة النصب والغش في عالم الصحافة العربية والفكر العربي، أن أحداً منهم لم ينصب كميناً يقع به فنانى الحداثة. سيكون ذلك نزهة رائعة لنا تخفف عن كاهلنا شيئاً من هذه الأحمال البغيضة التي كلكت بها على اكتافنا أحداثنا السياسية.

«بي بي سي» من أكثر المؤسسات احتراماً ورياسة، وهي أيضاً مسؤولة عن تبني كثير من الأعمال الأدبية والفنية. ومع ذلك، فقد خطر لبعض المارقين فيها أن ينصبوا فخاً للنقاد الموسيقيين الذين كانوا يجلسون ويتشددون ويتناقشون بكل جد في الأنغام والنقاط والمقابلة («السكروتو» و«الاداجيو»، ونحو ذلك مما يتصل بأثر الأعمال الموسيقية الحداثية. سجلت هذه النخبة من المارقين شريطاً لوضوء اعتيادية مما يحصل في أي مطبخ أو مطعم مزدهر أو حمام عمومي، ودعوا النقاد لسماع هذا العمل الموسيقي مؤلف اجنبي، جلس هؤلاء في استوديو الإذاعة، وراحوا يستمعون للشريط بكل جد واهتمام، يهزون رؤوسهم استحساناً أو انتقاداً، ثم انطلقوا يتناقشون بشأن مميزات هذه القطعة المعزوفة... في حسنها وسيئها... إلخ. وانفجرت الفضيحة عندما تنكفوا لهم عن حقيقة الأصوات التي سمعوها!

كان هذا واحداً من عشرات المقابلات التي نصبها الساحرون والمعارضون للحداثة لأصحابها وعانتها. وفي حالات أخرى، قام الفنان نفسه بالمقابل على نفسه، كما فعل الموسيقار جون كيج، عندما دعا الجمهور لسماع آخر قطعة من مؤلفاته. اشترى الجمهور التذاكر الغالية، ودخلوا القاعة لسماع عمله الجديد الذي سماه «3 - 4». جلسوا ينتظرون، وبعد أربع دقائق وثلاث ثوان من الصمت والانتظار، صعد جون كيج على المسرح لبشكر الحاضرين على استماعهم لقطعة الجديدة «3 - 4»، ثم صفق لنفسه ونزل؛ هذا هو عمله الجديد: أربع دقائق وثلاث ثوان من الصمت!

كان هذا في أميركا. وفي فرنسا (بلد المقابلات والتقليعات)، أنبرى أديب شاب فتناول رواية قديمة لكاتبة الشهيرة مرغريت دورا، لم يعد يذكرها غير القليدين، وغير فيها قليلاً، وأعطاهم عنواناً جديداً، وقدمها باسمه لدور النشر، فرفضوها جميعاً. وانفجرت الضجة عندما أعلن عن أصلها.

لن يتسع هذا العمود، ولا هذه الجريدة، لاستعراض كل حكايات المقابلات والتقليعات التي تخمضت عن الحديث الحداثي من الفنون والآداب المعاصرة، حيث ضاع الجمهور بين طياتها، ولم يعد أحد يستطيع التمييز بين الغث والسمين.

خبراء لـ الشرق الأوسط: الفيلم دعائي ضعيف

«الملاك» يثير جدلاً في مصر بعد عرضه على «نتفليكس»



مشهد من فيلم «الملاك» (نتفليكس)

لا يقع فيها حتى فيلم من أفلام الهواة، ووصف «فيلم الملك» بأنه فيلم «مقاولات أميركاني» يقوم على أحداث ملفقة، خصوصاً أنه يظهر الرئيس الراحل محمد أنور السادات شخصية ضعيفة يتركها مروان وفقاً لإرادته. في السياق نفسه، قال الإعلامي المصري شريف عامر، عبر «تويتر»: «من أول 15 دقيقة، وضج أن فيلم الملك فيلم سطحي، وهو مجرد (سبوبة) ودعاية لانتفليكس» في سوق جديد، عملنا له قيمة وحساباً بلا أي داع. وهو ما ذهب إليه معظم رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مصر. حيث اعتبروا الفيلم فقيراً في الفكرة والإنتاج والإخراج من جهة، قال الدكتور نبيل فاروق، الكاتب والسيناريست

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أثار الفيلم الإسرائيلي - الأميركي، «الملاك»، جدلاً واسعاً في مصر، بعد عرضه على شبكة «نتفليكس»، لتبنيته وجهة النظر الإسرائيلية حول السياسي المصري الراحل أشرف مروان، جمال عبد الناصر، والذي تزعم إسرائيل أنه كان جاسوساً لها، بينما ترد مصر بأن مروان وطني مخلص، قدم للوطن خدمات جليلة ولم يكن جاسوساً إسرائيلياً، بل خدعها أكثر من مرة خلال الصراع العربي الإسرائيلي.

وأشار الفيلم، الذي استمر تصويره لنحو عام، وعرض الأسبوع الماضي على «نتفليكس»، غضبة في الأوساط الإعلامية والفنية والثقافية المصرية، وسط تحذيرات من تأثير الفيلم الذي تتبناه إسرائيل لتحقيق أهدافها وعمل دعابة لأجهزتها. ووصف الإعلامي المصري عمرو أديب، الفيلم بأنه «تافه»، وأضاف في برنامجه «الحكاية»، الذي يعرض على فضائية «إم بي سي» مصر مساء الأحد، أن إسرائيل تصر على هز عقيدتنا، وتشعرنا بأن أشرف مروان كان تابعاً لها، وحتى اليوم تحاول هدم الوعي المصري بكل الطرق. متابعا: «نحن لسنا في سلام مع إسرائيل، بل مازلتنا في معركة معها».

وأوضح أن «الفيلم يزيّف التاريخ، ويصور الرئيس الراحل أنور السادات بأنه كان رجلاً عصيباً. كما أن الممثلين في الفيلم

وطالب فاروق بحضوره الرد على الفيلم، من خلال الهيئة العامة للاستعلامات، لشرح الأفكار والرؤى المصرية، دون الاكتفاء بالشجب أو الاستنكار، ولفت إلى أن «البطولات المصرية في هذا الشأن تعد أكثر بكثير من البطولات المنشورة، لكن ما تم نشره، هو فقط المسموح به».

جدير بالذكر أن الرئيس الأسبق حسني مبارك، صرح بعد وفاة مروان في عام 2007، وقال إنه كان وطنياً مخلصاً وقام بالعديد من الأعمال الوطنية، لم يكن الوقت للكشف عنها، وأكد أنه لم يكن جاسوساً لأي جهة على الإطلاق، لكنه استبعد أن يكون أشرف مروان قد أبلغ إسرائيل بموعد الحرب. واعتبر الكثيرون أن جنازة مروان في يونيو (حزيران) 2007، كانت خير دليل على أنه كان وطنياً مخلصاً لمصر، حيث لُف جثمانه بعلم مصر، وتم تشييعه إلى مقواه الأخير بجنازة رسمية. وتعرض الفيلم لانتقادات فنية دار أغلبها حول ضعف البناء الدرامي للفيلم، وعدم إتقان الممثلين لللهجة المصرية، واستخدام اعلام وصور غير صحيحة، إلى جانب مشهد عبد الناصر في لندن التي لم يسافر إليها.

يشار إلى أن جهاز الرقابة على المنشآت الفنية بالقاهرة، قد وافق قبل نحو شهر على كتابة فيلم سينمائي يحمل اسم «العمل»، بتبني الأعمال المصرية، التي تؤكد أن مروان كان شخصية وطنية، لم يخن بلده لصالح إسرائيل، وإنما على العكس قدم خدمات جليلة لوطنه.

لم تطلق تصريحاً واحداً حول جاسوسية أشرف مروان خلال حياته، لكنها ادعت ذلك بعد وفاته، وهو ما لم تفعله أيضاً لتلقته في تاريخها، وهي مفاجأة حرب أكتوبر: وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «رغم أن إسرائيل تعتبر أشرف مروان، جاسوساً يجعل لحسابها، لكنها لا تحب أن تجيب على السؤال الصعب: لماذا لم يخبرهم بموعد الحرب الحقيقية، وخذعهم وقال لهم إن موعدنا في السادسة بدلاً من الثامنة، وآخرهم 4 ساعات كاملة، كانت كيفية تغيير معطيات الحرب».

ولفت إلى أن المنصر إلى يترك الأرض التي احتلها وسيطر عليها، مؤكداً تحقيق مصر انتصاراً بارزاً في حرب عام 1973.

وأوضح فاروق أن إسرائيل

«صندوق عبد العزيز الغريز» يطلق من دبي برنامج تعليم اللاجئين



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقد في دبي أمس (الشرق الأوسط)

وأعلن الغريز خلال الفعالية أسماء المؤسسات التي سيتم تقديم الدعم لها خلال المرحلة الأولى من برامج الصندوق، بعد أن اختيرت بعناية تبعاً لثقافتها وتأثيرها في تنفيذ برامج تعليمية ذات أثر نوعي في مستويات التعليم الثانوية والمهنية والجامعية في كل من دولة الإمارات والاردن ولبنان، وتضم المؤسسات التي يدعمها الصندوق في المرحلة الأولى كلاً من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في الإمارات، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بالاردن ومجموعة لومينوس للتعليم الأردنية ومشروع توحيد شبكية لبنان.

وفي داخل البلاد سيعمل الصندوق مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وبالتنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين من أجل توفير الدعم للأطفال المتأثرين بالحرمان والتفاوت في بلادهم والقاطنين مؤقتاً في الإمارات من غير القادرين على تحمل الرسوم المدرسية.

ويتزامن إعلان إطلاق المرحلة الأولى من برامج الصندوق مع بدء العام الدراسي الجديد خلال شهر سبتمبر (أيلول) الجاري، لتشمل تقديم 45 مليون درهم (12,2 مليون دولار) بصيغة دعم مادي مباشر للمؤسسات التعليمية ومنظمات إنسانية مرموقة لتمكين أكثر من 6500 طالب وطالبة من التحصيل العلمي والمهني والأكاديمي في المرحلتين الثانوية والجامعية، فضلاً عن تنمية المهارات الشخصية والتفكيرية الأخرى التي تسهم في تأمين مستقبل يستطيع فيه الطالب تحقيق ذاته وتفعيل طاقاته.

وقالت الأميرة هيا بنت الحسين حرم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بأن لهذه المبادرة الإنسانية الخيرة التي أطلقها عبد العزيز الغريز لدعم تعليم 6500 في الدورة الأولى من الطلاب اللاجئين والشباب العرب أثر إيجابي على مستقبل الكثيرين من هؤلاء

وأطلق صندوق عبد العزيز الغريز لتعليم اللاجئين اليوم رسمياً في دبي المرحلة الأولى من برامج دعم تعليم اللاجئين، والذي كان قد أعلن في يونيو (حزيران) السابق تخصيصاً ما قيمته 100 مليون درهم (27,2 مليون دولار) من المنح، التي سيقوم بتوزيعها خلال ثلاث سنوات من أجل دعم تعليم الطلبة من رعايا الدول التي تعاني من الحروب والكوارث القاطنين في دولة الإمارات والطلاب اللاجئين في الأردن ولبنان.

وقال عبد العزيز الغريز، رئيس مجلس أمناء مؤسسة عبد الله الغريز للتعليم في الإمارات وممول الصندوق «إن ثقافة العطاء هي امتداد لإرث الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- واستمرار لنهج قيادتنا في مجالات العمل الإنساني داخل الدولة وخارجها».

مواقيت الصلاة

المدينة	النجف	الكويت	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	نيس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	استوكهولم	كوبنهاغن	استردام	نيويورك	واشنطن	لوس أنجلوس																		
04:53	06:08	06:08	04:51	05:05	04:23	04:15	05:21	05:50	04:38	04:13	04:52	04:06	04:03	04:36	05:00	04:39	03:59	04:26	05:16	05:07	05:42	04:47	05:45	05:37	05:20	05:31	06:28	05:36	04:50	04:49	05:10	03:59	04:40	05:23	05:25	05:40	05:31			
07:52	06:22	03:41	12:15	06:08	04:53	04:51	05:05	04:23	04:15	05:21	05:50	04:38	04:13	04:52	04:06	04:03	04:36	05:00	04:39	03:59	04:26	05:16	05:07	05:42	04:47	05:45	05:37	05:20	05:31	06:28	05:36	04:50	04:49	05:10	03:59	04:40	05:23	05:25	05:40	05:31

الشرق الأوسط

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشّن فعاليات اليوم الوطني 88 بمدارس التعليم العام. وبدأت فعاليات الاحتفال بقصيدة شعرية عن اليوم الوطني، ثملقى الوزير كلمة رفع فيها التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، مشيداً بالنهضة التنموية التي تشهدها السعودية في جميع القطاعات والمجالات، مؤكداً أن مناسبة الاحتفال يذكّر يوم الوطن تجسد التعبير عن روح الولاء والانتماء إلى هذا الوطن الكريم.

الدكتور طارق الحموري، وزير الصناعة والتجارة والتموين في الأردن، افتتح مندوباً عن رئيس الوزراء، معرض (الصين في عمان) للصناعات والآليات والمنتجات الصينية والمقام على أرض معرض عمان الدولي للسيارات. وأكد وزير الصناعة أن إقامة المعرض تشير إلى أن الصناعة لا يزال على خريطة الجذب الاقتصادي المستقر، حيث يشكل الموقع الجغرافي للأردن حلقة وصل بين دول الجوار العربي، ما يعطي حافزاً للاستثمار بدعم التبادل التجاري مع مختلف الدول، وتحفيز بيئة الأعمال في الوسط التجاري والصناعي المحلي.

علي أبو ديباك، وزير العدل الفلسطيني، بحث مع مديرة المركز الريادي للتدريب على حقوق الإنسان والدراستات في الأردن، رانيا حدادين، سبل التعاون. وتناول اللقاء، الذي جرى في مكتب أبو ديباك برام الله، إمكانية عقد عمل مشترك بين وزارة العدل الفلسطينية

وزيرها

الاستثمارية في مختلف المجالات وعلى رأسها القطاع الصحي والتعليمي. وأكد ستيليلينو أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين الطرفين بما يفتح قنوات استثمارية للمستثمرين، مشيراً إلى وجود العديد من المجالات التي يمكن زيادة التعاون فيها مستقبلاً خصوصاً في قطاعي الفرائشاين والصحة.

في شتى المجالات.

الوزير، الدكتور تيسير علي فرحات سفير فلسطين لدى السلطنة، حيث تسلم منه نسخة من أوراق اعتمادة سفيراً لبلاد. ورحب الوزير بالسفير وتمنى له طيب الإقامة والتوفيق في عمله لدى السلطنة، مؤكداً العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، متطلعا إلى تطويرها في شتى المجالات.

في شتى المجالات.

الوزير، الدكتور تيسير علي فرحات سفير فلسطين لدى السلطنة، حيث تسلم منه نسخة من أوراق اعتمادة سفيراً لبلاد. ورحب الوزير بالسفير وتمنى له طيب الإقامة والتوفيق في عمله لدى السلطنة، مؤكداً العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، متطلعا إلى تطويرها في شتى المجالات.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ممثل أمريكي.
2- مدينة أمريكية - جبر «مكوكسة».
3- الثمر الناضج - مشي.
4- علم مؤتم - نوتة موسيقية.
5- «مكوكسة».
6- من الأجنبية - امر عظيم - من الأفوان.
7- رغد العيش - جمال ونياق.
8- «مكوكسة».
9- يخالتي - من الأفوان «مكوكسة».
10- ذكي - قاعدة العدد «مكوكسة».

قواعد - راية.
ضد ناضج - عاصمة أوروبية - نظير.

1- ممثل سوري.
2- مصرية - مشاهير - نوتة موسيقية.
3- مصرية.
4- فكر - قاعدة فلسطينية.
5- علم مفكر - واضح «مكوكسة».



مستعل السديري من غشنا فليس منا

أكبرت الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين الشيخ عبد الرحمن السديس، وذلك عندما فند الإشاعة التي تزعم بحفاف بئر زمزم، الذي يفيض الماء منه منذ آلاف السنين، مؤكداً أنه آية من آيات الله.

وأضاف قائلاً: إن المزاعم التي يرددتها البعض بأن بئر زمزم جف ماؤها أو انخفض مستواه تشكك في قدرة الله وحكمته البالغة، نافية في الوقت ذاته أن يكون ماء زمزم قد خلط بأي ملوثات كما يشيع البعض، وسيظل معيناً لا ينضب إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها - انتهى.

كما أنني قدرت أجهزة الأمن المصرية عندما قبضت على صاحب مكتبة بالإسكندرية، وهو يقوم بتعبئة مياه الصنابير في زجاجات على أنها ماء زمزم، وبيعهها بمبالغ كبيرة.

ووجدوا في مستودعاته آلاف الزجاجات المختومة، وملصق على كل زجاجة (استيكر) مطبوع عليها ماء زمزم خير مشروع على وجه الأرض.

وقد أقرى من وراء ذلك الغش وخداع الناس الطيبين الذين يتهاوتون على الشراء طلباً للبركة. وللأسف أن بعض الناس ضامئهم في الحضيض، فهم لا يتورعون بالغش، ما أكثر المشروبات والمشروبات المغشوشة التي يقع في حبائلها السذج من الناس، وأنا من أوائلهم. فكله من الممكن بلعه واللعب فيه إلا ماء زمزم... يا أمان الخائفين.

والضحك والغش على العقول والذقون موجود عند كل الشعوب والطوائف، وها هي قوات الأمن في زيمبابوي أقت القبض على قس يدعى تيتو واتس بتهمة النصب والاحتيال بعد أن باع آلاف التذاكر لدخول الجنة.

وقالت مجلة (باري ماتش) الفرنسية، إن القس يبيع التذكرة الواحدة مقابل 500 دولار، وكان يسميها التذاكر (الذهبية)، وتساعد زوجته في بيعها والترويج لها - بفلس البائع والشاري.

بل إنه حتى عمليات التجميل السخيفة لم تسلم من هذا التلاعب المثين، حيث لم تنعم امرأة بريطانية في الخامسة والأربعين من العمر طويلاً بالمظهر الجديد لنهديها بعد إجرائها عملية لتكبيرهما في تونس حتى انفجر واحد منهما بينما كانت المسكينة تأخذ حماماً ساخناً.

وتم نقل اليسون - وهذا هو اسمها - على حمل السرعة إلى المستشفى إثر الحادث حيث خضعت لعملية جديدة لإغلاق جرح العملية التجميلية في نهديها ومكافحة العدوى، ثم أجرت عمليتين أخريين لاستبدال النهدين المزروعين وإصلاح الندوب في صدرها.

وصدق من قال: من غشنا فليس منا.

حفظنا الله من الغش والغشاشين، واللعب والمتلاعبين، وآخر دعوانا، أن الحمد لله رب العالمين.



المثلة الأميركية لوسي هيل خلال حضورها حفل «شوتايم» لمرشحي جوائز «إيمي» في لوس أنجلوس أول من أمس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله مبارزات

كانوا مثل الصقور المتأهبة والمتوثبة. يتصدون ويتناقرون ويتنافسون: جميعاً على شجرة واحدة. وكانوا في الغضب يتصارخون ويفردون أجنحتهم مهددين، وقد احمرت عيونهم من نار الانقضاض.

عباس محمود العقاد يحاول تفتيت أحمد شوقي، ومصطفى صادق الرافعي ينقض على طه حسين. وطه حسين يسخف العقاد وإبراهيم المازني ينقد مصطفى لطفي المنفلوطي.

قاد الحملة على طه حسين و«الشعر الجاهلي» اثنان: الراجحي والأمير شكيب أرسلان. ثم انضم إليهما سائر الرهط الأدبي. وقيل - فيما قبل - إن الراجحي بدأ الحملة على طه حسين لأنه كان يريد كرسية في الجامعة. ثم قيل إن هذا الكرسي كان سبب الخلاف بين طه وزكي مبارك.

والواقع أن الأسباب الشخصية كانت حاضرة أحياناً. أو الأسباب العاطفية الأخرى. فالعقاد كان يكره أمير الشعراء بسبب قرابه من القصر الملكي، في حين كان هو متحمساً لحزب الوفد، وله كتاب شهير عن سعد زغلول.

انضم إلى العقاد في هجاء شوقي، إبراهيم المازني وعبد الرحمن شكري، ثم اختلفا وراحا يهاجم كل منهما الآخر. وقال المحاديون إن نقد الكبار سببه طلب الشهرة السريعة. فكلماً كان هدفك عالياً، كان الاهتمام بك أضمن.

ولعل الشاعر أمين نخلة كان يفكر في ذلك، عندما أجاب عن سؤال طرحه عليه قارئ كويتي، عن رايه في جبران خليل جبران، حيث قال: «إن رايي في جبران لا يرضي خاطر ولا خاطر المتأدبين الناشئين، وحسبك مني الآن أن أذكر لك أن الرجل كاتب لطيف التفكير، لطيف الخيال، لطيف الحاشية، إلا أنه لا يمت إلى بيان العرب بسبب متين». رحم الله الأمين. أما هو فكان يمت إلى بيان العرب بامتثال الأسباب؛ لكنه لا يمت إلى فكرهم وشاعريتهم والقهم بكتير منها. ولذلك، لم يحفظ من نثره سوى الصياغة، ومن شعره سوى الصناعة. وطالما أعطى لنفسه الحق في تصغير سواه من الأدباء، وأحياناً إطلاق رصاصه الرحمة عليهم، كمثل قوله في أحدهم مرة: «لم يتصل بي، إنه شاعر».

بل ذهب إلى الادعاء بأن أحمد شوقي عينه خلفاً له في إمارة الشعر، قائلاً: «هذا ولي لعهدي، وأمير الشعر بعدي». وقيل إن هذا البيت كتب بعد وفاة شوقي بزمناً. وبخط يد الأمين. وبما يسر خاطره:

يمكن أن تحل مكان الخشب الاعتيادي

تطوير مادة رغوية هجينة لبناء والصناعة

متفوقة، لأن من الممكن تدويرها واستخدامها في مختلف المجالات. وطبيعي فإنها تفوقت على الرغوات الخشبية التي كان المعهد ينتجها لمتختلف الأغراض في السابق.

ولم يكن مزج الرغوة الخشبية بالمعدنية يسيراً، بحسب تصريح بونترز. إذ حاول علماء في البداية ضغط الرغوة الخشبية بالقوة داخل مسامات الرغوة المعدنية المتصلبة، إلا أن ذلك أدى إلى دخول الفقاعات إلى المسامات المعدنية وخروج الألياف

قبل ذلك حقق معهد فراونهوفر لأبحاث المواد خطوة جديدة على طريق إنتاج «السبائك» الخشبية المعدنية. وذكرت مصادر المعهد أنها توصلت إلى طريقة تقنية جديدة تمهد لإنتاج «السبائك» الخشبية المعدنية لأول مرة.

المهم أيضاً أنه ثبت مختبرياً أن رغوة «هوم» ذات حياة طويلة ويمكن أن تصمد أطول من الخشب والمعادن بالضد من عوامل البيئة المختلفة. وتحتلى «هوم» بمواصفات بيئية

امتصاص الضجيج. هذا، إضافة إلى أنها تتمتع بمواصفات العزل الحراري التام نتيجة عدم تأثرها بالحرارة والحرق، ويمكن، بسبب عزلها الصوتي، أن تستخدم في بناء محركات وأجساد السيارات لتقليل الضجيج الصادر عنها، أو في بناء الحواجز الرادعة للصوت على الطرقات السريعة. وطبيعي أن تستخدم في كساء واجهات وسقوف البيوت لتزويدها بالقدرة على كبح الضجيج وتقلبات الجو.

(معدن) باللغة الألمانية، وتتمتع بمواصفات الخشب والمعادن في آن واحد.

وقالت الدكتورة فراووكه بونترز، من معهد فراونهوفر الأم (يضم 70 معهداً متخصصاً)، إن رغوة «هوم» عصبية على الطي، وهو ما يجعلها تتفوق على معظم المعادن، ويؤهلها للاستخدام بين طبقتين من المعدن لتزويدها بالمتانة على الانحناء.

كما أنها تصلح في البناء بسبب متانتها وخفة وزنها وقدرتها على

وقلة تكاليف إنتاجها. كما أنها يمكن أن تستخدم كطبقة وسطى في ساندويتش، من المواد شبه الموصلة في الصناعة الإلكترونية الدقيقة.

شارك أكثر من معهد من معاهد فراونهوفر في إنتاج السبيكة الخشبية المعدنية الرغوية «رغوة هوم». وهي معهد أبحاث الخشب، ومعهد إنتاج مواد العمل الجديدة، ومعهد المواد والأبحاث التطبيقية.

ويرمز الاسم «هوم» إلى مختصر كلمتي «هولتزر» (خشب) و«اميتال»

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

نجح علماء معهد فراونهوفر الألماني المعروف في صناعة رغوة خشبية 100 في المائة يمكن أن تحل في الصناعة محل الخشب الاعتيادي، لكنهم طوروا هذه المرة رغوة هجينة من الخشب والمعدن تتفوق من ناحية المتانة وقلّة الوزن على سابقتها.

ويقول العلماء إن مثل هذه الرغوة يمكن أن تدخل عالم الصناعة والبناء من أوسع أبوابها، بفضل متانتها

السلطات المصرية تصادر 5 أسود وثعباناً ضخماً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

صادرت وزارة الزراعة المصرية، أول من أمس، 5 أسود أفريقية، وثعباناً كبير الحجم، كانت بحوزة مواطنتين في محافظة القليوبية (شمالي القاهرة)، وأودعتهم حديقة الحيوان بالجزيرة.

وقال رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية اللواء إبراهيم محروس، في بيان صحافي، أمس: «إنه تم تشكيل لجنة من الإدارة العامة لحداثق الحيوان بالتنسيق مع شرطة البيئة والمسطحات المائية، توجهت إلى منطقة الخانكة بمحافظة القليوبية، لمصادرة 5 سباع أفريقية، بالإضافة إلى ثعبان كبير الحجم من نوع «أصلة بورما»، تم ضبطها بحوزة أحد الأشخاص، كان يستخدمها للعرض على المواطنين بغرض التصوير».

بدوره، قال اللواء محمد رجائي رئيس الإدارة المركزية لحداثق الحيوان: «إن اللجنة تمكنت من تخدير وحبس السباع داخل الصناديق، بعد إجراء الكشف الظاهري عليها، للتحاكد من خلوها من أي أمراض جلدية، وتم أخذ عينات منها وإرسالها إلى المعمل».

وأضاف: «تم إيداع الأسود المصادرة مناطق منعزلة بحيث السباع بالحديقة، وتوفير سبل الإعاشة اللازمة لها خلال فترة الحجر البيطري، والتي تبلغ مدتها 21 يوماً»، وأوضح أن ثعبان «أصلة بورما»، مدرج بملحق 2 من اتفاقية سايتس الدولية، والتي تحظر الاتجار فيه أو التعامل معه إلا في مكان مناسب وأمن وتحت إشراف الإدارة المركزية لحداثق الحيوان والحياة البرية.

لافتاً إلى أنه تم «التحفظ عليه وتوفير سبل الإعاشة له ببيت الزواحف بحديقة حيوان الجزيرة، لحين انتهاء مدة الحجر البيطري والتي تبلغ مدتها 90 يوماً».

متحف برادو مدريد يحتفل بعامه الـ 200

مدريد، «الشرق الأوسط»



زار المتحف العام الماضي 2,8 مليون شخص

يحتفل متحف برادو في مدريد الشهير عالمياً بعيد ميلاده الـ 200 ليس في العاصمة الإسبانية فحسب ولكن في سائر أنحاء إسبانيا. وكشف المتحف أنه بدأ من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وحتى 2019، ستقام معارض ومؤتمرات وعروض سينمائية ومسرحية وفعاليات رقص في أكثر من 30 مدينة.

وفي العام المقبل سيكون هناك 17 معرضاً مؤقتاً لغنائين مثل جويبا وفيلانكيت ورامبرانت وفرا أنجيليكو وسوفونيسبا أنجويسولا ولافيتينا فونتانا وبيتر بروجير الأكبر.

ورحب وزير الثقافة خوسيه جيراو بخطط برادو بـ«تقريب (المتحف) من الأشخاص» في إطار احتفالات اليوبيل. وتبلغ الميزانية 13,9 مليون دولار، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الألمانية أمس.

يذكر أنه جرى تدشين متحف برادو في 19 نوفمبر 1819 على أنه صالة عرض لوحات باسم «المتحف الملكي للرسم والنحت». ويعتبر المتحف أحد أكبر وأهم متاحف الفنون في العالم، حيث يضم مجموعة من أكثر من 8600 لوحة زيتية ورسم ومطبوعات وما يربو على 700 تمثال. ويشكل متحف برادو مع تيسين بورنيزا ورينا سوفيلا (الملكة سوفيلا) «المثلث الذهبي» للفنون في مدريد الذي جذب العام الماضي 2,8 مليون زائر.

فحص دم يرصد سرطان البنكرياس مبكراً

تندن، «الشرق الأوسط»

كلينيكال أونكولوجي» المعنية بدراسات السرطان، إن اختبارهم الجديد «يمكنه رصد سرطان البنكرياس بدقة تصل إلى 96 في المائة في المرحلتين الأولى والثانية منه، وهذا ما يتيح للأطباء التدخل جراحياً بسرعة لإزالته من جسم المصاب».

ولا يمكن الآن تشخيص هذا السرطان الذي لا يمثل سوى 3 في المائة من عدد السرطانات، إلا في مراحله المتأخرة. ويتوقع العلماء أن يصبح ثاني سرطان خطورة في العالم بحلول عام 2030.

وقال كارل بورويجيك البروفيسور في قسم علوم تكنولوجيا المناعة في الجامعة أو الأمراض أو الأورام الخبيثة.

تندن، «الشرق الأوسط»

طور باحثون سويديون من جامعة لند، فحص دم يمكنه الرصد المبكر لسرطان البنكرياس في مراحله الابتدائية.

وقال الباحثون في الدراسة المنشورة في مجلة «جورنال أوف

ألمانيا تعرض أول قطار في العالم بوقود الهيدروجين



أول قطار بوقود الهيدروجين قدم خدماته أول من أمس (أ.ف.ب)

مخصصة لولاية ساكسونيا السفلى بحلول عام 2021. وقد زود القطار بخلايا الوقود التي تولد الطاقة الكهربائية وبالا اعتماد على الهيدروجين والأكسجين، والتي لا يتخلف عنهما أي انبعاثات ضارة.

ويستطيع القطار السير لمسافة 1000 كلم بخزان واحد من الهيدروجين، أي ما يماثل المسافة التي تقطعها قطارات الديزل.

تندن، «الشرق الأوسط»

عرضت ألمانيا أول قطار من أمس، أول قطار من نوعه في العالم يعمل بوقود الهيدروجين.

وتأتي هذه الخطوة كإشارة قوية للتخلي في المستقبل عن قطارات الديزل الملوثة للجو، واستبدالها من خلال قطارات عاملة على وقود صديق للبيئة.

وانطلق قطارا «كورايبا أي لنت» باللون الأزرق اللامع، أنتجتتهما شركة «الستوم» الفرنسية لصناعة القطارات فائقة السرعة، في مسار يمتد 100 كلم بين مدينتي بريمرفيرد ويكسبتهود في شمال البلاد.

وقال هنري بويار - لافارج المدير التنفيذي لشركة «الستوم» في حفل التدشين في محطة القطار المجهرة بخزانات الهيدروجين لتعبئة في مدينة بريمرفيرد إن «أول قطار في العالم يعمل بالهيدروجين قد انطلق لتقديم خدماته، وهو الآن جاهز لإنتاج الجماعي». وتخطط الشركة لإنتاج 14 قطاراً من هذا النوع